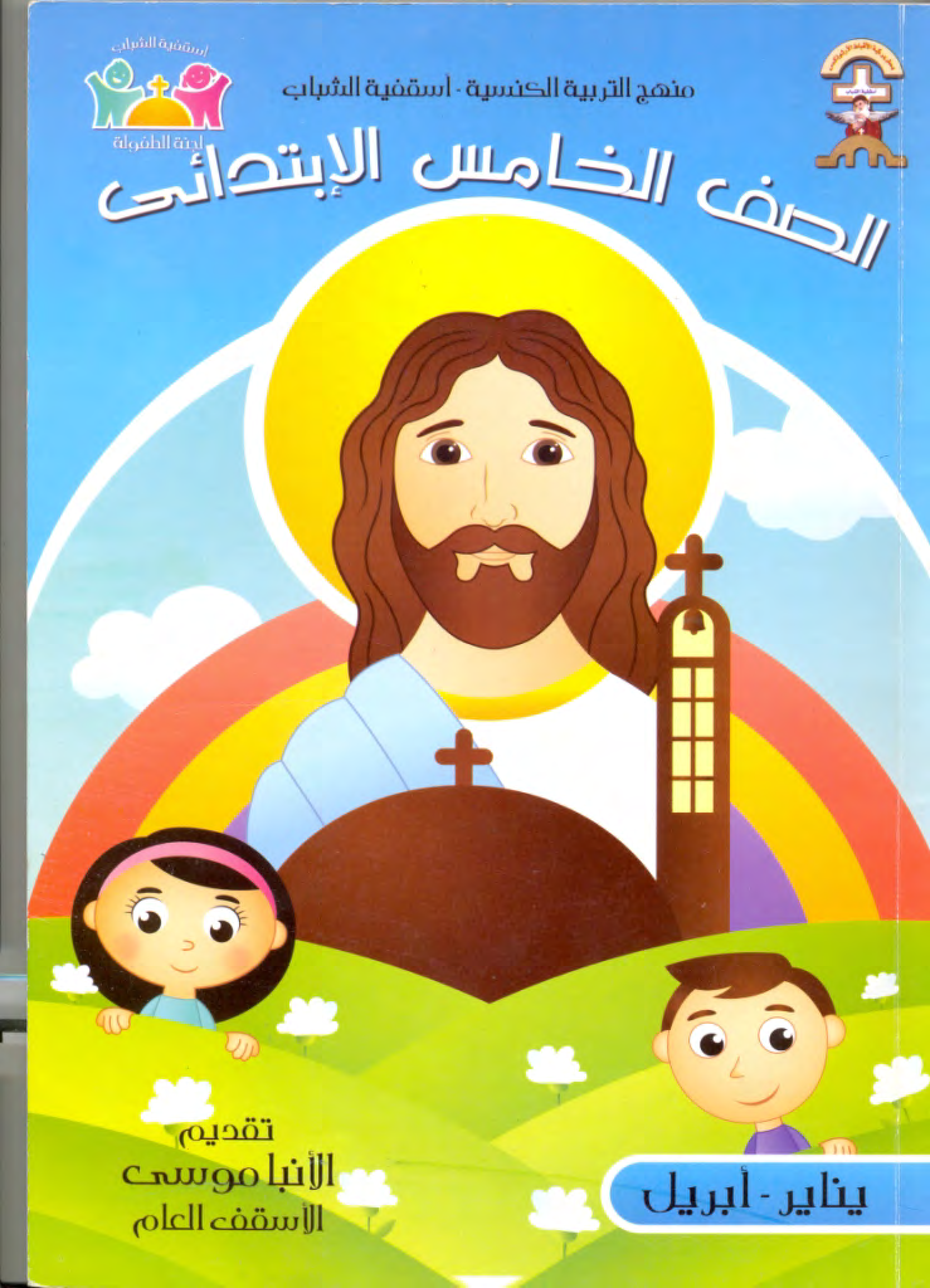


عشان في كنايس كتير مش بتقدر توصل لمناهج الكرازه في أقاليم مصر
و بلاد خارج مصر في الدول العربيه في خدمتها بين ايديك دلوقتي كتاب منهج الكرازه ل ٥ ابتدائي
الكتاب فيه: أفكار وسائل إيضاح جميله و دخلات و طرق عرض شيقه للمناقشه
و بافلتات جاهزه للخدمه و مسابقات اجمل ☺
حمله و شارك بيه كل الى محتاجه في خدمته ☺


أسقفية الشباب
لجنة الطفولة
منهج التربية الكنسية - أسقفية الشباب
الصف الخامس الإبتدائى
تقديم
الأنبا موسى
الأسقف العام
يناير - أبريل



المحتويات



تعالوا مع بعض نعرف خصائص مرحلة الطفولة من٩ – ١١ سنة

القصة	الخصائص التى توضحها	كيف نتعامل مع هذه الخاصية؟
مذكرات خادم .. أنا خادم تربية كنسية لسنة خامسة إبتدائى وأريد أن أحكى لكم عن بعض مواقف حصلت معى أنا والمخدومين فى الخدمة.. فى يوم قررنا نعمل يوم رياضى للأولاد والبنات فى سنة خامسة.. لأنهم فى هذه المرحلة بيحبوا الأعمال ذات المجهود الزائد والنشاط.. لذلك قررنا نعمل فى هذا اليوم فقرات فيها ألعاب يدوية.	**نشيطون ويحبون العمل وبذل المجهود**	ضرورة توفير مجموعة متنوعة من الأعمال البناءة
لذلك إستعنت بشباب من سن ثانوى وجامعة معايا فى هذا اليوم لأن المخدومين فى هذه المرحلة بيحبوا التعاون والتعامل مع البالغين الأكبر منهم..	**يستمتعون بالتعامل مع البالغين**	احضر معك بعض البالغين للمشاركة فى الخدمة
ولأن طبعًا هذا السن كله نشاط وشقاوة زيادة كانوا عندما يتجمعون مع بعض يلعبون ألعاب عنيفة وممكن تقلب بخناقات.. فكان لازم أحضر بدرى وأجهز لهم المكان بالألعاب البناءة.. لكى عندما يتجمعون يجدوا الألعاب جاهزة وينشغلوا بها.	**يحبون الضجيج والقتال**	يجب الحضور قبل الأطفال وتحضير أشغال يقومون بها حال وصولهم
وهذه الألعاب ضرورى تكون متميزة وتتناسب مع إمكانياتهم.. لذلك أختار لهم الألعاب اللى تحتاج تحدى ومنافسة.. لأنهم بيحبوا المنافسة جدًا..	**يحبون الأمور الصعبة والمنافسة**	تحدى قدراتهم بمشاريع وألعاب كتابية

القصة	الخصائص التى توضحها	كيف نتعامل مع هذه الخاصية؟
والميزة اللى بأحبها فى هذا السن واللى بتخلينى أنسى أى مشاكل بيعملوها هو إنى ممكن أعتمد عليهم وأوزع عليهم مسئوليات وفعلاً بيؤدوها على أحسن وجه..	**يمكن الإعتماد عليهم، و يتحملون المسئولية**	ثق بهم، وأعطهم مسئوليات
ولأن هذا السن مليان مواهب.. قررنا فى يوم نعمل دراسة كتاب مقدس لكن بطريقة مختلفة.. وطلبنا من كل واحد منهم اللى عارف إن عنده موهبة معينة يعرفنا بها علشان يشارك معانا فى خدمة دراسة الكتاب اللى بدأناها.	**تبدأ مواهبهم بالظهور**	شجعهم على إستخدام مواهبهم لخدمة ربنا
أول حاجة عملناها خلينا أكتر واحد بيعرف يقرأ كويس يعنى عنده موهبة القراءة بصوت واضح، إنه يبدأ يقرأ لنا الفصل اللى ها ندرسه..	**يحبون القراءة والكتابة**	قدم لهم أوراق عمل من الكتاب المقدس تتطلب بعض الكتابة
وبعد كده بدأنا ندرس الترتيب الزمنى والجغرافى للجزء اللى بندرسه فى الكتاب المقدس .. لان المخدومين فى هذا السن بيحبوا يعرفوا معلومات جغرافية وتاريخية علشان يقدروا يربطوا الأحداث ببعضها.	**يحبون التاريخ والجغرافيا**	علمهم التسلسل الزمنى للكتاب المقدس وجغرافيته
وكانت الدراسة شيقة جدًا لأن المخدومين بدأوا يسألوا أسئلة مشوقة ومبدعة.. والكل كان مركز.. وبعد الإنتهاء من الدراسة.. بدأنا نطرح بعض أسئلة فى النص اللى درسناه.. وبدأ المخدومين بكل نشاط وحيوية يجيبون على كل الأسئلة وكل إجابتهم كانت صحيحة.. وكانت المسابقة اللى بعدها بتساعد فى إستخدام إبداعاتهم ومهارات التفكير عندهم.. وهى إنهم يفكروا فى مواقف مختلفة عن الآيات اللى درسناها.. الفكرة عجبت المخدومين جدًا.. وبدأوا يفكروا فى مواقف.. وكمان إقترحوا مشاكل وقدموا لها حلول منطقية جدًا كوسيلة للإقناع، وكانت فقرة المواقف من أحلى الفقرات اللى إستمتعوا بها المخدومين.	**يستطيعون التفكير والإقناع**	اعطهم فرص للقيام بالإختيارات الصحيحة

القصة	الخصائص التى توضحها	كيف نتعامل مع هذه الخاصية؟
وبعدها وزعنا عليهم كروت فاضية، وطلبنا من كل واحد منهم يكتب الأية اللى إختارها ويزين الكارت بتاعه بشكل مبهر.. وفعلاً بدأوا يكتبوها بأيديهم لأنهم بيحبوا مهارات الكتابة والقراءة.. وبعد كده كل واحد بدأ يحفظ الآية بتاعته.. وبسرعة حفظوها.. لأنهم فى هذا السن بيحفظوا بسرعة.	**ذاكرتهم قوية**	شجعهم على حفظ الآيات
ولأنهم مغرمين بالأفلام أو المشاهد المتحركة بشكل عام قررنا نعمل مسرحية نناقش فيها هدف النص الكتابى تكون بصورة درامية مناسبة.. وبدأنا نساعدهم فى كتابة النص.. ولأنهم مبدعين وجدنا منهم اللى بيجيد التأليف.. واللى يجيد التمثيل والإخراج.. وغيرها وغيرها وفعلاً عرضنا المسرحية بعد التدريب عليها لمدة شهر.. فى الفقرة المجمعة فى الكنيسة.. وقد حازت على إعجاب الجميع.	**يستمتعون بالإبداع والخلق**	شجعهم على تأليف الأشعار والقصص والمسرحيات الخاصة بهم
بدأنا مع المخدومين تجهيز ليوم ترفيهى.. علشان كده بدأنا نعمل مجموعات عمل، وراعينا وإحنا بنقسم المجموعات إن كل مجموعة أصحاب (شلة) تتفرق عن بعضها لنعلمهم العمل الجماعى مع الكل..	**يتأثرون بأصدقائهم، وقبول المجموعة لهم أمر مهم جدًا**	يجب أن يكون هناك أوقات عليهم العمل مع أشخاص "لا ينتمون" لمجموعتهم ليتعلموا العمل الجماعى
وكلنا كنا بنشتغل مع بعض بروح واحدة الخدام مع المخدومين لأننا كنا بنطلب منهم الطلب بصيغة الإرشاد أو النصيحة وليس الأمر.	**لا يحبون فرض السلطة عليهم**	كن مرشدًا وليس دكتاتورًا
ولاحظنا أن أكثر خادم بيحبوه هو الخادم اللى بيخليهم يفوزوا، وكلهم بيتخانقوا عليه إنه ينضم لمجموعتهم، وبيقدروه جدًا.. وعندما يفوز واحد فى فريق.. كل أصدقاؤه يقدروه ويقولوا له صايحات عالية جدًا..	**يحبون الأبطال والبطولات ويقدروها**	كن مثالاً جيدًا وقدم المسيح ليكون بطلهم الأسمى

كيف نتعامل مع هذه الخاصية؟	الخصائص التى توضحها	القصة
وفر لهم منافسة جماعية وليس فردية، ووضح لهم طرق المنافسة الصحيحة	يحبون المنافسة	ومن أكتر الأمور اللى كنا بنعانى منها ..عندما يفوز فريق على غيره.. لأن الفريق الخسران ينتج عنه تصرفات غير لائقة عادتًا.. وهذا لأنهم يحبون المنافسة .. فحاولنا علاج هذه المشكلة معهم.
يراقبونك كمعلم ليروا تصرفاتك، لذلك قدم لهم رأى الكتاب المقدس حتى يكون الرأى عادلاً	لديهم إحساس قوى بالإنصاف والعدل	وأثناء اليوم تعرضنا لأسئلة كثيرة على مواقف ومشاجرات تمت بينهم، كانت تتطلب أن نجعل أحدنا حكمًا بينهم.. وحاولنا فى كل موقف أن يكون حكمنا عادل جدًا.. دون المحاباة لأحد على حساب الأخر..
زوّدهم بمادة مساعدة لقضاء خلوتهم الشخصية	يحتاجون إلى تشجيع فى خلوتهم الشخصية اليومية	وزى ما إهتمينا بتنمية مواهبهم وحياتهم الإجتماعية.. كان ضرورى نهتم بحياتهم الروحية بشكل أكتر، لذلك قررنا عمل خلوة كل ٣ شهور مرة نروح فيها مكان هادى.. يستمتعوا بالحياة الهادئة مع الله.. وزى ما بيقول مار إسحق "**مجرد النظر إلى القفر يميت من القلب الحركات العالمية**".. وإكتشفنا فى الخلوة إنهم مش عارفين يعنى إيه يعملوا خلوة.. وإيه هى أهمية الخلوة لهم.. علشان كده بدأنا نفهمهم يعملوا خلوة إزاى.
كن مثالاً جيدًا لهم، عش حياة ثابتة مبنية على تعاليم الكتاب **عيش ما تحكيش**	يرسمون مقاييس عالية لأنفسهم وللآخرين	وكمان لاحظنا إنهم بينظروا لكل حاجة بنعملها بمنتهى الدقة.. وإنهم شايفينا فى مكانة روحية عالية جدًا وواثقين فينا جدًا.. بحيث لا يقبلوا أن يرونا نخطئ.. أو نقوم بأى عمل لا يليق.. علشان كده كان لازم إننا نكون على مستوى ثقتهم فينا دى ونكون مثل لهم فى الحياة الروحية مع ربنا.
علمهم كيف يعبدون، وفسر لهم العناصر المتعددة للعبادة	يستطيعون المشاركة فى العبادة ولكنهم يحتاجون فهم ما يرونه فى عبادتهم	ولاحظت شغفهم فى معرفة كل حاجة عن إيماننا المسيحى لذلك يسألون عن الأمور المبهمة بالنسبة لهم فى العقيدة والطقس والإيمانيات بشكل عام.. علشان كده بدأنا معهم سلسلة دراسات عقيدية وطقسية ترد على كل الأسئلة اللى بيسألوها لنا.. وبعد الخلوة وجدنا عدد المخدومين بيزيد وإرتباطهم بالكنيسة بيزيد أكثر وأكثر.. وطبعًا كل هذا بسبب نعمة ربنا لأننا حاولنا نخدمهم من كل النواحى اللى بيحتاجوها (جسديًا – عقليًا – إجتماعيًا – روحيًا)..

الجدول المقترح لمنهج الصف الخامس الإبتدائى فى الفترة من (يناير إلى إبريل)

شهر	المحور	الدرس	هدف الدرس	الآية	المرجع أو الشاهد
يناير (جاء لأجلى) بهدف جاء ليفى بوعوده	درس كتاب	١- نبوات عن ميلاد السيد المسيح	أن يعرف الطفل معنى النبوة ومن هم الأنبياء وأن هناك نبوات عن ميلاد الرب يسوع، وبذلك يشعر الطفل بصدق وعود الله ورعايته وإهتمامه بنا	"لأَنَّهُ يُولَدُ لَنَا وَلَدٌ وَنُعْطَى ابْنًا وَتَكُونُ الرِّيَاسَةُ عَلَى كَتِفِهِ وَيُدْعَى اسْمُهُ عَجِيبًا، مُشِيرًا.." (إشعياء ٩:٦-٧).	"إيماننا المسيحى صادق وأكيد" إعداد القس بيشوى حلمى
	الإيمانيات	٢- الفترة ما بين العهدين	أن يعرف الطفل كيف أعد الله العالم لمجئ المخلص.. ومعنى ملء الزمان؟	"وَلَكِنْ لَمَّا جَاءَ مِلْءُ الزَّمَانِ، أَرْسَلَ اللهُ ابْنَهُ مَوْلُودًا من امرأة" (غلاطية ٤:٤).	"لما جاء.. ملء الزمان" لنيافة الأنبا موسى.
	أنا والآخر	٣- الغطاس	أن طقس المعمودية هو وصية ربنا لتلاميذه، وأن الآباء حافظوا عليها حتى وصلت لنا، وأهمية معمودية الأطفال	"تُوبُوا وَلْيَعْتَمِدْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَلَى اسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.." (أع ٢:٣٨)..	كتاب اللاهوت المقارن لقداسة البابا شنوده الثالث
	من أنا ؟	٤- وعد الله لإبراهيم	أن يعرف الطفل تسلسل حياة أبونا إبراهيم، وكيف حقق الله وعده له بالأرض والنسل على مدار السنين	"آمَنَ إِبْرَاهِيمُ بِاللهِ فَحُسِبَ لَهُ بِرًّا" (غلاطية ٣:٦)..	(تكوين ١١-١٥)
فبراير (لأنه أبويا) بيغفر لىّ	أنا والأخر	٥- صوم نينوى	أن يعرف الطفل قصة توبة أهل نينوى المدينة العظيمة ورجوعهم إلى الله بالصوم والصلاة	"فَآمَنَ أَهْلُ نِينَوَى بِاللهِ وَنَادَوْا بِصَوْمٍ.." (يونان ٣:٥)..	تأملات فى سفر يونان لقداسة البابا شنوده
	من أنا؟	٦- بطرس العابد	قصة التغيير فى حياة القديس بطرس العابد وبذلك يتدرب على عمل الأعمال الصالحة مع جميع الناس	"فَلْيُضِئْ نُورُكُمْ هكَذَا قُدَّامَ النَّاسِ لِكَيْ يَرَوْا أَعْمَالَكُمُ الْحَسَنَةَ.." (متى ٥:١٦).	سنكسار يوم ٢٥ طوبة
	درس كتاب	٧- أنسيمس العبد الهارب	أن يعرف الطفل كيف تحول أنسيمس من عبد هارب إلى أسقف وقديس	"أَيْضًا تَهْدِينِي يَدُكَ وَتُمْسِكُنِي يَمِينُكَ" (مزمور ١٣٩:١٠)..	رسالة معلمنا بولس الرسول إلى فليمون
	أنا وكنيستى	٨- سر التوبة والإعتراف	الله يقبل توبة الخاطئ مهما كانت خطيته.. المهم أن يتوب ويعترف بخطيته أمام الأب الكاهن ليعطيه الحل والحل	"إِنِ اعْتَرَفْنَا بِخَطَايَانَا فَهُوَ أَمِينٌ وَعَادِلٌ حَتَّى يَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا.." (ايو ١:٩).	كتاب سر الكهنوت (لقداسة البابا شنوده)

شهر	المحور	الدرس	هدف الدرس	الآية	المرجع أو الشاهد
مارس	من أنا؟	٩- صفات الفادى	أن يعرف الطفل ما هى صفات الفادى؟.. وما هى شروط المخلص؟ وبركات الفداء..	"وَلَيْسَ بِأَحَدٍ غَيْرِهِ الْخَلاَصُ. لأَنْ لَيْسَ اسْمٌ آخَرُ.." (أعمال ٤:١٢).	لماذا التجسد (الأنبا موسى)
(حلاوة العشرة مع الله)	أنا وكنيستى	١٠- الصوم المقدس	أن يعرف الطفل معنى الصوم، ولماذا نصوم وما هى بركات الصوم؟	"اعْلَمُوا أَنَّ الرَّبَّ يَسْتَجِيبُ لِصَلَوَاتِكُمْ أَنْ وَاظَبْتُمْ عَلَى الصَّوْمِ وَالصَّلَوَاتِ أَمَامَ الرَّبِّ" (يهوديت ٤:١٢).	كتاب "روحانية الصوم" لقداسة البابا شنوده الثالث
بهدف إنه مصدر	درس كتاب	١١- أحد التجربة	التعرف على الأكل الغير مشبع والمضر الذى يعرضه لنا الشيطان؟ وكيف نغلبه عن طريق وصية الكتاب المقدس	"لِلرَّبِّ إِلهِكَ تَسْجُدُ وَإِيَّاهُ وَحْدَهُ تَعْبُدُ" (متى ٤:١٠).	(مت ٤:١-١١، مر ١:١٢-١٣، لو ٤:١-١٥)
شبعى	أنا والآخر	١٢- أحد السامرية	أن يعرف الطفل من هى السامرية؟.. وماذا وجدت فى السيد المسيح أثناء حوارها معه ؟	"وَلكِنْ مَنْ يَشْرَبُ مِنَ الْمَاءِ الَّذِى أُعْطِيهِ أَنَا فَلَنْ يَعْطَشَ" (يوحنا ٤:١٤).	(يوحنا ٤:١-٤٠، ٢٩-٤٢)
	الإيمانيات	١٣- المحاكمات	أن يعرف الطفل ما هى المحاكمات التى تعرض لها الرب يسوع؟.. وكيف تعامل مع أصحاب كل محاكمة؟	"وَمَحَبَّةً أَبَدِيَّةً أَحْبَبْتُكِ مِنْ أَجْلِ ذلِكَ أَدَمْتُ لَكِ الرَّحْمَةَ" (ارميا ٣١:٣).	(لو ٢٢:٤٧-٧١، لو ٢٣:١-٢٥، يو ١٨:٢٨-٤٠، يو ١٩:١-١٨).
إبريل	من أنا؟	١٤- شهود الصليب	أن يعرف الطفل كيف نظرت كل شخصية من الشخصيات التى كانت حول الصليب للصليب وللرب المصلوب؟	"الَّذِى لَمْ يُشْفِقْ عَلَى ابْنِهِ بَلْ بَذَلَهُ لأَجْلِنَا أَجْمَعِينَ كَيْفَ لاَ يَهَبُنَا أَيْضًا مَعَهُ كُلَّ شَيْءٍ؟" (رومية ٨:٣٢).	شهود الصليب نيافة الأنبا متاوس
(رحلة صلح)	أنا والآخر	١٥- شهود القيامة	أن يعرف الطفل ما هو التغيير الذى أحدثته القيامة فى حياتنا؟	"فَإِنْ كُنْتُمْ قَدْ قُمْتُمْ مَعَ الْمَسِيحِ فَاطْلُبُوا مَا فَوْقُ.." (كو ٣:١).	ماذا أعطتنا القيامة؟ لنيافة الأنبا موسى.
	درس كتاب	١٦- تلميذى عمواس	أن يعرف الطفل أن الرب يسوع قام، والدلائل من العهدين التى تدل على ذلك	"يَسُوعُ الْمَسِيحُ هُوَ هُوَ أَمْسًا وَالْيَوْمَ وَإِلَى الأَبَدِ" (عبرانيين ١٣:٨).	(لوقا ٢٤:١٣-٣٥)



دروس شهر يناير

١- نبوات عن ميلاد السيد المسيح (درس كتاب)

٢- الفترة ما بين العهدين (الإيمانيات)

٣- الغطاس (أنا والآخر)

٤- وعد الله لإبراهيم (من أنا ؟)



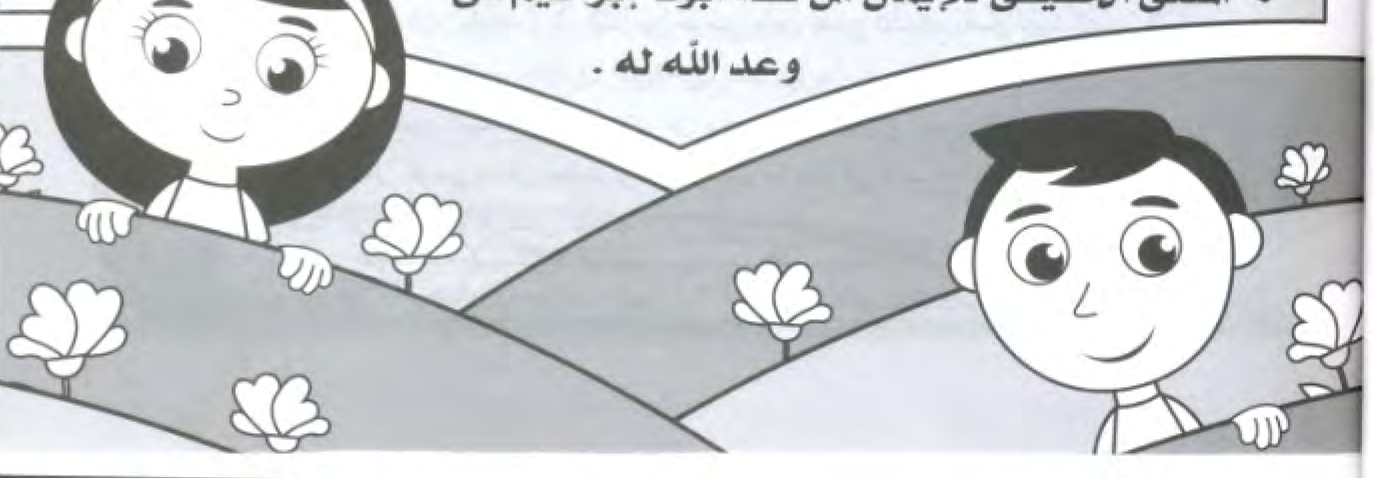
هدف دروس هذا الشهر حول :

١- إنه بميلاد الرب يسوع تأكدت كل وعوده وتحققت النبوات التى أعطاها لنا.

٢- معنى ملء الزمان الذى فيه تجسد الرب يسوع ليفدينى.

٣- ضرورة ممارسة سر المعمودية كوصية ربنا يسوع لنا.

٤- المعنى الحقيقى للإيمان من ثقة أبونا إبراهيم فى وعد الله له .





- **محور الدرس**: (درس كتاب) - جاء ليفي بوعوده.

- **عنوان مبتكر**: أحداث تحققت - الحاضر الماضي - كشف الغموض.

- **المراجع**:
"إيماننا المسيحي صادق وأكيد"
إعداد القس بيشوي حلمي

- **الآية**: "لأَنَّهُ يُولَدُ لَنَا وَلَدٌ وَنُعْطَى ابْنًا وَتَكُونُ الرِّيَاسَةُ عَلَى كَتِفِهِ وَيُدْعَى اسْمُهُ عَجِيبًا، مُشِيرًا، إِلَهًا قَدِيرًا، أَبًا أَبَدِيًّا، رَئِيسَ السَّلاَمِ" (اش ٩: ٦-٧).

- **هدف الدرس**: ١- **الهدف المعرفي**: أن يعرف الطفل معنى النبوة ومن هم الأنبياء وأن هناك نبوات عن ميلاد الرب.
٢- **الهدف الوجداني**: أن يشعر الطفل بصدق وعود الله ورعايته وإهتمامه بنا فأعد لنا خطة الخلاص وأرسل النبوات لتؤكد لشعبه أنه سيأتي ليخلصنا.
٣- **الهدف المهاري**: أن يتدرب الطفل على طاعة وصايا الله والعمل بها.

كلمة في أذنك للخادم

كلمة نبوة تعني (الذي يتكلم عن حدث من قبل).. الثابت أن الكتاب المقدس يعتبر أن النبي هو من يتكلم بما يُوحى به إليه من الله، فأقواله ليست من بنات أفكاره والنبي هو في نفس الوقت "**الرائي**" الذي يرى أموراً لا تقع في دائرة البصر الطبيعي، ويسمع أشياء لا تستطيع الأذن الطبيعية أن تسمعها. فكلمتا "**النبي**" و"**الرائي**" مترادفتان (**اصم ٩:٩**). فالأنبياء الحقيقيون إنما يتكلمون بما يضعه الله في أفواههم، أو يكشفه لبصائرهم الروحية (**ارجع إلى إش ٢:١**)، فليس من الضروري أن يأتي كلام الرب للنبي بصوت مسموع لأذنه الطبيعية. ولكن الأمر الأساسي هو أن يكون قادراً تماماً على التمييز بين صوت الله وصوت قلبه أو أفكاره الذاتية. فبهذا وحده يستطيع أن يقول إنه يتكلم باسم الرب..

يشتمل العهد القديم على أكثر من ٣٠٠ نبوة عن المسيا، تحققت جميعها في الرب يسوع.. إن الكتاب المقدس كله هو كلمات نبوية، ويعلن عن إرادة الله وأعماله وخططه المستقبلية، وأن الشهادة للرب يسوع هي محور النبوة وروحها.. إن رسالة العهد القديم هي للإعلان عن الرب يسوع المسيح تتمحور حول فكر واحد.. إعلان واضح، هو التنبؤ عن مجيء المسيح ورسالته وفداءه.. "**ثُمَّ ابْتَدَأَ مِنْ مُوسَى وَمِنْ جَمِيعِ الأَنْبِيَاءِ يُفَسِّرُ لَهُمَا الأُمُورَ الْمُخْتَصَّةَ بِهِ فِي جَمِيعِ الْكُتُبِ**" (**لو ٢٤: ٢٧**). يدعم الوحي الأقوال السابقة ويؤكدها بما جاء في: (**ابط ١: ١٠-١٢**).. ويتمم العهد الجديد الموحى به من الروح القدس نفس المهمة وهو الإعلان عن مجيء الرب يسوع المسيح الفادي والمخلص، لذا كان من الطبيعي أن يذكر الوحي بلسان معلمنا بولس الرسول ما جاء في (**عب ١: ١-٢**)، ويرشدنا ويوجهنا إلى ذلك الروح القدس كما جاء في (**يو ١٤: ٢٦**)..



خلّى بالك :

١- **فى التمهيد عايزين نوصل فكرة :** - الفرق بين النبى وخبير الأرصاد الجوية.
- من هم أنبياء العهد القديم والعهد الجديد.

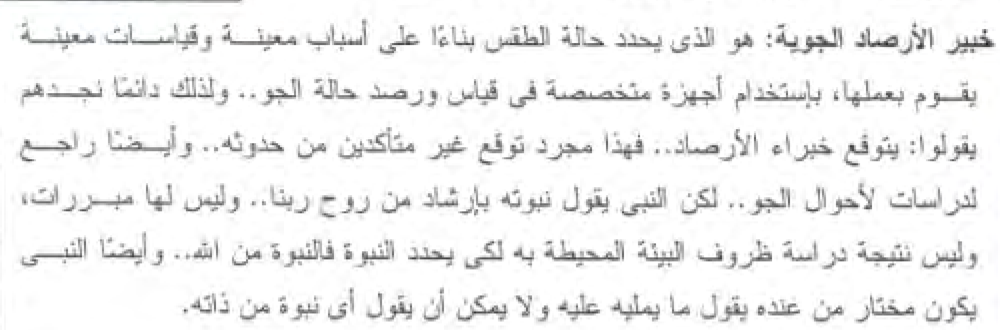
٢- **فى الدرس عايزين نركز على :** نبوة من العهد القديم عن مكان ميلاد الرب يسوع وتحقيقها فى العهد الجديد - ميلاد الرب يسوع من عذراء وتحقق النبوة فى العهد الجديد - نبوة عن صفات الرب يسوع.

٣- **فى التطبيق عايزين نتأكد إن الطفل وصل له :** نبوات جديدة عن ميلاد السيد المسيح.

التمهيد

اختار تمهيد للدرس

١- **الفرق بين النبى وخبير الأرصاد الجوية :** قم بعرض هاتان الصورتان أمام مخدوميك وأطلب منهم بعد التعرف على وظيفة كل شخص من الشخصيات الموجودة فى الصورتين أن يحددوا ما الفرق بين الوظيفتين(**اسمع الإجابات ثم وضح لهم الفرق:**



خبير الأرصاد الجوية: هو الذى يحدد حالة الطقس بناءًا على أسباب معينة وقياسات معينة يقوم بعملها، بإستخدام أجهزة متخصصة فى قياس ورصد حالة الجو.. ولذلك دائمًا نجدهم يقولوا: يتوقع خبراء الأرصاد.. فهذا مجرد توقع غير متأكدين من حدوثه.. وأيضًا راجع لدراسات لأحوال الجو.. لكن النبى يقول نبوته بإرشاد من روح ربنا.. وليس لها مبررات، وليس نتيجة دراسة ظروف البيئة المحيطة به لكى يحدد النبوة فالنبوة من الله.. وأيضًا النبى يكون مختار من عنده يقول ما يمليه عليه ولا يمكن أن يقول أى نبوة من ذاته.

٢- **من هم الانبياء فى العهد القديم والعهد الجديد :** قم بتوزيع هذه الورقة على مخدوميك، وأطلب منهم أن يقوموا بتجميع أكبر عدد من الأنبياء الذين يعرفوهم فى هذه الورقة، ويملأوا الجدول الموجود أسفل الورقة، بحيث يحددوا أى منهم أنبياء أو نبيات من العهد القديم، وأى منهم أنبياء أو نبيات من العهد الجديد.. (إبراهيم - متى - متوشالح - إيليا - موسى - عزرا - آدم - يشوع كالب - صموئيل- يهوذا - رأوبين - يعقوب - إيليا - ناثان سليمان - داود - مريم أخت موسى - سارة - رفقة - يونان - إشعياء - إرميا - دبورة - يوشيا - يهوشافاط - يؤاش - صفنيا - يوئيل - حجى - ناحوم - يوحنا الحبيب حزقيال - دانيال - عاموس- حنة بنت فنوئيل - بنات فيلبس المبشر - ميخا - ناحوم- صفنيا - ملاخى - حبقوق- خلدة - نوعدية - عوبديا - يوحنا اللاهوتى).



ملحوظة : قم بتوضيح الشخصيات التى لا يعرفها الأولاد بطريقة بسيطة سواء كان نبى أو لا.. حل الجدول للخادم **(قم بتوزيع الجدول بدون حل للمخدومين ليقوموا هم بملئه).**

أنبياء من العهد القديم	نبيات من العهد القديم	أنبياء من العهد الجديد	نبيات من العهد الجديد
نوح، إبراهيم، إيليا، موسى، صموئيل ناثان، داود، سليمان، يوئيل، يونان هوشع، عاموس، إشعياء، ميخا، ناحوم صفنيا، إرميا، حزقيال، حبقوق، عوبديا دانيال، حجى، زكريا، ملاخى	مريم (أخت موسى وهرون)، دبورة (قاضية)، خلدة، نوعدية	الشهيد يوحنا المعمدان، القديس يوحنا اللاهوتى	حنة (بنت فنوئيل)، بنات فيلبس المبشر **(أعمال الرسل ٢١)..**

للخادم المبدع

١- اشرح درسك من خلال تخيل حوار مجمع بين أنبياء العهد القديم الذين تنبأوا بكل النبوات الخاصة بميلاد الرب يسوع.. وأوصف مشاعرهم عندما رأوا نبوتهم قد تحققت فى العهد الجديد.. تخيل الحوار بين من كتبوا العهد القديم ومن كتبوا العهد الجديد، وأنهم بيثبتوا لبعض، أنهم بيكملوا بعض وأن الكلام اللى كان فى العهد القديم إتحقق فى العهد الجديد.

٢- اشرح درسك عن طريق تقسيم فصلك إلى ٣ مجموعات:

- **المجموعة الأولى** : تمثل أنبياء من العهد القديم.- **المجموعة الثانية** : تمثل أنبياء من العهد جديد.
- **المجموعة الثالثة** : بأيديهم حبل مثبت عليه شكل سهم.. مكتوب عليه شاهد من العهد القديم وأخر من العهد الجديد (يدل على تحقيق نبوة العهد القديم).. بحيث يكون مع مجموعة العهد القديم مجموعة شواهد لنبوات عن ميلاد الرب يسوع وعليها أن تصف شكل الحدث بحيث يقسموا أنفسهم إلى فرق على حسب عدد النبوات، وكل فرقة تختص بوصف نبوة واحدة، وبعد وصفها تقف الفرقة الثانية لتصف النبوة الأخرى.. وهكذا، ثم تكرر مجموعة العهد الجديد نفس الطريقة فعليها أن تصف الحدث حسب الشاهد الخاص بها.. أما المجموعة الثالثة فتقوم بربط كل فرقة من المجموعة الأولى بالفرقة التى حققت نبوتها فى المجموعة الثانية، بحيث يشاور السهم من القديم إلى الجديد.. وبهذه الطريقة يتأكدوا أن الحدث تم وتحقق بالفعل، وهو ما تم التنبوء عنه..

وسيلة الإيضاح فكرة الدرس قائمة على عمل جريدة بعنوان "**منتظرينه من زمان**".. بحيث يتم توزيع نماذج من هذه الجريدة على كل المخدومين (بحيث هذه الجريدة عبارة عن ورقتين A4 مطبقة على شكل كتاب وكل وجه يعبر عن باب من أبواب هذه الجريدة..) ويوضح الخادم للمخدومين إن كل منهم يعتبر "رئيس تحرير الجريدة اللى معاه". يعنى المسئول على عمل هذه الجريدة.. بحيث يتم توزيع أفضل الجرائد على الخدام فى مدارس الأحد قبل عيد الميلاد ليعرفوا ما هى النبوات التى ذكرت عن ميلاد الرب يسوع.. مع مراعاة إن كل باب يتم كتابة المقالة بأسلوب كل طفل مع توفير الصور المناسبة بالعدد المناسب للأطفال حتى يكملوا بها جريدتهم.. ودور الخادم أن يقوموا بسرد الأحداث ويطلب منهم أن يقوموا بإختيار الأسم المناسب لهذا الحدث، بحيث يكون أسم مبتكر يصلح لأن يكون مانشيت فى الجريدة.

- نظرًا لأن محور هذا الدرس درس كتاب، فحاولنا عمل طريقة مبتكرة لدراسة الكتاب، تناسب هذه المرحلة، حتى يعتاد الطفل من صغره على محبة فتح الكتاب المقدس والتعمق فى دراسته وقراءته.
- اطلب من طفلك فى هذا الأسبوع ضرورة إحضار كتابه المقدس معه، وإذا لم يكن لديه قم بإحضار كتاب له كهدية وأكتب له اسمه عليه.

الـدرس

بعد توزيع الجرائد على المخدومين يبدأ الخادم فى سرد أول نبوة، ويطلب من كل طفل أن يفكر فى اسم مبتكر لهذه النبوة.. وأفضل اسم يتم الإتفاق عليه هو الذى يقوم جميع المخدومين بكتابته فى الجريدة.

المانشيت الأول :

علشان نعرفه بيتكلم عن إيه كلنا نفتح كتابنا المقدس عند الشاهد (**ميخا ٥:٢**).. مين يعرف هذه النبوة بتتكلم عن إيه؟ (**اسمع الإجابات**).. يا ترى مين يقدر يصيغ النبوة دى بطريقة ينفع نكتبها فى الجريدة.. (**اسمع الإجابات ويمكنك أن تساعدهم بأن تقول لهم تفسير الآية، وتطلب من كل واحد أن يصيغ ما قلته بطريقته داخل الجريدة الخاصة به، بعد سماع طريقتك فى سرد المانشيت وهو كالآتى:**

- هناك ملك سيولد فى مدينة صغيرة تسمى بيت لحم، وهذه لها إسم آخر هو أفراته (**تك ٣٥:١٩، تك ٤٨:٧، را ٤:١١**)..

فى البداية دعونا نعرف معنى كلمة بيت لحم: "**بيت الخبز**".. ولأن هذا الملك هو خبز الحياة لكل من يؤمن به.. لهذا فإن اسم المدينة مناسب جدًا.. وكلمة "**أفراته**" أيضًا تعنى "**مثمرة**".. ولأن الملك الذى ولد فيها هو شبه الحبة التى سقطت للأرض فأتت بثمر كثير.. لهذا فإن اسم المدينة مناسب جدًا.. لكن لاحظنا إن هذه المدينة عبارة عن قرية صغيرة بين مدن يهوذا.. يعنى جزء من بلد يهوذا.. وإن بحثنا لمعرفة السبب الذى يجعل ملك عظيم يختار هذا المكان الصغير ليولد فيه.. سنجد السبب هو ما يتميز به هذا الملك من التواضع والبساطة.. وهذا الخبر جعلنا نستنتج أمرًا هامًا جدًا.. قد يتعجب له كل من يقرأه وهو إن على الرغم من إن هذا الملك ولد بالجسد فى بيت لحم ولكنه كان موجود منذ الأزل يعنى قبل بدء

الخليقة.. لذا قيل عنه: "ومخارجة منذ القديم منذ الأزل".. كل قارئ سيتعجب من هذا الأمر ولكن العجب يزول عندما نعرف من هو هذا الملك؟! وهذا ما سنعرفه من تحقيق النبوة فى العهد الجديد عندما نفتح الكتاب المقدس **(مت ٢:١)**..

يطلب الخادم من المخدومين إستخراج الشاهد ليعرفوا اسم الملك..

ومنه نعرف أن الملك الذى تكلمت النبوة عن مكان ميلاده وتحققت هذه النبوة فعلاً فى العهد الجديد.. **هو الرب يسوع رب المجد**.. وبذلك يبطل كل عجب من إنه كائن قبل كل الدهور، وموجود منذ الأزل، لأنه هو ربنا وخالقنا الذى ولد بالجسد من أجلنا فى ملء الزمان..

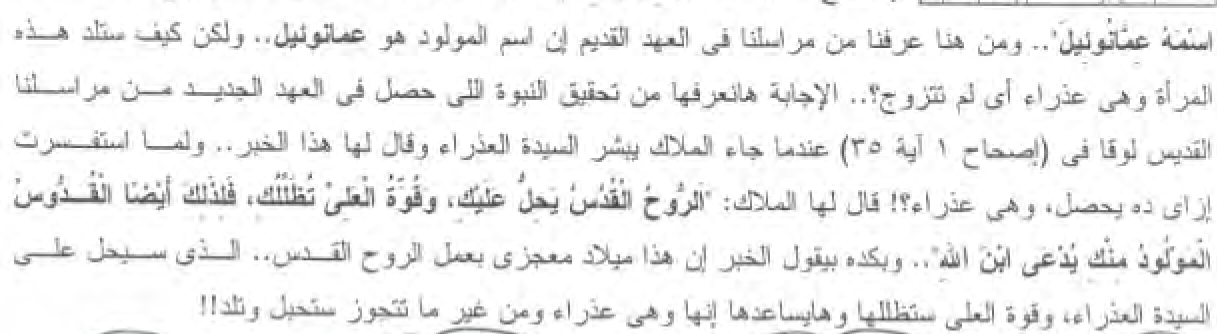
للخادم : وأنت صغيرة = فى ترجمات أخرى رغم أنك صغيرة يخرج منك الذى يكون متسلطاً على إسرائيل = فهو له سلطان على البحر والهواء والأموات والأمراض والشياطين. وهو ملك على قلوب شعبه بصليبه فهو من داس الموت والشياطين.

بعد ما سمعنا المانشيت وعرفنا مين اللى بتتكلم عنه النبوة.. وإزاى إتحققت فى العهد الجديد.. يا ترى مين يقول لىّ نسمى المانشيت بتاعنا إيه؟.. **(اسمع الإجابات.. ويمكن أن تقترح عليهم إسم "المدينة الصغيرة بمجيئة أصبحت العظمى")**.. بهذا نكون خلصنا أول باب فى جريدتنا..

يالا كل واحد منا يقوم بكتابة المانشيت بطريقته فى الجريدة بتاعته كما فهمه وخلىّ بالكم أفضل الجرائد سيتم طباعتها وتوزيعها على الخدام كهدية بمناسبة عيد الميلاد..

الباب الثانى هو باب : صدق ولابد أن تصدق :

يقوم الخادم بسرد الخبر بطريقة المانشيت كما يلى.. ويطلب من المخدومين بعد الإنتهاء من سرده أن يقوم كل مخدوم بكتابته فى الجريدة الخاصة به كما فهمه..



الخبر بيقول: **صدق ولابد أن تصدق**.. سوف تكون هناك عذراء (أى بنت ولم تتزوج) وستلد إبناً ولكن ما اسمه..؟ وكيف ستلد وهى لم تتزوج؟..

تعالوا مع بعض نفتح كتابنا المقدس، ونقرأ اللى كتبه لنا مراسلنا إشعياء النبى فى إصحاح ٧ آية ١٤ "**وَلَكِنْ يُعْطِيكُمُ السَّيِّدُ نَفْسُهُ آيَةً: هَا الْعَذْرَاءُ تَحْبَلُ وَتَلِدُ ابْنًا وَتَدْعُو اسْمَهُ عِمَّانُوئِيلَ**".. ومن هنا عرفنا من مراسلنا فى العهد القديم إن اسم المولود هو **عمانوئيل**.. ولكن كيف ستلد هذه المرأة وهى عذراء أى لم تتزوج؟.. الإجابة هانعرفها من تحقيق النبوة اللى حصل فى العهد الجديد من مراسلنا القديس لوقا فى (إصحاح ١ آية ٣٥) عندما جاء الملاك يبشر السيدة العذراء وقال لها هذا الخبر.. ولما استفسرت إزاى ده يحصل، وهى عذراء؟! قال لها الملاك: "**اَلرُّوحُ الْقُدُسُ يَحِلُّ عَلَيْكِ، وَقُوَّةُ الْعَلِيِّ تُظَلِّلُكِ، فَلِذلِكَ أَيْضًا الْقُدُّوسُ الْمَوْلُودُ مِنْكِ يُدْعَى ابْنَ اللهِ**".. وبكده بيقول الخبر إن هذا ميلاد معجزى بعمل الروح القدس.. الذى سيحل على السيدة العذراء، وقوة العلى ستظللها وهايساعدها إنها وهى عذراء ومن غير ما تتجوز ستحبل وتلد!!

وبعد ما سمعنا المانشيت وعرفنا مين اللى بتتكلم عنه النبوة وإزاى إتحققت فى العهد الجديد.. يا ترى مين يقترح نسمى المانشيت بتاعنا إيه؟.. (**اسمع الإجابات: ويمكن أن تقترح عليهم إسم "عذراء ولا امرأة"**)..



وبكده نكون خلصنا ثانى باب فى جريدتنا.

يالا كل واحد منا يقوم بكتابة المناشيت بطريقته فى الجريدة بتاعته زى ما فهمه.. وخلىّ بالكم إن أفضل الجرائد سيتم طباعتها وتوزيعها على الخدام كهدية بمناسبة عيد الميلاد..

الباب الثالث :

فضلت أفكر كتير يا ترى نخلىّ الباب ده بيتكلم عن إيه.. علشان تكون جريدتنا مميزة جداً ومفيدة لكل اللى هايقرأها.. وأنا بادور فى الأحداث الخاصة بميلاد الرب يسوع.. لقيت آية غريبة جداً موجودة فى (**مت ٢:٢٣**).. ممكن نطلعها مع بعض: "**وَأَتَى وَسَكَنَ فِى مَدِينَةٍ يُقَالُ لَهَا نَاصِرَةُ لِكَىْ يَتِمَّ مَا قِيلَ بِالأَنْبِيَاءِ: إِنَّهُ سَيُدْعَى نَاصِرِيًّا**" يا ترى إيه الغريب فى الآية دى.. الغريب إنى فضلت أدور فى العهد القديم عن أنبياء قالوا النبوة دى مالقيتش.. لغاية لما وصلت للحل..طبعًا كلام الآية عن مين؟.. صح عن الرب يسوع.. ومعناها إن الرب يسوع نشأ فى مدينة إسمها الناصرة.. ليحمل اسمًا مشتقًا من المكان الذى نشأ فيه، وصار اسمه الناصرى.. (وعلشان كده إحنا المسيحيين بنتسمى إيه؟ صح "نصارى").. لكن إيه قصة إنى مش لاقى أى نبى قال الكلام ده.. أنا هاقولكم.. كلمة ناصرة بالعبرية هى (NATZAR) ومعناها غصن..

للخادم: ومنها الكلمة العربية (ناضر) وفى القرى وعند الفلاحين عندما تكون هناك شجرة تخرج غصون يسمونها تخرج نسور..

وبكده قدرت أعرف إن فعلاً فى أنبياء كتير قالوا عن المسيح إنه ناصرى أو إنه غصن.. تعالوا كده نفتح كتابنا المقدس على نبوة إشعياء (إصحاح ١١ الآية من ١- ٥).. بيقول فيها إيه: "**وَيَخْرُجُ قَضِيبٌ مِنْ جِذْعِ يَسَّى، وَيَنْبُتُ غُصْنٌ مِنْ أُصُولِهِ، وَيَحِلُّ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ، رُوحُ الْحِكْمَةِ وَالْفَهْمِ، رُوحُ الْمَشُورَةِ وَالْقُوَّةِ، رُوحُ الْمَعْرِفَةِ وَمَخَافَةِ الرَّبِّ. وَلَذَّتُهُ تَكُونُ فِى مَخَافَةِ الرَّبِّ، فَلاَ يَقْضِى بِحَسَبِ نَظَرِ عَيْنَيْهِ، وَلاَ يَحْكُمُ بِحَسَبِ سَمْعِ أُذُنَيْهِ، بَلْ يَقْضِى بِالْعَدْلِ لِلْمَسَاكِينِ، وَيَحْكُمُ بِالإِنْصَافِ لِبَائِسِى الأَرْضِ، وَيَضْرِبُ الأَرْضَ بِقَضِيبِ فَمِهِ، وَيُمِيتُ الْمُنَافِقَ بِنَفْخَةِ شَفَتَيْهِ. وَيَكُونُ الْبِرُّ مِنْطَقَةَ مَتْنَيْهِ، وَالأَمَانَةُ مِنْطَقَةَ حَقْوَيْهِ**"..

- **يَخْرُجُ قَضِيبٌ**: قضيب مثل قضيب نبات اللوز، وهو يخرج من الساق فى نبات اللوز، وهو مثال للسيد المسيح أنه نبتة خرجت من جزع يسى، ويسى هو أبو داود النبى وهو من سبط يهوذا..

للخادم : ترتيب النسل: إبراهيم – إسحق – يعقوب – يهوذا – يسى – داود – سليمان – المسيح..

- وَيَنْبُتُ غُصْنٌ مِنْ أُصُولِهِ: "غصن" بكده يبقى هو "لقب من ألقاب السيد المسيح"، وزى ما قلنا كلمة غصن تنطق بالعبرية ناصرى.. ولذا آيه "يدعى إسمه ناصريًا" هى "الرجل الغصن إسمه"..



علشان كده جت لى فكرة إننا نعمل الباب الثالث فى جريدتنا بعنوان "سؤال محيّرنى" ونطلب من اللى بيقرأ إنه يدور فى العهد القديم على تفسير للآية الموجودة فى العهد الجديد (مت ٢: ٢٣).. واللى يعرف الإجابة يأخد هدية.. إيه رأيكم (اسمع الإجابات.. وإذا تمت الموافقة اطلب منهم أن يقوموا بصياغة السؤال وكتابته فى الجريدة تحت عنوان: "سؤال محيرنى".. وبعد ترك فترة من الوقت يقوم المخدومين بصياغة السؤال.. اطلب منهم أن يستخرجوا من الآيات صفات الرب يسوع التى ذكرها لنا مراسلنا إشعياء النبى عن الرب يسوع، وأول مخدوم يستطيع أن يستخرج كل الصفات قم بإعطائه هدية مناسبة..) بهذا نصل إلى نهاية الباب الثالث من جريدتنا..

للخادم: ويحل عليه روح الرب = فهو قد حُبل به من الروح القدس، وحل عليه الروح فى المعمودية لحسابنا. وحلول الروح القدس على السيد المسيح يختلف عن حلوله فينا، فحلوله على السيد المسيح حلول أقنومى، أما لنا فهو نعمة بقدر ما تحتمل طبيعتنا. السيد المسيح حل فيه كل الملء ومن ملئه ننال نحن نعمة فوق نعمة (**كو ١: ١٩ + ٢: ٩ + يو ١: ١٦**)..وحلول الروح القدس على المسيح كان لحسابنا ليحل على البشر (جسد المسيح نحن) بعد ذلك وصفات الروح المذكورة هنا سبع، **روح الرب، روح الحكمة**.. فرقم ٧ رقم كامل يشير لعمل الروح القدس الكامل فى الكنيسة، روح الله القدوس يعطينا حكمة وفهم لنفهم أسرار الله. وهو يشير علينا ويرشدنا للحق، وهو يعطينا قوة جبارة تعتقنا من ناموس الخطية والموت. ويعطينا معرفة بها نتذوق الحياة الروحية. **لذته تكون فى مخافة الرب** = الناس لذتهم فى إشباع شهواتهم، أما هو فقال عن نفسه: "**مَنْ مِنْكُمْ يُبَكِّتُنِى عَلَى خَطِيَّةٍ؟**" (**يو ٨: ٤٦**).. **فلا يقضى بحسب نظر عينيه** = أى لا ينخدع بالمظاهر فهو يعلم قلوب الناس. **ولا يحكم بحسب سمع أذنيه** = هو يرفض الوشايات البشرية. **يقضى بالعدل للمساكين** = هو يهتم بالمساكين ودعاهم إخوته.. **ويضرب الأرض بقضيب فمه** = فهو يخرج من فمه سيف ماضى ذو حدين (**رؤ ١: ١٦**) به يحارب أعداءه (**رؤ ٢: ١٦**)، **ويميت المنافق** = المنافق هو ضد المسيح، روح الظلمة الموجود فى كل زمان ومكان، **بنفخة شفتيه** = الروح القدس. لذلك فلا سبيل لمقاومة وإبطال حجج المقاومين للإيمان وخداعات ونفاق إبليس إلا بالروح القدس. **ويكون البر منطقة متنية** = كان الأغنياء يلبسون ويتزينون بمنطقة مزركشة مذهبة علامة الغنى والعظمة. والمسيح لبس منطقة البر إذ ظهر أنه قدوس بلا خطية. وكانوا يلبسون منطقة لتقوية الجسد كاستعداد للقيام بعمل ما. والمسيح كان ببره هو الوحيد البار القادر أن يموت ليقدم الخلاص لنا وتمنطق ليغسل أرجلنا. (أى يطهر كل من يقبله).. **قضيب من جذع يسى** = قضيب أى فرع. فعائلة داود والتى قطعت بموت صدقيا أيام سبى بابل مشبهة بشجرة قطعت أغصانها، ولكن بعد فترة طويلة يخرج من هذه الشجرة غصن أخضر، هو المسيح أبن داود. وصدقيا كان آخر ملك من نسل داود، حتى ظهر المسيح ابن داود.



الترنيمة

حبك لينا ياربى

القرار: حبك لينـا يـاربى بـاين لينـا تملـى
جدودنا عاشوا سـنين فـى وعـدك واثقـين

- بيت لحـم أفراتـة قريـة بـسيطة بـساطة
مخلص ملك مشير يرعى شـعب إسـرائيل

- إشعياء النبى بيقـول ده فـى عـدرا بتـول
تحبل برب حبيب ده كلام غريـب عجيـب

- نبوات تانية كتير تمت مـن غيـر تقـصير
صلوا لله الحنـان اشـكروه فـى كـل أوان

مـع كـل نبـوة تعـدى تنفـذ بالتمـام
مـن جيـل لجيـل علـى رجـاء الإيمـان
ميخا قـال بإستفاضـة منهـا يجـى الخـلاص
يخلـص البـشرية مـن عبوديـة إبلـيس
منهـا يجـى الحلـول لمـشكلة الإنـسان
إتنفـذ بالترتيـب وحـب ربنـا بـان
ولا تبديل ولا تأخير وحصل خـلاص الإنـسان
علـى كـل إعـلان طوبـاك يـا إنـسان

تأليف: د. بيتر حكيم – لجنة الطفولة أسقفية الشباب-تلحين: أ. ميرنا نظير – كنيسة العذراء بتوريل

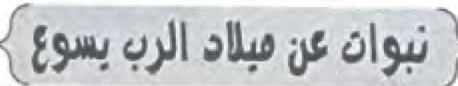
الـ CD يحتوى على: الترنيمة + الكلمات القبطية

اعرف لغتك

"لأَنَّهُ يُولَدُ لَنَا وَلَدٌ وَنُعْطَى ابْنًا وَتَكُونُ الرِّيَاسَةُ عَلَى كَتِفِهِ وَيُدْعَى اسْمُهُ عَجِيبًا، مُشِيرًا، إِلهًا قَدِيرًا، أَبًا أَبَدِيًّا، رَئِيسَ السَّلاَمِ" (إشعياء ٩:٦-٧).

ϫⲉ ⲟⲩⲁ̀ⲗⲟⲩ ⲁⲩⲙⲁⲥϥ ⲛⲁⲛ ⲟⲩⲟϩ ⲟⲩϣⲏⲣⲓ ⲁⲩⲧⲏⲓϥ ⲛⲁⲛ ⲫⲁⲓ ⲉⲧⲁ ⲧⲉϥⲁⲣⲭⲏ
ϣⲱⲡⲓ ϩⲓ ⲧⲉϥⲛⲁϩⲃⲓ ⲟⲩⲟϩ ⲥⲉⲙⲟⲩϯ ⲉ̀ⲡⲉϥⲣⲁⲛ ϫⲉ ⲡⲓⲁⲅⲅⲉⲗⲟⲥ ⲛ̀ⲧⲉ ⲡⲓⲛⲓϣϯ
ⲛ̀ⲥⲟϭⲛⲓ ⲁⲛⲟⲕ ⲅⲁⲣ ⲉⲓⲉ̀ⲓⲛⲓ ⲛ̀ⲟⲩϩⲓⲣⲏⲛⲏ ⲉ̀ϫⲉⲛ ⲧⲉϥⲁⲣⲭⲏ ⲛⲉⲙ ⲟⲩⲟⲩϫⲁⲓ ⲛⲁϥ

بيت لحم Ⲃⲏⲑⲗⲉⲉⲙ الميلاد ⲡⲓϫⲓⲛⲙⲓⲥⲓ نبى Ⲡⲓⲡⲣⲟⲫⲏⲧⲏⲥ



التطبيق العملى ١

قم بتوزيع هذه الشواهد على مخدوميك واطلب منهم أن يصلوا كل شاهد من العهد القـديم (الذى يمثل نبوة عن ميلاد الرب يسوع) بالشاهد الذى يدل على تحقيقها فى العهد الجديد.

شواهد العهد القديم (تكوين ٣:١٥) (عدد ٢٤:١٧) (مزمور ٧٢:١٠) (ارميا ٣١:١٥) (اشعياء ٤٠:٣)

شواهد العهد الجديد (متى ٢:١٦) (متى ٢:١١،١) (لو ١:٣٣) (يوحنا ١:٢٣) (غلاطية ٤:٤)



- **محور الدرس** : (الإيمانيات) - عيد الميلاد - جاء ليفى بوعوده.

- **عنوان مبتكر** : ملء الزمان - بين زمنين - جاء فى الوقت المناسب.

- **المراجع** : كتاب "لما جاء.. ملء الزمان" "المسيح فوق الزمان"، "مولود غير مخلوق" - لنيافة الأنبا موسى.

- **الآية** : "وَلَكِنْ لَمَّا جَاءَ مِلْءُ الزَّمَانِ، أَرْسَلَ اللهُ ابْنَهُ مَوْلُودًا مِنِ امْرَأَةٍ، مَوْلُودًا تَحْتَ النَّامُوسِ" (غلاطية ٤:٤).

هدف الدرس : ١- **الهدف المعرفى**: أن يعرف الطفل كيف أعد الله العالم لمجئ المخلص ومعنى ملء الزمان.

٢- **الهدف الوجدانى**: أن يشعر الطفل بمحبة الله لنا وإهتمامه بنا، فقد كان خلاص الإنسان فى ذهن الله قبل خلقة العالم.

٣- **الهدف المهارى**: أن يتدرب الطفل على الإهتمام بإرضاء الله، والثقة فى مواعيد الله لنا.

كلمة فى أذنك للخادم

- **ملء الزمان**: ساعة الميلاد والتجسد، كانت في ذهن إلهنا العظيم، فكرة، ومشيئة، وتدبير وكانت مختزنة حتى ملء الزمان.. **فما هو ملء الزمان؟**.

هل هو تجهيز العذراء البتول؟، هل هو ترجمة التوراة إلى اليونانية، التى صارت فيما بعد لسان العالم كله، ولسان الكرازة المسيحية، ولغة الإنجيل؟، هل هى الطرق التى عبّدها الرومان، ليسير عليها الرسل، ويكرزوا بالإنجيل، فى كل المسكونة، هل هو أنين إشعياء: **"لَيْتَكَ تَشُقُّ السَّمَاوَاتِ وَتَنْزِلُ!"** (**إش ٦٤: ١**)، هل هى إرهاصات أنبياء الوثنية، الذين كانوا يصرخون فى إنتظار مخلص ما؟، هل هو هذا كله؟.. لاشك أن الرب كان يجهز العالم لساعة التجسد، بكل الوسائل السابقة، ليصير ميلاد السيد المسيح، نقطة تحول فى تاريخ البشرية.

- إن ميلاد الرب هو ميلادنا جميعًا.. ففى الميلاد كان التجسد.. وفى التجسد كان الفداء.. وبالفداء نلنا التبنى.. وبالتبنى أخذنا روح الله.. وصرنا وارثين للملكوت!!

- **عندما سقط الإنسان فقد هذه السمات:**

١- صورة الله التى خلقنا عليها تشوهت وتحطمت. ٢- مات الإنسان وبدأ الفساد يعمل في طبيعته البشرية.

٣- فقد القداسة وصار يميل للشر، وسكنت فى جسده الميول الرديئة.. **وكان على الله إما أن** :

- يهمل الإنسان ويتركه لشأنه.. وهذا يتنافى مع صلاح الله وقوته ومحبته.
- يهلك الإنسان ويصنع إنسانًا جديدًا، وهذا أيضًا يتنافى مع صلاح الله ومحبته، وهذا يجعل الشيطان منتصرًا.
- أو أن يعيد صياغة الإنسان ويجدد طبيعته، ويعيد إليه السمات التى فقدها بالسقوط، وهذا هو الحل الذى أراده الله وقد نفذه بالتجسد.



عناصر الدرس كالآتى

خلّى بالك :

١- **فى التمهيد عايزين نوصل فكرة :** - كيف تم الربط بين العهدين؟ - كيف يتم الإستعداد لميلاد ملك.

٢- **فى الدرس عايزين نركز على :** - تجهيز اللسان اليونانى (الترجمة). - تجهيز العالم وتعريفه بالوصايا. - تجهيز الطرق الدولية. - تجهيز العذراء وحراستها. - تجهيز الشعب القديم.

٣- **فى التطبيق عايزين نتأكد إن الطفل وصل له :** كيف أعد الله العالم لمجيئه؟

التمهيد

اختار تمهيد للدرس

١- قم بعرض هذه الصورة على مخدوميك واطلب منهم التعليق عليها، وماذا فهموا منها.. وهذه الصورة توضح.. أنه كان هناك مسافة بين العهدين.. وكانت هناك حاجة ملحة للربط بين العهدين وهذا الربط تم عن طريق تجسد الرب يسوع الذى ربط العهدين معًا. فى الوقت المحدد.. ولكن ما هو هذا الوقت الذى اختاره الرب ليتجسد ويحل بيننا ويربط العهدين معًا.. تعالوا نبدأ درسنا ونعرف.. ثم قم بشرح درسك.



٢- قم بسرد هذه القصة أمام مخدوميك.. لتوضح لهم فكرة مبسطة عن كيف جهز الله العالم لمجئ المخلص.. القصة تحكى: "كان هناك ملك عظيم.. قرب ميعاد ميلاد إبنه الوحيد.. لذلك جمع كل اللى بيشتغلوا فى قصره وقسم على كل واحد فيهم مسئولية يعملها للإستعداد لميعاد ميلاد إبنه.. تفتكروا عمل إيه؟ (اسمع إجابات مخدوميك).. فعلاً.. جعل خادم مسئول عن نشر خبر ولادته، وأخر مسئول عن تجهيز حفل إستقباله، وآخر مسئول عن تجهيز مكان إستقباله.. وهكذا.. وظل منتظرًا ميعاد ولادة إبنه.. هذا ما يفعله ملك إستعدادًا لميلاد إبنه.. ولكن تفتكروا كيف أعد الله العالم لميلاد ابنه الوحيد.. ومجيئه للعالم.. تعالوا نعرف إزاى ربنا مهد العالم لمجيئه.. ثم ابدأ فى شرح درسك.



١- اشرح درسك عن طريق عمل مناظرة أو مقابلة بين شخص يهودى، ويوسف النجار، وآخر يونانى، وآخر رومانى، وآخر ممن زاروا الرب يسوع بعد ميلاده (سواء احد الرعاة أو أحد المجوس).. وكل منهم يتكلم عن كيف كان العالم مهيئًا لأستقبال الرب يسوع، وكيف أعد الله كل منهم لمجيئه.. وإنه هو ده الوقت المناسب (ملء الزمان) الذى إختاره الله لإرسال إبنه..

٢- قم بعمل بانوراما للفترة ما بين العهدين عن طريق إستخدام (صوت مسجل - ضوء كشاف - صور).. بحيث يكون فى الصور أحداث متتالية إلى أن تنتهى بمجيء الرب يسوع و كل حدث يتم تسليط عليه الضوء و سماع ما تم فيه إستعدادًا لإستقبال الرب يسوع.

وسيلة الإيضاح

قبل بداية الدرس يقوم الخادم بعمل لعبة مع الأطفال لتبسيط الدرس.. وفيها يتم تقسيم الفصل إلى ٥ مجموعات وهى:

١- مجموعة الترجمة.

٢- مجموعة نقل الأخبار.

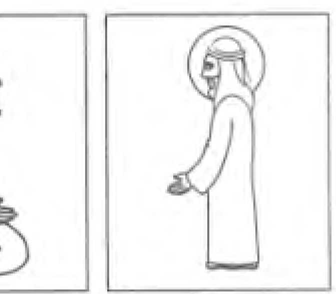
٣- مجموعة حافظى السر.

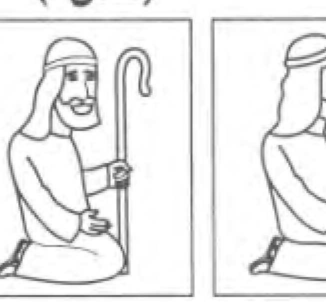
٤- مجموعة المعطلين.

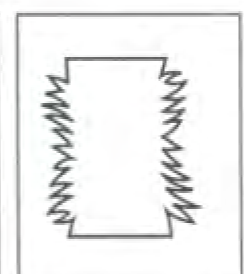
٥- مجموعة التجهيز والتحضير.

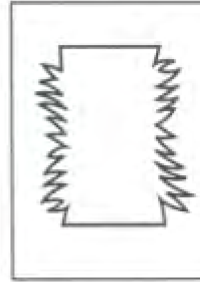
- قم بتوفير صور أو مجسمات تمثل أجزاء لمكونات المذود كما بالشكل (١)..

(شكل ١)









يتم بعثرة تلك القطع ووضعها أمام الأطفال وتركهم ٣٠ ثانية ليستنتجوا القطعة الناقصة، وبالطبع سيعرفوا إن الصورة الناقصة هى (شكل ٢)..



(شكل ٢)





بحيث دور المجموعات البحث عن الصورة الناقصة وتكوين شكل المذود..

وكل مجموعة تشاهد ما تفعله المجموعة السابقة لها وتكمل العمل عليها ليحققوا الهدف..

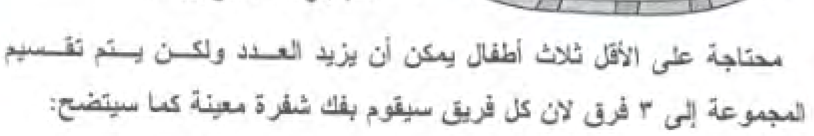


بعد تقسيم المجموعات عرف كل منهم اسم مجموعته، ثم ابدأ بأن تعرف كل مجموعة مهامها..

النهارده عندنا مهمة عظيمة لازم ننفذها وكلنا هنشترك لتنفيذ المهمة دى.. وهى إننا نلاقى الجزء المفقود لتكميل ماكيت المذود لتزين مكان فصلنا..

وهذا على النحو التالى :

١- مجموعة الترجمة :

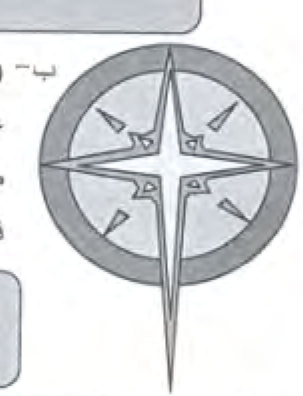


محتاجة على الأقل ثلاث أطفال يمكن أن يزيد العدد ولكن يتم تقسيم المجموعة إلى ٣ فرق لان كل فريق سيقوم بفك شفرة معينة كما سيتضح:

مهمتهم إستلام رسالة مكتوبة باللغة المذودية (أو الميلادية) وهى لغة ماحدش بيفهمها، لكن هياخذوا معاها الشفرة اللى هاتساعدهم على ترجمة اللى مكتوب.. علشان يقدروا يفهموا الرسالة صح، **وهاتكون فى شكل ثلاثة رسائل وهى :**

أ- **رسالة مكان *التمثال* :** (ودى الرسالة اللى مكتوب فيها الجزء المفقود موجود فين فى الفصل) :

يمكن أن تكون الرسالة: فى مدينة (اسم مدينتكم)، فى فصل سنة خامسة بكنيسة (اسم كنيستك) تحت الدكة قبل الأخيرة فى الفصل..



ب- **رسالة تحدد اى طريق يسلكون :** (ودى الرسالة اللى بتوضح إزاى امشى فى الطريق علشان أوصل للمكان الموجود فيه الجزء المفقود) وهنا يكون الخادم مجهز متاهة صغيرة أو يضع كراسى بشكل معين (أى شكل بسيط) يؤدى فى نهايته للمكان المقصود فى الرسالة السابقة:

يمكن أن تكون الرسالة: ابحث عن النجم وسر فى خط مستقيم لتصل إليه بحيث تسير فى شكل زجزاج.

للخادم : يمكنك هنا عمل نجم كبير وأمامه طريق مستقيم يوصل إلى دكة أسفلها يوجد الصورة المفقودة..

ج- **رسالة تحدد *كيفية التعامل* مع المعطلين :** (تلك الرسالة تنبههم من إنهم سيواجهون معطلات فى طريقهم من مجموعة المعطلين وعن كيفية التعامل معهم) :

يمكن أن تكون الرسالة: احذر أن تلمسك الكرات الورقية..

يمكنك الإستعانة بهذه الشفرة لعمل الرسائل كما يناسب فصلك، يمكنك الإستعانة بالرسائل السابقة أو شبيه بها :





٢- مجموعة نقل الأخبار :

تحتاج ٣ أطفال.. وإذا كان عدد الفصل كبير يمكنك تقسيم المجموعة إلى ٣ فرق، ويختار كل فريق طفل مندوب عنهم: تلك المجموعة ستقوم بإستلام الثلاث رسائل من مجموعة (الترجمة) السابقة وقراءتها، ثم إعادة نسخها أكثر من نسخة على حسب عدد أعضاء مجموعة حافظى السر، **ثم يكتب كاتب كل رسالة إسمه تحت كل رسالة منهم :**

> نص كل رسالة من الرسائل السابقة + كتبتُ لكم هذه الرسالة كما وصلت إليَّ لتذكرتكم أنا (فلان "يكتب الطفل اسمه")..

ويتم تسليمها للمجموعة التالية (حافظى السر العظيم)..

٣- مجموعة حافظى السر العظيم :

يمكن أن تكون طفل واحد.. وإذا العدد كان أكبر يتم إختيار طفل منهم: ويتم تسليم هذا الطفل الرسائل ومسئوليته تنفيذها.. حتى يصل للمكان الموجود فيه الصورة الناقصة، ثم يقوم بتوصيل الجزء المفقود إلى مجموعة التجهيز والتحضير.. مع مراعاة تجنب ما تفعله مجموعة المعطلين معه (سيتم شرح عملها فيما بعد) ومحاولة التغلب عليهم، لتصل لمكان الجزء المفقود (بحيث لو لمسه ورقة بسرعة يتغلب عليها ويكمل مساره).

٤- مجموعة المعطلين :

مجموعة صغيرة: وهم يمثلون العقبات فى الطريق للوصول للصورة المفقودة أمام مجموعة (حافظى السر العظيم) وتوصيلها أيضًا لمجموعة التجهيز والتحضير..





يمكن أن تكون المعطلات عن طريق: عمل نفق ضيق بتشابك أيديهم يمر من خلاله مجموعة حافظى السر أو يلوحوا بأيديهم مع إصدار أصوات مخيفة أو يلقوا عليه الأحجار "**ورق جرايد ملفوف**" أو يحاولوا أن يضربوه بالعصيان "**ورق جرايد مبروم**"..

وبعد أن تنجح مجموعة (**حافظى السر العظيم**) فى إيجاد الجزء المفقود.. والهروب من مجموعة المعطلين.. يقوموا بتوصيله إلى مجموعة (**التجهيز والتحضير**) المسئولة عن تجميع وسلامة المذود.

٥- مجموعة التجهيز والتحضير :

طفل واحد: يقوم بترتيب أجزاء المذود وتجهيزه.. ووضع الجزء المفقود فى مكانه حتى يكتمل شكل مذود ميلاد الفادى العظيم.

بعد إنتهاء اللعبة يجلس الأطفال ويتم إيضاح التالى :

- **الخادم :** بعد ما خلصنا لعبتنا.. يا ترى إيه الهدف منها؟ وليه لعبناها.. لعبتنا كان هدفها إننا نعرف نجاوب على سؤال مهم جدًا وهو: ليه الرب يسوع جاء فى الزمن والوقت ده بالذات؟.. وكمان علشان نعرف معنى الآية اللى بتقول: "**لَمَّا جَاءَ مِلْءُ الزَّمَانِ، أَرْسَلَ اللهُ ابْنَهُ مَوْلُودًا مِنِ امْرَأَةٍ، مَوْلُودًا تَحْتَ النَّامُوسِ**" (**غل ٤:٤**).. وايه المقصود بملء الزمان.. وإزاى ربنا كان مجهز كل العالم ليستعد لميلاده.. تعالوا نشوف..

للخادم : ترتيب أداء اللعبة ليس له علاقة بترتيب الأحداث التى سنوضحها فيما يلى.. حيث إن كل حدث من هذه الأحداث لا يعتمد على الحدث الذى يسبقه.. ولكن الأحداث كلها كانت حادثة فى نفس الوقت تقريبًا.. وكلها خدمت بعضها لتحقيق تجهيز العالم كله لمجئ الرب يسوع.. حاول أن توضح هذه النقطة لمخدوميك حتى لا يصل لهم فكرة أن مجموعة الترجمة أعطت المجموعة التى تليها.. ولكن هذه اللعبة لتسهيل توصيل معنى كل حدث من الأحداث.

١- مجموعة الترجمة : (*تجهيز اللسان اليونانى*) :

فاكرين أول مجموعة كانت معانا كانت بتعمل إيه ؟.. تمام .. بتترجم.. دى حاجة من الحاجات اللى ربنا دبرها علشان يجهز العالم لإستقباله.. **الترجمة**.. يعنى إيه؟..

كل عصر بيكون فيه دولة تعتبر هى المسيطرة على العالم.. أو هى أقوى قوى موجودة فى العصر ده.. وقبل ميلاد الرب يسوع كانت الدولة المتحكمة فى العالم كله.. أو المسيطرة عليه هى "**الدولة اليونانية**".. وكانت الثقافة واللغة اليونانية مهيمنين على العالم القديم كله، وكان كل المثقفين والمتعلمين بيعرفوا يقرأوا اللغة اليونانية اللى كانت هى اللغة الأولى فى العالم كله، تفتكروا إيه الميزة فى اللى أنا بأقوله ده؟ (اسمع الآراء).. فعلاً.. ده ساعد على وجود لغة واحدة يفهمها كل الناس.. وخصوصًا إن ربنا رتب عمل "الترجمة السبعينية".. عارفين عملت إيه الترجمة السبعينية.. تعالوا نشوف..

جه إمبراطور اسمه "بطليموس" وكلف سبعين شيخ من بنى إسرائيل علشان يقوموا بترجمة العهد القديم من اللغة العبرية إلى اللغة اليونانية.. وده طبعًا بدون شك هايسهل الكرازة للعالم كله.. مستخدمة اللغة اليونانية اللى بيفهمها الجميع.. وبكده إنتشرت تعاليم التوراة اللى فيها **"نبوات عن مجيء الرب يسوع وميلاده"** فى العالم كله.. وعرف العالم كله عرف ربنا.. وفهم إنه هايجى ويخلصنا زى ما وعدنا..

وده أول جزء من معنى كلمة ملء الزمان اللى بنحاول نفهم معناها.. وهى **تدبير الله لوجود لغة موحدة يفهمها العالم كله.. وترجمة التوراة لها.. وأيضًا كتابة العهد الجديد بنفس اللغة.. وبذلك سهل الكرازة للعالم كله..**

٢- مجموعة نقل الأخبار: (تجهيز العالم وتعريفه بالوصايا) :

يا ترى مجموعة نقل الأخبار نقصد بها إيه؟ (اسمع الإجابات).. فعلاً هى المجموعة اللى ساعدت على توصيل الإيمان بالله وسط العالم لجميع الأمم.. تعالوا نعرف إزاى..

ده الدور اللى قام به اليهود بعد ما كانوا منغلقين على أنفسهم وبيمنعوا أى حد يدخل الهيكل بتاعهم.. أو يعرف عبادتهم أو ذبائحهم أو أى حاجة عن التوراة أو حتى عن ربنا.. كانوا بيقولوا إنهم هم فقط شعب الله المختار وإن أى شعوب غيرهم لا يستحقوا معرفة ربنا.. أو معرفة وصاياه (التوراة) أو قراءتها أو دخول الهيكل.. لكن..

ربنا دبر وحصل إنهم إتشتتوا فى العالم كله (نتيجة السبى والإضطهادات..) وده كان سبب إنهم إختلطوا بالأمم.. وإتغيرت المفاهيم بتاعتهم وإبتدوا ينفتحوا على الأمم.. وده طبعًا خلى فكرة العبادة اليهودية وإيمانهم بالله اللى خلق العالم كله.. وكمان فكرة المسيح المخلص تنتشر وسط العالم كله.. بعد إختلاط اليهود بهم.. وده ساعد على إلغاء الفكر الوثنى اللى كان مسيطر على الأمم.. ونشر الإيمان بالله وسط العالم كله..

٣- مجموعة المعطلين : (تجهيز الطرق الدولية) :

والآن مع مجموعة المعطلين.. يا ترى تفتكروا هم مين ؟ يمكن يكون صعب عليكم تعرفوها.. تعالوا اعرفكم بها.

كانت الإمبراطورية الرومانية هى اللى بتتحكم فى العالم كله بعد الإمبراطورية اليونانية.. وده كان قبل ميلاد الرب يسوع على طول.. وكان وقتها من الصعب التنقل من بلد لأخرى أو من قارة لأخرى.. علشان كده بدأت الدولة الرومانية تمهد الطرق بين البلاد وبعضها.. وكمان القارات وبعضها.. وسهلت السفر بين البلاد.. وكمان حاولت تقضى على قطاع الطرق.. وطبعًا كل ده سهل إن بعد حوالى ٣٣ سنة من تجهيز هذه الطرق (فترة حياة الرب يسوع معانا على الأرض) يقدر التلاميذ والرسل يستخدموها فى نشر الكرازة والإيمان بالرب يسوع فى العالم كله.. وإنه جاء ليخلص العالم كله..

٤- مجموعة حافظى السر العظيم : (*تجهيز العذراء وحراستها*) :



هذه المجموعة قصدنا بها نصل لنقطتين:

١- ميلاد أم المخلص. ٢- الحفاظ عليها وحراستها.

هيا لنبدأ الحكاية من البداية..

أكيد ربنا يسوع علشان يتولد لازم يتولد من امـرأة.. وهـذه الفتاة أكيد من أسرة أو عشيرة، والعشيرة جزء من شعب بأكمله.. علشان كده ربنا من بداية الكون أختار يكون له شعب مخصوص بإسمه.. من أجل :

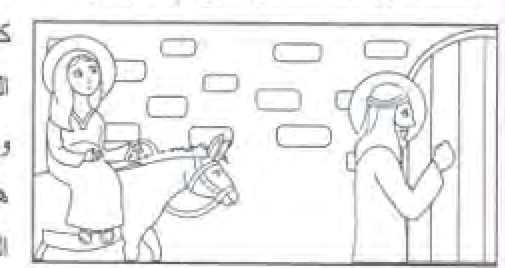
١- يتواجد شعب مؤمن بوجود الله وسط الشعوب الأخرى وانتشار الخطية، ويكون مصدر للكرازة بوصايا الله.

٢- يعد الله هذا الشعب ليأتى منه السيد المسيح بالجسد، ليخلص البشرية كلها..

ويتم هذا طبعًا عن طريق ميلاد العذراء.. اللى كانت أعظم نموذج فى الإيمان والمحبة والإتضاع.. ولـم يوجـد مثلها فى كل صفاتها الحلوة.. اللى خلتها تستاهل تكون هى أم الله..

ده بالنسبة لأول نقطة وهى (ميلاد أم المخلص).. لكن يا ترى نقصد إيه بالنقطة التانية (الحفاظ عليها وحراستها):

قصدنا "**يوسف النجار**" اللى ربنا إختاره علشان يكون راعى وحارس لميلاده.. والقديس يوسف النجار كان ليه دور



كبير جدًا، لأنه قدم تعب ومحبة كبيرة، وكان صعب عليه أنه يخلـى العذراء خطيبته معاه وهى حامل وماكانتش متجوزه.. ومـش كـده وبس كمان كان بيساعدها ويحميها، ولما الملاك ظهر له وحذره مـن هيرودس وأمره إنه يأخد مريم والطفل ويهربوا لمصر.. نفـذ كـلام الملاك.. وأخد مريم والطفل وهربوا لمصر.. وبعـد مـا إطمـن إن الخطر زال رجع بهم إلى الناصرة.. وهو اللى اهتم بالعذراء مريم والطفل يسوع حتى كبر..

٥- مجموعة التجهيز والتحضير : (*تجهيز الشعب القديم*) :



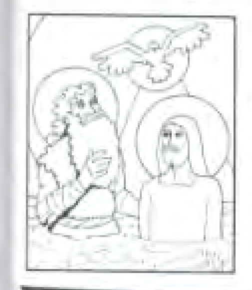
تخيلوا معايا حاجتين :

١- لو كان شعب بنى إسرائيل اللى اتفقنا إن ربنا مجهزهم إنـه يجى منهم (يتولد من بنتهم).. لو كانوا مازالوا بيخوضـوا حروب أو فى السبى أو مشتتين.. أكيد كان عدم إستقرارهم هايؤثر على إيمانهم ومعرفتهم وإستعدادهم لإستقبال ميلاد الرب يسوع.. علشان كده ربنا دبر عودتهم لـوطنهم بعد ما كانوا فى السبى.. ورجعوا وبنوا الهيكل.. وقدموا توبة.. وتخلصوا من كل العبادات الوثنية.. وأصبحت ظروفهم مستقرة.. تخليهم مافيش حاجة تعطلهم عن إستقبال ميلاد الرب يسوع..

ومش هاننسى طبعًا دور القديس "**يوحنا المعمدان**"..

٢- السؤال الثانى: هل كان لازم إن أحد يهيئ الناس لمجيء المخلص..؟ يعنى يجهز لـه الطريـق علشان لما يجئ يلاقى الناس مهيئة للقائه؟ صح تمام.. زى بالظبط لما يكون فـى وزيـر جـاى يـزور بلـدنا.. أكيد هايبعت أحد قبله يهيئ الناس لقدومه.. يا ترى مين الشخصية اللى ربنا دبر وجودها قبله لعمل التهيئة ؟

فعلاً "**يوحنا المعمدان**" اللى كان ليه دور كبير جداً.. هو اللى جهز الناس لحضور الرب يسوع وكان بيعمـدهم ويطلب منهم إنهم يتوبوا ويرجعوا لربنا علشان يكونوا مستعدين لمقابلة الرب يسوع.. وكمان هو اللـى عمـد الرب يسوع فى نهر الأردن.. يعنى كان بيجهز ويعد البشرية لإستقبال السيد المسيح المخلص والفادى.



وكل اللى سمعناه هو **معنى كلمة ملء الزمان**..

يعنى الوقت المناسب.. بعد أن أمتلأت قلوب الناس بالشوق لمجئ المخلص.. ليس فقـط شـعب بنى إسرائيل أصحاب الشريعة والنبوات.. لكن كمان الأمم اللى كانوا بيصرخوا مشتاقين لمجئ مخلص وفادى اللى كان بيطلبه إشعياء النبى لما قال: "**لَيْتَكَ تَشُقُّ السَّمَاوَاتِ وَتَنْزِلُ!**" **(إش ٦٤: ١)**.
وكمان الفلاسفة كانوا مستنيين المخلص اللى هايرفع عن البشرية ظلمة كل ظلاله.

الترنيمة: ملء الزمان

القرار: ملء الزمان كلمة وليها معانى كتيرة ليه نخبيها
وعد الله لكل خليقته وبركاته اللى ثابـت عليهـا

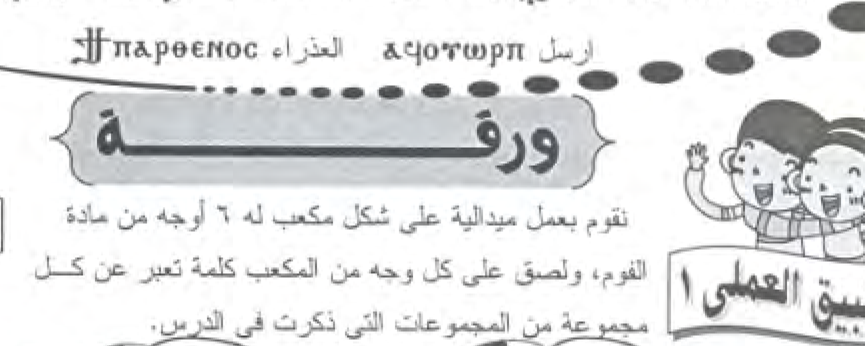
١- ملء الزمان وقت محدد تدبير إلهنا عن التجسد
وإزاى كل واحد فى العالم راح له يسوع من غير تردد

٢- ملء الزمان تجهيز العذراء حل بروحه إداها عزاء
وميلاد من أجل خلاصنا وبصلبه إدانـا فـداء

تأليف: أ. إيهاب صبحى - كنيسة مارجرجس - أسيوط

الـ CD يحتوى على: الترنيمة + صورة التمهيد + صورة وسيلة الإيضاح + الكلمات القبطية

اعرف لغتك



(غلاطية ٤:٤)..

ϩⲟⲧⲉ ⲇⲉ ⲉⲧⲁϥⲓ̀ ⲛ̀ϫⲉ ⲫ̀ⲙⲟϩ ⲛ̀ⲧⲉ ⲡⲓⲥⲏⲟⲩ ⲁ ⲫ̀ⲛⲟⲩϯ ⲟⲩⲱⲣⲡ ⲙ̀ⲡⲉϥϣⲏⲣⲓ ⲉ̀ⲁϥϣⲱⲡⲓ ϧⲁ ⲟⲩⲥ̀ϩⲓⲙⲓ ⲉ̀ⲁϥϣⲱⲡⲓ ϧⲁ ⲡⲓⲛⲟⲙⲟⲥ

ⲁϥⲟⲩⲱⲣⲡ أرسل ϯⲡⲁⲣⲑⲉⲛⲟⲥ العذراء

ورقـــة

التطبيق العملى ١

نقوم بعمل ميدالية على شكل مكعب له ٦ أوجه من مادة الفوم، ولصق على كل وجه من المكعب كلمة تعبر عن كـل مجموعة من المجموعات التى ذكرت فى الدرس.



- **محور الدرس :** **(أنا والآخر)** – جاء ليفى بوعوده.

- **عنوان مبتكر :** باسبور السفر – مايه مش عادية – باب الأسرار.

- **المراجع :** كتاب اللاهوت المقارن لقداسة البابا شنودة الثالث – محاضرات عن المعمودية لنيافة الأنبا رافائيل.

- **الآية : "تُوبُوا وَلْيَعْتَمِدْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَلَى اسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِغُفْرَانِ الْخَطَايَا فَتَقْبَلُوا عَطِيَّةَ الرُّوحِ الْقُدُسِ"** (اع ٢:٣٨).

- **هدف الدرس :** ١- **الهدف المعرفى:** أن يعرف الطفل كيف أن طقس المعمودية هو وصية ربنا يسوع لتلاميذه، وكيف تسلمها الرسل وحافظ عليها الآباء حتى وصلت إلينا، وأهمية معمودية الأطفال.

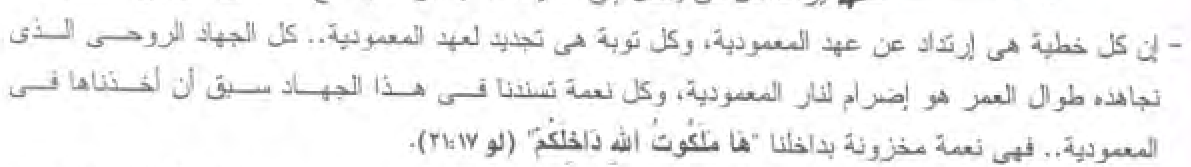
٢- **الهدف الوجدانى:** أن يشعر الطفل بضرورة المعمودية، وأنها لازمة للخلاص.

٣- **الهدف المهارى:** أن يتدرب الطفل على أن يثبت لكل من يسأله ضرورة سر المعمودية وأهميته.

كلمة فى أذنك للخادم

- إن المعمودية هى أساس من أساسات المسيحية، ولا يمكن أن يكون الإنسان مسيحيًا دون أن يعتمد.. فبالمعمودية نشعر بإمتياز أننا أبناء الله.

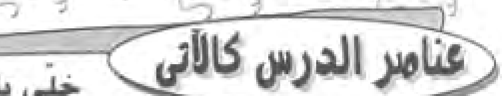
- المعمودية ليست فعل ماضى لكنها حياة نحياها كل يوم.. والكنيسة قصدت فى بناء المبنى الكنسى.. أن تكون المعمودية فى الركن الجنوبى الغربى لكى يراها كل من يدخل إلى الكنيسة.. فيتذكر العهد مع الله الذى كان فى المعمودية.



- إن كل خطية هى إرتداد عن عهد المعمودية، وكل توبة هى تجديد لعهد المعمودية.. كل الجهاد الروحى الذى نجاهده طوال العمر هو إضرام لنار المعمودية، وكل نعمة تسندنا فى هذا الجهاد سبق أن أخذناها فى المعمودية.. فهى نعمة مخزونة بداخلنا **"هَا مَلَكُوتُ اللهِ دَاخِلَكُمْ"** (لو ١٧:٢١).

- الفكر الأرثوذكسى يعتبر المعمودية نعمة إلهية نالها الإنسان كهبة مجانية من الله بدون إستحقاق، والله هو صاحب الفضل فى نعمة البنوة، وفى الخلاص الذى نتمتع به.

- كما إن حقنة البنسلين التى تعطى للطفل وهو لا يفهم تركيبها، ولكن يحس بقوتها وقدرتها على الشفاء، كذلك المعمودية لا يدرك الطفل مفهومها، ولكنه يأخذ بها نصيبه من البنوة حتى إذا إنتقل إلى السماء وهو طفل فإنه يصير إبنًا.. بالمعمودية أصبح له الحق كإبن للمسيح فى أكل جسد المسيح المكسور وشرب دمه المسفوك والتمتع بكل أسرار الكنيسة.. بالمعمودية عبرنا من العبودية إلى بنوة أبناء الله.. شكرًا لك يا إلهى من أجل بركات هذه المعمودية المقدسة التى بها.. أنا الإنسان الترابى الحقير الملوث بالآلام والأدناس صرت إبنًا وعروسًا لله..



خلّى بالك :

١- **فى التمهيد عايزين نوصل فكرة :** - أن المعمودية بالتغطيس كما علمنا الرب يسوع..
- أننا نسير على تعليم آباؤنا الذين سبقونا.

٢- **فى الدرس عايزين نركز على :** - هل المعمودية بالتغطيس أم بالرش. - أهمية معمودية الأطفال.
٣- هل آباؤنا الرسل مارسوا المعمودية. - ما هى أهمية المعمودية فى حياتنا؟

٣- **فى التطبيق عايزين نتأكد إن الطفل وصل له :** أهمية المعمودية لحياتنا.

التمهيد

اختار تمهيد للدرس

١- **المعمودية بالتغطيس** : قم بعرض هاتان الصورتان أمام مخدوميك.. وأطلب منهم أن يحددوا الفرق بين الصورتين وأيهما أشبه لصورة معمودية الرب يسوع.. حتى يعرف الطفل أن المعمودية بالتغطيس كما علمنا الرب يسوع.. وتطلب منهم أن يستخرجوا الشاهد الموجود على صورة معمودية الرب يسوع (مت ٣:١٦) "فَلَمَّا اعْتَمَدَ يَسُوعُ صَعِدَ لِلْوَقْتِ مِنَ الْمَاءِ".. وبعدها قم بسرد درسك..





٢- **التقليد الكنسى** : قم بلعب أى لعبة من اللعبتين الآتيتين (الهدف من هذه اللعب هو توضيح نقطة إننا نسير على تعليم آباؤنا الذين سبقونا.. وبذلك يرسخ فى ذهن المخدومين نقطة أن طقس المعمودية مسلم لنا من الآباء الرسل فى الكنيسة الأولى.. والذين بدورهم تسلموه من الرب يسوع نفسه ونحن نسير على نفس خطواتهم..) وبعد أداء اللعبتين إبدأ فى سرد درسك.. **اللعبتين هما كالآتى:**

أ- قم برص مجموعة من قشاطات الدومينو أمام المخدومين بحيث يكونوا بموازاة بعض وقم بدفع أول قشاط.. ستجد أن كل القشاطات وقعت بالتتابع وراء بعضها.. واطلب من كل مخدوم أن يقول ماذا يستنتج من هذه الحركة.. (اسمع الإجابات حتى تصل معهم أن كنيستنا كنيسة آبائية تأخذ من الآباء وتسلم لمن بعدها.. كل واحد يسلم للذى يليه).

ب- **اللعبة :** قم بتقسيم الأرض إلى ٩ خانات بإستخدام حبل أو البلاط المتاح. وقسم الفصل إلى فرقتين، وأطلب من كل فريق أن يحاول استنتاج الطريق الصحيح لحل هذه المربعات (وهو حسب الرسمة الموجودة فى يدك) بحيث يبدأ أحد الأطفال فى السير فى المربعات بحيث يدخل من بداية معينة ليصل لمربع النهاية، فلو داس على مربع ليس به سهم فى الورقة التى معك يخرج ويدخل اللى بعده، ويكون واخد باله على الطريق اللى مشى فيه اللى قبله، وهو يكمل عليه إلى أن يصلوا للرسمة الموجودة فى يديك، ثم يحسب الخادم الوقت الذى استغرقه الفريق فى الوصول للرسمة الصحيحة للحل، ويبدأ الفريق الأخر فى اللعب برسمة جديدة، ثم يحسب له أيضًا الوقت الذى إستغرقه.. والفريق الفائز هو الفريق الأسرع..

نهاية

بداية

نهاية

لازم يمشى بنفس المسار

بداية

للخادم المبدع

١- اشرح الدرس من خلال عمل بانوراما ورقية (عبارة عن ورقة مثنية من فوق وتحت) ووزع على مخدوميك صور للتسلسل الزمنى لسر المعمودية، بداية من يوحنا المعمدان إلى عصرنا الحالى، وكيف أن كنيستنا حافظت على السر كما تسلمته.

٢- اشرح الدرس من خلال لعبة البحث عن كنوز من زمن فات.. قم بتخبئة لفافات ورقية من الصور التى توضح نقاط الدرس، بحيث عندما يجدوا لفافة يتم تشغيل مؤثرات صوتية وضوئية تحكى عن ما تعبر عنه كل ورقة من هذه الأوراق بشكل شيق.. ثم ينتقلوا إلى اللفافة التى تليها وهكذا..

وسيلة الإيضاح فكرة الدرس تدور حول عمل مناظرة بين الضيف وهو شخصية تستفسر وتعترض على بعض النقاط حول سر المعمودية ويحاولوا هم إقناعه على تغيير رأيه بالأدلة (هذه الشخصية يمكن أن يقوم بدورها خادم متنكر أو خادم واقف وراء ستارة، وخلفه كشاف بحيث لا يظهر شكله وتظهر فقط ملامحه).. **وبين الأطفال بحيث يتم تقسيم الأطفال على النحو التالى :**

يتم تقسيم الأطفال إلى ٤ مجموعات كل مجموعة من الأطفال سوف يناظروا الضيف فى موضوع واحد من مواضيع سر المعمودية، وذلك من خلال مقالة يقوموا بقراءتها جيدًا قبل المناظرة، وممكن كل مجموعة تقوم بعمل شعار لها وإعطاء اسم لها وهذا على النحو التالى:

- **أول** مجموعة هتتناقش فى موضوع (المعمودية بالرش أم بالتغطيس ؟) (ممكن يكون شعارها ماينفعش غير التغطيس).
- **ثانى** مجموعة هتتناقش فى موضوع (معمودية الأطفال).
- **ثالث** مجموعة هتتناقش فى موضوع (هل مارس الرسل سر المعمودية؟).
- **رابع** مجموعة هتتناقش فى موضوع (هل المعمودية لازمة للخلاص ؟).

الدرس

إحنا النهارده جاى لنا ضيف علشان يستفسر عن بعض النقاط الهامة لسر من أسرار الكنيسة السبعة.. وهو أول سر (سر المعمودية).. إحنا هانتقسم أربعة مجموعات، وكل مجموعة هتاخد ورقة وتقرأها كويس جدًا علشان من خلال كلامها يقدروا يجاوبوا على إستفسارات وأسئلة المناظر أو الضيف.. كل مجموعة هاتطلع تناظر الضيف بتاعنا ولما الضيف يقول السؤال من حقكم تبصوا فى الورقة اللى معاكم، وتجاوبوا عليه من خلالها علشان تحاولوا تقنعوه.. وده عن طريق إنكم تتشاوروا مع بعض ولما تتفقوا على الإجابة الصح ترشحوا واحد يقوم يرد على المناظر.. لكن بمجرد ما يقف لا يرجع ينظر فى الورقة.. والمطلوب من باقى المجموعات إنها تقيم ردود المجموعة على المناظر، وتحدد من فيهم اللى قدر يقنع التانى.. وبعد إنتهاء أول مجموعة تدخل المجموعة اللى بعدها.. وهكذا.

وهنا يعطى الخادم فرصة ربع ساعة بعد توزيع ورق العمل (ورقة عمل ١، ٢، ٣، ٤) على المخدومين أن يقوموا بقراءة الورقة جيدًا إستعدادًا لأسئلة المُناظر..

يدخل الضيف المُناظر ويرحب بالمخدومين:

- **المُناظر** : إزيكم عاملين إيه؟؟ أنا جاى النهارده مخصوص علشان أتناقش معكم فى مجموعة أسئلة حول سر المعمودية..وهنشوف مين اللى هيقدر يقنع التانى.. مستعدين؟ أسئلتى تخص المعمودية هل هى بالرش أم بالتغطيس..؟ هل المجموعة مستعدة؟! **(تقف هذه المجموعة أمام الفصل بعد قراءة ورقة العمل (رقم ١) إستعدادًا للإجابة على الأسئلة).**

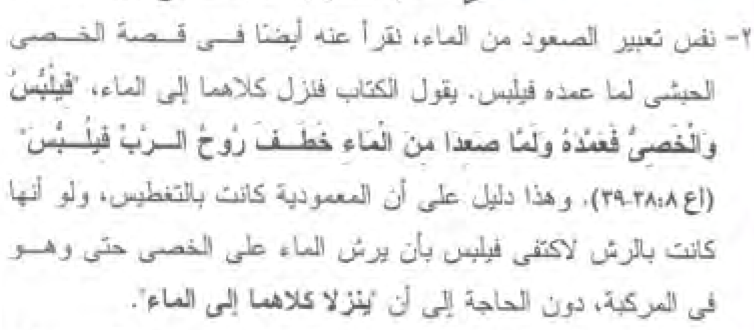
المعمودية بالتغطيس

ورقة العمل (١)



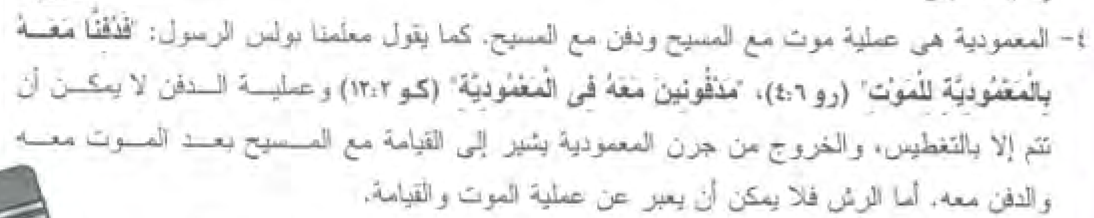
(عن كتاب اللاهوت المقارن لقداسة البابا شنوده الثالث)

١- واضح من الكتاب المقدس أن المعمودية كانت بالتغطيس وليس بالرش، حتى فى أيام يوحنا المعمدان نفسه. فالسيد المسيح نفسه اعتمد بالتغطيس. ولذلك يقول الإنجيل: "**فَلَمَّا اعْتَمَدَ يَسُوعُ صَعِدَ لِلْوَقْتِ مِنَ الْمَاءِ**" (مت ٣:١٦، مر ١:١٠). ولعله من الجميل هنا أن كنيستنا تسمى عيد معمودية السيد المسيح بعيد الغطاس، ليتأكد هذا المعنى فى أذهاننا.



٢- نفس تعبير الصعود من الماء، نقرأ عنه أيضًا فى قصة الخصى الحبشى لما عمده فيلبس. يقول الكتاب فنزل كلاهما إلى الماء، "**فِيلُبُّسُ وَالْخَصِيُّ فَعَمَّدَهُ وَلَمَّا صَعِدَا مِنَ الْمَاءِ خَطِفَ رُوحُ الرَّبِّ فِيلُبُّسَ**" (اع ٨:٣٨-٣٩). وهذا دليل على أن المعمودية كانت بالتغطيس، ولو أنها كانت بالرش لاكتفى فيلبس بأن يرش الماء على الخصى حتى وهو فى المركبة، دون الحاجة إلى أن "**ينزلا كلاهما إلى الماء**".

٣- كلمة معمودية Baptism معناها صبغة. ولا يمكن أن تتم الصبغة إلا بالتغطيس.



٤- المعمودية هى عملية موت مع المسيح ودفن مع المسيح. كما يقول معلمنا بولس الرسول: "**فَدُفِنَّا مَعَهُ بِالْمَعْمُودِيَّةِ لِلْمَوْتِ**" (رو ٦:٤)، "**مَدْفُونِينَ مَعَهُ فِى الْمَعْمُودِيَّةِ**" (كو ٢:١٢) وعملية الدفن لا يمكن أن تتم إلا بالتغطيس، والخروج من جرن المعمودية يشير إلى القيامة مع المسيح بعد الموت معه والدفن معه. أما الرش فلا يمكن أن يعبر عن عملية الموت والقيامة.

٥- والمعمودية ولادة ثانية. والولادة هى خروج جسم من جسم، وتظهر فى المعمودية واضحة بخروج جسم الإنسان من جرن المعمودية. ولا يعبر الرش مطلقًا عن عملية الولادة.

٦- المعمودية هى غسل من الخطايا، كما قيل للقديس بولس الرسول (اع ٢٢:١٦). وكما يقول فى رسالته إلى تيطس: "**خَلَّصَنَا بِغَسْلِ الْمِيلاَدِ الثَّانِى**" (تى ٣:٥). وعملية الغسل تحتاج إلى غمر بالماء، ويمثله التغطيس ولا يمثله الرش.

٧- وكل من ينظر إلى أبنية الكنائس القديمة يجد فيها جرنًا للمعمودية. وهذا دليل على أنها كانت تتم بالتغطيس. لأن عملية الرش لا تحتاج إلى جرن.

للخادم: حاول أن تساعد المجموعة فى البحث عن إجابة كل سؤال من أسئلة الضيف..

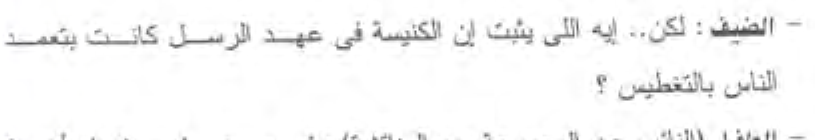
- **الضيف**: أنا الأول عايز أعرف يعنى إيه معمودية ؟؟؟؟



- **الطفل** (النائب عن المجموعة بعد المناقشة) : كلمة معمودية معناها صبغة.
- **الضيف** : يا ترى مين فاكر أخوه أو أخته إتعمد إزاى ؟
- **الطفل** (النائب عن المجموعة بعد المناقشة) : أبونا بيغطس الطفل فى جرن المعمودية ٣ مرات.
- **الضيف**: بيغطس الطفل.. لكن ممكن الطفل مايقدرش يتنفس.. ليه المعمودية ماتبقاش بالرش هاتكون أسهل.. وكمان مافيش إثبات من الكتاب المقدس إن المعمودية بالتغطيس؟ إيه رأيكم فى كلامى؟
- **الطفل** (النائب عن المجموعة بعد المناقشة) : لا مش هاينفع طبعًا لازم المعمودية تكون بالتغطيس لأن طقس كنيستنا بيقول كده..

وكمان عندنا أمثلة من الكتاب المقدس تؤكد إن المعمودية بالتغطيس.. أول حاجة ربنا يسوع إتعمد بالتغطيس.. زى ما الآية بتقول **"فَلَمَّا اعْتَمَدَ يَسُوعُ صَعِدَ لِلْوَقْتِ مِنَ الْمَاءِ"** (مت ٣: ١٦، مر ١: ١٠).. وكمان فى قصة الخصى الحبشى لما عمده فيلبس.. الكتاب المقدس بيقول: **"فَأَمَرَ أَنْ تَقِفَ الْمَرْكَبَةُ فَنَزَلاَ كِلاَهُمَا إِلَى الْمَاءِ فِيلُبُّسُ وَالْخَصِيُّ فَعَمَّدَهُ. وَلَمَّا صَعِدَا مِنَ الْمَاءِ خَطِفَ رُوحُ الرَّبِّ فِيلُبُّسَ فَلَمْ يُبْصِرْهُ الْخَصِيُّ أَيْضًا وَذَهَبَ فِي طَرِيقِهِ فَرِحًا"** (اع ٨: ٣٨-٣٩)..

وده دليل على إن المعمودية بالتغطيس لأنه لو كان بالرش كان اكتفى فيلبس الرسول إنه يرش ماء على الخصى الحبشى حتى وهو فى المركبة من غير نزولها هما الاتنين فى الماء.



- **الضيف** : لكن.. إيه اللى يثبت إن الكنيسة فى عهد الرسل كانت بتعمد الناس بالتغطيس ؟
- **الطفل** (النائب عن المجموعة بعد المناقشة) : لو بصيت على كل أبنية الكنائس القديمة هاتلاقى فيها جرن للمعمودية، وده أكبر دليل على أن المعمودية كانت تتم بالتغطيس، لأن عملية الرش لا تحتاج وجود جرن.
- **الضيف** : بصراحة إنتم أقنعتونى جدًا.. إن المعمودية بالتغطيس وليس بالرش وده لأنكم جبتوا لى آيات من الكتاب المقدس تثبت إن ربنا يسوع إتعمد بالتغطيس.. والرسول فيلبس عمد الخصى الحبشى بالتغطيس، وكمان كل الكنائس القديمة فيها أجران.. وده بيأكد إن المعمودية بتتم بالتغطيس وليس بالرش.. أنتم كده اللى فوزتم.. لكن أنا واثق أن المجموعة التانية أنا اللى هاكسبها وهاقدر اقنعها..
- **الخادم** : كلنا عايزين نحيّ المجموعة الأولى اللى قدرت تثبت للضيف بتاعنا.. إن المعمودية بالتغطيس وليس بالرش.. ودلوقتى المجموعة التانية هتقف وهى (مجموعة معمودية الأطفال).. **(تقف هذه المجموعة أمام الفصل بعد قراءة ورقة العمل رقم ٢ إستعدادًا للإجابة على الأسئلة)**..



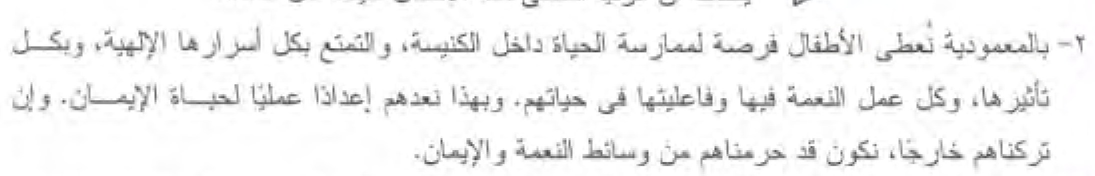
معمودية الأطفال

ورقة العمل (٢)

(عن كتاب اللاهوت المقارن لقداسة البابا شنوده الثالث
محاضرة لنيافة الأنبا رافائيل)

نحن ككنيسة أرثوذكسية نصر على معمودية الأطفال للأسباب الآتية:

١- حرصًا منا على أبدية هؤلاء الأطفال، لأن الرب يقول: "**إِنْ كَانَ أَحَدٌ لاَ يُولَدُ مِنَ الْمَاءِ وَالرُّوحِ لاَ يَقْدِرُ أَنْ يَدْخُلَ مَلَكُوتَ اللَّهِ**" (يو ٣:٥) فكيف يمكن أن نمنع عنهم العماد فنعرضهم لهذا الحكم الإلهي، الذي لم يحدث أن الرب استثنى منه الأطفال حينما قال هذا...



٢- بالمعمودية نُعطي الأطفال فرصة لممارسة الحياة داخل الكنيسة، والتمتع بكل أسرارها الإلهية، وبكل تأثيرها، وكل عمل النعمة فيها وفاعليتها في حياتهم. وبهذا نعدهم إعدادًا عمليًا لحياة الإيمان. وإن تركناهم خارجًا، نكون قد حرمناهم من وسائط النعمة والإيمان.

٣- أما قول الرب: "**مَنْ آمَنَ وَاعْتَمَدَ خَلَصَ**"، فالمقصود به هو الكبار الذين في سن يسمح بإدراك معاني الإيمان. ولهذا نحن لا يمكن أن نعمد الكبار إلا إذا آمنوا عملاً بقول الرب في (مر ١٦:١٦). أما من جهة الأطفال فنطبق عليهم قول الرب أيضًا: "**دَعُوا الأَوْلاَدَ يَأْتُونَ إِلَيَّ وَلاَ تَمْنَعُوهُمْ لأَنَّ لِمِثْلِ هَؤُلاَءِ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ**" (مت ١٩:١٤).

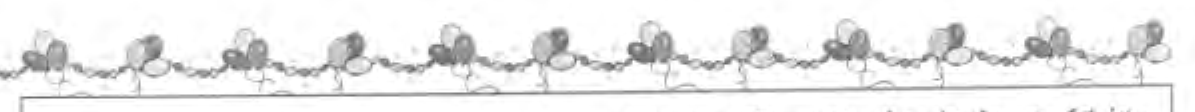
٤- ومن جهة الإيمان، ليس عند الأطفال ما يمنع الإيمان مطلقًا، لأنهم لم يدخلوا في مرحلة الشك والفحص والتفكير التي عند الكبار. وهم في إيمان يصدق كل شيء ويقبله فلا عندهم رفض الإيمان، ولا مقاومة الإيمان، ولا سلبيات تمنع ملكوت الله.

٥- ولو دققنا تمامًا على شرط الإيمان، لكان من الممكن أن نمنع من المعمودية أيضًا كل الكبار الذين ليس لهم النضج العقلي أو الفكري الكافي لإدراك حقائق الإيمان وعمقها، مثل كثير من الريفيين ومن العمال ومن الأميين وأشباه المتعلمين، والذين ليس لهم قدر من الذكاء يدخل في عمق الحقائق اللاهوتية... ما نصيب كل أولئك من الإيمان...؟ فهل نمنعهم كما نمنع الأطفال أيضًا...؟!

٦- يقول البعض: وماذا يحدث إن كبر الطفل ورفض الإيمان؟

يكون مثل المرتد... النعمة التي أخذها في المعمودية قد يرفضها بحرية إرادته. نحن نكون قد أدينا واجبنا من نحوه. ونتركه مثل أي إنسان بدأ بالروح وكمل بالجسد (غل ٣:٣) ولكن الاحتمال الأكبر هو أن الطفل الذي نعمده في صغره، ويحيا في الكنيسة، ويذوق كل وسائط النعمة فيها، لا يكون عرضة للإنحراف وترك الإيمان مثل الذي نتركه بلا عماد حتى كبره..

٧- ونحن نعمد الأطفال، لأن في الكتاب المقدس ما يشير ضمنًا إلى هذا، فيما ذكره الكتاب من عماد أسرة بأكملها، أو شخص وكل بيته، وليس من المعقول أن كل هؤلاء الذين آمنوا، لم تكن في عائلاتهم أطفال.



والأمثلة على هذا كثيرة فى الكتاب، نذكر من بينها:

أ- عماد سجان فيلبى، قال له القديسان بولس وسيلا: "**آمِنْ بالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ فَتَخْلُصَ أَنْتَ وَأَهْلُ بَيْتِكَ**" (اع ١٦: ٣١). والمقصود هو أن إيمانه سيكون الخطوة الأولى التى تقود أهل بيته إلى الخلاص، ولذلك قيل بعدها: "**وَكَلَّمَاهُ وَجَمِيعَ مَنْ فِى بَيْتِهِ بِكَلِمَةِ الرَّبِّ**" (اع ١٦: ٣٢). ثم يقول الكتاب: "**وَلَمَّا أَصْعَدَهُمَا إِلَى بَيْتِهِ قَدَّمَ لَهُمَا مَائِدَةً وَتَهَلَّلَ مَعَ جَمِيعِ بَيْتِهِ إِذْ كَانَ قَدْ آمَنَ بِاللهِ**" (اع ١٦: ٣٤). ولم يستثن الكتاب الأطفال من كل أهل بيت سجان فيلبى، بل قال عن عماده: "**هُوَ وَالَّذِينَ لَهُ أَجْمَعُونَ**" (اع ١٦: ٣٣). بما فيهم طبعًا من أطفال.

ب- فى قصة ليديا بائعة الأرجوان قيل إنها "**اعْتَمَدَتْ هِىَ وَأَهْلُ بَيْتِهَا**" (اع ١٦: ١٥). ألم يكن هناك طفل واحد فى هذا البيت؟!

ج- قال معلمنا بولس الرسول: "**وَعَمَّدْتُ أَيْضًا بَيْتَ اسْتِفَانُوسَ**" (١كو ١: ١٦). فهل كل هذه البيوت لم يكن فيها أطفال...

د- الذين اعتمدوا فى يوم الخمسين، لم يذكر الكتاب أنه لم يكن بينهم أطفال.

٨- الكتاب المقدس لا توجد فيه أية واحدة تنص على عدم معمودية الأطفال.

إن الذين لا يؤمنون بمعمودية الأطفال يعترضون لسببين:

- **الأول:** آية "**مَنْ آمَنَ وَاعْتَمَدَ خَلَصَ**" (مر ١٦: ١٦)، فيقولون لابد من الإيمان ثم المعمودية.

- **الثانى:** أين الإرادة؟ الطفل الصغير الذى لديه ٤٠ يومًا لا تكون له إرادة ولا القدرة على الإختيار، لذا يبقى إلى أن يكبر حتى يكون قادرًا على التحديد ولديه عقل وإرادة، فيستطيع أن يختار بنفسه طريق المسيح أو أن يرفضه.. ولكن هذا الكلام ضعيف جدًا، وليس له أى سند من الكتاب المقدس، ولا سند من العقل والمنطق.. هل نحن أخذنا مشورة الطفل لكى يولد ميلادًا جسدانيًا. هل للطفل حق فى إختيار أبويه. هل لأن الطفل الصغير ليست لديه القدرة على التمييز نهمل نظافته؟! وندعى أنه عندما يكبر سوف يقوم بتنظيف ذاته. أو نهمل تعليمه ونقول عندما يكبر يختار أو قد لا يختار. أو نهمل تغذيته ونقول إنه لا يفهم قيمة الغذاء. حين يكبر يأكل أو لا يأكل.

هناك أمور أساسية فى الحياة يتولى الأبوين مسئولية طفلهما فيها إلى أن يكبر ويأخذ قراره بنفسه، وهى أمور حيوية مثل: (الأكل - النظافة - دخول المدرسة - العلاج من أى مرض يصيبه..). إذا كانت هذه الأمور تؤدى، وإن كانت غير أساسية لكى يعيش الطفل، ماذا عن أمر معموديته التى هى حياة، وهى أساسية لدخوله السماء، فكيف نمنعه؟

إن الطفل يؤمن بدون مناقشة.. وإيمانه إيمان بسيط وبرئ. الطفل الذى لديه ٤٠ يومًا هو مثل الملاك. العيب الوحيد فى الطفل هو فساد الطبيعة من آدم، ولكن بالمعمودية يُغسل منها. لذا لابد أن يُعمد الطفل.



- **الضيف** : الكتاب المقدس قال: "**مَنْ آمَنَ وَاعْتَمَدَ خَلَصَ**" (**مر ١٦:١٦**)، فكيف نعمد الأطفال من غير ما يؤمنوا؟

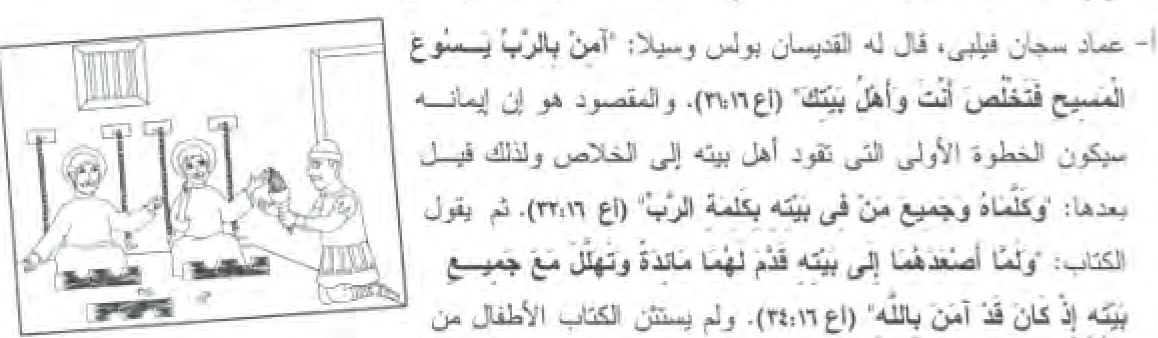
- **الطفل** (النائب عن المجموعة بعد المناقشة) : الآية ديه تطبق للكبار اللى بيتعمدوا وهما كبار، لازم قبل ما يتعمدوا يكون عندهم إيمان بربنا يسوع وبكنيستنا الأرثوذكسية، لكن الأطفال بنطبق عليهم الآية اللى ربنا قالها "**أَمَّا يَسُوعُ فَقَالَ: دَعُوا الأَوْلاَدَ يَأْتُونَ إِلَيَّ وَلاَ تَمْنَعُوهُمْ لأَنَّ لِمِثْلِ هؤُلاَءِ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ. فَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ. وَمَضَى مِنْ هُنَاكَ**" (**مت ١٩:١٤**)، وكمان من ناحية الإيمان فالأطفال مادخلوش فى مرحلة الشك أو الفحص، الطفل بيصدق كل شئ. وكمان الأطفال بيتعمدوا على إيمان باباهم ومامتهم.

- **الضيف**: طالما الطفل مش قادر يفهم، هيستفاد إيه لما يتعمد وهو صغير؟ المفروض نستنى حتى يكبر وهو يختار بنفسه، ليه الكنيسة الأرثوذكسية تصر على تعميد الأطفال ؟؟؟

- **الطفل** (النائب عن المجموعة بعد المناقشة) : الكنيسة بتصر على معمودية الأطفال حرصًا على أبديتهم، علشان ربنا قال: "**الْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكَ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ لاَ يُولَدُ مِنَ الْمَاءِ وَالرُّوحِ لاَ يَقْدِرُ أَنْ يَدْخُلَ مَلَكُوتَ اللّهِ**" (**يو ٣:٥**) يعنى ربنا قال شرط دخول الملكوت هو المعمودية، فازاى نمنع الأطفال من الملكوت؟! وكمان لو إنتظرنا لما يكبروا نكون بنحرمهم من أن يمارسوا أى سر من أسرار الكنيسة لأنهم ماتعمدوش (زى سر التناول محدش يقدر يتناول غير المُعمد).. إزاى نسيبهم مش متعمدين ونحرمهم من كل وسائط النعمة والإيمان.

- **الضيف** : أنا موافق على كل الكلام بشرط تقول لى مثال من الكتاب المقدس لناس إتعمدوا وهما صغيرين؟؟

- **الطفل** (النائب عن المجموعة بعد المناقشة) : عندى أمثلة كتير جدًا تثبت إن الأطفال إتعمدوا..



أ- عماد سجان فيلبى، قال له القديسان بولس وسيلا: "**آمِنْ بِالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ فَتَخْلُصَ أَنْتَ وَأَهْلُ بَيْتِكَ**" (**اع ١٦:٣١**). والمقصود هو إن إيمانه سيكون الخطوة الأولى التى تقود أهل بيته إلى الخلاص ولذلك قيل بعدها: "**وَكَلَّمَاهُ وَجَمِيعَ مَنْ فِي بَيْتِهِ بِكَلِمَةِ الرَّبِّ**" (**اع ١٦:٣٢**). ثم يقول الكتاب: "**وَلَمَّا أَصْعَدَهُمَا إِلَى بَيْتِهِ قَدَّمَ لَهُمَا مَائِدَةً وَتَهَلَّلَ مَعَ جَمِيعِ بَيْتِهِ إِذْ كَانَ قَدْ آمَنَ بِاللّهِ**" (**اع ١٦:٣٤**). ولم يستثن الكتاب الأطفال من كل أهل بيت سجان فيلبى، بل قال عن عماده: "**هُوَ وَالَّذِينَ لَهُ أَجْمَعُونَ**" (**اع ١٦:٣٣**). بما فيهم طبعًا من أطفال....

ب- فى قصة ليديا بائعة الأرجوان قيل: إنها "**اعْتَمَدَتْ هِيَ وَأَهْلُ بَيْتِهَا**" (**اع ١٦:١٥**).

ج- قال معلمنا بولس الرسول: "**وَعَمَّدْتُ أَيْضًا بَيْتَ اسْتِفَانُوسَ**" (**اكو ١:١٦**). فهل كل هذه البيوت مافيهاش أطفال؟!

د- الذين اعتمدوا فى يوم الخمسين، والكتاب المقدس لم يذكر أن كل الناس اتعمدت ماعدا الأطفال..

وكمان مفيش آية واحدة فى الكتاب المقدس تقول أن المعمودية ماتصلحش للأطفال..

- **الضيف**: إنتم قدرتم تكسبوا المرة دى كمان، وعرفتونى إن الأطفال لازم نعمدهم علشان نحافظ على أبديتهم، وكمان يقدروا يمارسوا كل وسائط النعمة زى سر التناول، وسر الأعتراف من صغرهم.. وبكده يفضلوا دايمًا فى حضن الكنيسة.. وكمان جبتوا لى أكثر من مثال من الكتاب المقدس.. وأنا إقتنعت جدًا من كلامكم..

- **الخادم**: كلنا نصقف للمجموعة التانية اللى قدرت تقنع الضيف بتاعنا إن المعمودية لازمة للأطفال مش صح نستنى حتى يكبروا ، وليه نحرمهم من دخول الكنيسة حتى يكبروا.. برافو عليكم.. والآن.. المجموعة التالتة هاتتفضل معانا وهى (مجموعة هل مارس الرسل سر المعمودية؟).. **(تقف هذه المجموعة أمام الفصل بعد قراءة ورقة العمل رقم ٣ إستعداداً للإجابة على الأسئلة).**

هل مارس آباؤنا الرسل سر المعمودية؟

ورقة العمل (٣)

(عن كتاب اللاهوت المقارن لقداسة البابا شنوده الثالث - محاضرة لنيافة الأنبا رافائيل)

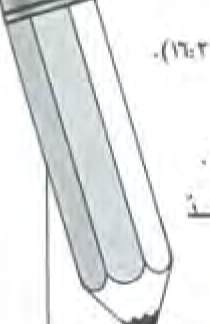
نلاحظ منذ بدء المسيحية أن المعمودية كانت لازمة جداً تتبع الإيمان مباشرة، ولم يستغنى عنها أحد. كانت كذلك فى تعليم الرب، وكانت كذلك فى الممارسة العملية.. فمن جهة تعليم الرب قال لرسله: **"فَاذْهَبُوا وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ الأُمَمِ وَعَمِّدُوهُمْ بِاسْمِ الآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ" (مت ٢٨:١٩)**، وقال أيضاً: **"مَنْ آمَنَ وَاعْتَمَدَ خَلَصَ" (مر ١٦:١٦)**. ولو كانت المعمودية مجرد علامة، ما أعطاها الرب كل هذه الأهمية...



وقد مارس الآباء الرسل المعمودية منذ يوم حلول الروح القدس، ومازلنا نقتفى آثارهم.. وهذا يتضح فيما يلى :

١- عندما آمن اليهود فى يوم الخمسين، دعاهم القديس بطرس إلى المعمودية مباشرة، فقال لهم: **"تُوبُوا وَلْيَعْتَمِدْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَلَى اسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِغُفْرَانِ الْخَطَايَا" (اع ٢:٣٨)** واعتمد فى ذلك اليوم ثلاثة آلاف نفس. ولاشك أنها كانت عملية صعبة ومنهكة وتأخذ وقتاً. ولولا أهميتها ما قام بها الآباء الرسل.. ولو كان الإيمان وحده يخلص، لماذا كانت الحاجة إلى معمودية كل هذه الآلاف؟ ما كان أسهل أن يقول لهم الرسول: "مادمتم قد آمنتم أيها الإخوة. اذهبوا فقد نلتم الخلاص، وهذا يكفى".

٢- ونفس الوضع نجده فى عماد الخصى الحبشى، الذى طلب بنفسه المعمودية بعد إيمانه مباشرة. وعمده فيلبس **"وَفِيمَا هُمَا سَائِرَانِ فِى الطَّرِيقِ أَقْبَلاَ عَلَى مَاءٍ فَقَالَ الْخَصِيُّ: هُوَذَا مَاءٌ. مَاذَا يَمْنَعُ أَنْ أَعْتَمِدَ؟" (اع ٨:٣٦)**.



٣- وشاول الطرسوسى اعتمد بعد إيمانه ودعوته لكى يغتسل من خطاياه **(اع ٢٢:١٦)**.

٤- وسجان فيلبى لما آمن، **"وَاعْتَمَدَ فِى الْحَالِ هُوَ وَالَّذِينَ لَهُ أَجْمَعُونَ" (اع ١٦:٣٣)**.

٥- وليديا بائعة الأرجوان على يد معلمنا بولس الرسول **"اعْتَمَدَتْ هِىَ وَأَهْلُ بَيْتِهَا" (اع ١٦:١٥)**.

٦- ولما آمن كرنيليوس، عمده بطرس هو وكل الذين كانوا يسمعون الكلمة **"أَتُرَى يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَمْنَعَ الْمَاءَ حَتَّى لاَ يَعْتَمِدَ هَؤُلاَءِ الَّذِينَ قَبِلُوا الرُّوحَ الْقُدُسَ كَمَا نَحْنُ أَيْضاً؟" (اع ١٠:٤٧)**.

فلو كان الخلاص بالإيمان فقط، لماذا اعتمد كل الذين آمنوا؟



- **الضيف**: أنا عايز أعرف هل ربنا وصى التلاميذ والرسل بالمعمودية ؟
- **الطفل** (النائب عن المجموعة بعد المناقشة) : فى إنجيل معلمنا متى الإصحاح ٢٨ آية ١٩ ربنا يسوع وصى تلاميذه وقال لهم: **"اذْهَبُوا وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ الأُمَمِ وَعَمِّدُوهُمْ بِاسْمِ الآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ"**.
- **الضيف**: يا ترى منين عرفتم إن الرسل مارسوا سر المعمودية ؟
- **الطفل** (النائب عن المجموعة بعد المناقشة) : من الكتاب المقدس هو اللى عرفنا طبعاً.. من أول حلول الروح القدس على التلاميذ يوم الخمسين.. إبتدوا يعمدوا الناس.
- **الضيف**: ويا ترى مين من التلاميذ والرسل عمد بعد حلول الروح القدس ؟
- **الطفل** (النائب عن المجموعة بعد المناقشة) : تعالى نطلع بعض الشواهد مع بعض وإنت هاتعرف :

١- **(اع ٢:٣٨)** عندما آمن اليهود فى يوم الخمسين، دعاهم القديس بطرس إلى المعمودية مباشرة، فقال لهم: **"تُوبُوا وَلْيَعْتَمِدْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَلَى اسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِغُفْرَانِ الْخَطَايَا فَتَقْبَلُوا عَطِيَّةَ الرُّوحِ الْقُدُسِ"** واعتمد فى ذلك اليوم ثلاثة آلاف نفس. ولاشك أنها كانت عملية صعبة ومنهكة وتأخذ وقتاً. ولولا أهميتها ما قام بها الآباء الرسل.

٢- **(اع ٨:٣٦)** ونفس الوضع نجده فى عماد الخصى الحبشى، الذى طلب بنفسه المعمودية بعد إيمانه مباشرة. وعمده فيلبس **"وَفِيمَا هُمَا سَائِرَانِ فِى الطَّرِيقِ أَقْبَلاَ عَلَى مَاءٍ فَقَالَ الْخَصِيُّ: هُوَذَا مَاءٌ. مَاذَا يَمْنَعُ أَنْ أَعْتَمِدَ؟"**.

٣- **(اع ٢٢:١٦)** وشاول الطرسوسى اعتمد بعد إيمانه ودعوته لكى يغتسل من خطاياه.

٤- **(اع ١٦:٣٣)** وسجان فيلبى لما آمن، **"وَاعْتَمَدَ فِى الْحَالِ هُوَ وَالَّذِينَ لَهُ أَجْمَعُونَ"**.

٥- **(اع ١٦:١٥)** وليديا بائعة الأرجوان على يد معلمنا بولس الرسول **"اعْتَمَدَتْ هِىَ وَأَهْلُ بَيْتِهَا"**.

٦- ولما آمن كرنيليوس، عمده بطرس هو وكل الذين كانوا يسمعون الكلمة **"أَتُرَى يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَمْنَعَ الْمَاءَ حَتَّى لاَ يَعْتَمِدَ هؤُلاَءِ الَّذِينَ قَبِلُوا الرُّوحَ الْقُدُسَ كَمَا نَحْنُ أَيْضًا؟" (اع ١٠:٤٧)**.

- **الضيف**: مش معقول.. دى تالت مرة تكسبوا وتقدروا تقنعونى.. أنا فعلاً إقتنعت جداً إن الرسل والتلاميذ مارسوا سر المعمودية.. لأنكم أثبتوا لى الموضوع بآيات من الكتاب المقدس..
- **الخادم**: كلنا نصفق للمجموعة التالتة اللى قدرت تقنع ضيفنا، أن التلاميذ والرسل مارسوا سر المعمودية، وإن المعمودية كانت وصية ربنا يسوع لهم.. والآن موعدنا مع المجموعة الرابعة والأخيرة تتفضل معانا وهى مجموعة (أهمية سر المعمودية لحياتنا).. **(تقف هذه المجموعة أمام الفصل بعد قراءة ورقة العمل رقم ٤ إستعداداً للإجابة على الأسئلة)..**



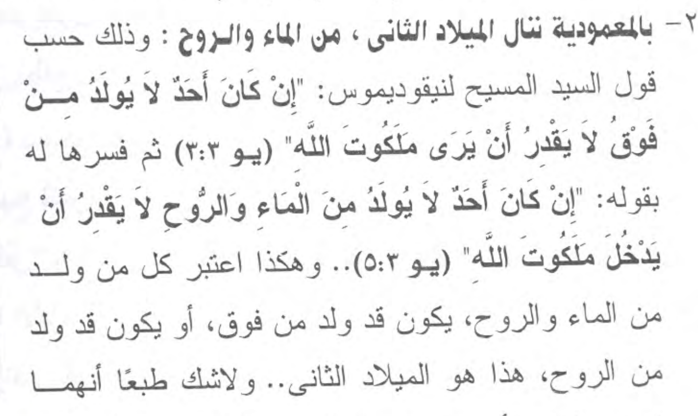
ورقة العمل (٢)

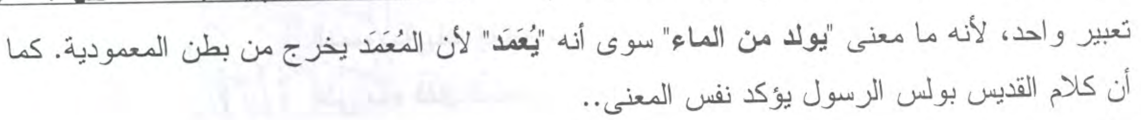
أهمية سر المعمودية لحياتنا (فاعلية المعمودية)

(عن كتاب اللاهوت المقارن لقداسة البابا شنوده الثالث)

١- **المعمودية يتم بها الخلاص** : حسب قول السيد المسيح: "**مَنْ آمَنَ وَاعْتَمَدَ خَلَصَ**" (**مر ١٦:١٦**). ولم يقل: "من آمن خلص"، وإنما اشترط المعمودية إلى جوار الإيمان.. وقال القديس بولس الرسول: "**بَلْ بِمُقْتَضَى رَحْمَتِهِ خَلَّصَنَا بِغَسْلِ الْمِيلاَدِ الثَّانِى وَتَجْدِيدِ الرُّوحِ الْقُدُسِ**" (**تى ٥:٣**). وقال القديس بطرس الرسول عن الفلك: "**الَّذِى فِيهِ خَلَصَ قَلِيلُونَ، أَىْ ثَمَانِى أَنْفُسٍ بِالْمَاءِ. الَّذِى مِثَالُهُ يُخَلِّصُنَا نَحْنُ الآنَ، أَىِ الْمَعْمُودِيَّةُ**" (**ابط ٣:٢٠-٢١**).

٢- **بالمعمودية ننال الميلاد الثانى ، من الماء والروح** : وذلك حسب قول السيد المسيح لنيقوديموس: "**إِنْ كَانَ أَحَدٌ لاَ يُولَدُ مِنْ فَوْقُ لاَ يَقْدِرُ أَنْ يَرَى مَلَكُوتَ اللَّهِ**" (**يو ٣:٣**) ثم فسرها له بقوله: "**إِنْ كَانَ أَحَدٌ لاَ يُولَدُ مِنَ الْمَاءِ وَالرُّوحِ لاَ يَقْدِرُ أَنْ يَدْخُلَ مَلَكُوتَ اللَّهِ**" (**يو ٣:٥**).. وهكذا اعتبر كل من ولد من الماء والروح، يكون قد ولد من فوق، أو يكون قد ولد من الروح، هذا هو الميلاد الثانى.. ولاشك طبعًا أنهما تعبير واحد، لأنه ما معنى "**يولد من الماء**" سوى أنه "**يُعَمَد**" لأن المُعَمَد يخرج من بطن المعمودية. كما أن كلام القديس بولس الرسول يؤكد نفس المعنى..

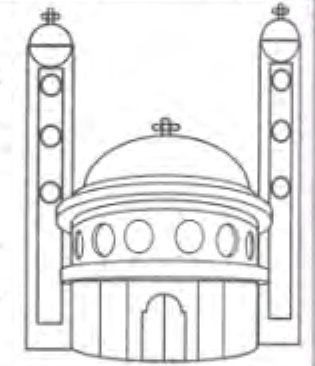




٣- **المعمودية هى غسل من الخطايا** : حسب قول حنانيا الدمشقى لشاول الطرسوسى بعد أن دعاه الرب: أيها الأخ شاول... "**وَالآنَ لِمَاذَا تَتَوَانَى؟ قُمْ وَاعْتَمِدْ وَاغْسِلْ خَطَايَاكَ دَاعِيًا بِاسْمِ الرَّبِّ**" (**أع ٢٢:١٦**).. وهنا نرى أنه من نتائج المعمودية غسل الإنسان من خطاياه. وفى مثال شاول الطرسوسى هذا نرى عجبًا. لقد دعاه السيد المسيح بنفسه، ليكون رسولاً للأمم، وإناءً مختارًا يحمل اسمه (**أع ٩:١٥-١٦**).

ومع ذلك لم تغفر خطاياه بهذا اللقاء مع الرب، ولا بإيمانه.. ولأنه أصبح رسولاً، إنما ظل محتاجًا إلى المعمودية لكى يغسل خطاياه.. ولعل معلمنا بولس الرسول كان يتذكر بإستمرار هذا الغسل من الخطية بالمعمودية، فقال لأهل كورنثوس: "**لَكِنِ اغْتَسَلْتُمْ بَلْ تَقَدَّسْتُمْ بَلْ تَبَرَّرْتُمْ بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ وَبِرُوحِ إِلَهِنَا**" (**اكو ٦:١١**) ذلك لأنهم اعتمدوا باسم يسوع المسيح، فنالوا المغفرة، كما قال القديس بطرس لليهود.





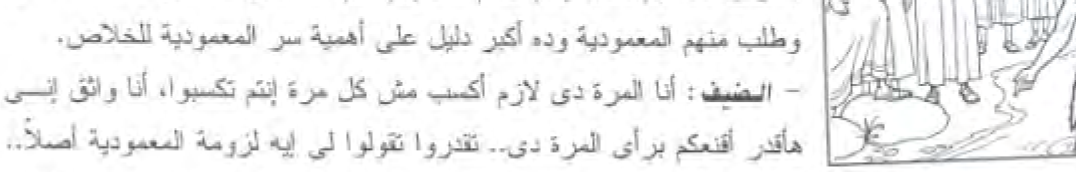
٤- **بالمعمودية ننال مغفرة الخطايا** : وذلك أنه لما آمن اليهود يوم الخمسين، قالوا: ماذا نصنع أيها الرجال الأخوة؟ أجابهم القديس بطرس الرسول قائلاً: **"تُوبُوا وَلْيَعْتَمِدْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَلَى اسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِغُفْرَانِ الْخَطَايَا"** **(اع ٢:٣٨)**.. ولو كان إيمان اليهود فى ذلك اليوم كافيًا لمغفرة خطاياهم، ما كان الرسول العظيم يطلب منهم أن يعتمدوا لمغفرة الخطايا! وبخاصة فى ذلك اليوم التاريخى يوم تأسيس الكنيسة.. ولعل البعض يسأل: كيف تُغفر الخطايا فى المعمودية؟ فنجيب:

٥- **المعمودية عملية تجديد** : يقول معلمنا بولس الرسول: **"فَدُفِنَّا مَعَهُ بِالْمَعْمُودِيَّةِ لِلْمَوْتِ حَتَّى كَمَا أُقِيمَ الْمَسِيحُ مِنَ الأَمْوَاتِ بِمَجْدِ الآبِ هَكَذَا نَسْلُكُ نَحْنُ أَيْضًا فِى جِدَّةِ الْحَيَاةِ"** **(رو ٦:٤)** أى فى الحياة الجديدة.. هذه التى تُمنح لنا بالمعمودية. طبيعتنا إذن تتجدد فى المعمودية. وكيف ذلك؟

٦- **فى المعمودية نلبس المسيح** : يقول معلمنا بولس الرسول: **"لأَنَّ كُلَّكُمُ الَّذِينَ اعْتَمَدْتُمْ بِالْمَسِيحِ قَدْ لَبِسْتُمُ الْمَسِيحَ"** **(غل ٣:٢٧)** هل توجد عبارة أقوى من هذه تدل على عظم فاعلية المعمودية؟! تلبس المسيح.. تلبس ما فيه من بر، يهبه لك كنتيجة للمعمودية، تلبس الخلاص الذى وهبه لك فى المعمودية بدمه.. تلبس الصورة الإلهية **(تك ١:٢٦)** التى فقدناها بالخطية الأولى.

- **الضيف** : لما الناس يوم الخمسين آمنت بربنا أول حاجة طلبها منها بطرس الرسول أنهم يتوبوا.. يبقى التوبة والإيمان بالرب يسوع بس يكفى للخلاص ؟

- **الطفل** (النائب عن المجموعة بعد المناقشة) : بطرس ماقالش توبوا بس.. لكنه **"تُوبُوا وَلْيَعْتَمِدْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَلَى اسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِغُفْرَانِ الْخَطَايَا"** **(اع ٢:٣٨)**.. يعنى التوبة لا تتم ألا بوجود المعمودية لأن سر المعمودية هو باب الأسرار.. ده غير إن عدد الناس كان ٣ الآلاف، وأكيد عملية المعمودية لكل الناس دى كانت صعبة ومرهقة ولولا أهمية المعمودية للخلاص كان بطرس قال لهم كفاية إنكم آمنتم كده إنتم نلتم الخلاص.. لكن ده محصلش وطلب منهم المعمودية وده أكبر دليل على أهمية سر المعمودية للخلاص.



- **الضيف** : أنا المرة دى لازم أكسب مش كل مرة إنتم تكسبوا، أنا واثق إنى هاقدر أقنعكم برأى المرة دى.. تقدروا تقولوا لى إيه لزومة المعمودية أصلاً.. ما أنا ممكن أروح الكنيسة وأتناول وأعترف وأنا مش متعمد.. المهم أنى أكون مؤمن بربنا يسوع بس مش لازم المعمودية!.. وياريت تكون إجاباتكم بآيات من الكتاب المقدس علشان أصدقكم.

- **الطفل** (النائب عن المجموعة بعد المناقشة) : الكتاب المقدس قال **"مَنْ آمَنَ وَاعْتَمَدَ خَلَصَ"** **(مر ١٦:١٦)**، لو كان زى ما حضرتك بتقول أن الإيمان لوحده كافى كان المفروض يقول (من آمن خلص) لكنه هنا إشترط المعمودية بجانب الإيمان.. ودى أول آية، وفى آية تانية فى رسالة معلمنا بولس الرسول إلى تيطس قال فيها **"لاَ بِأَعْمَالٍ فِى بِرٍّ**

عملناها نحنُ، بلْ بمُقتضى رحمتِه - خلّصنا بغسلِ الميلادِ الثّاني وتجديدِ الرُّوحِ القُدُس" (تى ٣:٥) وهنا معلمنا بولس الرسول بيوضح لنا أن ربنا خلصنا بغسل الميلاد الثانى.. اللى هو المعمودية وتجديد الروح القدس.

- **الضيف :** لأ استنوا استنوا.. هو فيه ميلاد أول وفى ميلاد تانى ؟
- **الطفل** (النائب عن المجموعة بعد المناقشة) : الميلاد الأول اللى فيه جينا للدنيا عن طريق بابا وماما، لكن الميلاد التانى هو المعمودية.. ده ميلاد من السما وربنا يسوع قال فى الكتاب المقدس: "**الحقَّ الحقَّ أقولُ لكَ: إنْ كانَ أحدٌ لا يُولَدُ منْ فوقُ لا يقدرُ أنْ يرى ملكوتَ اللّهِ**" (**يو ٣:٣**) ولما نيقوديموس لم يفهم يعنى إيه يولد من فوق.. ربنا يسوع رجع فسرها له: "**الحقَّ الحقَّ أقولُ لكَ: إنْ كانَ أحدٌ لا يُولَدُ منَ الماءِ والرُّوحِ لا يقدرُ أنْ يدخُلَ ملكوتَ اللّهِ**" (**يو ٣:٥**) هو ده الميلاد التانى.
- **الضيف :** يا ترى المعمودية بتعمل إيه فى حياتنا تانى ؟
- **الطفل** (النائب عن المجموعة بعد المناقشة) : المعمودية هى غسل من الخطايا وبها ننال مغفرة للخطايا، فى المعمودية **بنلبس المسيح**، فى المعمودية **عملية تجديد**.



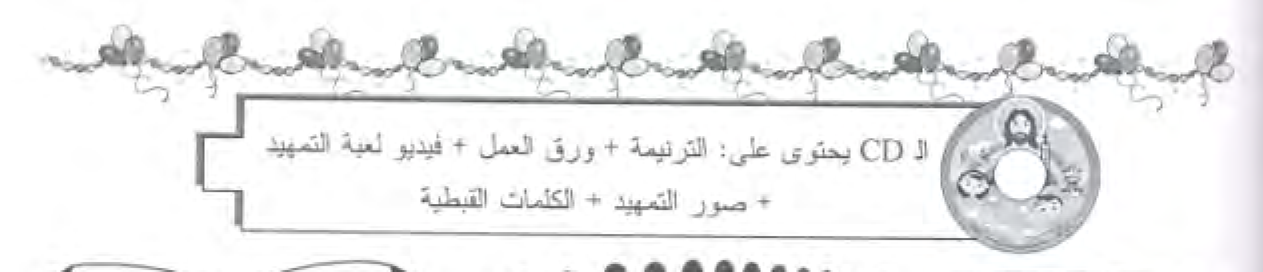
- **الضيف :** بصراحة يا أولاد أنا إقتنعت بكل كلمة سمعتها منكم علشان أثبتوا لى من الكتاب المقدس إن المعمودية بالتغطيس مش بالرش، وكمان لازم نعمد الأطفال وهما صغيرين علشان لا يحرموا من أبديتهم، وكمان علشان يفضلوا فى حضن الكنيسة دايمًا ويبقوا على علاقة بربنا من خلال وسائط النعمة والأسرار المقدسة، وكمان اكدتوا لى بأمثلة كثيرة من الكتاب المقدس أن الرسل مارسوا سر المعمودية مع كل واحد كان بيدخل الإيمان، وكانوا بيعمدوهم هم وأهل بيتهم، ودى كانت وصية ربنا يسوع ليهم، وشرحتوا لى البركات الكثيرة اللى بأخدها بالمعمودية.. فعلاً بركات كثيرة فى حياتى.. شكرًا لكم..

الترنيمة

أول سر من الأسرار

- أول سر من الأسرار ... فكروا إيه هو يا شطار
المعمودية سر مقدس ... وإحنا به هانكون أبرار
- أنا مسيحى إيمانى أكيد ... بالمعمودية يكون تأكيد
إن إلهى إدانى البنوة ... نعمة وبركة حب شديد

تأليف: أ. إيهاب صبحى - **الشهيد مارجرجس - أسيوط**



اعرف لغتك

تُوبُوا ولْيَعْتَمِدْ كُلُّ واحِدٍ مِنْكُمْ عَلَى اسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِغُفْرَانِ الْخَطَايَا فَتَقْبَلُوا عَطِيَّةَ الرُّوحِ الْقُدُسِ (أع ٢: ٣٨).

ⲁⲣⲓⲙⲉⲧⲁⲛⲟⲓⲛ ⲟⲩⲟϩ ⲙⲁⲣⲉ ⲫⲟⲩⲁⲓ ⲫⲟⲩⲁⲓ ⲙ̀ⲙⲱⲧⲉⲛ ⲱⲙⲥϥ ⲉ̀ⲫⲣⲁⲛ ⲙ̀ Ⲓⲏⲥⲟⲩⲥ Ⲡⲓⲭ̀ⲣⲓⲥⲧⲟⲥ ⲉ̀ⲡⲭⲱ ⲉⲃⲟⲗ ⲛ̀ⲧⲉ ⲛⲉⲧⲉⲛⲛⲟⲃⲓ ⲟⲩⲟϩ ⲧⲉⲧⲉⲛⲛⲁϭⲓ ⲛ̀ϯⲇⲱⲣⲉⲁ̀ ⲛ̀ⲧⲉ ⲡⲓⲡ̀ⲛⲉⲩⲙⲁ ⲉⲑⲟⲩⲁⲃ

المعمودية Ⲡⲓⲱⲙⲥ — الرسل Ⲛⲓⲙⲁⲑⲏⲧⲏⲥ

الروح القدس Ⲡⲓⲡ̀ⲛⲉⲩⲙⲁ ⲉ̀ⲑⲟⲩⲁⲃ

يدون كلام

التطبيق العملى ١

قسم مخدوميك لمجموعات بحيث كل مجموعة هتقنعك بطريقة مبدعة بأهمية المعمودية لابنك الصغير اللى لسه مولود.. يمكنك عمل لعبة يدون كلام كمثال لهم وهذا على النحو التالى (ثم بعدها يقوموا هم بعمل أفكار جديدة للتعبير عن أهمية سر المعمودية).. **عن طريق أن يطلب الخادم من الأولاد تمثيل صامت لكل مما يأتى :**

- كيف تتم المعمودية ؟
- ومن هم المسموح لهم بالمعمودية ؟
- هل الرسل مارسوا المعمودية ؟
- ما هى بركات المعمودية ؟

وهذا على النحو التالى:

- **مين هم المسموح لهم بالمعمودية ؟** يمثلوا طفل صغير مامته شايلاه ويمثلوا واحد كبير بيتعمد.
- **كيف تتم المعمودية ؟** يمثلوا جرن المعمودية ويغطسوا زميلهم فيه..
- **هل الرسل مارسوا المعمودية ؟** يمثلوا واحد عجوز ومعاه كتاب مقدس وبيعمد الناس.
- **ما هى بركات المعمودية ؟** يمثلوا جرن المعمودية وإيدين بتشير للسما مثلاً وطفل بيتناول بعد المعمودية..

مع مراعاة أن يوضح لهم الخادم.. ضرورة التمثيل الصامت دون كلام ولوتكلم أحدهم يخرج خارج اللعبة..



- **محور الدرس:** (من أنا؟) - الله أوفى بوعده لإبراهيم عندما وعده بالأرض والنسل.

- **عنوان مبتكر:** سلم طالع نازل - حكاية خيمة ومذبح.

- **الشاهد:** (تكوين ١١-١٥).

- **الآية:** "آمَنَ إِبْرَاهِيمُ بِاللهِ فَحُسِبَ لَهُ بِرًّا" (غلاطية ٣: ٦).

- **هدف الدرس:** ١- **الهدف المعرفي:** أن يعرف الطفل تسلسل حياة إبراهيم، وكيف حقق الله وعده له بالأرض والنسل على مدار السنين.

٢- **الهدف الوجداني:** أن يشعر الطفل بأهمية أن يثق في وعود الله له، كما وثق إبراهيم فحسب له برا.

٣- **الهدف المهاري:** أن يتدرب الطفل على الإيمان والثقة في وعود الله لنا.

كلمة في أذن الخادم

- إبراهيم تغرب من أهله وعن عشيرته.. لكنه لم يتغرب عن الله.. فأينما حل أقام مذبحا. لذلك ظهر في حياة إبراهيم دائمًا الخيمة والمذبح = غربة عن العالم وشركة مع الله.

- من المعزي حينما نقرأ الكتاب المقدس عن رجال الله القديسون نجدهم شخصيات بشرية مثلنا، لهم ضعفاتهم ونقائصهم وسقطاتهم.. فلا نظن أنهم من عجينة أخرى غيرنا، أو من طبيعة مختلفة عنا إذا:

١- لا نيأس إن أخطأنا، بل يكون لنا رجاء أن نقوم ونتوب وأن الله سيقبلنا.

٢- يكون لنا رجاء في حياة مقدسة مثلهم وتكون لنا أشواق روحية للقداسة.

- للطفل في هذه المرحلة أسئلة كثيرة حول الإيمان والعقائد.. وكثيرًا ما تكون أسئلة محرجة للغاية.. ولكنه لا يطلب ولا يقصد عمقًا وإنما يكتفي بالإجابات المختصرة والمرضية والمعقولة التي تريح تفكيره البسيط... وترضي شغفه البسيط للمعرفة.. لهذا يجب أن يكون خادم هذه المرحلة قادرًا على الإجابة على هذه الأسئلة.

- اتخذ الله صديقًا لك: لو فعلت هذا، لأمكن أن يقوى إيمانك، لأنك ستكون علاقة مع الله وتتحدث معه بدالة بلا خوف، فتتوطد صلتك به.. كثيرون ينظرون إلى الرب كمجرد إله أو سيد، ولكن هل نظرت إليه أيضًا كصديق ومحب، تثق به وبمحبته وبإخلاصه لك. إنه يقرع على بابك، ويطلب إليك أن تفتح له كصديق، فيدخل ويتعشى معك وأنت معه (رؤ ٣: ٢٠). إن قبلت صداقة الله ومحبته، ستدخل في الإيمان الحقيقي.. تشتاق إلى رؤياه كصديق، وتحكي له أسرارك، وتتمتع بعشرته ومحبته (عن كتاب الإيمان لقداسة البابا شنوده الثالث).

- **الإيمان هو قوة الموتور التي تحرك سفينة الخدمة وسط بحر العالم المتلاطم..**



عناصر الدرس كالآتى

خلّى بالك :

١- **فى التمهيد عايزين نوصل فكرة :** الثقة فى وعود الله لنا.

٢- **فى الدرس عايزين نركز على :** بانوراما فى حياة إبراهيم.

٣- **فى التطبيق عايزين نتأكد إن الطفل وصل له :** ضرورة الثقة فى وعود الله - وأن تصرفاتنا هى التى تؤكد إيماننا.

التمهيد

اختار تمهيد للدرس

١- **شيك مصروف :** قم بإحضار صورًا لشيكات وبدل كلمة مبلغ اكتب "**وعد**" ثم أعطه لكل مخدوم لديك، واطلب منهم أن يتخيلوا إن هذا الشيك مرسل لهم من الله.. فماذا يتمنى أن يكون مكتوبًا فيه.. وبعدها وضح لهم إنك هاتحكى لهم عن شيك (وعده) قدمه الله لإبراهيم.. فما هو هذا الشيك.. وهل وثق إبراهيم فى إمكانية صرفه (تحقيق الوعد).. وهل فعلاً تحقق الوعد.. ثم إسرد درسك.

٢- قم بعرض هذا الفيديو أمام مخدوميك (انظر www.youtube.com/watch?v=xIjyOBFCtTs)

وناقشهم فيه كالآتى : **نحن نثق بأشياء كثيرة كل يوم :**

- نثق أن المنبه هايصحينا. - نثق بأن الكهرباء هاتشتغل أول لما ندوس على الزرار.
- إحنا بنكون واثقين فى كل منتج بنشتريه إنه هو كويس لينا.
- إحنا واثقين إن بوضع الأكل فى التلاجة هايبرد.
- إحنا بنكون واثقين إن العربية هاتوصلنى المدرسة من غير ما تتعطل.
- واثقين إن المصعد مش هايتعطل بينا وإحنا راكبينه.
- واثقين فى كل حاجة بنشربها إنها هاتفيدنا.
- نثق إن الجوابات اللى الناس بيبعتوهالنا هاتوصل لنا.
- نثق إن السلم هايتحملنا وإحنا طالعين عليه من غير ما يتكسر.
- نثق إن فرامل العجلة شغالة وهاتوقفنى لما أدوس عليها.
- **ونثق أيضًا فى من نحبهم..** إن كنا نثق فى الناس والأشياء التى صنعوها.. ليه أحيانًا بتتهز ثقتنا فى ربنا.

تعالوا احكى لكم عن واحد فضل واثق فى وعود ربنا له طول حياته.. ثم ابدأ فى سرد درسك..

٣- قسم فصلك إلى مجموعتين.. المجموعة الأولى يمثلون ضعيفى الإيمان (الذين يعبروا عن حالتنا عندما نكون غير واثقين فى وعود ربنا أو محبطين أو لدينا يأس)، والمجموعة الثانية يمثلون جماعة المؤمنين (يمثلوا صوت ربنا لنا).. ووزع على كل طفل من المجموعتين ورقة مكتوب عليها جملة من الجمل الموجودة فى الجدول الآتى.. وبالدور أطلب من كل طفل من أطفال المجموعة الأولى أن يقول شكوته.. والمطلوب من معه الرد على شكوته من المجموعة الثانية أن يقول له الرد عليها.. **مع ملاحظة:**

- الرد عبارة عن آيات تؤكد ضرورة الثقة فى الله.
- الطفلان اللذان يكملان بعضهما لهما هدية.
- حاول أن تجعل ترتيب المجموعة الأولى بنفس ترتيب الأسئلة ليصل للطفل التسلسل الصحيح بسهولة وسرعة.

	المجموعة الأولى: ضعيفى الإيمان	المجموعة الثانية: المؤمنين (وهم يمثلوا صوت الله لنا)
١	قلت له: إنت فين؟	قال لى: "أَنَا أَسِيرُ قُدَّامَكَ وَالْهِضَابَ أُمَهِّدُ" (إش ٤٥:٢).
٢	قلت له: سبتني ليه؟	قال لى: "هُوَذَا عَلَى كَفَّيَّ نَقَشْتُكِ. أَسْوَارُكِ أَمَامِي دَائِمًا" (إش ٤٩:١٦).
٣	قلت له: تعبت جدًا.	قال لى: "فِي يَوْمِ يُرِيحُكَ الرَّبُّ مِنْ تَعَبِكَ.." (إش ١٤:٣).
٤	قلت له: إمتى يحصل؟	قال لى: "لِكُلِّ شَيْءٍ زَمَانٌ وَلِكُلِّ أَمْرٍ تَحْتَ السَّمَاوَاتِ وَقْتٌ" (جا ٣:١).
٥	قلت له: لكن كده كتير!	قال لى: "وَلكِنَّ اللهَ أَمِينٌ الَّذِي لاَ يَدَعُكُمْ تُجَرَّبُونَ فَوْقَ مَا تَسْتَطِيعُونَ" (١كو ١٠:١٣).
٦	قلت له: هاموت..	قال لى: "فِي سِتِّ شَدَائِدَ يُنَجِّيكَ وَفِي سَبْعٍ لاَ يَمَسُّكَ سُوءٌ" (أى ٥:١٩).
٧	قلت له: إنت مش كنت وعدتنى ؟؟؟	قال لى: ".. لاَ أَنْقُضُ عَهْدِي وَلاَ أُغَيِّرُ مَا خَرَجَ مِنْ شَفَتَيَّ" (مز ٨٩:٣٤).
٨	قلت له: بس الموضوع إتعقد خالص.	قال لى: "هَلْ يَسْتَحِيلُ عَلَى الرَّبِّ شَيْءٌ؟.." (تك ١٨:١٤).
٩	قلت له: لكن ليه ده كله أصلاً؟؟	قال لى: "عَالِمِينَ أَنَّ امْتِحَانَ إِيمَانِكُمْ يُنْشِئُ صَبْرًا" (يع ١:٣).
١٠	قلت له: وبعد الصبر؟	قال لى: "أَفْتَحُ لَكُمْ كُوَى السَّمَاوَاتِ، وَأُفِيضُ عَلَيْكُمْ بَرَكَةً.." (ملا ٣:١٠).
١١	عاوز أقول له آسف إنى شكيت فى محبتك وقدرتك ووعودك لى.. وأنا دلوقتى واثق تمام الثقة إنك دائمًا معايا، وكل حاجة بتحصل لى مهما كانت باينة إنها مش حلوة إنت أكيد هاتطلع منها حاجة حلوة (للمجموعتين معًا).	

للخادم المبدع

١- **رسائل قصيرة :** قم بشرح درسك عن طريق إرسال رسائل قصيرة SMS .. تخيل الله يرسل لإبراهيم كل فترة رسالة بوعد معين.. وما رد إبراهيم على كل رسالة يرسلها له الله.. وهل إستبدل الرب الرسائل الشفوية برسائل مرئية.

٢- اشرح الدرس عن طريق **لعبة السلم والحفرة** .. وهى لعبة تشبه السلم والتعبان الى حد كبير.. بحيث أن تطلب من مخدوميك أثناء شرحك للدرس أن يقوموا بملئ جدول به عمودين (عمود السلالم – وعمود الحفر) ويكتبوا فى عمود السلالم كل وعد من وعود الله لإبراهيم، وإستجابة إبراهيم لها (يعنى كأنه طلع السلم).. وفى عمود الحفر كل موقف قل أو ضعف إيمان إبراهيم بالله (كأنه نزل فى حفرة).. ثم يقوموا بتصميم هذه اللعبة فى النهاية عن طريق كتابة الوعد عند بداية كل سلم فى اللعبة.. وفى نهاية كل سلم صورة لربنا فرحان بإبراهيم.. وأيضا فى بداية الحفرة يقوموا بكتابة موقف قلت فيه ثقة إبراهيم بالله.. وفى قاع الحفرة صورة ربنا وهو زعلان على الخطأ اللى حصل.. والفائز فى النهاية يأخذ المكافأة وهى آية : **"آمَنَ إِبْرَاهِيمُ بِاللهِ فَحُسِبَ لَهُ بِرًّا" (غل ٣:٦)..**

وسيلة الإيضاح

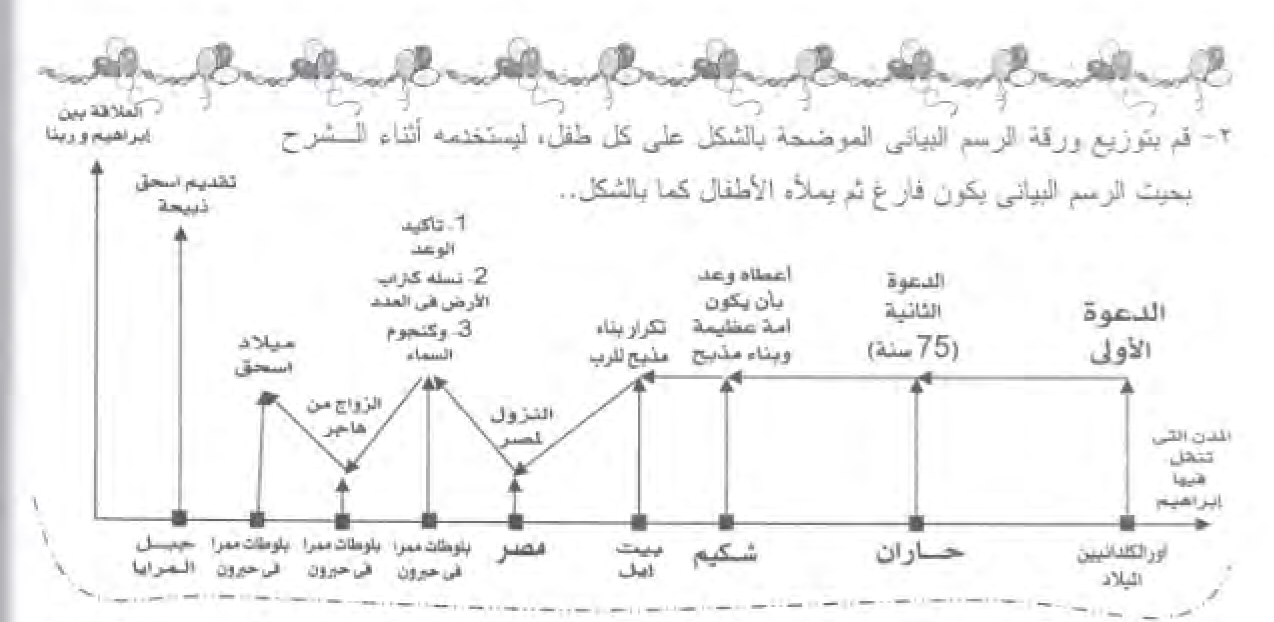
قم بتقسيم الفصل ٣ مجموعات: (الممثلين – الرسامين – المؤرخين)، وبعد كل مرحلة من مراحل وعود الله مع إبراهيم.. نطلب من فريق معين حسب تخصصه أن يجسد الموقف (سواء بالتمثيل أو الرسم) وذلك فى حدود ٥ دقائق، أما فريق المؤرخين فمسئوليتهم أن يقوموا بتتبع مسار إبراهيم من بلد إلى الأخرى على الخريطة.. وفى النهاية نقيّم كل مجموعة.. يمكنك إستخدام هذه الخريطة لكى توضح تنقلات إبراهيم من مكان إلى الآخر بحيث يمكن لمجموعة المؤرخين أن يقوموا برسم مسار تنقلات إبراهيم عليها مع وضع ماكيت لكل شخصية من الشخصيات التى كانت مع إبراهيم فى كل مكان (يمكن الإستعانة بالصور الموجودة فى (شكل ١))



وتثبيتها على اللوحة بواسطة تثبيت قطعة حديد أو دبوس فى الصورة من الخلف، ووضع مغناطيس خلف الخريطة وعن طريق تحريك المغناطيس يمكنك تحريك الشخصيات..

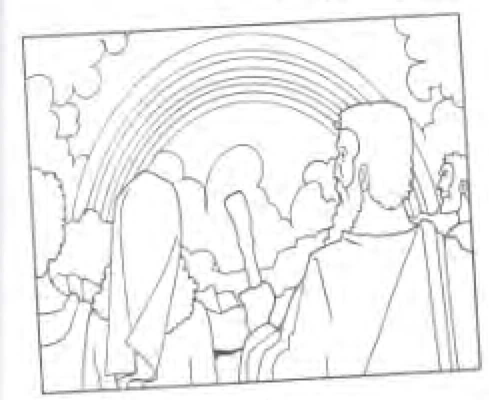


٢- قم بتوزيع ورقة الرسم البيانى الموضحة بالشكل على كل طفل، ليستخدمه أثناء الشرح بحيث الرسم البيانى يكون فارغ ثم يملأه الأطفال كما بالشكل..



الـدرس

بعد تقسيم المجموعات يطلب الخادم من كل مجموعة الجلوس بجوار بعضها، وعدم تنفيذ دورها إلا بعد طلب الخادم، ثم يوزع عليهم ورقة الرسم البيانى فاضية، ويطلب منهم تكملتها معه أثناء الشرح.. موضحًا لهم إن هذه الورقة تعبر عن علاقة إبراهيم بالله فى كل مكان كان موجود فيه.. والمطلوب منهم أن يقوموا برسم خط لهذه العلاقة عند كل مدينة.. والهدف أن نعرف هل علاقة أبونا إبراهيم بربنا كانت قوية أم لا ؟ وما هى أعلى نقطة أى أقوى علاقة بين إبراهيم والله ؟.. ونبدأ فى سرد الدرس..



النهارده هانتكلم عن شخصية من العهد القديم كان مشوار حياته مع ربنا طويل.. وربنا كان معاه خطوة بخطوة، الشخصية هى أبونا إبراهيم.. فى الرسم البيانى اللى معانا هنلاقى على المحور الأفقى (اللى مايل) الأماكن اللى كان عايش فيها أبونا إبراهيم، والمحور الرأسى (اللى واقف) هنلاقى ربنا فى أول المحور.. والمطلوب عند كل بلد نقوم برسم علاقة إبراهيم مع ربنا فى هذا المكان كانت إزاى لفوق أو لتحت.. عالية أو منخفضة.. تعالوا نبدأ الحكاية من البداية..

بعد الطوفان إتفرق كل أولاد نوح فى العالم كله.. وجه سام ابن نوح وعاش فى قارة أسيا (يقوم الخادم بتوضيح مكانها على الخريطة).. وتمر الأيام ويتولد أبرام من تارح اللى من نسل سام فى بلد اسمها أورالكلدانيين.. وهى بلد كانت غنية لأنها بلد تجارية ولها شهرتها.. أبرام كان عايش مع والده تارح وإخواته.. وكان متجوز من واحدة اسمها ساراى..

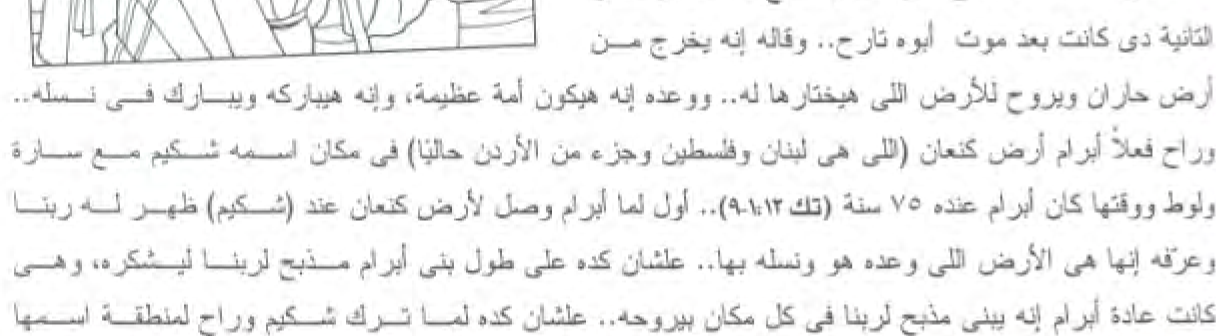
وعلى الرغم من إن البلد اللى كان عايش فيها كانت مليانة بعبادات وثنية كثيرة إلا إن أبرام كان أمين فى حبه لربنا هو وزوجته ساراى.. وماكانش فى

الوقت ده حد بيعبد ربنا بكل أمانه زى أبرام.. علشان كده لما ربنا كان عاوز يعمل شعب له.. إختار أبرام علشان من نسله يتكوّن الشعب ده.. و دعاه مرتين يترك البلد اللى هو عايش فيها ويروح للمكان اللى ربنا هايقوله عليه..

للخادم: إذا سأل أحد المخدومين لماذا أراد الله أن يكوّن شعب له ؟ تكون الإجابة :

١- ليكون له شعب مؤمن بوجود الله وسط الشعوب الأخرى وإنتشار الخطية، ويكون مصدر للكرازة بوصايا الله.

٢- كان الله يعد هذا الشعب ليأتى منه السيد المسيح بالجسد، ليخلص البشرية كلها..



المرة الأولى: لما قال لـه يتـرك أرضـه (أور الكلـدانيين) ويروح إلى أرض حاران.. وفعلاً سمع أبرام كلام ربنـا وراح هو وساراى مراته ولوط ابن أخوه وأبوه تارح للمكان الجديد.. مع إنه لا يعرفه.. (اع ٧:٢)، وطبعًا لأنه كان واثق وعنده إيمان فى كلام ربنا له..

علشان كده لما دعاه فى المرة التانية سمع كلامه.. والمـرة التانية دى كانت بعد موت أبوه تارح.. وقاله إنه يخرج مـن أرض حاران ويروح للأرض اللى هيختارها له.. ووعده إنه هيكون أمة عظيمة، وإنه هيباركه ويبـارك فـى نـسله.. وراح فعلاً أبرام أرض كنعان (اللى هى لبنان وفلسطين وجزء من الأردن حاليًا) فى مكان اسـمه شـكيم مـع سـارة ولوط ووقتها كان أبرام عنده ٧٥ سنة (**تك ١:١٢-٩**).. أول لما أبرام وصل لأرض كنعان عند (شـكيم) ظهـر لـه ربنـا وعرّفه إنها هى الأرض اللى وعده هو ونسله بها.. علشان كده على طول بنى أبرام مـذبح لربنـا ليـشكره، وهـى كانت عادة أبرام إنه يبنى مذبح لربنا فى كل مكان بيروحه.. علشان كده لمـا تـرك شـكيم وراح لمنطقـة اسـمها (بيت إيل) بنى مذبح هناك أيضًا.. وفرش خيامه هناك وقعد فى هذه المنطقة.. وبعدها راحوا ناحية الجنوب..

وهنا يطلب الخادم من المجموعات الإستعداد لمدة خمس دقائق لتجسيم الجزء الـذى قـام بـشرحه، سـواء بالتمثيل أو بالرسم، وبعد مضى الخمس دقائق.. تبدأ مجموعة التمثيل فى عرض الجزء الذى قامـت بتمثيلـه.. أما مجموعة الرسم فتحتفظ برسمها للفقرة القادمة، ويطلب الخادم من مجموعـة المـؤرخين أن يقومـوا بتتبـع مسار أبرام على الخريطة كما تم شرحه..

تعالوا مع بعض كلنا نقوم بتكملة الرسم البيانى الموجود أمامنا.. تفتكروا معنى إن واحـد يـسيب أرضـه وغنـاه وكل أهله ويروح لمكان هو مش عارفه.. علشان ربنا طلب منه كده.. يدل على إيه؟.. فعلاً.. علـى ثقتـه الكبيـرة جدًا.. وعلاقته القوية جدًا بربنا.. علشان كده لما نرسم الرسم البيانى ممكن نرسمه إزاى؟ صـح عنـد أور الكلـدانيين نطلع عمود لفوق.. وتفضل علاقة إبراهيم بربنا عالية عالية، وكمان بثقته العالية فى ربنا بتخليه يقرب منـه أكتـر.. لغاية لما دعاه تانى فى حاران واستجاب لذلك استمر العمود عالى كما هو وأبرام بيقرب من ربنـا.. ولمـا وصـل لشكيم وأعطاه وعد بالأرض لنسله.. وعلى الرغم من كبر سن أبرام.. وإن ساراى كمـان مراتـه كبـرت.. وربنـا

بوعده والوعد لم يتحقق.. إلا إن أبرام مازالت ثقته بربنا ثابتة كما هى.. فهو كان بيصلى له فى كل مكان.. لذلك عند شكيم وبيت إيل كمان هانرسمه بيقرب من ربنا وعلاقته بربنا ثابتة ، وكل ما الوقت بيعدى وهو ثابت فى إيمانه بربنا بكده بيقرب أكتر منه.. **تعالوا نكمل قصتنا..**

لكن حصلت مجاعة فى الأرض كلها.. وهنا غلط أبرام غلطة إنه قرر يترك الأرض اللى عايش فيها وينزل إلى مصر.. عارفين الغلطة هنا إيه؟ إنه نزل مصر من غير ما يسأل ربنا.. اللى كان قادر إنه يعوله.. ويدبر له حياته كلها.. وكمان لما نزل مصر غلط غلطة أكبر إنه قال على ساراى إنها أخته (هى فعلاً كانت أخته من أبوه لكن من أم تانية).. لكنها كمان كانت زوجته.. وطبعًا إخفاء جزء من الحقيقة يعتبر كذب.. وكذبه ده يعتبر ضعف إيمان منه وعدم ثقة لأنه كان خايف إنهم يموتوه لو عرفوا إنها مراته.. ولأن أبرام إنسان طبعًا كان معرض إنه يغلط.. لكن المهم لا يستمر فى خطأه.. ويتوب عنه.. ولأن ربنا محب وبيسامح ويغفر للإنسان.. ولأنه عارف قلب أبرام كويس وعارف إن إيمانه قوى.. لكن اللى حصل ده ضعف بيمر به كل شخص.. حافظ على ساراى وساعد أبرام عن طريق إنه عرف فرعون إن ساراى زوجة أبرام.

وقتها وبخ فرعون أبرام وطلب منه إنه يرحل هو زوجته.. ومعاه كل الخيرات اللى إداها له.. وفعلاً رجع أبرام وساراى إلى المكان اللى كانت خيامهم فيه فى البداية بين بيت إيل وعاى..

وهنا يطلب الخادم من المجموعات الإستعداد لمدة خمس دقائق لتجسيم الجزء الذى قام بشرحه، سواء بالتمثيل أو بالرسم، وبعد مضى الخمس دقائق.. تبدأ مجموعة الرسم فى عرض الجزء الذى قامت برسمه، أما مجموعة التمثيل تحتفظ بما مثلته فى مرة أخرى، ويطلب الخادم من مجموعة المؤرخين أن يقوموا بتتبع مسار أبرام على الخريطة كما تم شرحه..

تعالوا مع بعض كلنا نقوم بتكملة الرسم البيانى الموجود أمامنا.. تفتكروا علاقة أبرام بربنا فى مصر هايكون شكلها إيه؟ صح أكيد نزلت لأنه أخطأ.. لكن أبرام بيقرب من ربنا ولا لا ؟.. بيقرب طبعًا لأن ربنا المرة دى بمحبته الكبيرة هو اللى جذب أبرام له.. وهى دى معاملات ربنا معانا.. إن كنا غير أمناء فهو يظل أمينًا إلى الأبد.. **تعالوا نكمل قصتنا..**



وهناك (ما بين بيت إيل وعاى) عاش أبرام ومعاه لوط ابن أخوه.. ولأن أبرام كان غنى جدًا .. حصل خلاف بين رعاة أبرام، ورعاة لوط.. ولأن أبرام كان بيحب السلام طلب من لوط إنه يختار الأرض اللى عاوزها ويقعد فيها، وأبرام هيأخد المكان التانى.. ولأن أبرام ترك الإختيار فى إيد ربنا ربنا إداله كل حاجة.. عارفين إزاى؟ ربنا وعده وقتها إن كل الأرض اللى هو شايفها قدامه هيديها له ولنسله من بعده وإن نسله هايكون زى تراب

الأرض.. ومع إن أبرام ماكانش عنده أولاد إلا أنه كعادته وثق فى كلام ربنا له.. وجه وأقام عند بلوطات ممرا الموجودة عند حبرون.. وكمان بنى هناك مذبح لربنا (تك ١٣: ١-١٨)..

وتمر الأيام ويظهر ربنا لأبرام فى رؤية ويطمنه ويقوله: "**لاَ تَخَفْ يَا أَبْرَامُ. أَنَا تُرْسٌ لَكَ. أَجْرُكَ كَثِيرٌ جِدًّا**" (تك ١٥: ١).. ولما أبرام شعر بقرب ربنا منه بدأ يتكلم بعشم ودالة زيادة مع ربنا.. وقال له: "**مَاذَا تُعْطِينِي وَأَنَا مَاضٍ عَقِيمًا وَمَالِكُ بَيْتِي هُوَ أَلِيعَازَرُ الدِّمَشْقِيُّ؟**".. وقتها ربنا كرر وعده له لثالث مرة.. فاكرين أول مرة كانت إمتى؟ **تعالوا نراجع كده :**

١- لما دعاه من حاران إلى أرض كنعان.

٢- بعد الخلاف مع لوط وإبراهيم ترك لوط يختار الأرض وقتها ربنا وعده إن نسله هايكون زى تراب الأرض فى العدد.

٣- وهنا ثالث مرة لما ظهر له فى رؤيا ووقتها قاله إن نسله هايكون زى نجوم السماء.

ويقول لنا الكتاب إن لما ربنا قال كده لأبرام.. "**فَآمَنَ بِالرَّبِّ فَحَسِبَهُ لَهُ بِرًّا**" (تك ١٥: ٦) وبعد كده طلب أبرام علامة من ربنا علشان يعرف الطريقة اللى بها ممكن يتحقق الوعد اللى أمن به.. علشان كده ربنا قاله إنه هايعمل معاه "عهد" أو "إتفاق". إنه يعطيه الأرض من "**نهر مصر إلى نهر الفرات**".



هل إيمان أبرام وثقته فى ربنا فضلت زى ما هى ولا إتغيرت؟.. أبرام إتسرع وسمع لكلام ساراى لما طلبت منه يتجوز من جاريتها هاجر.. علشان يجيبوا أطفال.. ساراى إتسرعت.. وأبرام مشى وراها وضعف إيمانه وثقته فى وعد ربنا.. وإتجوز هاجر وجاب منها إسماعيل.. وكانت هاجر غير وفية لساراى، وكمان أهانتها.. وولدت هاجر إسماعيل ووقتها كان أبرام عنده ٨٦ سنة..

وهنا يطلب الخادم من المجموعات الإستعداد لمدة خمس دقائق لتجسيم الجزء الذى قام بشرحه، سواء بالتمثيل أو بالرسم، وبعد مضى الخمس دقائق.. تبدأ مجموعة التمثيل فى عرض الجزء الذى قامت بتمثيله، أما مجموعة الرسم تحتفظ بما رسمته فى مرة أخرى، ويطلب الخادم من مجموعة المؤرخين أن يقوموا بتتبع مسار أبرام على الخريطة كما تم شرحه..

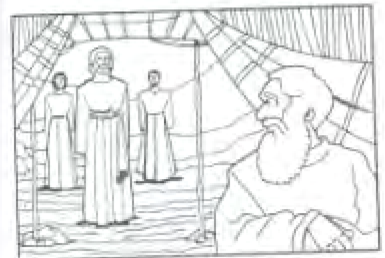
تعالوا مع بعض كلنا نقوم بتكملة الرسم البيانى الموجود أمامنا.. تفتكروا علاقة أبرام بربنا هاترجع تعلى تانى عند بلوطات ممرا فى حبرون؟ فعلاً.. لأن لما ربنا كرر وعده لإبراهيم للمرة التانية (قال له نسله هايكون زى تراب الأرض) والمرة التالتة (لما قال له نسله هايكون زى نجوم السماء) آمن أبرام بربنا فى المرتين، علشان كده هانعلى الخط لفوق بعد ما كان نازل وبكده أبرام بيقرب أكتر من ربنا.. لكن دلوقتى بعد ما إتجوز هاجر تفتكروا إيمانه وثقته بوعد ربنا ليه هايكون إزاى؟ طبعًا هيقل لأنه إعتمد على حلول بشرية (رأى ساراى) علشان كده الرسم البيانى نزل لتحت.. لكن يا ترى هايفضل كده.. **تعالوا نكمل قصتنا..**

لما إبرام كان عنده ٩٩ سنة.. يعنى بعد حوالى ١٣ سنة من ميلاد إسماعيل.. رجع ربنا تانى يأكد وعده له: "**أَمَّا أَنَا فَهُوَذَا عَهْدِي مَعَكَ وَتَكُونُ أَبًا لِجُمْهُورٍ مِنَ الأُمَمِ**" (تك ١٧: ٤).. وقال له إن اسمه هيتغير لـ (إبراهيم) يعنى "**أبًا لكثيرين**".. وكمان ربنا عمل مع إبراهيم عهد تانى وهو

عهد الختان وهو إن كل ولد (ذكر) يتولد بعد ٨ أيام من ولادته يتم ختانه.. والختان عبارة عن علامة فى الجسم بتتعمل للولد بس كعلامة إنه من شعب ربنا، وقال له كمان إن ساراى هاتبقى اسمها "**سارة**" ومعناه أميرة..

للخادم: فى بدء خلق الإنسان وقبل السقوط كانت العهود بين الله والإنسان مقامة على أساس الحب دون أى علامة ظاهرة للعهد، فكان الإنسان كصورة الله متجاوبا مع خالقه بالحب. وبعد السقوط إحتاج الإنسان لعلامات بشعر بها الإنسان بوجود الله ومحبته له، فجوهر العهد هو وجود الله، لأن جوهر الخلاص، هو رجوعنا للإتحاد بالله..

ولأول مرة ربنا يعلن لإبراهيم إن الوارث له يكون من سارة زوجته.. وفى يوم وإبراهيم كان قاعد عند خيمته فى بلوطات ممرا فى حبرون جاء ٣ رجال وقفوا قدام إبراهيم.. اللى إستقبلهم وغسل رجليهم وعمل لهم وليمة وبعد ما أكلوا سألوه فين سارة؟ وقالوا له إنها هيكون ليها ابن زى الأيام.. وكانت سارة واقفة عند باب الخيمة وسمعت كلامهم وضحكت وقالت فى نفسها: "إزاى ده ممكن يحصل وأنا وإبراهيم عجزنا خالص.. واحد منهم قال لإبراهيم ليه سارة بتضحك هل فيه شئ مستحيل على ربنا.. لكن ساره خافت وقالت له إنها ماضحكتش فقال لها لأ ضحكتى.. وفضل إبراهيم واثق ومستنى وعد ربنا.. وفعلاً حبلت سارة وولدت ولد وسماه اسحق.. وبحسب عهد الختان اللى بين ربنا وإبراهيم ختن إبراهيم اسحق وهو عنده ٨ أيام.. وبكده إبراهيم سمع كلام ربنا ونفذ العهد اللى أعطاه ربنا له..



وهنا يطلب الخادم من المجموعات تبديل الأدوار (الرسامين بدل الممثلين) والإستعداد لمدة خمس دقائق لتجسيم الجزء الذى قام بشرحه، سواء بالتمثيل أو بالرسم، وبعد مضى الخمس دقائق.. تبدأ مجموعة التمثيل فى عرض الجزء الذى قامت بتمثيله، أما مجموعة الرسم تحتفظ بما رسمته فى مرة أخرى، ويطلب الخادم من مجموعة المؤرخين أن يقوموا بتتبع مسار إبراهيم على الخريطة كما تم شرحه..

تعالوا مع بعض كلنا نقوم بتكملة الرسم البيانى الموجود أمامنا.. تفتكروا علاقة إبراهيم بربنا هاترجع تعلى تانى عند بلوطات ممرا فى حبرون؟ فعلاً.. لأن ربنا حقق وعده لإبراهيم علشان كده هانعلى الخط لفوق، وبكده إبراهيم بيقرب أكتر من ربنا.. **تعالوا نكمل قصتنا..**

كانت فرحة إبراهيم وسارة بإسحق كبيرة جدًا.. طبعًا لأنه هو ابن الموعد.. وفى يوم بعد ما كبر اسحق.. ربنا طلب من إبراهيم يقدم إبنه إسحق ذبيحة له.. طبعًا الطلب ده كان صعب جدًا.. لكن ربنا الحنين كان عارف – بعلمه السابق – إن إبراهيم هاينجح فى الإختبار اللى ربنا عمله له.. لكن ربنا سمح بالإختبار ده علشان يظهر إيمان وقداسة إبراهيم للعالم كله.. لأن إبراهيم كان واثق فى ربنا وفى وعده له بإن نسله هايكون زى نجوم السماء وإن ربنا مش بيقبل أى ذبيحة بشرية.. علشان كده أطاع طلب ربنا إنه يقدم إسحق ابنه ذبيحة لأنه كان متأكد إن ربنا قادر يقومه من الموت ويرجعه له تانى.. "**بِالإِيمَانِ قَدَّمَ إِبْرَاهِيمُ إِسْحَاقَ.. إِذْ حَسِبَ أَنَّ اللهَ قَادِرٌ عَلَى الإِقَامَةِ مِنَ الأَمْوَاتِ أَيْضًا**" (عب١١: ١٧-١٩).

علشان كده سمع إبراهيم كلام ربنا بكل إيمان وثقة.. وأخد إبنه إسحق علشان يقدمه ذبيحة لربنا.. ولأن ربنا حنين حافظ على إسحق وفداه بخروف أوجده لإبراهيم يقدمه ذبيحة بدل إبنه إسحق.. ووقتها سمع صوت من السماء بيقوله: **"مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ فَعَلْتَ هَذَا الأَمْرَ وَلَمْ تُمْسِكِ ابْنَكَ وَحِيدَكَ أُبَارِكُكَ مُبَارَكَةً وَأُكَثِّرُ نَسْلَكَ تَكْثِيرًا كَنُجُومِ السَّمَاءِ وَكَالرَّمْلِ الَّذِي عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ وَيَرِثُ نَسْلُكَ بَابَ أَعْدَائِهِ وَيَتَبَارَكُ فِي نَسْلِكَ جَمِيعُ أُمَمِ الأَرْضِ مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ سَمِعْتَ لِقَوْلِي" (تك ٢٢: ١٦-١٨)**.. عرفتوا ليه بنسمي إبراهيم رجل الإيمان..

وهنا يطلب الخادم من المجموعات أن تبدل أدوارها الرسامين بدل الممثلين، والإستعداد لمدة خمس دقائق لتجسيم الجزء الذى قام بشرحه، سواء بالتمثيل أو بالرسم، وبعد مضى الخمس دقائق.. تبدأ مجموعة التمثيل فى عرض الجزء الذى قامت بتمثيله أما مجموعة الرسم تحتفظ بما رسمته فى مرة أخرى، ويطلب الخادم من مجموعة المؤرخين أن يقوموا بتتبع مسار إبراهيم على الخريطة كما تم شرحه..

تعالوا مع بعض كلنا نكمل الرسم البيانى الموجود أمامنا.. تفتكروا علاقة إبراهيم بربنا شكلها إيه.. فعلاً كانت أطول علاقة فيهم لأنها أثبتت قوة إيمان وثقة إبراهيم فى الله..

الترنيمة

ربى وعدنى وأنا صدقت

القرار:

ربى وعدنى وأنا صدقت
سيب أهلك وكل عشيرتك

١- بالإيمان عايش مصدق
مش هاخاف ولا أعول هم

٢- خلوا بالكم يا شطار
وعلشان أنا بكلامه آمنت

٣- اسمعونى يا حلوين
هايحقق كل الوعود

قال لإبراهيم اخرج فخرجت
بدون ولا كلمة أنا نفذت

وعود ربى هاتتحقق
أصل أنا عنده ابن مهم

ده وعدنى بأولاد كتار
فحسبنى من الأبرار

ربى إلهى حبيبنا آمين
بس فى الوقت المضبوط

تأليف وتلحين: نيفين وليم – كنيسة مارجرجس أسيوط



الـ CD يحتوى على: الترنيمة + خريطة بالفلاش والبوربينت لتنقلات إبراهيم + فيديو التمهيد + الكلمات القبطية



اعرف لغتك

"آمن إبراهيمُ باللهِ فحُسبَ لهُ برًا" (غلاطية ٣:٦).

Ⲕⲁⲧⲁ ⲫⲣⲏϯ ⲛ̀Ⲁⲃⲣⲁⲁⲙ ⲉⲧⲁϥⲛⲁϩϯ ⲉ̀Ⲫⲛⲟⲩϯ ⲁⲩⲟⲡⲥ ⲛⲁϥ ⲉⲩⲙⲉⲑⲙⲏⲓ

Ⲡⲓⲛⲁϩϯ إيمان Ⲟⲩϫⲣⲟϫ نسل

رسم بيانى

التطبيق العملى ١

قم بتوزيع ورقة رسم بيانى على مخدوميك.. وأطلب من كل منهم أن يقوم بإستكمال هذا الرسم البيانى.. المحور الأفقى يمثل كل شهر من شهور السنة.. والمحور الرأسى يمثل علاقة كل منا بالله خلال هذا الشهر من حيث ممارسة كل وسائط النعمة.. يعطى لنفسه درجة ليعرف كل منا هل ننمو فى علاقتنا مع الله أم لا.. ثم اطلب منهم تقديم هذا الرسم البيانى لأب إعترافه للمتابعة.

وعود تحققت



التطبيق العملى ٢

وعود الله بالنسل (كل العواقر تطلع الشواهد والطفل يستخرجها ويعرف الأم والابن)..



زكريا
واليصابات







(تكوين ١١:٣٠) (تكوين ٢٥:٢١) (تكوين ٢٩:٣١) (صموئيل ١:٦) (لوقا ١:٧)

دروس شهر فبراير

٥-صوم نينوى (أنا والأخر)
٦- بطرس العابد (من أنا ؟)
٧- أنسيمس العبد الهارب (درس كتاب)
٨- سر التوبة والإعتراف (أنا وكنيستى)



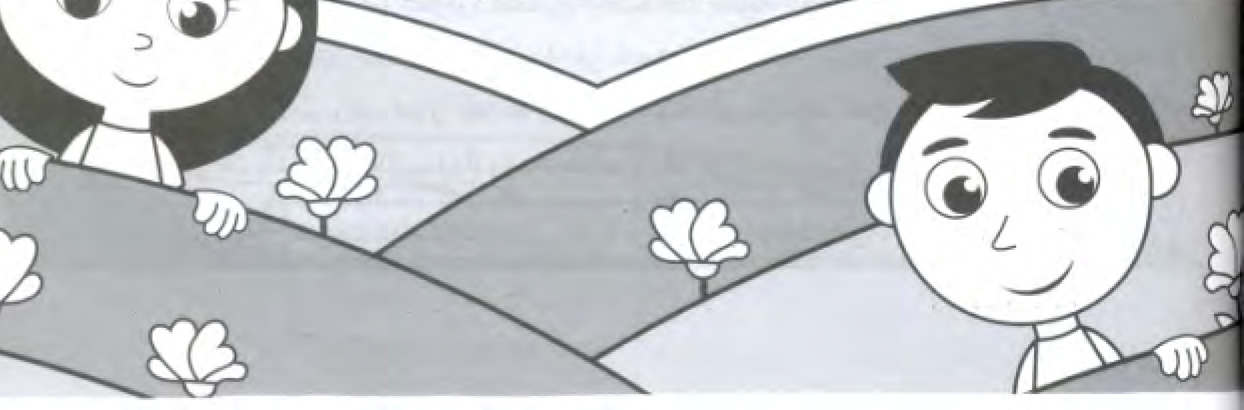
هدف دروس هذا الشهر حول :

١- إن الله إله رؤوف ومتحنن على كل شخص ويقبل توبة كل تائب .

٢- أن أعمالى تشهد لى وتحدد علاقتى مع الله .

٣- كيف تحول أنسيمس من عبد هارب إلى قديس وأسقف .

٤- سر التوبة والإعتراف به أخد الحِل بغفران خطاياى والحَل لإى مشكلة تواجهنى .





- **محور الدرس : (أنا والآخر)** - لأنه أبويا بيغفر ليّ.

- **عنوان مبتكر** : الإسعافات الروحية - مستشفى التوبة.

- **المراجع** : تأملات فى سفر يونان لقداسة البابا شنوده - محاضرات لنيافة الأنبا موسى، ونيافة الأنبا رافائيل - يونان النبى (إعداد م. فايز سدراك).

- **الآية** : "فَآمَنَ أَهْلُ نِينَوَى بِاللَّهِ وَنَادُوا بِصَوْمٍ وَلَبِسُوا مُسُوحًا مِنْ كَبِيرِهِمْ إِلَى صَغِيرِهِمْ" **(يونان ٣:٥)**.

- **هدف الدرس** : ١- **الهدف المعرفى:** أن يعرف الطفل قصة توبة أهل نينوى المدينة العظيمة ورجوعهم إلى الله.

٢- **الهدف الوجدانى:** أن يشعر الطفل بأهمية التوبة عن خطايانا وعدم الرجوع إليها.

٣- **الهدف المهارى:** أن يتدرب الطفل على ممارسة سر التوبة والاعتراف.

كلمة فى أذنك للخادم

- لاشك أن الله لا ييأس من أى خاطئ مهما كان متعمقًا فى شره.. ويرى أن الذى لا يتوب اليوم فقد يتوب غدًا.. **فهو لم ييأس من:**

١- نينوى المدينة الشريرة الوثنية التى لا تعرف يمينها من شمالها.

- ولا من يونان المقاوم لإرادة الله المتمسك بكلمته، الذى لا يهمه خلاص أكثر من ١٢٠ ألف نسمة فى سبيل أن كلمته لا تنزل إلى الأرض. ٣- ولا من أهل السفينة الذين يعبدون آلهة كثيرة.

- اليقطينة كانت بمثابة وسيلة إيضاح ليونان، بها عاين واختبر بنفسه ماذا يمكن أن يحدث إذا رفع الله "ستره" عنا، مثلها مثل الكثير من المواقف التى إستخدمها الله ليرسى مفهومًا فى أذهان الناس، الذين لا يقدرون مهما أوتوا من قوة أن يبلغوا حكمة الله، أو يفحصوا أحكامه: "**إنه محب البشر**" لأنه من عرف فكر الرب أو من صار له مشيرًا.

- ترى لماذا تتمسك يارب بيونان وهو على هذه الحال؟ لقد جربته فوجدته مخالفًا متمسكًا بكلمته.. إستخدم شخصًا آخر.. عندك كثير بلاشك. إنك قادر أن تقيم من الحجارة أولادًا لإبراهيم.. لقد كانت الدودة أفضل منه!! أما هو فوقف ضد أمرك.. هناك كثيرون أكثر طاعة منه!! أما الله فإنه يصبر على يونان المخالف العنيد، ويطيل أناته عليه حتى يصلحه، ويقنعه ويفهمه الطريق الصحيح، ويقيمه نبيًا عظيمًا، ويجعله رمز له فى الموت والقيامة، ويجعل سفرًا مقدسًا فى الكتاب يحمل أسمه ويقيم له فى كنيسته تذكرًا أبديًا، وتراتيل ومدائح فى تمجيده.. هذا هو عمل الله مع أولاده، وتبدو طول أناة الله أيضًا، فى مهلة الأربعين يومًا التى قدمها لأهل نينوى، فلم يأخذهم بأخطائهم فجأة وإنما أعطاهم زمانًا للتوبة..



عناصر الدرس كالآتى

خلّى بالك :

١- **فى التمهيد عايزين توصل فكرة :** دور كل طفل فى البحث عن أخوته البعيدين والإهتمام بهم - لكى نفوز بملكوت السموات يجب أن نتخلص من كل خطية تحيط بنا ونبعد عنها.

٢- **فى الدرس عايزين نركز على :** : - ما هى أمراض (خطايا) يونان وكيفية عالجها له الله ؟

- ما هى أمراض (خطايا) البحارة وكيف عالجها الله؟

- ما هى أمراض (خطايا) أهل نينوى وكيف عالجها الله ؟

٣- **فى التطبيق عايزين نتأكد إن الطفل وصل له :** معنى التوبة وممارسة سر التوبة والأعتراف.

التمهيد

اختار تمهيد للدرس

١- الهدف من هذا التمهيد إن لكل منا دور فى رجوع أى شخص بعيد عن ربنا إما بالصلاة من أجله أو السعى لأفتقاده والإهتمام بحضوره الكنيسة سواء بمساعدة خادمى أو أصدقائى الآخرين.. قم بتوزيع هذه الرسالة على كل طفل واطلب منه أن يكمل مكان النقط ثم يقدم لك هذه الرسالة بعد ملئها، والطفل الشاطر هو الذى ينفذ ما هو مطلوب منه فى هذه الورقة سواء بمساعدتك أو بمساعدة أى صديق لك.. **ونص الرسالة كالآتى :**

ابنى الحبيب ....

سلام محبة

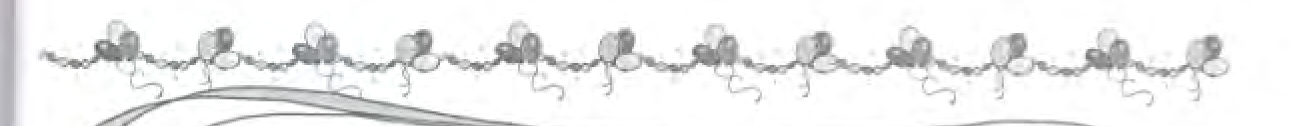
أنا عارف إنك مشغول وعندك مذاكرة كتير، ماتقلقش.. أنا دايمًا معاك، ودايمًا بأكون مبسوط بيك لما الناس بتقول إنك أبنى، لكن أنا عايز منك طلب صغير.. هاحتاج من وقتك شوية، علشان تروح لصاحبك .... لأنه غايب على من فترة، ومش بيجى يزورنى، وبعيد خالص على، ياريت تروح تقول له إنى مستنيه يرجع لىَّ فى أى وقت، وأشكرك يا ابنى الحبيب..

ابوك / يسوع المسيح

٢- **لعبة :** - **اسم اللعبة:** لعبة فك الأسر.

- **هدف اللعبة:** يجب أن يتخلص الأسير من الأقفال التى تربطه، ويبعد عن مكان أسره لكى يفوز فى اللعبة، هكذا الإنسان الخاطئ المأسور بأقفال الخطية، يجب أن يتخلص من هذه الأقفال ويبعد من وسط الخطية أولاً لكى يستطيع أن يفوز بملكوت السماء.

- **خامات اللعبة:** طفلين، حبال، ساعة، خط بداية، وخط نهاية، صفارة.



- **شرح اللعبة:** يتم عمل مسابقة بين إثنين من المخدومين، بحيث يتم أسرهم عن طريق لفهم بحبل، ونطلب من كل منهما عند سماع الصفارة البدء كل منهم فى فك الحبل المربوط به، ووضح أن هناك وقت معين لو لم يفك الحبل فيه سيتم زيادة وسائل الأسر (إما عن طريق ربط رجله أيضاً أو أى وسيلة أخرى..)، وأيضاً هناك وقت معين لوجودهما فى المكان إذا إنتهى هذا الوقت يتم زيادة وسائل أسرهما أيضاً، والمطلوب بعد فك الحبال أن يصل إلى خط النهاية.. والفائز هو الذى يصل أولاً..

- **أسئلة بعد اللعب:** عندما كان الوقت يجرى كان إيه شعورك ؟ هل كنت تخاف من أن نزيد عليك وسائل أسرك؟ إذا إعتبرنا أن هذا الحبل يمثل الخطية التى تأسر أى شخص خاطئ، وأن الأرض التى نقف عليها هى المكان الموجود فيه الخطية.. فماذا تستنتج من هذا ؟ وهكذا..

ثم بعد الإنتهاء من اللعبة قل لهم إحنا هانتكلم عن ناس كانوا مأسورين بالخطية.. لكنهم قدروا يفكوا أنفسهم من الأسر.. تعالوا نشوف إزاى؟.. ثم إبدأ فى شرح درسك.

للخادم المبدع

١- اشرح درسك عن طريق حوار بين الخطية والتوبة ومن منهما الأقوى فى تأثيرها على الإنسان.

٢- اشرح درسك عن طريق عمل محاكمة لكل من أهل نينوى ولبونان.

وسيلة الإيضاح

فكرة الدرس قائمة على عمل مستشفى روحية للعلاج من الأمراض.. وهذا عن طريق :

قسم فصلك إلى مجموعتين: (مجموعة الأطباء، مجموعة الصيادلة).. (يمكنك لعمل نوع من التفاعل مع الأطفال أن توزع على كل دكتور أى أداة من هذه الأدوات: (روب أبيض - سماعة (يمكن عملها كما بالشكل) - نظارة (يمكن عملها كما بالشكل) - علب دواء فارغة (للصيادلة)).

١- **بالنسبة لمجموعة الأطباء :** يمكنك توزيع على كل طفل روشتة تشخيص الحالة لكتابة حالة المريض وتفاصيل المرض.

٢- **بالنسبة لمجموعة الصيادلة :** يتم توزيع شنطة الإسعافات الأولية، التى تحتوى على علاج لكل مريض من المرضى الذين سيتم مقابلتهم - يمكنك توزيع على كل طفل روشتة لكتابة علاج كل مرض.

نماذج هذه الروشتات كما هو موضح فيما يلى :



روشتة الصيادلة	روشتة الأطباء
إستمارة علاج للمريض	إستمارة تشخيص حالة المريض
- اسم المريض .... - المرض الأول	- اسم المريض .... - أين تسكن؟ ....
- علاجه (أنت قلت إن ربنا أعطاك علاج.. يا ترى نلاقيه فين؟)	- بماذا تشعر؟ ....
- المرض الثانى	- تشخيص المرض الأول ....
- علاجه	- هل تشتكى من أى أمراض أخرى ....
	- تشخيص المرض الثانى ....



- **الخادم** : بعد ما كل دكتور منكم جهز أدواته وكل مجموعة إتجمعت مع بعضها إستعداداً لبدء دخول المرضى.. مطلوب من كل مجموعة يكون معاها الكتاب المقدس الخاص بها اللى هانستخدمه طول فترة تشخيص المرض، وأيضاً هانطلع منه علاج كل حالة من الحالات اللى قدامنا المعروضة علينا.

المجموعة الأولى (مجموعة الأطباء) ستبدأ بسؤال المريض الأسئلة الموجودة عندها فى روشتة تشخيص حالة المرض، وبعد الوصول للمرض ومعرفته.. ستبدأ المجموعة الثانية (الصيادلة) محاولة معرفة العلاج المناسب للمرض عن طريق سؤال المريض أو مجموعة الأطباء الأسئلة الموجودة فى روشتة العلاج.. **ومعانا أول مريض :**

المريض الأول : يونان (يدخل الخادم المساعد على الأطفال وهو يرتدى لبس يونان (جلبية وفى يديه عصا).. مجموعة الأطباء تتفضل تسأله:

- **الأطفال الأطباء** : ما أسمك ؟ - **الخادم المساعد** : اسمى يونان.. ومعنى إسمى حمامة.
- **الأطفال الأطباء** : أين تعيش؟ - **الخادم المساعد** : بلد اسمها جت حافر مكانها هنا على الخريطة.



(وهنا يبدأ يظهر لهم الخادم المساعد الخريطة التى فى يديه كما فى شكل ٢).

- **الأطفال الأطباء** : بماذا تشعر ؟
- **الخادم المساعد** (يونان) : أشعر إن ربنا مش راضى عنى وزعلان منى لأنى عملت حاجة زعلت ربنا منى جداً، لو عايزين تعرفوا مرضى إيه ممكن تفتحوا الكتاب المقدس على هذا الشاهد **(يونان١: ١-٣)**..

وهنا يطلب الخادم من الأطفال إستخراج الشاهد وقرائته حتى يستطيعوا تشخيص المرض..

- **الأطفال الأطباء : تشخيص المرض** : المرض هو الهروب من وجه ربنا.. إلى مدينة ترشيش.

- **الخادم المساعد** (يونان) : فعلاً هو ده مرضى.. فى يوم ربنا أمرنى بالذهاب إلى نينوى المدينة العظيمة لأن أهلها شرهم كان عظيم.. وطلب منى إنى اطلب منهم يرجعوا عن الشر اللى بيعملوه، وطبعًا زى ما إنتم عرفتم أنا هربت وركبت سفينة تودينى ترشيش بدل نينوى.. عارفين الفرق بين مكان البلدين؟.. تعالوا نرى فى الخريطة مدينة "**نينوى**" أقصى الشرق (العراق)، أما ترشيش أقصى الغرب (أسبانيا) فأنا هنا أخذت طريق بعيد تمامًا وهربت من وجه ربنا.. لأنى نبى يهودى واليهود عارفين الله وعارفين شريعته وإنهم شعب الله المختار، أما نينوى فهى مدينة أممية لا تعبد ربنا لكن بيعبدوا الأوثان؟ إذا ذهبت لهم سأسقط فى نظر شعبى، بالإضافة إلى إن نينوى كانت عاصمة أشور وهى من أكثر أعدائنا، وطبعًا هذا فيه خطر كبير جدًا علىّ، وأيضًا لأنى كنت عارف إن ربنا إله رؤوف ورحيم (**يون ٤:٢**) ويقبل توبة أهل نينوى إذا رجعوا عن الغلط اللى بيعملوه، ووقتها كلامى اللى قلته لهم لن يتحقق وهأكون فى عينهم كذاب.. لذلك هربت من وجه الله.

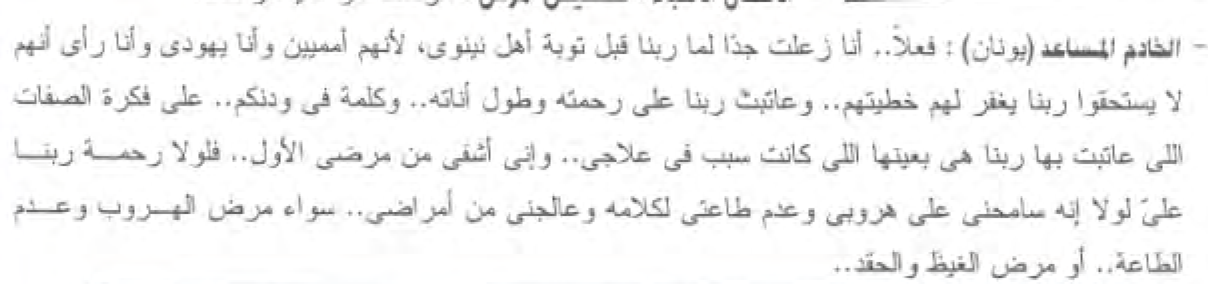
تأمل للخادم : المدينة العظيمة: هل هى عظيمة فى مبانيها.. أم فى إتساعها.. أم فى تاريخها أم فى..؟ قد يكون هذا كله صحيح، ولكن لا يكفى ذلك لأن تكون عظيمة فى نظر الله. ورغم ذلك، تجد أن أشر الخطاة له صورة جميلة أمام الله الذى يريد خلاصه.. إنك عظيم وغالٍ فى نظر الله ليس لصفاتك ولكن لذاتك.

- **الأطفال الأطباء** : هل بتشتكى من أى مرض تانى ؟
- **الخادم المساعد** : أيوه ممكن تشوفوا المرض ده فى (**يونان ٤:١**).

وهنا يطلب الخادم من الأطفال إستخراج الشاهد وقرائته حتى يستطيعوا تشخيص المرض..



- **الأطفال الأطباء** : **تشخيص المرض** : مرضك هو الغيظ والحقد.



- **الخادم المساعد** (يونان) : فعلاً.. أنا زعلت جدًا لما ربنا قبل توبة أهل نينوى، لأنهم أمميين وأنا يهودى وأنا رأى أنهم لا يستحقوا ربنا يغفر لهم خطيتهم.. وعاتبت ربنا على رحمته وطول أناته.. وكلمة فى ودنكم.. على فكرة الصفات اللى عاتبت بها ربنا هى بعينها اللى كانت سبب فى علاجى.. وإنى أشفى من مرضى الأول.. فلولا رحمة ربنا علىّ لولا إنه سامحنى على هروبى وعدم طاعتى لكلامه وعالجنى من أمراضى.. سواء مرض الهروب وعدم الطاعة.. أو مرض الغيظ والحقد..

وهنا يطلب الخادم من مجموعة الصيادلة البدء فى ملئ روشتة العلاج الخاصة بعلاج أمراض يونان عن طريق أن يقوموا بسؤال يونان الأسئلة الموجودة لديهم فى الورقة..

- **الأطفال الصيادلة** : **اسم المريض** : يونان. - **المرض الأول** : الهروب وعدم الطاعة لكلام ربنا.
- **علاجه** : أنت قلت إن ربنا أعطاك علاج.. يا ترى نلاقيه فين ؟

- **الخادم المساعد** (يونان) : لو عايزين تعرفوا افتحوا شنطة الإسعافات اللى ربنا دايمًا كان بيبعتهالى فى كل مرض من أمراضى وإنتم تعرفوا.

وهنا يسلم الخادم المساعد لمجموعة الأطفال الصيادلة شنطة بها صور بازل ليونان فى بطن الحوت، يونان تحت اليقطينة والدودة، اليقطينة وذبولها والشمس والريح كما فى (شكل ٣).
ويطلب الخادم من الأطفال أن يقوموا بتجميع كل صورة واستخراج الشاهد المكتوب على الصورة، لمعرفة العلاج الذى قدمه الله ليعالج به أمراض يونان.

(شكل ٣)





(يون ٤:٧-٨)

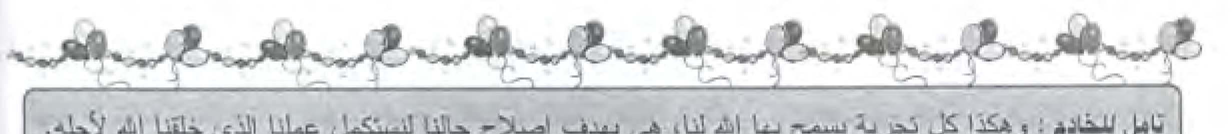
تأمل للخادم : العجيب أن الله إستخدم عصيان يونان للخير. حقًا إن الله يمكنه أن يستخدم كل شئ لمجد اسمه.. (البابا شنوده الثالث).

وهنا يطلب الخادم من الأطفال الصيادلة أن يكملوا الروشتة الخاصة بهم بعد تجميع البازل وقراءة الشواهد..

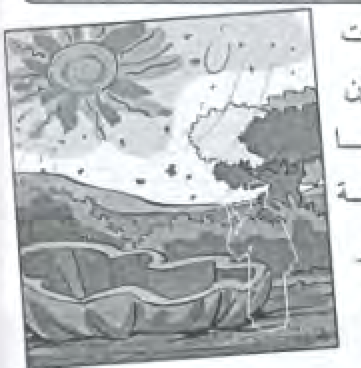
- **الأطفال الصيادلة : علاج المرض الأول** : ١- حوت يبتلع يونان.
- **المرض الثانى** : الغيظ والحقد. - **علاجه** : اليقطينة والدودة والشمس والريح الشرقية.

ثم يطلب الخادم من الأطفال الصيادلة أن يقدموا روشتة العلاج ليونان بعد الإنتهاء من كتابتها..

- **الخادم المساعد** (يونان) : عندى كلمة عاوزة أقولها قبل ما أمشى.. ربنا محبته عادلة وعدله محب.. يعنى ربنا علشان بيحبنا جدًا.. وكمان فى نفس الوقت هو عادل جدًا.. علشان كده أنا لما غلطت وهربت، وكمان لما إتغظت لأن ربنا قبل توبة أهل نينوى بعد ما صاموا وصلوا لمدة ٤٠ يوم.. ربنا كان عاوز يقدم لى درس أتعلم منه، وكمان لأنه بيحبنى كان لازم يعالج مرضى (خطأى) لذلك أرسل لى حوت ينتظرنى فى الماء، ليحمينى من أخطار البحر.. وأيضًا كمان كان كوسيلة مواصلات تنقلنى للشاطئ سالمًا.. لأن ربنا لا يريد الإنتقام منى على مرضى (خطأى) لكن كان هدفه يعطينى درسًا يعالجنى.



تأمل للخادم : وهكذا كل تجربة يسمح بها الله لنا، هى بهدف إصلاح حالنا لنستكمل عملنا الذى خلقنا الله لأجله.



كمان دبر إنه يعد لى اليقطينة اللى طلعت تظللنى من الشمس وبعدين بعت الدودة علشان تأكلها.. وريح شرقية.. وأيضًا شمس سخنة جدًا.. وقتها زعلت إن الدودة أكلت اليقطينة.. لكن ربنا قالى إنت متغاظ لأجل اليقطينة التى لم تتعب فيها إنها ماتت..فقلت له آه يارب.. ووقتها ربنا قال لى إزاى إنت تزعل على اليقطينة وتريد منى إنى ما أزعلش على شعب نينوى اللى خلقته ده كله (دول كانوا أكثر من ١٢٠ ألف شخص).. ووقتها أتعلمت الدرس أنى لا أغضب أبدًا من رحمة ربنا وشفيت من أمراضى.. وكله طبعًا لأنه ربنا هو أبونا الذى يحبنا..

تأمل للخادم : وبدلاً من أن يفكر يونان فى سؤال الله له: "**هل أنت محق فى غضبك**"؟ ذهب فى عطفه على ذاته إلى أن يعتزل وينتظر لعل الله يرجع عن رأيه.. ويندم عن الخير الذى صنعه ويهلك المدينة.. إن مظلة الذات تأكلها دومًا دودة الواقع الذى يواجهنا به الله برحمته، وحينما نظر يونان إلى ذاته، فقد التناغم مع السماء التى تفرح بخاطئ واحد يتوب، ولم يعد له سوى البكاء على النفس. لذا اشترط الرب يسوع على كل مَن يتبعه أن ينكر ذاته أولاً حتى تكون له القدرة والحرية على التناغم مع تحركات السماء ومشيئة الله.

المريض الثانى : (البحارة) يدخل الخادم وهو يرتدى زى بحارة ليمثل دور رئيس النواتية.. وهنا يطلب الخادم من مجموعة الأطفال الأطباء عمل روشتة تشخيص مرض هذا المريض كما فى (شكل ٤)..

مجموعة الأطباء تتفضل تسأله:

- **الأطفال الأطباء :** ما هى وظيفتك ؟
- **الخادم المساعد** (رئيس النوتية) : رئيس بحارة على سفينة كانت متجهة من يافا إلى مدينة ترشيش.
- **الأطفال الأطباء :** بماذا تشعر ؟
- **الخادم المساعد** (رئيس النوتية) : المرض اللى عندى مش وحدى اللى كنت مصاب به.. لأنه مرض ممكن يكون معدى.. علشان كده أنا وكل البحارة اللى معايا على السفينة جالنا نفس المرض.. وبصراحة كان عندنا مرض تانى موجود جوه كل واحد فينا.. لو عايزين تعرفوا أمراضنا إيه ممكن تفتحوا الكتاب المقدس عند الشاهد **(يونان١:٥)**.

(شكل ٤)

روشتة الاطباء
إستمارة تشخيص حالة المريض الثانى
- ما هى وظيفتك؟
- بماذا تشعر؟
- تشخيص المرض الأول
- تشخيص المرض الثانى
- هل تشتكى من أى أمراض أخرى؟

وهنا يطلب الخادم من الأطفال إستخراج الشاهد وقرائته حتى يستطيعوا تشخيص المرض.

- **الاطفال الاطباء : تشخيص المرض الاول :** الخوف بسبب هياج البحر.
- **الخادم المساعد** (رئيس النوتية) : فعلاً هو ده المرض المعدى اللى أقصده.. لأن أول لما ركبنا السفينة الريح اشتدت، وحصلت نوة فى البحر.. لدرجة أن السفينة كادت تتكسر.. علشان كده خفت وكل البحارة اللى معايا

كمان خافوا جدًا.. وبدأنا نرمى الأمتعة من السفينة.. ولأننا خبراء بالبحر، حسينا إن وراء العاصفة شئ غير عادى.. فهى هبّت فجأة وبدون مقدمات.. وكمان كانت عنيفة جدًا.. علشان كده خفنا جدًا.. ووقتها صلى كل واحد فينا لإلهه.. وهو ده المرض التانى اللى كان عندنا.. إننا لم نكن مؤمنين بالله.. لكن كل واحد فينا كان له إله تانى بيعبده.. علشان كده أول لما هبت الريح كل واحد فينا صلى لإلهه.

- **الأطفال الأطباء : تشخيص المرض الثانى** : عدم معرفة الله.
- **الخادم المساعد** (رئيس النوتية) : فعلاً.. بس عاوز أقول لكم إن ربنا لأنه حنين ودائمًا بيدور على اللى لا يعرفوه.. وبيحاول يعرفهم به.. عرفنا به. وكمان أعطانا علاج من أمراضنا.
- **الأطفال الأطباء** : هل بتشتكى من أى مرض آخر ؟
- **الخادم المساعد** (رئيس النوتية) : لأ..

وبكده تكون روشتة الأطباء امتلأت.. وهنا يطلب الخادم من مجموعة الصيادلة البدء فى ملئ روشتة العلاج الخاصة بعلاج أمراض البحارة.. عن طريق أن يقوموا بسؤال رئيس النوتية الأسئلة الموجودة لديهم فى روشتة الصيادلة (شكل ٥).

- **الأطفال الصيادلة : اسم المريض** : البحارة.
- **المرض الأول** : الخوف. - **المرض الثانى** : عدم معرفة ربنا.
- **علاجه** : أنت قلت إن ربنا أعطاك علاج لكل أمراضكم.. يا ترى نلاقيه فين ؟
- **الخادم المساعد** (رئيس النوتية) : لو عايزين تعرفوا افتحوا شنطة الإسعافات اللى ربنا دايمًا كان بيبعتهالنا فى كل مرض من أمراضنا وأنتم تعرفوا إيه هو العلاج؟

(شكل ٥)

روشتة الصيادلة

إستمارة علاج للمريض

- اسم المريض
- المرض الأول
- علاجه: أنت قلت إن ربنا أعطاك علاج.. يا ترى نلاقيه فين ؟
- المرض الثانى
- علاجه

وهنا يسلم الخادم المساعد (رئيس النوتية) لمجموعة الأطفال الصيادلة شنطة بها مجموعة من الصور لما حدث بين يونان والبحارة، ويطلب منهم ترتيب هذه الصور بنفس ترتيب الأحداث كما فى (يون ١:٦-١٥) وعندما يحصلوا على الترتيب الصحيح يقوموا بقلب كل صورة ووضع الصور بجوار بعضها.. يجدوا صورة العلاج لأمراض البحارة ويمكن أن يعرفوه لو إستخرجوا الشاهد المكتوب على الصور (شكل ٦).

(شكل ٦)





وهنا يطلب الخادم من الأطفال الصيادلة أن يكملوا الروشتة الخاصة بهم بعد الإنتهاء من اللعبة وقراءة الشواهد..

- **الاطفال الصيادلة : علاج المرض الاول :** ١- تهدئة الريح فوقف البحر عن هيجانه.
- **علاج المرض الثانى :** وقتها عرفوا أن إله يونان هو الإله الحقيقى خالق السماء والأرض.. وآمنوا به وإستمروا فى عبادته.. والدليل تقديم ذبيحة لله.

ثم يطلب الخادم من الأطفال الصيادلة أن يقدموا روشتة العلاج لرئيس النوتية بعد الإنتهاء من ملئها..



- **الخادم المساعد** (رئيس النوتية) : عندى كلمة أخيرة قبل ما أمشى.. ربنا من حنانه عرفنا به.. لأنه بيحب كل إنسان ودائمًا بيكون مستنى الفرصة اللى يعرفه به.. وهو ده اللى حصل معانا فعلاً.. لما القرعة طلعت على يونان.. لم نكن نريد أن نرميه فى البحر وحاولنا بكل الطرق إننا ننقذه عن طريق إننا نرجع السفينة للبر.. لكن مقدرناش.. وقتها صلينا لربنا لأننا حاسينا إن ربنا هو اللى عمل كل ده لقصد عنده.. علشان كده قلنا له: **"لأَنَّكَ يَارَبُّ فَعَلْتَ كَمَا شِئْتَ" (يون ١٤:١)**.. أنت يارب اللى الزمتنا إننا نعمل كده.. وما نحن سوى أدوات فى يدك. فلتكن مشيئتك.. وفعلاً رمينا يونان فى البحر.. ووقتها البحر هدى جداً.. وكلنا وقتها إتأكدنا إن إله يونان هو الإله الحقيقى.. ومن وقتها بدأنا فى عبادة ربنا ملك السماء والأرض..

تأمل للخادم : من كتاب يونان النبى - م. فايز سدراك (إصدار أسقفية الشباب)..

الخوف يعنى الإعتراف بسيادة إله يونان: - **الذبيحة :** تعنى عبادته. - **النذر :** يعنى الإستمرار فى تبعية ربنا.

وهناك مفارقة عجيبة: يونان الخادم يرفض خلاص الأمم، وهم يبحثون عن وسيلة لخلاصه!.. **يونان** يرفض خلاصهم وهم يرفضون رأيه بإلقائه فى البحر، ويجدفون ليرجعوا إلى البر.. **يونان** لم يكلف نفسه، حتى عناء الصلاة من أجلهم، وهم يصرخون إلى الرب لكى لا يجعل عليهم دمه.. **يونان** يرى أنهم يجب أن يهلكوا (كما سنرى فيما بعد)، وهم يقولون عنه: **"لا تَجْعَلْ عَلَيْنَا دَمًا بَرِيئًا" (ع١٤)**.. ألا يستحق هؤلاء الرجال أن يفتقدهم الله بيونان، ويستغل عصيانه لخلاصهم؟

ربى وإلهى : هب لشعبك قلب السامرى الصالح، وافتح عيوننا على سعة قلبك ومسئوليتنا نحو مَن لم يعرفك بعد.

المريض الثالث : (أهل نينوى) **يدخل الخادم وهو يرتدى زى ملك ليمثل ملك مدينة نينوى..** وهنا يطلب الخادم من مجموعة الأطفال الأطباء عمل روشتة تشخيص مرض هذا المريض كما فى (شكل ٧).

(شكل ٧)

روشتة الاطباء

إستمارة تشخيص حالة المريض الثانى

- ما هى وظيفتك؟ - بماذا تشعر؟
- تشخيص المرض الأول
- تشخيص المرض الثانى
- هل تشتكى من أى أمراض أخرى؟

- **مجموعة الاطباء تتفضل تسأله :** - **الاطفال الاطباء :** من أنت ؟
- **الخادم المساعد** (ملك نينوى) : أنا ملك مدينة نينوى.
- **الاطفال الاطباء :** بماذا كنت تشعر ؟

- **الخادم المساعد** (ملك نينوى) : مرضى أنا وكل شعب بلدى.. مرض خطير جدًا.. لو عايزين تعرفوا أمراضنا إيه ممكن تفتحوا الكتاب المقدس عند الشاهد (**يونان١:٢**).

- **الأطفال الأطباء : تشخيص المرض الأول** : شرهم صعد أمام الله.. بسبب الخطية والبعد عن الله..

- **الخادم المساعد** (ملك نينوى) : نينوى كانت مدينة عظيمة جدًا، لدرجة إنها محتاجة ٣ أيام مشى حوالين سورها علشان تقدر تلفها كلها...

للخادم : أى محيط المدينة يقطعه السائر فى ثلاثة أيام أو من يلف داخلها.

وفيها حوالى ١٢٠ ألف نفس رجال ونساء غير الأطفال والبهائم. وإحنا ماكناش عظماء فى مساحة البلد بس.. لكن كمان كنا عظماء فى مرضنا.. مرض الخطية اللى عندنا وبعدنا عن الله.. ولأن ربنا دايمًا بيدور على كل الخطاة وبيحاول يرجعهم ويشفيهم..ربنا عالجنا من مرضنا.

- **الأطفال الأطباء** : هل تشتكى من أى أمراض أخرى ؟ — **الخادم المساعد** (ملك نينوى) : لأ.

وبكده تكون روشتة الأطباء امتلأت وهنا يطلب الخادم من مجموعة الصيادلة البدء فى ملئ روشتة العلاج الخاصة بعلاج ملك نينوى وشعبه، عن طريق أن يقوموا بسؤال رئيس النوتية الأسئلة الموجودة لديهم فى روشتة الصيادلة (شكل ٨)..

- **الأطفال الصيادلة : اسم المريض** : أهل مدينة نينوى. — **المرض الأول** : البعد عن الله والوقوع فى الخطايا.

- **علاجه** : أنت قلت إن ربنا أعطاك علاج لكل أمراضكم.. يا ترى نلاقيه فين؟

- **الخادم المساعد** (ملك نينوى) : فعلاً ربنا بعث لنا نبيه يونان.. وقال لنا ٥ كلمات.. لو عايزين تعرفوا افتحوا شنطة الإسعافات وأنتم تعرفوا العلاج؟

وهنا يسلم الخادم المساعد (ملك نينوى) لمجموعة الأطفال الصيادلة شنطة بها ورقة مكتوب بها شاهد (**يون ٣:٣-١٠**).

هايطلعوا منه كلمة يونان لهم، ويقوموا بتكميل العمود الثانى فى الجدول..

(شكل٨)

روشتة الصيادلة
إستمارة علاج للمريض
- اسم المريض
- المرض الأول
- علاجه: أنت قلت إن ربنا أعطاك علاج.. يا ترى نلاقيه فين ؟
- المرض الثانى — علاجه

وخطوات توبتنا هى :

التوبة الداخلية (الروح)	١- آمنوا ٢- صرخوا إلى الله ٣- تابوا عن خطاياهم
التوبة الخارجية (الجسد)	١- صاموا ٢- لبسوا المسوح (وهو ثوب من شعر الماعز يلبسه النائح للتذلل)

وهنا يطلب الخادم من الأطفال الصيادلة أن يكملوا الروشتة الخاصة بهم بعد الإنتهاء من اللعبة وقراءة الشواهد..

- **الأطفال الصيادلة : علاج المرض** : ١- توبة لأهل نينوى وصومهم وصلاتهم لمدة أربعين يوم..

ثم يطلب الخادم من الأطفال الصيادلة أن يقدموا روشتة العلاج لملك نينوى بعد الإنتهاء من ملئها..

- **الخادم المساعد** (ملك نينوى) : عندى كلمة أخيرة قبل ما أمشى.. ربنا من حنانه قبل توبتنا.. وكمان تمهل الله علينا وأرسل لنا بطريقة معجزية من يرشدنا لنعرف خطيتنا.. وكمان إدانا مهلة ٤٠ يوم.. كل ده شجعنا على إننا نتوب.. ونستجيب لعلاج ربنا لنا.. وكانت توبتنا عظيمة جداً.. لأننا إستجبنا لكلام وتحذير ربنا لنا بمجرد سماعه.. علشان كده ربنا نجانا من كل الضربات اللى كانت ممكن تحصل لنا نتيجة لبعدنا عنه.. وعلى فكرة توبتنا مش توبة سلبية بس إننا تركنا الخطية.. كمان كانت توبة إيجابية إننا صومنا وصلينا.. وكمان كان كلنا رجاء إن ربنا هايسمع لصلاتنا.

تأمل للخادم : إن قمة فرح الله أن يرجع عن عقابه ويعفو عن أولاده، أو بالتعبير البشرى (يندم على الشر ولا يصنعه بنا)، فلم لا نفرّح قلب الله فيفرح الله قلوبنا **"هكَذَا يَكُونُ فَرَحٌ فِى السَّمَاءِ بِخَاطِئٍ وَاحِدٍ يَتُوبُ"** (لو ١٥: ٧).

الترنيمة

دلوقتى ومش هقول بعدين

القرار: دلوقتى ومش هقول بعدين
أول ما أقول يارب ارحمنى
هتوب وأنا عارف السكه منين
الاقيه فاتح لى الإيدين

١- أهل نينوى ده شعب عنيد
الله بعت لهم يونان
كان عن ربه دايماً بعيد
ليعرفهم طريق جديد

٢- أول ما جالهم تابوا على طول
من أول ما ابتدأ يقول
بالا سيبوا خطيتكم
الله مستنى توبتكم

٣- فى الحال قاموا نادمانين
عن الخطية وراجعين
بصوم وصلاة وتوبة بخشوع
عرفوا طريق الينبوع

تأليف وتلحين : أ. نيفين وليم - كنيسة مارجرجس - أسيوط



الـ CD يحتوى على: الترنيمة + صور الألعاب الموجودة بالدرس + خريطة تنقلات يونان فلاش + الكلمات القبطية

اعرف لغتك

"فَآمَنَ أَهْلُ نِينَوَى بِاللهِ وَنَادُوا بِصَوْمٍ وَلَبِسُوا مُسُوحًا مِنْ كَبِيرِهِمْ إِلَى صَغِيرِهِمْ" (يونان ٣: ٥).

Ⲟⲩⲟϩ ⲁⲩⲛⲁϩϯ ⲉ̀Ⲫⲛⲟⲩϯ ⲛ̀ϫⲉ ⲛⲓⲣⲱⲙⲓ ⲛ̀ⲧⲉ Ⲛⲓⲛⲉⲩⲏ ⲟⲩⲟϩ ⲁⲩϩⲓⲱⲓϣ ⲛ̀ⲟⲩⲛⲏⲥⲧⲓⲁ ⲟⲩⲟϩ ⲁⲩϯϩⲓⲱⲧⲟⲩ ⲛ̀ϩⲁⲛⲥⲟⲕ ⲓⲥϫⲉⲛ ⲡⲟⲩⲕⲟⲩϫⲓ ϣⲁ ⲡⲟⲩⲛⲓϣϯ

Ⲛⲓⲛⲉⲩ البحارة

Ⲟⲩⲛⲏⲥⲧⲓⲁ صوم



روشتة العلاج

التطبيق العملى ١

وزع هذا الجدول على مخدوميك ليقوموا بملؤه بعد الإنتهاء من شرح الدرس كالمثال المكتوب عن يونان:

المريض	المرض	العلاج
يونان	١- الهروب من وجه الله	١- رياح شديدة ٢- حوت ليبتلع يونان
	٣- الغيظ من قبول الله لأهل نينوى	- أرسل الله يقطينة ودودة وشمس
البحارة	....	....
أهل نينوى	....	....

روشتة العلاج

التطبيق العملى ٢

صل كل باب بالمفتاح المناسب له الذى يمثل العلاج الذى قدمه الرب لكل شخصية..











- **محور الدرس :** (من أنا ؟) - لأنه أبويا بيغفر لى.

- **عنوان مبتكر :** أعمالك تشهد لك.

- **المراجع :**
سنكسار يوم ٢٥ طوبة

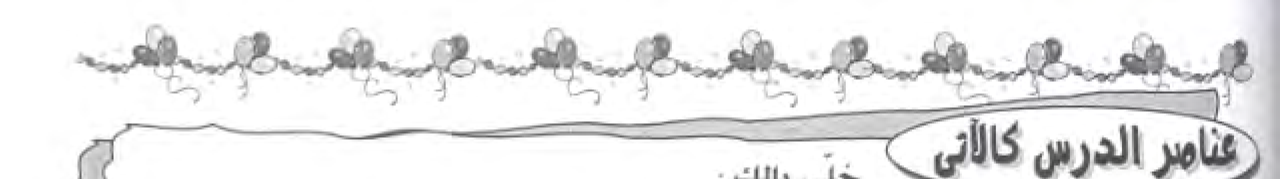
- **الآية :** "**فَلْيُضِئْ نُورُكُمْ هكَذَا قُدَّامَ النَّاسِ لِكَيْ يَرَوْا أَعْمَالَكُمُ الْحَسَنَةَ وَيُمَجِّدُوا أَبَاكُمُ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ**" (**مت ٥:١٦**).

هدف الدرس : ١- **الهدف المعرفى:** أن يعرف الطفل قصة التغيير فى حياة القديس بطرس العابد عن طريق أعماله.
٢- **الهدف الوجدانى:** أن يشعر الطفل بأهمية وتأثير أعماله على حياته الشخصية، وعلى علاقاته مع الآخرين.
٣- **الهدف المهارى:** أن يتدرب الطفل على التوبة عن الأعمال الشريرة، والإعتراف لأبونا على الأخطاء والتدرب على عمل الأعمال الصالحة مع جميع الناس.

كلمة فى أذنك للخادم

يحدثنا قداسة البابا شنوده فى كتابه "**الخلاص فى المفهوم الأرثوذكسى**" عن أهمية أعمال الإنسان فيقول: - فى **العهد القديم** يقول معلمنا داود فى المزمور: "**وَلَكَ يَارَبُّ الرَّحْمَةُ لأَنَّكَ أَنْتَ تُجَازِي الإِنْسَانَ كَعَمَلِهِ**" (**مز ٦٢:١٢**)..

- وفى **العهد الجديد** يقول السيد الرب: "**فَيَخْرُجُ الَّذِينَ فَعَلُوا الصَّالِحَاتِ إِلَى قِيَامَةِ الْحَيَاةِ وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَى قِيَامَةِ الدَّيْنُونَةِ**" (**يو ٥:٢٩**) لاحظوا أنه يتكلم فى هذه الآية عن الأعمال (الذين فعلوا الصالحات.. والذين عملوا السيئات).. وصورة الدينونة التى شرحها لنا الرب يسوع من حيث كلامه للذين عن اليمين، وكلامه للذين على اليسار، هى صورة دينونة حسب الأعمال. إذ أنه قال للذين عن اليمين: "**لأَنِّي جُعْتُ فَأَطْعَمْتُمُونِي. عَطِشْتُ فَسَقَيْتُمُونِي. كُنْتُ غَرِيبًا فَآوَيْتُمُونِي..**" (**مت ٢٥:٣٥**). وبناءً على هذه الأعمال الصالحة قال لهم: "**تَعَالَوْا يَا مُبَارَكِي أَبِي رِثُوا الْمَلَكُوتَ الْمُعَدَّ لَكُمْ مُنْذُ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ**" (**مت ٢٥:٣٤**).. وبالمثل فعل مع الأشرار، دانهم حسب أعمالهم.. ما أخطر العبارة التى قالها معلمنا يعقوب الرسول: "**مَا الْمَنْفَعَةُ يَا إِخْوَتِي إِنْ قَالَ أَحَدٌ إِنَّ لَهُ إِيمَانًا وَلكِنْ لَيْسَ لَهُ أَعْمَالٌ؟ هَلْ يَقْدِرُ الإِيمَانُ أَنْ يُخَلِّصَهُ؟**" (**يع ٢:١٤**).. وتلخيصًا للدينونة حسب الأعمال، قال معلمنا بولس الرسول: "**كُلُّ وَاحِدٍ سَيَأْخُذُ أُجْرَتَهُ بِحَسَبِ تَعَبِهِ**" (**١كو ٣:٨**)، ولم يقل "**بحسب إيمانه**" أو "**بحسب النعمة**".. فإن كانت الأعمال على هذه الدرجة من الخطورة - خيرًا كانت أم شرًا - بحيث يدان الإنسان بموجبها، فهل يجرؤ أحد أن يقلل من قيمة الأعمال وأهميتها؟!.. إن الأعمال هامة جدًا فى طريق خلاصنا، وهامة فى تحديد مصيرنا الأبدى.



عناصر الدرس كالآتى

خلّى بالك :

١- **فى التمهيد عايزين نوصل فكرة :** - كل عمل بنعمله بيعبر عن شخصيتنا قدام كل الناس.
- بالتوبة والإعتراف نغسل خطايانا.

٢- **فى الدرس عايزين نركز على :** - حياة بطرس العابد الأولى قبل توبته.
- إنذار الله له من خلال حلم.
- تغيير حياة بطرس العابد.
- بيعه لنفسه كعبد فى سوق العبيد.
- هروبه للبرية ورسامته راهبًا.

٣- **فى التطبيق عايزين نتأكد إن الطفل وصل له :** كيف تعامل الله مع بعض الشخصيات الخاطئة؟

التمهيد

اختار تمهيد للدرس

١- قم بإحضار (لوحة بيضاء + ختامة حبر) وأطلب من كل طفل أن يقوم بوضع بصمة صباعه على هذه اللوحة بعد كتابة اسمه تحتها، ثم إسأل مخدوميك هذه الأسئلة: هل اسم كل واحد وبصمته زى صاحبه؟.. طبعًا لكل واحد ليه بصمته وإسمه.. أعمالنا كمان زى بصمة كل واحد فينا بالظبط.. كل عمل بنعمله بيعبر عن شخصيتنا قدام كل الناس.. تعالوا مع بعض نشوف حكاية بطل قصتنا وإزاى أعماله حددت حياته.. ثم قم بسرد الدرس..

٢- **تجربة عملية :** قم بإحضار ٢ كوب واحد ضع فيه ماء، والآخر ضع فيه فنيك لونه (بنى) يمثل قلب الإنسان اللى بيعمل خطية.. ثم وضح لهم عندما يتوب الإنسان عن فعل الخطية وقتها ربنا بيقبل توبته وبيرجع قلبه أبيض من تانى (وهنا قم بإضافة الماء على الفنيك ستجده تغير لونه للون الأبيض الناصع)..

للخادم المبدع

١- قم بشرح درسك عن طريق حوار بين قلبين: قلب حزين على الأعمال السيئة التى يعملها الإنسان، وقلب فرحان بالأعمال الحسنة التى يفعلها هذا الإنسان، وكل قلب يبرر سبب حزنه أو سبب فرحه.. لأن أعمال الإنسان تحدد مصيره النهائى.

٢- يمكنك شرح الدرس عن طريق حوار بين ملاك وشيطان يتناقشان على أعمال بطرس.. وهل ستؤهله للدخول للملكوت أم لا ؟ ..

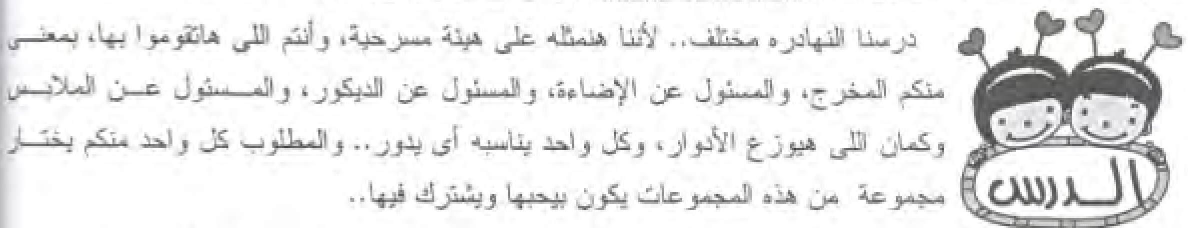
وسيلة الإيضاح فكرة الدرس تدور حول تمثيل الدرس على شكل مسرحية.. وهذا عن طريق أن يقوم المخدومين بتحديد الأدوار، وكل الأدوات التى يحتاجوها لأداء كل دور، وهذا عن طريق تقسيم الفصل إلى ٤ مجموعات (حسب إختيار كل مخدوم)..

١- مجموعة الديكور. ٢- مجموعة الملابس.

٣- توزيع الأدوار وإختيار الشخص المناسب لتمثيل كل دور. ٤- مجموعة إضاءة.

بحيث يقوم الخادم بسرد الدرس على هيئة مشاهد ويطلب من كل مجموعة أن تقوم بملئ الجدول (جدول رقم ١) بعد كل مشهد.. (جدول رقم ١)..

رقم المشهد	الديكور	الملابس	موزع الأدوار (الممثلين)	الإضاءة



درسنا النهارده مختلف.. لأننا هنمثله على هيئة مسرحية، وأنتم اللى هاتقوموا بها، بمعنى منكم المخرج، والمسئول عن الإضاءة، والمسئول عن الديكور، والمسئول عن الملابس وكمان اللى هيوزع الأدوار، وكل واحد يناسبه أى يدور.. والمطلوب كل واحد منكم يختار مجموعة من هذه المجموعات يكون بيحبها ويشترك فيها..

١- **مجموعة الديكور**: وهى المسئولة إنها تعرفنا الديكور المناسب لكل مشهد من المشاهد اللى هأحكيها لكم..

٢- **مجموعة الملابس**: وهى المسئولة إنها تعرفنا الملابس المناسبة لكل شخصية.

٣- **مجموعة توزيع الأدوار**: ودورها إختيار الشخص المناسب لتمثيل كل دور.

٤- **مجموعة الإضاءة**: وهى المسئولة إنها تعرفنا الإضاءة المناسبة لكل مشهد من المشاهد اللى هاحكيها لكم.. ودلوقتى كل واحد فيكم يختار المجموعة اللى تناسبه **(يقسم الخادم المجموعات على حسب الأعداد، مع مراعاة ما يختاره المخدومين)** ودلوقتى بعد ما إتقسمنا هاوزع على كل مجموعة هذا الجدول (جدول رقم ١) ومطلوب منكم بعد كل مشهد كل مجموعة تملأ الجدول.. مسرحيتنا اسمها "**أعمالك تشهد لك**" وهى بتتكلم عن القديس بطرس العابد وإزاى أعماله أثرت على حياته كلها..

المشهد الأول: فى السوق وسط الناس بيلم الفلوس:

كان فى راجل عشار وطبعًا إحنا كلنا عارفين العشارين وشغلتهم بيجمعوا الفلوس من الناس ويدوها للحاكم فى الدولة، وكان دايمًا الناس مش بتحبهم لأن أعمالهم كانت وحشة جدًا، كان بيأخد الفلوس من الناس غصب عنهم. حتى لو الناس كانت محتاجة للفلوس أو مش قادرة تدفع كانوا بيجبروهم على الدفع، وممكن يأخدوا فلوس زيادة عن الفلوس المطلوبة للحاكم، ويأخدها لنفسه.. علشان كده كانوا مكروهين جدًا من الناس كلها.. وطبعًا كل تعاملاته معاهم كانت وحشة جدًا لأن هدفهم الأساسى هو جمع الفلوس.. ودى وظيفة بطل قصتنا.. **يا ترى بعد المشهد الأول.. هل كل مجموعة عرفت تحدد إيه اللى محتاجاه فى المشهد ده علشان تمثله ياريت كلنا نبدأ نملأ (جدول ١) اللى معانا.**



يترك الخادم للمخدومين ٥ دقائق لملئ الجدول ويقوم هو باللف على كل مجموعة لمساعدتهم والإجابة على أسئلتهم.

المشهد الثانى : فى بيت قديسنا بطرس العابد وموقف هيديله إنذار :

وفى يوم قديسنا وهو فى بيته جاء له واحد فقير يستعطى منه ووقف على بابه يطلب منه صدقة.. لكن بطرس العابد رفض يدى له أى فلوس، ولا حتى أى حاجة يأكلها.. لكن الرجل الفقير كان بيلح عليه إنه يدى له حاجة، ويتصادف أن فى نفس الوقت يدخل خادم معاه صينية عليها الخبز والأكل ليقدمها لبطرس العابد.. ووقت دخول الخادم كان مازال الرجل الفقير موجود وبيلح فى طلبه.. فتضايق بطرس جدًا منه، ومع إلحاح الرجل الفقير.. مسك بطرس العابد قطعة خبز من الأكل ورماها على رأس الرجل الفقير علشان يخلص من كتر إلحاحه وكأنه بيطرده، وبيقول له ماتجيش تانى.. لكن الرجل الفقير كان مبسوط جدًا وأخذ الخبزة وجرى وهو مبسوط.. لكن بطرس كان متضايق من الرجل الفقير.. **يا ترى بعد المشهد الثانى هل كل مجموعة عرفت تحدد إيه اللى محتاجاه فى المشهد ده علشان نمثله ياريت كلنا نبدأ نملأ (جدول ١) اللى معانا..**

يترك الخادم للمخدومين ٥ دقائق لملئ الجدول ويقوم هو باللف على كل مجموعة لمساعدتهم والإجابة على أسئلتهم.

المشهد الثالث: قديسنا حلم حلم مفزع جداً :

وبعد ما رمى قديسنا الخبزة على الرجل الفقير دخل ينام.. لكن وهو نايم شاف حلم خلاه يصحى منزعج جدًا من نومه.. شاف كأنه فى اليوم الأخير وخلاص هايتحاسب على أعماله ولقى ميزان وأعماله موجودة، وواقف عند الكفة اليسرى شياطين يضعوا كل الأعمال الوحشة اللى عملها فى الكفة اليسرى، وواقف مجموعة من الملائكة يدوروا على حاجة يحطوها له فى الكفة اليمنى لكنهم لم يجدوا .. حتى جاء ملاك منهم ووضع الخبزة اللى رماها القديس بطرس على رأس الرجل الفقير، على الرغم إنه رماها من غيظه، لكنه حسبها له عمل صالح، لأنهم مالقوش حاجة غيرها.. وبعد الحلم ده صحى بطرس من النوم مفزوع ومخضوض جدًا وعرف أن الحلم ده إنذار من ربنا له.. ومن يومها قرر إنه لازم يغير طريقة حياته كلها .. **يا ترى بعد المشهد الثالث هل كل مجموعة عرفت تحدد إيه اللى محتاجاه فى المشهد ده علشان نمثله؟ ياريت كلنا نبدأ نملأ (جدول ١) اللى معانا..**

يترك الخادم للمخدومين ٥ دقائق لملئ الجدول ويقوم هو باللف على كل مجموعة لمساعدتهم والإجابة على أسئلتهم.

المشهد الرابع: تغيير شامل لحياة قديسنا :

ربنا دبر إن القديس بطرس يحلم الحلم ده علشان يغير حياته ويرجع عن الحياة الوحشة اللى بيعملها لأن ربنا حنين ودايمًا عاوز كل الناس ترجع وتوب عن الأخطاء اللى بتعملها، علشان كده بيحاول يرجعهم إليه بطرق كتيرة.. المهم اللى هايسمع ويستجيب لصوت ربنا ويتوب عن الغلط اللى بيعمله.. وقتها أكيد ربنا هيقبله ويرجعه لحضنه تانى ويفرح به.. وقديسنا كان من النوع ده.. النوع اللى سمع لدعوة ربنا له للتوبة، ولتغيير حياته كلها.. وفعلاً قرر قديسنا

إنه يغير حياته ويتوب، وقام وابتدأ يتدرج فى العطاء بعد ما كان بيأخد كل حاجة لنفسه.. أصبح بيعطى كــل النــاس والمحتاجين كل اللى عنده.. وبعد ما كانت حياته كلها متلونة بلون أسود بأعماله الشريرة.. ابتدت حياته تتلون بــاللون الأبيض تانى ويرجع لربنا.. كلنا فاكرين طبعًا قصة زكا لما ربنا دخل حياته وغيرها، وخلاه يــدى نص فلوسه للفقراء وتاب.. لكن القديس بطرس عمل أكتر من كده.. وهو إنه وزع كل فلوســه على الفقراء، وكان أى شخص يطلب منه أى حاجة يديها له وأصبح ماعندوش أى فلــوس يديهــا لأى شخص، وفى يوم بعد ما أصبح ماعندوش فلوس.. جاله رجل فقير يستعطى منه.. بس هــو معنــدوش فلوس عارفين عمل إيه؟.. فكر.. لغاية لما وصل لحل.. لكن قبل ما نعرف الحل.. **تعالوا كل مجموعة تحدد إيه اللى محتاجاه فى المشهد ده علشان نمثله.. ياريت كلنا نبدأ نملأ (جدول ١) اللى معانا.**

يترك الخادم للمخدومين ٥ دقائق لملئ الجدول ويقوم هو باللف على كل مجموعة لمساعدتهم والإجابة على أسئلتهم.

***المشهد الخامس* : يبيع نفسه فى سوق العبيد :**

الحل كان إنه.. قرر يبيع نفسه كعبد لرجل غنى فى سوق العبيد (العبودية وقتها كانــت موجــودة والغنى اللى يشترى شخص يدفع تمنه) وعلشان كده ممكن نسمى قديسنا **بطرس العبد**.. وأول لما أخد قديسنا الفلوس اللى هى ثمن بيعه كعبد.. إداها للرجل الفقير، وعاش عبد عند سيده اللى اشتراه.. بــس بحياة جديدة مع ربنا، وكان دايمًا بيشكر ربنا أن ربنا بعته له الرجل الفقير اللى رمى عليــه الخبــزة، وبعت له الحلم اللى غيّر حياته اللى كانت مليانة خطية، وبعد ما كانت كل الناس بتكرهــه أصــبحت بتحبه جدًا، وبيتقربوا منه وبيتعلموا منه.. ولما لقى قديسنا أن الناس بتمدحه.. قرر إنه يهــرب منــهم علشان يتفرغ لعبادة ربنا فقط.. وقال أنا لازم أهرب.. **يا ترى بعد المشهد الخامس هل كل مجموعة عرفت تحدد إيه اللى محتاجاه فى المشهد ده علشان نمثله ياريت كلنا نبدأ نملأ (جدول ١) اللى معانا..**

يترك الخادم للمخدومين ٥ دقائق لملئ الجدول ويقوم هو باللف على كل مجموعة لمساعدتهم والإجابة على أسئلتهم.

***المشهد السادس و الأخير*: راهب فى البرية يتعلم منه الرهبان :**

ترك قديسنا حياة العالم وذهب إلى الصحراء فى برية القديس مقاريوس وعاش راهب متوحــد وعلشان كده بنسميه **بطرس العابد**، وكمان الرهبان لما عرفوه أحبوه جدًا وكانوا بيتعلمــوا منــه، وكمل باقى حياته فى الصحراء، ولأنه عاش حياته بطهارة وبصلاة مستمرة، ربنا عرفــه يــوم نياحته وهو يوم **٢٥ طوبة**.. وبقيت أعماله الصالحة كل النــاس فاكراهــا لأن دايمًــا الأعمــال الصالحة بتمسح الأعمال السيئة، ودايمًا ربنا بيبعت لنا اللى يفوقنا من نومنــا، لنتــرك أعمالنــا الشريرة.. وهى دى نهاية قصتنا.. وكمان نهاية مسرحيتنا.. **يا ترى بعد المشهد السادس هل كل مجموعة عرفت تحدد إيه اللى محتاجاه فى المشهد ده علشان نمثله، ياريت كلنا نبدأ نملأ (جدول ١) اللى معانا..**

يترك الخادم للمخدومين ٥ دقائق لملئ الجدول ويقوم هو باللف على كل مجموعة لمساعدتهم والإجابة على أسئلتهم.

تعالوا نجمع كل اللى كتبناه فى الجدول، ونشوف هانبدأ نجهز كل حاجة للمسرحية إزاى.. وخلى بالكم علشان مسرحيتنا تنجح.. لازم نعيش كل معنى من المعانى الموجودة فى مسرحيتنا قبل ما نمثلها علشان توصل للناس.. يعنى نطبق المقولة اللى بتقول "**علمنى بحياتك فهذا أفضل**" وأول لما نعيش كل صفة حلوة كانت فى قديسنا، على طول لما نمثل المسرحية كل الناس هتوصلهم هذه الصفات، لأننا حاسين بها قبل ما نمثلها.. قصة القديس بطرس العابد بتعرفنا إزاى أعمالنا بتأثر فى تصرفاتنا وفى علاقتنا مع الناس، وكل واحد مسئول عن أعماله سواء حلوة أو شريرة.. لكن خلينا فاكرين أن ربنا دايمًا علشان بيحبنا بيبعت لنا حاجة تفوقنا من أعمالنا الشريرة، وبكده نتوب ونرجع لربنا اللى بيحبنا جدًا.

للخادم: لو أمكن تدريب المخدومين على ما قاموا بكتابته، وعرض المسرحية فى الفقرة المجمعة أمام مدارس الأطفال فى مدارس الأحد.. سيكون تأثير القصة رائع على المخدومين..

الترنيمة

ميزان حياتك فين هايطب

ميزان حياتك فين هايطب للخير ولا الشر يصب — ركز فكر لربنا حب خلى يسوع طبيب القلب

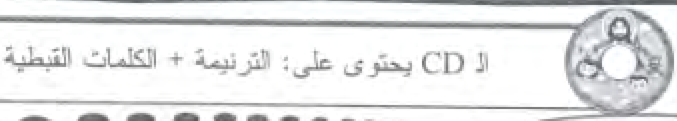
١- سير فى النور واصنع خير إدى لمولاك لأى فقير — قولى ياربى إنت قدير (اعمل لى كنوز فى السماء كتير)٢

٢- وأنت داخل لبيت يسوع بهدوء خلص ادخل بخشوع — قوله ياربى إنت الينبوع املانى من حبك يا يسوع

٣- لما تصحى من النوم إبتدى دائمًا بيه اليوم — خليه ينور وسط الغيوم قول له الفرحة معاك تدوم

٤- خليه يغير كل صفاتك ويبارك فيك كل حياتك — يسمع منك تسبيحاتك قوله ياربى بارك أولادك

تلحين: أ. ميرنا نظير - كنيسة العذراء بتوريل **تأليف**: د. بيتر حكيم - لجنة الطفولة أسقفية الشباب



الـ CD يحتوى على: الترنيمة + الكلمات القبطية

اعرف لغتك

(مت ٥:١٦)..

Ⲡⲁⲓⲣⲏϯ ⲙⲁⲣⲉ ⲡⲉⲧⲉⲛⲟⲩⲱⲓⲛⲓ ⲉⲣⲟⲩⲱⲓⲛⲓ ⲙ̀ⲡⲉⲙ̀ⲑⲟ ⲛ̀ⲛⲓⲣⲱⲙⲓ ϩⲟⲡⲱⲥ ⲛ̀ⲥⲉⲛⲁⲩ ⲉ̀ⲛⲉⲧⲉⲛϩ̀ⲃⲏⲟⲩⲓ̀ ⲉⲑⲛⲁⲛⲉⲩ ⲛ̀ⲥⲉϯⲱⲟⲩ ⲙ̀ⲡⲉⲧⲉⲛⲓⲱⲧ ⲉⲧϧⲉⲛ ⲛⲓⲫⲏⲟⲩⲓ̀

فلنمجد الله Ⲙⲁⲣⲉⲛϯⲱⲟⲩ ⲙ̀Ⲫⲛⲟⲩϯ أعمالى Ⲛⲁϩ̀ⲃⲏⲟⲩⲓ̀

كيف تعامل معهم ؟

التطبيق العملى ١ وزع على المخدومين هذه الشواهد واطلب منهم أن يقوموا بقراءة هذه الشواهد جيدًا وبعدها يوضحوا كيف تعامل الله مع كل شخصية من هذه الشخصيات.. السيد المسيح والزانية (**يو ٨:١-١١**)، السيد المسيح مع السامرية (**يو ٤:١-٣٠**)، المفلوج (**لو ٥:١٧-٢٦**).



- **محور الدرس :** (درس كتاب) - لأنه أبويا بيقبل توبتي ويغفر لي.

- **عنوان مبتكر :** العبد الهارب - امسك حرامي - التوبة تجعل العبد قديسًا.

- **الشاهد :** (رسالة معلمنا بولس الرسول إلى فليمون).

- **الآية :** "أيضًا تَهْدِيني يَدُكَ وَتُمْسِكُنِي يَمِينُكَ" (مزمور ١٣٩: ١٠).

- **هدف الدرس :** ١- **الهدف المعرفي:** أن يعرف الطفل كيف تحول أنسيمس من عبد هارب إلى أسقف وقديس
٢- **الهدف الوجداني:** أن يشعر الطفل بمحبة الله وسعيه لخلاص كل أحد، فها السماء تفرح بخاطئ واحد يتوب.
٣- **الهدف المهاري:** أن يتدرب الطفل على قبول الآخر حتى لو كان خاطئًا.. فله رجاء ويمكن أن يتوب

كلمة في أذنك للخادم

- هذه رسالة شخصية وجهها معلمنا **بولس الرسول** إلى صديقه **فليمون** من أجل عبده الهارب **أنسيمس**، الذي التقى بالرسول في **روما** وآمن على يديه وتاب وإعتمد، وبعد فترة أعاده الرسول ومعه هذه الرسالة. وهي رسالة مملوءة حبًا وحملت تطبيقًا عمليًا للمبادئ المسيحية. نرى فيها الرسول في إنشغاله بالخدمة وبمشكلة العبد **أنسيمس** مع سيده فليمون، ينس آلامه هو الشخصية وكونه بالسجن، لكن يفيض من حبه لكل من **فليمون** و**أنسيمس**.. كان يكفي أن يكتب الرسالة دون أن يرسل العبد، لكنه أراد أن يهب **فليمون** فرصة التسامح الإختياري فيكون إكليله أعظم، ونرى محبة معلمنا **بولس** التي تتضح في أنه لا يأمر بسلطان بل في إنسحاق، وقبل أن يطلب حقه تجاه **فليمون يفيض** عليه بالحب، ويترك له القرار..

- هنا نرى **بولس** يستفيد من طاقات كل من حوله، فلقد صار **فليمون** أسقفًا على كولوسي، و**أنسيمس** أسقفًا على بوريا بمكدونية.. وقد إستشهد القديس **أنسيمس** تلميذ القديس بولس الرسول (٢١ أمشير).

- كتب الرسول بولس هذه الرسالة في سجنه الأول في روما سنة ٦٢ أو سنة ٦٣ وهو يذكر أنه أسير (آيات ١، ١٠، ٢٣) ويتحدث عن رجائه في الخروج طالبًا من **فليمون** أن يعد له مسكنًا (آية ٢٢).. (ومعروف أن **بولس** عندما ذهب **روما** لقيصر كأسير في إنتظار المحاكمة، أذن له أن يقيم وحده في بيت إستأجره لنفسه (أع ٢٨: ٣٠)، مع جندي مسئول عن حراسته، مقيدًا يديه بسلسلة، حيث كان مسموح أن يستقبل زائريه، وهناك إلتقى **بأنسيمس**).



عناصر الدرس كالآتى

خلّى بالك :

١- **فى التمهيد عايزين نوصل فكرة :** - أن سر التوبة والإعتراف يعيدنا أنقياء مرة أخرى.

- الخاطئ مازال له رجاء فلا يجب أن نحكم حكم نهائى على أى شخص بأنه خاطئ ومصيره الهلاك، لأنه يمكن أن يتوب ووقتها الله سيقبل توبته.

٢- **فى الدرس عايزين نركز على :** ماعلاقة كلاً من الكلابشات -الكاميرا الفوتو-الإيد اللى بتشاور فى معاملاتنا مع الآخرين - من هو فليمون وما العلاقة بينه وبين أنسيمس؟ - هروب أنسيمس.
- مقابلة أنسيمس مع بولس الرسول. - توبة أنسيمس. - الرسالة إلى فليمون.

٣- **فى التطبيق عايزين نتأكد إن الطفل وصل له :** كيف يتعامل الطفل مع كل من يخطئ فى حقه.

التمهيد

اختار تمهيد للدرس

١- **تجربة عملية :**

- **المكونات :** ألوان طعام بلون أسود (يمكن شرائها من أى عطار) وضعها على كوب به ماء + كوب آخر به ماء (كمية قليلة)+ كوب به كلور.

- **طريقة الشرح:** الإنسان حياته مثل الكوب الممتلئ بالماء الصافى ويزهر شفاف، لكن بعد عمل أى خطية، يتحول اللون الشفاف إلى اللون الأسود **(وهنا يقوم الخادم بصب الكوباية الموضوع فيها لون الطعام الأسود المذاب فى الماء إلى كوباية المايه فيصبح لون المايه أسود)**، لكن عندما يحاول هذا الإنسان الرجوع عن الخطية التى يفعلها.. والتوبة عنها.. والإعتراف بها.. بترجع صورته حلوة زى الأول **(وهنا يصب الخادم على الكوباية من الكلور فيتحول اللون إلى أبيض مرة أخرى)**.. وبعد التجربة قم بشرح درسك..

٢- قم بعرض هذه الصور أمام مخدوميك واطلب منهم أن يقوموا بعمل مقارنة بين معاملة كل من (السيد المسيح، والكتبة والفريسيين) مع كل شخصية من هذه الشخصيات، وبعد المناقشة حاول أن تصل معهم إن ربنا يسوع بيقبل كل الناس خطاة أو أغنياء أو علماء أو مرضى.. هكذا نحن أيضًا يجب أن ننظر إلى الكل نفس النظرة.. وعندما أرى خاطئ أمامى.. أصلى من أجله أن يحرك الرب قلبه ويتوب عن خطاه.. ونثق دائمًا إن الله فاتح حضنه للكل.. ويقبل كل من يتوب ويرجع

إليه، وأكيد هايجى وقت على هذا الشخص ويتوب ويرجع لربنا.. فيجب ألا ننظر لأى شخص نظرة عدم تقدير أو عدم إحترام مهما كانت حالته.. حتى لو كان خاطئاً فله رجاء فى المسيح يسوع.

نيقوديموس - الشاب الغنى - المرأة الخاطئة - المرضى - زكا العشار - المفلوج

للخادم المبدع

١- اشرح درسك بإستخدام مجموعة من الملابس يتم توزيعها على المخدومين، وتطلب منهم أن يقوموا بتلبيسها لأنسيمس بعد كل موقف من مواقف حياته.. **على النحو التالى :**

- **ملابس غير نظيفة :** أنسيمس فى بداية حياته قبل شراء فليمون له كعبد.
- **ملابس باهتة :** أنسيمس وهو عبد فى بيت فيلمون.
- **ملابس مبللة :** رمز لهروبه وعرقه وتعبه.
- **ملابس نظيفة :** بعد مقابلته بولس وتوبته وعماده.

٢- اشرح الدرس عن طريق تخيل القديس أنسيمس يكتب مذكراته.. فماذا سيقول ؟

وسيلة الإيضاح

١- تقسيم الفصل إلى ٦ مجموعات مناقشة بحيث (**المجموعة الأولى:** مقسمة إلى ٣ فرق، **والمجموعة الثانية:** مقسمة إلى ٣ فرق أخرى)، ويتم توزيع صورة على كل مجموعة كما فى (شكل ١) ويتم مناقشة كل مجموعة فى بعض الأسئلة كما سيتضح فى الدرس.

(شكل ١)

المجموعة الأولى





الفرقة الثالثة
إيد بتشاور

المجموعة الثانية

الفرقة الرابعة
مفتاح







٢- مع إستضافة كل من (فليمون، أنسيمس، وبولس الرسول) وجلوسهم على كرسى الإعتراف، وهذا عن طريق ثلاث خدام كل منهم يرتدى ملابس كل شخصية ويجلس على كرسى مكتوب عليه كرسى الإعتراف.

الدرس

فكرة هذا الدرس قائمة على عمل مجموعة مناقشة لتوضيح كيف يتصرف كل طفل مع من أخطأ فى حقه (حتى يتعلم الطفل عدم إدانة الآخرين بكل أنواع الإدانة سواء بأن يحكم عليه حكم مطلق، أو بأن يثبت له صورة ذهنية، أو أن يتكلم عنه أمام الناس أو داخله).

مجموعات المناقشة كالآتى :

الفرقة التى معها (صورة كلابشات) **قم بمناقشة أطفال هذه الفرقة كما يلى :**



- **س:** يا ترى إزاى بنستخدم هذه الأداة مع الناس اللى حوالينا ؟
- **ج:** نستخدمها فى القبض على الحرامية. - **س:** هل إحنا بنقبض على بعض؟
- **ج:** لأ ..
- **س:** يا ترى إزاى ممكن نستخدمها مع بعضنا؟ (اسمع الإجابات حتى تصل معهم إلى نقطة إننا عندما نحكم على أى شخص أخطأ كأننا نضع فى يديه الكلابشات).
- **س:** تفتكروا إيه اللى ممكن يخلص أى شخص من الكلابشات اللى فى إيده ؟

والسؤال ده اللى هايجاوب عليه أى فريق من المجموعة التانية.. يا ترى إيه هى الأداة اللى ممكن تخلص شخص من الكلابشات اللى فى إيده (أو الحكم اللى بأحكم به عليه؟).

اترك للأطفال فترة مناقشة فى أى أداه من الأدوات أنسب ..حتى يوافق الجميع على اختيار المفتاح، ثم ابدأ اسأل الفريق الذى معه صورة المفتاح هذه الأسئلة :

- **س:** أنتم إختارتوا المفتاح هو اللى يفتح الكلابشات ويخلص الشخص من الحكم.. يا ترى إيه هى المفاتيح اللى ممكن نستخدمها علشان نخلص أى شخص من الكلابشات اللى حطناها له (أى نخلصه من الحكم اللى حكمنا به عليه)؟ وهل معنى أنى قدمت له مفتاح يبقى أنا كده متهاون أو متساهل فى حقى مع اللى غلط فىَّ؟ (اسمع الإجابات) وبعدها وضح..

المفاتيح هى العلاج أو المساعدة اللى ممكن أقدمها للشخص اللى أخطأ لكى أخلصه من الكلابشات التى وضعتها فى يده.. أو من الحكم الذى حكمت به عليه (وهذا العلاج عن طريق إنى أطلب من أى شخص يتدخل وينصحه ويعرفه خطأه ويعالج الخطأ اللى عنده).. بمعنى بدل ما أحكم عليه وأقيده.. بقوله إزاى يعالج الخطأ اللى عمله.. وطبعًا هذا ليس تساهل أو تهاون.. لأنى بدل ما أحكم عليه بأقدم له المساعدة اللى ممكن تخليه يبطل يعمل الخطأ اللى عمله.. لكن إذا كرر خطأه ولم يستجب.. ممكن يتم تنبيه لمصلحته ولمحبتى له وتوضيح إن خطأه هذا قد يسبب له عقاب.. فيجب أن يحذر ولا يخطئ مرة أخرى.



الفرقة التى معها (صورة كاميرة الصور) قم بمناقشة أطفال هذه الفرقة كما يلى :

- **س:** يا ترى إحنا بنستخدم الأداة إزاى مع الناس اللى حوالينا ؟
- **ج:** إننا نصورهم بها صورة نحتفظ بها.



- س: هل هذه الصورة تكون ثابتة أم يمكن فى يوم أن تتغير أحداثها ؟ - ج: تكون ثابتة.
- س: تفتكروا لما أصحابنا بيغلطوا هل بنستخدم الأداة دى معاهم؟ وإزاى؟ (اسمع الإجابات) إلى أن تصل معهم إلى: إننا أحياناً عندما يخطأ أى صديق لنا نثبت صورته وهو مخطئ فى ذهننا.. كأننا لقطنا لـه صورة وهو يخطئ وثبتنا اللقطة دى.. دون تغيير..
- س: هل يمكن تغيير الصورة الثابتة وجعلها متحركة.. عن طريق إستخدام أى أداة من المجموعة الثانية؟ **(وعند ذلك الوقت أطلب من كل طفل فى المجموعة الثانية أن يرفع الصورة التى معه أمام باقى الأطفال.. واسمع الإجابات حتى يوافق الكل على إختيار صورة الكاميرا الفيديو.. ثم إبدأ اسأل الفريق الذى معه صورة الكاميرا الفيديو) ..**
- س: تفتكروا إزاى الكاميرا الفيديو ممكن نستخدمها مع الشخص اللى أخطأ قدامنا؟ (اسمع الإجابات) ثم وضح لهم :

إحنا كتير بنشوف اللى بيغلط قدامنا فى لحظة غلطه.. وبنثبت له صورة إنه وحش وخاطى كمان.. لكن هل سألنا نفسنا.. مش يمكن الشخص ده ندم وتاب عن الخطأ اللى عمله وإعترف به.. وبكده يكون ربنا غفر له اللى عمله.. يعنى إحنا شوفناه وهو بيغلط فقط لكن لم نراه عندما تاب.. علشان كده مش صح نأخذ صورة ثابتة لأى حد بيغلط قدامنا.. لكن لازم نشوف كل حياته علشان نقدر نحكم عليه حكم صح.. يعنى بدل ما أستخدم مع الناس اللى حواليا كاميرا صور.. أستخدم إيه ؟ صح.. كاميرا فيديو..

الفرقة التى معها (صورة إيد بتشاور) قم بمناقشة أطفال هذه الفرقة كما يلى :

- س: يا ترى إمتى بنستخدم الأداة دى مع الناس اللى حواليا ؟
- ج: لما أشاور لصاحبى على أى شخص..
- س: يا ترى إمتى بأشاور على أى شخص مع شخص غيره ؟ - ج: لما أكون عايز أقوله عنه أى حاجة..
- س: تفتكروا إيه أكتر وقت ممكن تشاوروا فيه على شخص قدامكم؟ (اسمع الإجابات إلى أن تصل معهم إلى نقطة إن أكتر وقت بأشاور بيكون لما الشخص اللى قدامى ده بيعمل حاجة غلط، بأشاور عليه علشان ألفت إنتباه الناس اللى حواليا إنه بيعمل حاجة غلط (أدينه) أو ممكن كمان بأشاور عليه جوايا.. يعنى لما بأشوفه وهو بيعمل خطأ على طول بأدينه جوايا..
- س: تفتكروا إزاى أستخدم إيدى بطريقة تانية بدل ما تشاور الغلط؟ يا ترى نختار أى صورة من المجموعة الثانية ؟ **وعند ذلك الوقت أطلب من كل طفل فى المجموعة الثانية أن يرفع الصورة التى معه أمام باقى الأطفال، واسمع الإجابات حتى يوافق الكل على إختيار صورة اليد التى تصلى.. ثم ابدأ اسأل الفريق الذى معه هذه الصورة :**



- س: يا ترى إيدى بدل ما تشاور على اللى أخطأ ممكن تعمله إيه؟ (اسمع الإجابات).

ثم ناقش معهم: فعلاً.. نصلى له بها.. بدل ما نكلم الناس (ندينه) أو نكلم نفسنا عنه (ندينه جوانا).. **ثم يطلب الخادم من كل فريق يجلس مع بعضه.. ووضح لهم إن درسنا عن شخصية قابلت معاملة مختلفة مع من حولها من الناس.. وسوف يتم إستضافة بطل قصتنا وأيضا كل شخصية تعاملت معه، ويجلسوا على كرس الإعتراف ويسردوا لنا قصتهم** معه.. والمطلوب من الأطفال أن يحددوا كل شخصية من الشخصيات إستخدمت أى أداة من الأدوات التى شرحناها مع بطل قصتنا.. ويا ترى لو كل طفل مكان كل شخصية كان هايتعامل إزاى مع بطل قصتنا؟..

- **الشخصية الأولى : فليمون**: أنا اسمى **فليمون**.. أنا كنت تاجر رومانى الجنسية.. وكنت عايش فى مدينة إسمها "**كولوسى**"، ومعنى اسمى هتلاقوه مكتوب فى رسالة معلمنا بولس الرسول لىّ، وكمان هتلاقوا اسم زوجتى واسم إبنى (**فل١:١-٢**).. يا ترى حد عرف معنى اسمى واسم زوجتى وابنى ؟

للخادم : اطلب من كل طفل أن يقوم بفتح كتابه المقدس على الشاهد (**فل١:١-٢**) "**بُولُسُ، أَسِيرُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَتِيمُوثَاوُسُ الأَخُ: إِلَى فِلِيمُونَ الْمَحْبُوبِ وَالْعَامِلِ مَعَنَا، وَإِلَى أَبْفِيَّةَ الْمَحْبُوبَةِ، وَأَرْخِبُّسَ الْمُتَجَنِّدِ مَعَنَا، وَإِلَى الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي بَيْتِكَ**"، واجعل الضيف معه هدايا يقدمها للأطفال عند الإجابة الصحيحة..



- **فليمون**: أنا معنى اسمى "**محبوب**"، وزوجتى اسمها "**أبفية**" وإبنى "**أرخبس**".. **وأنا استلمت الإيمان على يد الآباء الرسل لما بدأوا يبشروا ويكرزوا بأسم المسيح**.. مش بس كده ده أنا حولت بيتى لكنيسة علشان كل الناس المسيحيين يتجمعوا فيها ونصلى ونعمل إجتماعاتنا.. أنا وكل بيتى كنا بنخدم الله بكل حب فى كل وقت.. وزمان كان عندنا سوق اسمه سوق العبيد.. السوق ده كان بعض الناس (العبيد) بيتم بيعهم فيه، والناس بتشتريهم علشان يساعدوهم فى أعمالهم، وفى يوم أنا إشتريت عبد كان قوى وذكى جدًا.. وصفاته جميلة، وسميته **أنسيمس** ومعنى اسمه "**نافع**" لأنى حسيت إن **أنسيمس** هيكون نافع لىّ ونافع لنفسه، وكنت بحبه جدًا وأعامله بمحبة، لغاية ما عمل اللى عمله.. وقتها كنت متضايق جدا منه.. **وهنا يخرج القديس فليمون.**

للخادم : من هو فليمون؟ : وُلد بكولوسى أو ربما نشأ فيها، إذ قيل عن عبده أنه من القاطنين فيها (**كو٤: ٩**) وعن **أرخبس**، غالبًا أنه أيضا من أهلها (**كو ٤: ١٧**).. ربما التقى بالرسول فى أفسس، إذ جاء الرسول إلى كولوسى، وقد آمن على يديه، وإن كان البعض يرى أنه آمن على يدى أبفراس تلميذه. رُسم أسقفًا على كولوسى.. ولهذا قلنا إنه آمن على يد الرسل سواء بولس أو أبفراس تلميذه.

- **الخادم** : يا ترى تفتكروا أنسيمس عمل إيه ضايق فليمون منه كده؟.. تعالوا نتقابل معاه ونسأله.. **ويدخل أنسيمس..**



- **الخادم** : من فضلك عرفنا بنفسك.. واحكى لنا إيه هو الغلط اللى عملته خلىّ فليمون يتضايق منك ؟

- **أنسيمس** : اسمى **أنسيمس** وأنا عبد ..كنت معروض للبيع فى سوق العبيد، وإشترانى سيدى **فليمون**.. وكان بيكرمنى جدًا ويعاملنى بكل محبة هو وعائلته.. لكن للأسف.. رغم حب سيدى لىّ.. غلطت غلطة كبيرة.. إنى طمعت وسرقت حاجات من بيت سيدى، وهربت من بيت سيدى بكل اللى سرقته إلى روما.. وهناك إتقابلت مع الرسول **بولس**.. عارفين إتقابلت معاه فين..؟ لو فتحتوا الرسالة اللى كتبها معلمنا **بولس** الرسول لسيدى **فليمون** وبعتهاله عن طريقى **(فل١:١٠)** هاتعرفوا..

الخادم : وهنا يطلب الخادم من كل طفل أن يفتح كتابه المقدس ويستخرج الآية "**أَطْلُبُ إِلَيْكَ لأَجْلِ ابْنِى أُنِسِيمُسَ، الَّذِى وَلَدْتُهُ فِى قُيُودِى**" **(فل١:١٠)**، وأول طفل يستخرج الآية يقدم له **أنسيمس** هدية.

- **أنسيمس** : صح برافو.. اتقابلت مع الرسول **بولس** وهو مسجون فى سجنه فى روما وإتعرفت عليه.. وحكيت له حكايتى.. ولقيت رد فعله غريب جدًا معايا.. أول مرة أشوف حد بيحبنى كده.. بالرغم من معرفته للغلط اللى عملته.. لكن إهتم جدًا إنى لا أكرره تانى.. واهتم كمان إنه يعرفنى ربنا.. وساعدنى إنى أرجع وأتوب عن كل الغلط اللى بأعمله.. الرسول **بولس** ساعدنى إنى أتغير وأكون إنسان جديد.. بعد ما كنت مش نافع.. أصبحت نافع لنفسى وللكنيسة كلها.

يخرج أنسيمس.. ويدخل الرسول بولس..

- **الخادم** : تفتكروا الرسول بولس إزاى قدر يغيّر أنسيمس؟.. تعالوا كده نسمعه..

- **بولس الرسول** : سلام يا أولادى.. طبعًا إنتم عارفينى كويس.. أنا **بولس** الرسول.. وطبعًا إنتم عارفين إنى كتبت ١٤ رسالة فى الكتاب المقدس.. ومنهم الرسالة إلى تلميذى **فليمون** المحبوب اللى إنتم بتقرأوها الآن.. أنا كنت مسجون فى مدينة روما (كنت مسجون لأنى بحب ربنا جدًا وكنت بأكلم الناس وأبشرهم عنه) وقبضوا على ولما روحت لقيصر روما كأسير فى إنتظار المحاكمة.. أذن لى إنى أقيم وحدى فى بيت إستأجرته لنفسى **(أع٢٨:٣٠)** مع جندى مكلف بحراستى وأنامقيد بالسلاسل، وكمان كان مسموح لىّ إنى أستقبل أى شخص يريد مقابلتى، وهناك إتقابلت مع **أنسيمس**، وحكى لى حكايته، وبدأت أكلمه عن الرب يسوع.. وإزاى إنه جه وفدانا بدمه.. وعلمنا تعاليم جميلة.. ووصانا نعيش بها مع كل الناس.. وعلمنا إننا نسامح اللى غلط زى ما هو بيسامح وبيقبل أى واحد غلط.. طالما تاب عن غلطه.. وإعترف به مهما كان غلطه كبير.. عارفين **أنسيمس** عمل إيه لما عرف مقدار محبة ربنا له.. وإن حضنه مفتوح لكل الناس.. وبيقبل كل الخطاة اللى بيرجعوا له بكل قلبهم وبيتوبوا وبيعترفوا بغلطهم.. (أفتحوا الرسالة اللى كتبها لتلميذى فليمون **(فل١:١١)** وإنتم هاتعرفوا)..

الخادم : وهنا يطلب الخادم من كل طفل أن يفتح كتابه المقدس ويستخرج الآية "**الَّذِى كَانَ قَبْلاً غَيْرَ نَافِعٍ لَكَ، وَلَكِنَّهُ الآنَ نَافِعٌ لَكَ وَلِى**" **(فل ١:١١)**، وأول طفل يستخرج الآية يقدم له الرسول بولس هدية.

- **الرسول بولس** : **أنسيمس** إتغير وبقى إنسان كويس جدًا، وآمن بالرب يسوع وتاب وإعترف بكل الحاجات الوحشة اللى كان بيعملها، ووقتها لما لقيته تاب وآمن بربنا عمدته.. وكمان أرسلته بالرسالة اللى قدامكم فى الإنجيل **لفليمون**.. وكنت بأطلب فيها من فليمون طلب مهم.. تعالوا نقرأ **(فل ١:١٢)** وإنتم هاتعرفوا ليه بعت أنسيمس برسالة لفليمون..

الخادم : وهنا يطلب الخادم من كل طفل أن يفتح كتابه المقدس ويستخرج الآية "**الَّذِى رَدَدْتُهُ. فَاقْبَلْهُ، الَّذِى هُوَ أَحْشَائِى**" **(فل ١:١٢)**، وأول طفل يستخرج الآية يقدم له الرسول بولس هدية..

- **الرسول بولس** : وطلبت من **فليمون** إنه يسامح **أنسيمس** ويعفى عنه، وقلت له كمان مقدار محبتى **لأنسيمس** وده كان واضح جدًا فى الآية: **(فل ١:١٦)**.

الخادم : وهنا يطلب الخادم من كل طفل أن يفتح كتابه المقدس ويستخرج الآية "**لاَ كَعَبْدٍ فِى مَا بَعْدُ، بَلْ أَفْضَلَ مِنْ عَبْدٍ: أَخًا مَحْبُوبًا، وَلاَ سِيَّمَا إِلَىَّ. فَكَمْ بِالْحَرِىِّ إِلَيْكَ فِى الْجَسَدِ وَالرَّبِّ جَمِيعًا!**" **(فل ١:١٦)**، وأول طفل يستخرج الآية يقدم له الرسول بولس هدية..

- **الرسول بولس** : فعلاً أنا طلبت منه إنه يعفو عنه ويسامحه، لأنه أصبح أكثر من عبد.. بل أصبح أخ محبوب، علشان كده كمان طلبت من **فليمون** طلب موجود فى **(فل ١:١٨)**.

الخادم : وهنا يطلب الخادم من كل طفل أن يفتح كتابه المقدس ويستخرج الآية "**ثُمَّ إِنْ كَانَ قَدْ ظَلَمَكَ بِشَىْءٍ، أَوْ لَكَ عَلَيْهِ دَيْنٌ، فَاحْسِبْ ذلِكَ عَلَىَّ**" **(فل ١:١٨)**، وأول طفل يستخرج الآية يقدم له الرسول **بولس** هدية.

- **الرسول بولس** : طلبت منه إنه يسامحه.. والدين اللى عليه أنا هارده بداله.. وأنا كنت واثق فى إن إبنى فليمون المحبوب هايطيع كلامى.. وكنت عارف إنه هايعمل معاه أكثر من اللى أنا بطلبه منه.. وده واضح فى **(فل ١:٢١)** "**إِذْ أَنَا وَاثِقٌ بِإِطَاعَتِكَ كَتَبْتُ إِلَيْكَ، عَالِماً أَنَّكَ تَفْعَلُ أَيْضًا أَكْثَرَ مِمَّا أَقُولُ**". **وهنا يخرج بولس الرسول**..

- **الخادم** : واتغيرت حياة **أنسيمس** من لص حرامى إلى رجل مؤمن وأصبح شماس وكمان إترسم أسقف على مدينة **بيريه**.. وإستشهد يوم **٢١ أمشير**.. عرفتوا قد إيه معلمنا **بولس** الرسول بمحبته الكبيرة.. عرف يغيّر **أنسيمس**.. إنه يتحول من عبد سارق إلى إنسان تائب.. نافع لنفسه.. وكمان للخدمة وللكنيسة كلها.



للخادم : يرى القديس إيرونيموس فى رسالته رقم ٨٢ أنه قبل الإيمان.. بل سيم شماسًا فى أيام سجن بولس. وجاء فى قوانين الرسل القديسين ك ٧ ف ٤٦:٤ من ضمن قائمة الأساقفة الذين أقامهم الرسل، فأقيم فليمون على كولوسى، وأنسيموس على بيريه بمكدونيا.

فاكرين الأدوات اللى كنا إستخدمناها فوق.. يا ترى بولس الرسول إستخدم مع أنسيمس أى أداة ؟

- **بولس** الرسول ساعد **أنسيمس** (فتح الكلابشات)، وإدى له العلاج، عرفه على الرب يسوع وخلاه إعترف وعمده.. وأرسله لسيده **فليمون** برسالة ليسامحه.. يعنى ساعده إنه يصلح غلطته.. وبقى **أنسيمس** أسقف بيخدم ربنا.. وبيساعد كل أولاد ربنا المحتاجين.
- معلمنا **بولس** الرسول ما أخدش صورة ثابتة له إنه وحش وسارق وهارب.. لكنه كان عنده أمل وبيتمنى أنه يكمل حياته صح..
- **بولس** الرسول ما إستخدمش اليد اللى بتشاور (وإتكلم عليه وأدانه مع كل الناس، أو حتى مع نفسه.. لكنه رفع إيده وصلى من أجله علشان ربنا يسامحه.
- إحنا كمان عايزين نعمل زى معلمنا **بولس** الرسول.. لأنه إتعلم من ربنا اللى بيقبلنا ويسامحنا لما بنرجع له ونتوب.. إحنا كمان لازم نقبل أصحابنا ونسامحهم لما يغلطوا فى حقنا.. ونحاول نساعدهم على تغيير تصرفاتهم الخطأ.. ولو مش قادرين نطلب مساعدة من الأكبر منا.. وكمان لا ندين أحد.. لأن حضن أبونا السماوى على طول مفتوح لكل الخطاة.. وبيقبل توبتهم.. طالما تابوا وإعترفوا بها قدام أبونا الكاهن.
- **بعد الدرس يقوم الخادم بتوزيع ورقة العمل الموجودة فى صفحة التطبيق على كل طفل كتطبيق عملى لكل منا.. ماذا يفعل مع أى إنسان أخطأ فى حقه.. ولاحظ أن توضح للطفل الفرق بين المسامحة وعدم الإدانة، والتهاون فى حقى والتساهل مع من أخطأ.. فمسيحيتنا لا تعلمنا التساهل فى حقوقنا.. ولكنها تطلب منا أن نقدم يد المساعدة لكل من يحتاج.. طالما فى مقدرتنا أن نغير من غيرنا بسلوكنا الحسن..**

إجابة التطبيق للخادم : أول عمود : (صورة ولد بيسرق من صاحبه حاجة):

ج١- اطلب من حد كبير ينصحه إن سلوكه وحش ولازم يغيره.. لو كرر السرقة لازم يتعاقب.. لأنى بأحبه وعاوزه يكون أحسن واحد فى الدنيا.. لو جه إعتذر عن الخطأ.. هأقبله وأسامحه.

تانى عمود : (صورة حرامى بيسرق حاجة وبيهرب):

ج٢- الحرامى لازم أبلغ عنه لأنه كبير.. وأكيد عارف إن اللى بيعمله ده خطأ علشان لما يتعاقب يبطل يعمل الخطأ تانى.. وإذا إعترف الحرامى بغلطه ورجّع اللى سرقه أسامحه وأقبله.

ثالث عمود : (صورة أنسيمس وهو يتحدث مع معلمنا بولس الرسول):

ج٣- لأن أنسيمس شعر بغلطه.. وندم وتاب.. القديس بولس قبله وسامحه.. وطلب من فليمون كمان يسامحه ويقبله.



بص وركز كل عيوبك

الترنيمة



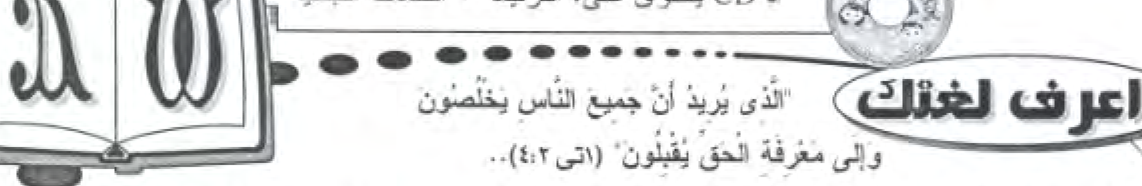
- بص وركز على عيوبك ماتبصش لعيوب جرويك
حتى لو كانوا غلطانين هساعدهم علشان يكونوا تايبين
- ارفع إيدك للصلاة ليك ولكل إنسان تاه
قوله ياربى أنا ندمان غيّر فىّ كمان وكمان

صاحبى ده عمل إيه ولا التانى ده قال إيه
السما تفرح بيك وبيهم يا بخت اللى السما تفرح بيه
حضن أبونا السماوى مفتوح لكل الخطاة
علشان أبقى إنسان نافع وأخليك بىّ فرحان

تأليف وتلحين: أ. نيفين وليم - كنيسة مارجرجس - أسيوط



الـ CD يحتوى على: الترنيمة + الكلمات القبطية



اعرف لغتك

"الَّذِى يُرِيدُ أَنَّ جَمِيعَ النَّاسِ يَخْلُصُون
وَإِلَى مَعْرِفَةِ الْحَقِّ يُقْبِلُون" (١تى ٢: ٤)..

Ⲫⲁⲓ ⲉⲑⲟⲩⲱϣ ⲛ̀ⲧⲉ ⲣⲱⲙⲓ ⲛⲓⲃⲉⲛ ⲛⲟϩⲉⲙ ⲟⲩⲟϩ ⲛ̀ⲥⲉⲓ ⲉ̀ⲡⲥⲟⲩⲧⲉⲛ ϯⲙⲉⲑⲙⲏⲓ

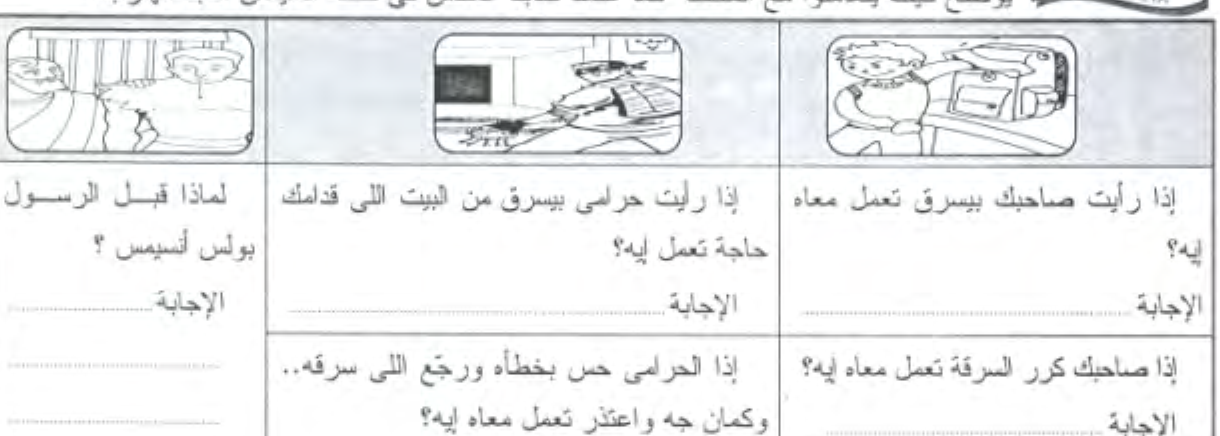


عبد Ⲡⲓⲃⲱⲕ الحق ϯⲙⲉⲑⲙⲏⲓ أخ Ⲟⲩⲥⲟⲛ

هاتعمل إيه ؟

التطبيق العملى ١

قم بتوزيع هذه الورقة على مخدوميك واطلب منهم الإجابة على كل موقف من هذه المواقف الذى يوضح كيف يتعاملوا مع المخطأ كما علمنا كتابنا المقدس فى قصة أنسيمس العبد الهارب.



إذا رأيت صاحبك بيسرق تعمل معاه إيه؟ الإجابة	إذا رأيت حرامى بيسرق من البيت اللى قدامك حاجة تعمل إيه؟ الإجابة	لماذا قبل الرسول بولس أنسيمس ؟ الإجابة ....
إذا صاحبك كرر السرقة تعمل معاه إيه؟ الإجابة .... وإذا جه واعتذر تعمل معاه إيه ؟ الإجابة	إذا الحرامى حس بخطأه ورجّع اللى سرقه.. وكمان جه واعتذر تعمل معاه إيه؟ الإجابة	



- **محور الدرس** : (أنا وكنيستى) - لأنه أبويا بيغفر لىّ.

- **عنوان مبتكر** : إشارة المرور - سكة السلامة - بوصلة الخلاص.

- **المراجع** : الكهنوت (لقداسة البابا شنوده) كتاب روحانية الأسرار لنيافة الأنبا متاؤوس - محاضرات لنيافة الأنبا رافائيل عن سر التوبة والإعتراف.

- **الآية** : **إِنِ اعْتَرَفْنَا بِخَطَايَانَا فَهُوَ أَمِينٌ وَعَادِلٌ، حَتَّى يَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا وَيُطَهِّرَنَا مِنْ كُلِّ إِثْمٍ (يوحنا الأولى ١:٩).**

- **هدف الدرس** : ١- **الهدف المعرفى:** أن يعرف الطفل أن الله يقبل توبة الخاطئ مهما كانت خطيته، المهم أن يتوب ويعترف بخطيته أمام الأب الكاهن ليعطيه الحل عن خطيته والحل لمشاكله.
٢- **الهدف الوجدانى:** أن يشعر الطفل بأهمية سر التوبة والإعتراف وضرورتهما فى حياته.
٣- **الهدف المهارى:** أن يتدرب الطفل على ممارسة سر التوبة والإعتراف.

كلمة فى أذنك للخادم

يقول قداسة البابا شنوده الثالث عن سر التوبة والإعتراف :

حقًا أن التوبة عمل داخل القلب، يشمل الندم وتبكيت الضمير والعزم على ترك الخطية وتركها بالفعل، قلبًا وعملاً.. ولكن التوبة تتم داخل الكنيسة بالإعتراف والتحليل.. من جهة الخاطئ الإعتراف بالخطية.. ومن جهة الكاهن قراءة التحليل ومنح المغفرة **(يو ٢٠: ٢٢-٢٣)**.. ويتبع هذا أيضًا الإرشاد الذى يتلقاه التائب من أبيه الروحى، لكيما يثبت فى توبته.. أما الطوائف البروتستانتية، فتقدم توبة منفصلة تمامًا عن الكنيسة ، مجرد عمل فردى لا علاقة له بالكهنوت لأنهم لا يؤمنون بالكهنوت إنما يؤمنون بعلاقة مباشرة مع الله.. **والطوائف البروتستانتية فى هذا الأمر نوعين:**

- **النوع الأول** : يهاجم الإعتراف والكهنوت علنًا.. وهو النوع الأضعف لأنه مكشوف يحترس منه الثابتون فى العقيدة كما يمكن الرد عليه.

- **النوع الثانى**: لا يهاجم الإعتراف ولا الكهنوت ولا التناول، لكنه يريد أن ينسى الناس هذه الأسرار بعدم الحديث عنها، وبتقديم بديل لها كأن يقول: أنت محتاج إلى التوبة، والرجوع إلى الله، اذهب إليه اطرح نفسك عند قدميه،اترك خطاياك عنده ليمحوها بدمه، وتخرج فى الحال مبررًا. كأنك لم يخطئ من قبل. يغسلك فتبيض أكثر من الثلج.. وفى كل هذا، لا يتحدث عن أهمية الإعتراف والتحليل التناول، يتركها لينساها الناس. وفى نفس الوقت يرون أمامهم كلامًا روحيًا، فينخدعون به، وما أكثر البسطاء، إنه طريق غير مكشوف، وواجبنا أن نكشفه للناس.



خلى بالك :

١- **فى التمهيد عايزين نوصل فكرة :** - التوبة والإعتراف هى العلاج لكل أمراضنا الروحية.
- بالتوبة والإعتراف تمحى جميع خطايانا.

٢- **فى الدرس عايزين نركز على :** خطة الخلاص - معموديتى أعطتنى إستحقاقات فداء الرب يسوع لىّ - التوبة هى معمودية ثانية - شروط التوبة - شروط الإعتراف - لزوم التوبة والإعتراف معًا ليكمل السر - بركات سر التوبة والإعتراف لحياتنا.

٣- **فى التطبيق عايزين نتأكد إن الطفل وصل له :** نماذج من شخصيات فى الكتاب المقدس مارسوا سر التوبة والإعتراف.

التمهيد

اختار تمهيد للدرس

١- قم بعرض هذه الصور أمام مخدوميك وأطلب منهم العلاج المناسب لكل صورة من هذه الصور..



ثم تناقش معهم.. فعلاً زى ما بنستخدم (Anti virus) علشان نشيل الفيروس من الكمبيوتر.. وكمان بنستخدم الأدوية علشان نعالج أى شخص مريض.. هكذا الشخص اللى بيعمل خطية علشان يتعالج لازم يقدم توبة وإعتراف عن خطيته علشان يرجع سليم.. تعالوا مع بعض نعرف إيه هو سر التوبة والإعتراف؟.. **ثم قم بسرد درسك..**

٢- **تجربة علمية :** قم بإحضار كوباية وغطيها بقماشة سوداء (وألصق صورة أب كاهن عليها واكتب سر التوبة والإعتراف) ثم قم بتوزيع مكعبات من الفل الأبيض (الذى تجده فى داخل كراتين الأجهزة الكهربائية الجديدة) وأطلب من كل طفل أن يكتب على كل مربع خطية معينة (يجدها سيئة جدا سواء هو بيعملها أو لا) ثم جمع المكعبات منهم وضعها داخل الكوب (الذى يظهر للمخدومين أنه أبونا الكاهن).. ثم أظهر لهم الكوباية سيجدوا كل المكعبات التى وضعت فيها تحولت إلى سائل وقد ذابت تمامًا (الكوب كان به مادة " تنر" هى التى سببت ذوبان هذه المكعبات) .. ثم ناقش مع المخدومين.. هذا ما يحدث فى سر التوبة والإعتراف.. أنها تمحو الخطايا تمامًا.. **ثم ابدأ فى سرد درسك.**

للخادم المبدع

١- قم بشرح درسك عن طريق تمثيل بعض المواقف التى يتعرض فيها الإنسان للوقوع فى الخطية.. وتظهر للمخدومين ماذا يكون رد فعل كل واحد فينا خلال هذا الموقف.. ومن أمثلة هذه المواقف "إمكانية الغش فى الإمتحان، إمكانية تجربة التدخين أو المخدرات، إمكانية عصيان أوامر الأهل، إمكانية الكذب.. وغيرها".. تحصل مجموعة المخدومين (الممثلين) على السيناريو مثال:

- إنت فى لجنة الإمتحان، والمراقب خرج من اللجنة، وزميلك اللى جنبك بيسأل لو إنت عايز "مساعدة".
- تتناقش هذه المجموعة سريعًا فى القرار الذى تتخذه الغالبية العظمى من الناس فى سنهم فى هذا الموقف.
- يضغط الخادم Play فيبدأ المخدومون فى تمثيل الموقف.
- عند حلول نقطة إتخذ القرار، يضغط الخادم Pause فيتوقف المخدومون عن التمثيل (متسمرين فى نفس الوضع!).
- يناقش الخادم مع بقية الفصل: ما هو القرار الصحيح فى هذا الموقف؟ (يحاول الوصول إلى قرار يتفق عليه الأغلبية).
- يضغط الخادم Play فيستكمل الممثلون المشهد حسب قرار المجموعة..

وهناك فكرة أخرى أن يمثل المخدومون المشهد كاملاً، ويكون قد قام الممثلون بعمل الخطأ.. ثم يضغط الخادم زر التوقف Stop لمناقشة القرار الصحيح.. يضغط بعدها زر الإعادة Rewind فيعيد المخدومين تمثيل المشهد حسب القرار الصحيح .. وحاول أن تصل معهم لنقطة إنه حتى لو قام هؤلاء بعمل الخطية فهناك فرصة للتوبة والإعتراف أمام الأب الكاهن، ويمكن تمثيل هذا المشهد موضحًا أهمية هذا السر والبركات التى نحصل عليها بسببه.. ويمكنك تمثيل نماذج من شخصيات أخطأت وتابت وإعترفت بخطيتها، بنفس الطريقة عن طريق إرسال سيناريوهات يقوموا بتمثيلها.

٢- اشرح الدرس عن طريق "**بما أن**.. **إذن**".. **بما أن** آدم أخطأ.. **إذن** كان لازم يخرج من الجنة، **بما أننا** أولاد آدم.. **إذن** ورثنا الخطية، **بم أن** ربنا بيحبنا.. **إذن** كان لازم يتصلب علشان يدينا فرصة ثانية للحياة الأبدية معاه، ويرجع لنا صورتنا الأولى، ويشيل حكم الموت اللى علينا.. **بما أننا** أخدنا فرصة للحياة مع ربنا من تانى.. **إذن** لازم نعيش صح بلا خطية.. **بما أننا** بشر.. **إذن** نحن معرضين للسقوط فى الخطية، **وبما أننا** عايزين نعيش فى السما.. **إذن** لازم نتوب عن خطيتنا، **وبم أن** شرط التوبة هو الإعتراف لأبونا.. **إذن** لازم يكون لىّ أب أعترف له بكل خطيتى.. **وبما إنى** إعترفت.. إذن أخذت الحل عن خطيتى وأصبحت مؤهلاً للعيشة فى السما.

وسيلة الإيضاح فكرة الدرس قائمة على إشارات المرور التى يقابلها السائق فى طريقه.. ويقوم الخادم بربط هذه العلامة بما يحدث فى حياتنا الروحية، وكأن هذه الإشارات موجودة فى طريق حياتنا اللى بيوصلنا للسماء.. وعن طريق تميز كل خطوة فى حياتنا الروحية بإشارة أو علامة من علامات المرور نستطيع تثبيت هذه الخطوة فى أذهان المخدومين.. وبذلك يعرف الهدف من هذه الخطوة وأيضا متى يقوم بها.. وقد قمنا بإستخدام بعض العلامات التى ساعدنا فى توصيل أهم نقاط الدرس.. يمكنك تكبير هذه العلامات (شكل ١) وتجسيمها أمام المخدومين، وأمام كل علامة أو خلفها قم بتوضيح كيف تعبر هذه العلامة عن موقف فى حياة كل منا..

(شكل ١) علامات المرور(قمنا هنا بحل الجدول للخادم ولكن يتم توزيعه على المخدومين بدون حل ليقوموا بملئه)

شكل العلامة	اسمها	على ماذا تدل هذه العلامة عندما يراها السائق فى الطريق؟	فى طريق حياتى الروحية إذا رأيت هذه العلامة فماذا تعنى؟
	الإتجاه للأمام	لا ينفع الرجوع للخلف	لازم أفضل على طول وعينىّ على طريق ربنا ولا أرجع للخلف
	ممنوع الدخول	لا ينفع دخول هذا المكان	المكان محظور دخوله
	غير إتجاهك	لف وارجع	التوبة عن الخطية لأن التوبة معناها تغيير الإتجاه
	ممنوع الوقوف والانتظار	لا يجب الوقوف	من شروط التوبة السليمة عدم الوقوف فى مجالس الأشرار والبعد عنها
	قف نقطة تفتيش	قف للتفتيش	يجب أن أحاسب نفسى كل فترة وأحدد مواعيد ثابتة لإعترافى
	رخصة القيادة	مطلوب الرخصة	يجب أن اسجل ممارساتى فى النوتة الروحية ويتابعنى فيها الخادم

الدرس

يا ترى الشخص اللى عايز يسوق عربية يعمل إيه ؟ صح.. لازم يتعلم السواقة وكمان يكون عارف كويس إشارات وعلامات المرور.. تيجوا مع بعض نقرأ الورقة اللى معاكم علشان نتعرف على بعض علامات المرور، اللازمة لكل واحد بيسوق يكون عارفها، تعالوا مع بعض نتعرف على كل علامة منهم..

يوزع الخادم ورقة العمل (شكل ١) ويطلب الخادم من كل مخدوم أن يقوم بكتابة إسم كل علامة، وعلى ماذا تدل فى الورقة..

بعد ما إتعرفنا على كل علامة من العلامات الموجودة معنا، والتى إذا تبعناها فى الطريق ستحمينا من أن نتعرض لأى أخطار ونوصل بأمان لنهاية طريقنا.. لكن يا ترى إذا كسرنا أى علامة من هذه العلامات هايحصل إيه، وهو ما سنعرفه فى آخر صورة موجودة معنا فى جدولنا. يا ترى آخر صورة عن ماذا تعبر عن إيه ؟

صح **رخصة القيادة**.. من يعرف إيه هى الرخصة؟ وإيه فائدتها؟.. صح.. الرخصة بيأخذها من تعلم كيف يقود السيارة ونجح فى الإمتحان بالمرور.. كأنها تصريح بالسواقة بتعطيها له الحكومة، عليها اسمه وصورته، واللى يفكر إنه يسوق من غير رخصة يعرض نفسه للحبس والغرامة المالية.. واللى بيكسر أى علامة من العلامات اللى إتعرفنا عليها ممكن يعرض نفسه لسحب الرخصة منه، وعلشان يرجعها لازم يدفع غرامة كبيرة.. ويظل متوقف عن السواقة إلى أن يسترد الرخصة مرة أخرى..

يا ترى هل هذه العلامات ممكن نستخدمها فى طريقنا علشان نقدر نوصل للحياة الدائمة مع ربنا؟.. فعلاً.. تعالوا مع بعض نشوف كل علامة من هذه العلامات.. هل ممكن نستخدمها فى طريقنا وإزاى؟ علشان نقدر نوصل بأمان لنهاية طريقنا والحياة الدائمة مع ربنا..

حياتنا عبارة عن طريق بنمشيه وله قواعد وإشارات مرورية مثل إشارات المرور تمام.

تعالوا نبدأ بأول إشارة معنا فى الورقة.. شكلها إيه؟.. صح إشارة الإتجاه للأمام.. يا ترى هذا الإتجاه بيفكرنا بإيه فى علاقتنا مع ربنا؟


اسمع الإجابات.. وعندما تجد إجابة قريبة من الإجابة الصحيحة شجع من قالها..



فاكرين.. زمان أول أتنين خلقهم ربنا.. (آدم وحواء).. الأتنين ربنا خلقهم على صورته ومثاله، علشان كده كانوا عايشين مع ربنا وليس عندهم أى إهتمام آخر غيره.. كل تصرفاتهم حسب إرادة ربنا.. وبتفرح ربنا.. وربنا عرفهم وصاياه وطلب منهم تنفيذها وحذرهم إنهم لو خلفوها (يعنى رجعوا عن طريقهم معاه) هيكون هناك مخالفة كبيرة عليهم.. والمخالفة دى كانت هى '**الموت**' والموت هنا معناه إنهم هايبعدوا عنه (هاينفصلوا عن ربنا للأبد).. وعرف آدم وحواء وصايا ربنا لهم وكانوا ماشيين فى طريقهم على طول.. يعنى كانوا بينفذوا أول

علامة قدامنا.. وهى (الإتجاه للأمام).. لكن يا ترى فضلوا محافظين على طريقهم مع ربنا كده على طول؟.. لأ.. هما غلطوا (كأنهم كسروا العلامة دى).. وبدل ما يفضلوا مطيعين لوصايا ربنا (ماشيين للأمام).. لأ هم كسروا وصية ربنا لهم (كأنهم رجعوا للوراء وكسروا العلامة).. وبدأوا يسمعوا كلام الشيطان وعصوا وصية ربنا.. ودى كانت أول مخالفة فى طريق البشرية.. لكنها كانت قوية لأنها ضد أوامر خالق البشرية.. وبسبب الغلطة دى أخد آدم وحواء (وطبعًا كلنا معاه) العقاب وهو طردهم من الجنة (الحياة الأبدية مع ربنا).. ووضع على المكان علامة موجودة عندنا وهى إيه؟ صح.. هى **علامة ممنوع الدخول**.. إتقفلت السماء قدامهم.. وكأن أصبح أمامهم هذه العلامة.. لكن لأن ربنا محب وبيحب الإنسان.. وفى نفس الوقت عادل وقدوس.. قرر إنه ينزل لنا على الأرض..

وهنا يمسك الخادم لوحة الإتجاه للأمام.. ويضع يده أسفل السهم رمز نزول ربنا على الأرض..

علشان يرجعنا تانى نعيش معاه فى السماء.. وكمان يلغى علامة ممنوع الدخول اللى وضعت قدامنا بين الإنسان وربنا وخلتنا منقدرش نعيش معاه.

وهنا يرفع الخادم يده لأعلى مع السهم.. ثم يرسم الخط العرضى الذى يمثل علامة ممنوع الدخول..

وده تم إزاى ؟ يا ترى إيه الرسمة دى ؟ صح صليب.. فعلاً بصليب ربنا يسوع فتح لنا الفردوس من تانى، وأصبحنا نقدر نرجع نعيش تانى معاه مثل الأول..

- **لكن يا ترى الطريق أصبح مفتوح للكل..؟** أكيد لأ.. يا ترى مين اللى هايستحق دخول هذا المكان.. اللى هايستحق دخول هذا المكان اللى معاه الرخصة اللى تسمح له بالدخول.. والرخصة هى اللى بتدل على إن اللى داخل بيقول لربنا: أنا ابنك وعارف كل وصاياك وحافظها كويس، وكمان بأعمل بها. ومؤمن إنك فديتنى على الصليب.. ورجعتنى لصورتى الأولى مرة أخرى.. يا ترى الرخصة اللى هى عبارة عن إيه؟ **(اسمع الإجابات)**.. صح برافو.. **المعمودية**.. معموديتى عاملة زى الرخصة.. لأنى بها أصبح ابن لربنا.. وبها بأقدر أمارس كل وسائط النعمة اللى ربنا إدهانى.. وكمان أقدر أمارس كل الأسرار اللى بتخلينى مستحق إنى أدخل ملكوت السماء.. ومن غير الرخصة.. هاتفضل علامة "**ممنوع الدخول**" قدامى..

- لكن أحيانًا وإحنا ماشيين فى طريقنا اللى إتفتح لنا ناحية الملكوت **(بفداء الرب يسوع لنا وموته على الصليب)**.. بنأخذ مخالفات.. لكن هل مخالفاتنا ممكن تخلى الرخصة تتسحب مننا يعنى أرجع أتعمد تانى علشان نرجع الرخصة؟.. أكيد لأ طبعًا .. لأن الحاجة الوحيدة اللى مش هاينفع أكررها تانى إنى أرجع أتعمد من الماء والروح تانى لأن المعمودية ميلاد ثانى من الله.. وطبعًا الميلاد مش هاينفع أكرره.. لكن المخالفة اللى أخدتها أعمل فيها إيه؟..

لازم أدفع ثمنها.. علشان الطريق يرجع مفتوح قدامى للملكوت.. ودفع الثمن بيتم عن طريق حاجة بنسميها **التوبة (كأنها معمودية تانية)** والتوبة معناها ببساطة إنى **بأغير إتجاهى**.. بدل ما كنت ماشى بطريقة خطأ ألف وأرجع وأمشى بطريقة صح.. وهى دى ثالث علامة هاتلاقوها عندكم فى الجدول اللى معاكم **(غيّر إتجاهك)**.

للخادم : معنى كلمة توبة: لها معنيان "**تاب**": أى ثاب أى "**عاد إلى ثوابه أو رشده**".. والمعنى الثانى "**ميطانية**" مأخوذة من كلمتين "**ميتا**" و"**توس**": "**ميتا**" أى ما وراء، و"**توس**" أى عقل.. أى تغيير الفكر الداخلى للإنسان.. (ما وراء العقل الظاهر). أو تغيير الفكر الذى يتحكم فى سلوك الإنسان.. ولذلك الخطية سببها إتجاه خاطئ.. وبتصحيح الإتجاه الخاطئ إلى إتجاه صحيح يصلح الفكر، وبالتالى يصحح الإتجاه.

وطبعًا نغير إتجاهنا عن كل حاجة غلط بنعملها من كسر الوصايا، والتعليمات اللى ربنا يعطيها لنا طول طريقنا.. مثل أبطل: (**أشتم - أكذب - أحلف - أضرب صاحبى.. وغيرها**) وبكده عمرنا ما نأخد أى مخالفة طول طريقنا.

- كده عرفنا إزاى نرجع نمشى فى طريقنا الصح تانى للملكوت حتى لو عملنا أى خطأ أثناء طريقنا، مجرد إنى أعمل إيه؟ صح رجوع.. أو **تغيير إتجاه**، أو **توبة**، هأرجع لطريقى الصح تانى ناحية الملكوت..

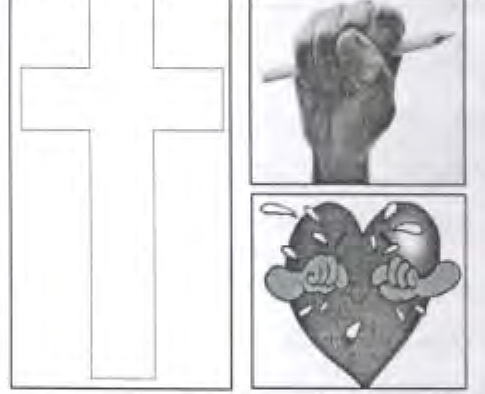
لكن يا ترى علشان أعمل تغيير إتجاه هل محتاج لخطوات معينة؟!

تعالوا مع بعض نشوف إيه هى الخطوات اللى بأحتاجها علشان أتوب أو أغير إتجاهى بطريقة صح :

١- أعرف إنى ماشى غلط.. وأندم **من قلبى** على الطريق الخطأ اللى أنا ماشى فيه.

٢- لكن ندمى وحده مش كفاية، لازم تكون عندى **العزيمة والإصرار** على ترك الخطية، والرجوع لطريقى الصح من تانى.

٣- يكون عندى **رجاء فى نعمة ربنا** وفى دمه اللى إتسفك على عود الصليب، علشان يغفر لى خطاياى كلها.. وفى وصيته اللى بتقول: "**مَنْ يُقْبِلْ إِلَيَّ لاَ أُخْرِجْهُ خَارِجًا**" **(يو ٦: ٣٧)**.



تعالوا مع بعض نرتب هذه الصور بنفس الترتيب الخاص بشروط التوبة السليمة..

يقوم الخادم بعرض الصور (شكل ٢) بترتيب مختلف، ويقوم المخدومين بإعادة ترتيبه كما يناسب الخطوات السابقة.

يوجد شرط مهم جدًا علشان يساعدنى على التوبة وهو رابع علامة معنا فى الورقة يا ترى علامة إيه؟ **(ممنوع الوقوف والانتظار)**.

البعد عن مكان الخطية.. يعنى **أهرب.. وأجرى** علشان لا أقع فى الخطية مرة أخرى..

وبكده أكون قدمت توبة.. لكن لسه مش كاملة.. عارفين له ؟



لأن لسه الخطية فى حسابى.. (لسه ماعرفتش أدفع ثمن المخالفة) وعلشان تتشال الخطية من حسابى.. وتروح لحساب ربنا، وأقدر أكمل فى طريقى للملكوت من تانى..؟ **ده كله هايتم عن طريق رابع شرط لتكون التوبة حقيقية وهو: "أعترف بخطيتى قدام أبونا فى سر الإعتراف"..**

وسر الإعتراف هو: إنى **أقعد مع ربنا فى وجود أبونا الكاهن..** وأقوله على كل الخطايا اللى عملتها.. ولما تكون توبتى صادقة وأقول لأبونا كل خطاياى.. على طول أبونا بيصلى لى الحِل وبيقولى: **"ربنا يحالك"..** يعنى بيعلن لى غفران ربنا لخطاياى.. وبكده تبقى الخطية إتنقلت من حسابى وراحت لحساب ربنا يسوع اللى هايشيلها عنى، ويمحوها بدمه اللى سفك على الصليب.. لأن أبونا بياخد خطاياى ويضعها على الذبيحة فى القداس.. يعنى أبونا عامل زى وكيل لربنا بيعرفنى إن ربنا غفر خطيتى وقبل توبتى (وبكده يكون ربنا هو اللى دفع المخالفة عنى بدمه اللى سال على عود الصليب)..

للخادم: (عن كتاب الكهنوت لقداسة البابا شنوده الثالث) ..يظن الأخوة البروتستانت أن الكاهن يغفر الخطايا بسلطانه الخاص، وليس بسلطان من الله أعطى له.. فهل للكاهن هذا السلطان؟ وكيف يتم إذن الغفران؟ معروف أنه **"بِدُونِ سَفْكِ دَمٍ لاَ تَحْصُلُ مَغْفِرَةٌ!" (عب ٩:٢٢)**. إذن لا يمكن أن ينال أحد الغفران إلا بدم المسيح، سواء سمع كلمة الغفران والمسامحة من الأب الكاهن أو من الأخ الذى غفر له إساءته.. واجب الكاهن إذن أن يتحقق من إستحقاق الخاطئ لدم المسيح لمغفرة خطاياه، وذلك بالتحقق من توبته.. فالتوبة هى لنوال المغفرة، ولإعلان المغفرة، حسب قول السيد الرب: **"بَلْ إِنْ لَمْ تَتُوبُوا فَجَمِيعُكُمْ كَذلِكَ تَهْلِكُونَ" (لو ١٣:٣، ١٣:٥)**، فإذا اعترف الخاطئ بخطيئته، وأظهر توبته عنها، وعزمه على تركها، يعلن له الكاهن مغفرة هذه الخطية، لأن من فم الكاهن تطلب الشريعة **(ملا ٢:٧)**. وكيف يتم ذلك؟ عملية المغفرة التى يعلنها الكاهن، هى نقل للخطية إلى حساب السيد المسيح، لكى يحملها عن الخاطئ، ويمحوها بدمه.. ولذلك حسناً قال يوناثان لداود النبى عندما أعترف بخطيته: **"الرَّبُّ أَيْضًا قَدْ نَقَلَ عَنْكَ خَطِيَّتَكَ. لاَ تَمُوتُ" (٢صم ١٢:١٣)**. أى نقلها من حسابك إلى حساب المسيح، فلا تعطى أنت عنها حساباً. المسيح سيحملها عنك ويمحوها بدمه.. إذن الكاهن ليس هو **مصدر المغفرة**، إنما هو **معلنها..**

إنه يعلن للخاطئ المغفرة التى أعطيت له من الله، عن طريق الكفارة والفداء، بالدم الكريم المسفوك لأجله.. إن المغفرة تتم عن طريق الله، والكاهن مجرد وكيل له.. الروح القدس إذن هو مصدر المغفرة فى الكهنوت. يغفر للناس من فم الكاهن. وكيف يغفر؟.. يقول السيد المسيح عنه: **"يَأْخُذُ مِمَّا لِي وَيُخْبِرُكُمْ" (يو ١٦:١٤)**. يأخذ مما لى كأقنوم المعرفة، ويذكركم بكل ما قلته لكم. وأيضاً يأخذ من إستحقاقات دمى، ويخبركم أن خطاياكم قد غفرت.. وكيف يخبركم الروح أن خطاياكم قد غفرت؟ يخبركم بهذا من فم الكاهن.. إذا قد وضح الموضوع، ولم يعد فيه لبس.. **وهو:**



- الله هو الذى يغفر الخطايا.. يغفرها روحه القدوس. - الروح القدس يأخذ من إستحقاق دم المسيح ويغفر.
- والروح القدس يعلن مغفرة الخطايا من فم الكاهن.
- وذلك بالنسبة إلى الخاطئ التائب، المستحق دم المسيح بتوبته.
- وتوبته يتأكد منها الكاهن عن طريق اعترافه عليه. - وحينئذ يصلى طالبًا من الله أن يغفر له.

ثم يقول له: "الله يحالك".. "**الله يحالك من فمى بروحه القدوس**"..

وزى ما التوبة كان لها شروط فالإعتراف له شروط أيضًا :

١- لا تقدم لأبونا أى أعذار وتقول: "**غضب عنى**" أو "**لم أقصد**" لأن الآية بتقول: "**أَنْتَ بِلاَ عُذْرٍ أَيُّهَا الإِنْسَانُ**" (رو ٢:١).

٢- لا تبرر تصرفك بسرد قصص بمعنى مش مطلوب أكتر من إنى أقول الخطية اللى عملتها "أنا فكرت أسرق.. أو أحلف أو أشتم أوغيرها" لأن الإعتراف مش حكايات بنحكيها إلا إذا أبونا سأل عن السبب وده طبعًا علشان يعرف المشكلة من أساسها.

٣- لو كان الشخص اللى غلط أخد حاجة من حد لازم يرجع اللى أخده.

٤- لا تكون مكسوف من أبونا وقل كل الخطايا اللى عملتها ومتخبيش عليه حاجة.

عندى سؤال مهم لكم :

يا ترى هل ينفع أعمل حاجة واحدة من الحاجتين يعنى إما أتوب أو أعترف؟ وللا لازم الأتنين مع بعض ؟

تعالوا مع بعض نشوف هذه التجربة؟ (انظر الـ CD)..

يقوم الخادم بإحضار كيس بلاستيك شفاف محكم الغلق، ويفرغ فيه محتويات كيس بيكنج بودر، ثم يحضر كيس بلاستك آخر شفاف ولكنه أصغر حجمًا، ويضع فيه خل ثم يضعه داخل الكيس الكبير ويغلق الكيس الكبير جيدًا.. ويبدأ يشرح كالآتى:

نعتبر الكيس الصغير يعبر عن توبة الإنسان وحدها والكيس الكبير يعبر عن الإعتراف.. طول ما التوبة وحدها (أى بدون إعتراف) أو الإعتراف وحده (أى بدون توبة) لا يحدث أى تغيير فى حياة الإنسان.. ولكن يحدث التغيير عندما يتوب الإنسان ويكمل توبته بإعترافه أمام أبونا الكاهن..

وهنا يقوم الخادم بالضغط على الكيس الصغير لتفريغ محتوياته داخل الكيس الكبير فيحدث تفاعل بين الخل والبيكنج بودر.. ينتظر الخادم بضع دقائق سيجد فوران قد حدث وبدأ الكيس فى الإنتفاخ..

وقتها يمتلئ الإنسان من نعمة الله التى تغفر له خطاياه وتجعله ممتلئًا من الروح القدس.. ولذلك توبة من غير إعتراف لا تغفر الخطية.. وإعتراف بدون توبة لا يغفر الخطية أيضًا..

تعالوا نرجع لعلامات المرور اللى بتقابلنا فى طريقنا للملكوت.. خامس علامة معانا فى الطريق يا ترى إيه هى ؟ (قف نقطة تفتيش)..

والعلامة دى عاوزه تقول لنا نقطة مهمة جدًا فى طريقنا للملكوت.. وهى إنى علشان أقدر أوصل للملكوت لازم كل فترة أعمل فحص لنفسى.. وأعرف إذا كنت ماشى فى طريقى صح ولا خطأ.. وده بيتم عن طريق **محاسبة النفس** اللى بتتم آخر كل يوم.. وكمان بتحديد ميعاد ثابت لإعترافى.. بأتفق مع أب إعترافى عليه.. وبكده أضمن إنى ماشى فى طريقى سليم.. وإن مفيش أى مخالفات أنا عملتها فى طريقى وأنا مش واخد بالى.

لكن هل هناك بركات بناخدها من سر التوبة والإعتراف.. تعالوا كده نعرف..

١- **غفران الخطايا** (إزالة المخالفات) : تفتكروا إيه الفرق بين الاستيكة والكوريكتور؟ **(اسمع الإجابات)** فعلاً.. الكوريكتور بيغطى الخطأ، يعنى الخطأ بيكون موجود وهو بيغطيه بلون أبيض.. أما الأستيكة بتمسح الخطأ تمامًا.. وهو ده أول بركة بنأخدها من ممارستنا لسر التوبة والإعتراف **(غفران ومحو خطيتنا)**.

٢- **بنرجع لمكانتنا الأولى كأبناء لربنا** : البركة التانية اللى بنأخدها من ممارستنا للسر هانقدر نعرفها لما تقولوا لى إيه الفرق بين الصورتين (أ - ب):







يقوم الخادم بعرض صورة الإبن الضال فى مزرعة الخنازير، وصورة الإبن الشاطر بعد عودته لبيت أبوه..

فعلاً.. أول صورة هى صورة الإبن الضال لما كان بعيد عن حضن أبوه.. علشان كده سميناه "**الضال**" يعنى تايه ومش عارف طريقه.. ولا عارف يأكل ولا يعيش.. لكن الصورة التانية لما رجع لحضن أبوه.. علشان كده سميناه "**الشاطر**" لأنه تاب عن الخطيته ورجع لنفسه ورجع لحضن أبوه.. علشان كده كان عايش فى أمان ومبسوط ومتنعم لأنه فى بيت أبوه.. **إحنا كمان** لما بنعمل الخطية بنبعد بإرادتنا عن حضن أبونا السماوى.. وأول لما نندم ونتوب ونرجع لنفسنا ونروح نعترف لأبونا.. بنلاقى حضن أبونا مفتوح لنا.. ووقتها بنكون زى الإبن الشاطر لما رجع لأبوه وأخده فى حضنه وكان مبسوط برجوعه.. ويبقى تانى بركة بناخدها من ممارستنا لسر التوبة والإعتراف هى **(الرجوع لرتبتنا الأولى وهى بنوتنا لربنا)**.

٣- **أصبح لنا رجاء فى الحياة الأبدية مع ربنا** : لأنه بالصليب فتح لنا باب الفردوس.. وبمعموديتى وتوبتى وإعترافى وتناولى بأعلن إنى مستحق لفداء ربنا يسوع لى على الصليب.. وبكده أقدر أدخل ملكوت السماء..

٤- **بناخد حاجتين الحل والحل** : وهى رابع بركة بنأخدها من سر التوبة والإعتراف وهى :

- **الحل**.. لما أبونا بيصلى لى وبكده تنتقل الخطية من حسابى لحساب ربنا.
- **الحل**.. لما أبونا بيقدم لىّ النصائح اللى تخلينى آخد بالى وما أعملش حاجة غلط تانى بنعمة ربنا.



الترنيمة

التوبة سهلة مش مستحيل

(إن إعترفنا بخطايانا ... إلهى آمين وعادل)٢
ينزع الشر اللى جوايا ... ويعدل قلبى اللى مايل

١- بس أقدم توبة قوية ... وأصلى تتوبنى أتوب
خلى حياتى يارب نقية ... ده أنت فاحص القلوب

٢- أبونا يصلى لى تحليل ... ويقولى عيش الإنجيل
وأكون تمام شبه يسوع ... دى التوبة سهلة مش مستحيل

٣- وزى أنبا موسى الأسود ... ما كان قوى فى أعظم توبة
وبقى قلبه أبيض نقى ... ونهايته فى يسوع مكتوبة

تأليف وتلحين : مينا القمص كيرلس وديع - كنيسة السيدة العذراء بالعاشر من رمضان

الـ CD يحتوى على: الترنيمة + تجربة التمهيد + تجربة الخل والبيكنج بودر + ورقة عمل وسيلة الإيضاح + صور شروط التوبة + فيلم فيديو عن الإعتراف + الكلمات القبطية

اعرف لغتك

(١يو ١:٩)..

Ⲉϣⲱⲡ ⲁⲛϣⲁⲛⲟⲩⲱⲛϩ ⲛ̀ⲛⲉⲛⲛⲟⲃⲓ ⲉ̀ⲃⲟⲗ ϥⲉⲛϩⲟⲧ ⲟⲩⲟϩ ⲟⲩⲑ̀ⲙⲏⲓ ⲡⲉ ϩⲓⲛⲁ ⲛ̀ⲧⲉϥⲭⲁ ⲛⲉⲛⲛⲟⲃⲓ ⲛⲁⲛ ⲉ̀ⲃⲟⲗ ⲟⲩⲟϩ ϥ̀ⲛⲁⲧⲟⲩⲃⲟⲛ ⲥⲁⲃⲟⲗ ⲛ̀ϭⲓⲛ̀ϫⲟⲛⲥ ⲛⲓⲃⲉⲛ

اغفر لى Ⲭⲱ ⲛⲏⲓ ⲉ̀ⲃⲟⲗ يارب طهرنى Ⲡϭⲟⲓⲥ ⲙⲁⲧⲟⲩⲃⲟⲓ

نماذج لشخصيات تابت وإعترفت فى الكتاب المقدس

التطبيق العملى ١ قم بتوزيع هذه الشواهد على مخدوميك واطلب منهم أن يقوموا بإستخراج هذه الشواهد ومعرفة أمثلة لناس كتير إعترفت بخطاياها فى كتابنا المقدس.. **والأسرع فى إستخراج الشاهد يكون هو الفائز :**

- **شواهد من العهد القديم :** (قض ١٠:١٥)، (نحميا ٩:٢)، (لا ٥:٥-٦)، (١صم ١٥:٢٤-٢٥،٣٠-٣١)، (٢صم ١٢:١٣).
- **شواهد من العهد الجديد :** (مت ١٦:١٩)، (مت ١٨:١٨)، (يو ٢٠:٢٢-٢٣)، (يع ٥:١٦)، (١يو ١:٩).

الشاهد	المعترف	الموقف

دروس شهر مارس

٩- صفات الفادى (من أنا ؟)

١٠- الصوم المقدس (أنا وكنيستى)

١١- أحد التجربة (درس كتاب)

١٢- أحد السامرية (أنا والآخر)



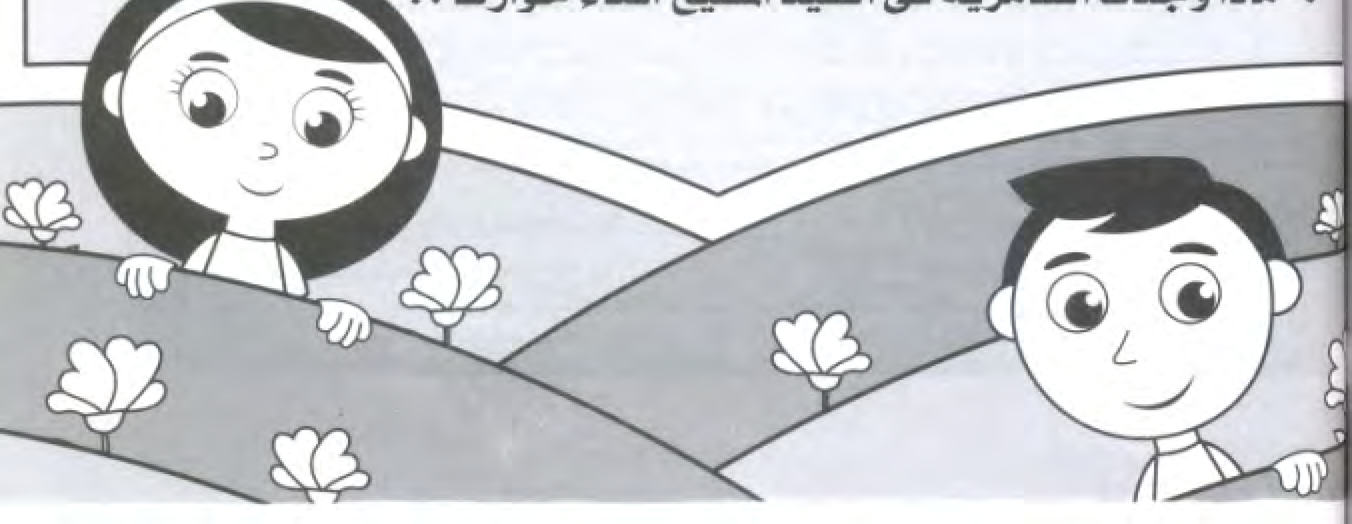
هدف دروس هذا الشهر حول :

١- ما هى مواصفات الفادى الذى يجدد طبيعتى، ويرفع حكم الموت عنى.

٢- ما هو الصوم ولماذا أصوم ؟ وما هى البركات التى أخذها من الصوم؟.

٣- ما هو الأكل غير المشبع الذى يعرضه علىّ الشيطان ؟.

٤- ماذا وجدت السامرية فى السيد المسيح أثناء حوارها ؟.





- **محور الدرس :** (مـن أنـا؟) - عيـد الصليب - أنا شبعان بحب ربنا لـىّ الذى فدانى على الصليب.

- **عنوان مبتكر :** مطلوب ديان يكون إنسان - Interview - مطلوب فاد - فرصة تضحية - علشانك أنت - مين هايفوز.

- **المراجع :** لماذا التجسد (الأنبا موسى) - محاضرات الأنبا رافائيل - إيماننا المسيحى صادق وأكيد (القس بيشوى حلمى).

- **الآية :** "وَلَيْسَ بِأَحَدٍ غَيْرِهِ الْخَلاَصُ. لأَنْ لَيْسَ اسْمٌ آخَرُ تَحْتَ السَّمَاءِ قَدْ أُعْطِىَ بَيْنَ النَّاسِ بِهِ يَنْبَغِى أَنْ نَخْلُصَ" (أعمال ٤:١٢).

- **هدف الدرس :** ١- **الهدف المعرفى:** أن يعرف الطفل صفات الفادى وشروط المخلص وبركات الفداء.
٢- **الهدف الوجدانى:** أن يشعر الطفل بمحبة الله له.. وإنه مقبول عند الله.
٣ - **الهدف المهارى:** أن يتدرب الطفل على تقديم المحبة الباذلة للآخرين.

كلمة فى أذنك للخادم

الصليب فى حياتنا له معانى كثيرة منها :

١- **الصليب معناه التعب :** التعب بدون سبب، المسيح صلب وهو بار.

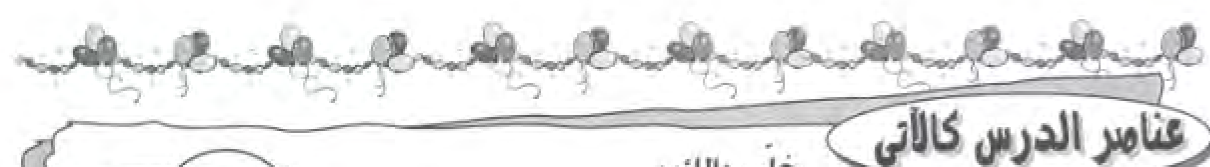
٢- **الصليب يمثل الإرتفاع :** دائمًا أمامنا هدف وهو ملكوت السموات.

٣- **الصليب يمثل الوحدة والتجميع :** علامة الجمع هى (+)، وهكذا الصليب يجمع السماء مع الأرض والشعب مع الشعوب، فى بؤرة فى المنتصف، وهى السيد المسيح، وبذلك يكون إذا أردنا حمل الصليب مع المسيح، فيجب أن نكون من النوع الذى يجمع ، هدفنا كخدام التجميع "لِيَكُونَ الْجَمِيعُ وَاحِدًا" (يو ١٧:٢١).. فهذه هى إرادة الله.

٤- **الصليب يمثل حمل خطية الآخر :** وأبسط معانى حمل خطية الآخر ألا أدين أحد، وألقى باللوم دائمًا على نفسى.

٥- **الصليب معناه القداسة :** فالصليب أظهر قداسة الله لأنه لم يتهاون مع خطية آدم، ولأن الله محب وقدوس حمل خطية آدم بنفسه، لذلك عندما ننظر للصليب ننظر إلى القداسة ونقول له يارب أنا آسف على كل إساءة للقداسة.. لذلك بنعمتك سأجاهد لأحمل صليب القداسة، عن طريق جهادى ضد الجسد والنفس والذات..

٦- **الصليب معناه الإيمان :** كل الذين يحملون الصليب يؤمنون بالمسيحية بكل عقائدها (نؤمن بالتجسد، بإتحاد الطبيعتين، بأن من صلب عليه إله كامل وإنسان كامل، نؤمن بالثالوث عندما نرشم الصليب، نؤمن بالفداء الذى تم على الصليب..) لهذا من يحب أن يحمل الصليب مع المسيح، يجب أن يحافظ على الإيمان الأرثوذكسى المستقيم ولا نتهاون فيه.. لذلك كلنا كخدام.. يجب أن نحمل صليب الإيمان ونحافظ عليه.. ونتعب فى شرحه..



عناصر الدرس كالآتي

خلّي بالك :

١- **في التمهيد عايزين نوصل فكرة** : أن الفادى له مواصفات معينة لكي يتتم خطة الفداء – تبسيط مفهوم كلمة الفداء.

٢- **في الدرس عايزين نركز على** : محبة رب المجد ظهرت فى الفداء وتواضعه فى نزوله متجسدًا على الأرض لتتميمه سر الفداء.

٣- **في التطبيق عايزين نتأكد إن الطفل وصل له** : أهمية اقتناء بركات الفداء والقرب من المسيح فى حياتنا اليومية.

التمهيد

اختار تمهيد للدرس

١- **لعبة بدون كلام** : - **اسم اللعبة** : مواصفات خاصة.

- **هدف اللعبة**: أن يصلوا إن هناك أشياء تحتاج لمواصفات خاصة كي تقوم بعملها.
- **شرح اللعبة**: قم بتقسيم فصلك إلى فريقين، بحيث الفريق الأول يقوم بوصف أداة من الأدوات الآتية للفريق الثاني ولكن بدون كلام.. الأدوات مثل: (عربية، تكييف، طائرة، موبايل، مكواة.. وغيرها).. وبعد التعرف على كل أداة يطلب الخادم منهم أن يقولوا له ما هي المواصفات التى تحتاجها هذه الأداة لكى تقوم بعملها كاملاً، وعند إنتهاء الفريق من وصف أول أداة يتم قلب الأدوار، بحيث يصف الفريق الثانى الأداة الثانية للفريق الأول وهكذا..
- **قواعد اللعبة**: ممنوع الكلام أثناء الوصف، الفريق الأسرع فى التعرف على الأداة، والذى يذكر مواصفات أكثر.. هو الفائز.
- **أسئلة بعد اللعب**: كيف أستطاعوا معرفة الأداة على الرغم من عدم وجود كلام؟.. لتصل معهم أنهم إستطاعوا التعرف على الأداة عن طريق المواصفات التى تم تمثيلها.. بمعنى أن هناك شروط حتى تعمل كل أداة منهم عملها الصحيح.. ثم قل لهم إننا اليوم سنتكلم عن مواصفات أيضًا يجب توفرها فى شخص معين لكى يتم عمل مهم جدًا.. ثم إبدأ فى شرح درسك.

٢- **لتبسيط كلمة فداء ومعناها** : يمكنك الإتفاق مع أحد الخدام على إنك ستتطلب منه كوب ماء قبل بدء الدرس.. وإلى أن يحضر لك الكوب يمكنك أن تتناقش مع مخدوميك فى أى أمر خارج الدرس (مثل مين ماجاش المرة اللى فاتت..)، وعندما يحضر لك الخادم كوب الماء (اتفق معه أن يوقعه على الأرض بحيث يظهر ذلك عن دون قصد).. ووقتها قل له كلمة فداك فداك.. ولا يهمك.. كويس إنك سليم وما اتعورتش جت فى الكوباية أفضل ما لو كانت جت فيك.. وبعد ذلك قل لمخدوميك هو ده درسنا.. عايزين نعرف يعنى إيه فداء؟.. زى ما إنتم شوفتم أبسط معانى الفداء إن حد يكون مكان حد.. وبالمعنى الأكبر حد بيموت بدل حد.. ثم ابدأ فى شرح درسك..



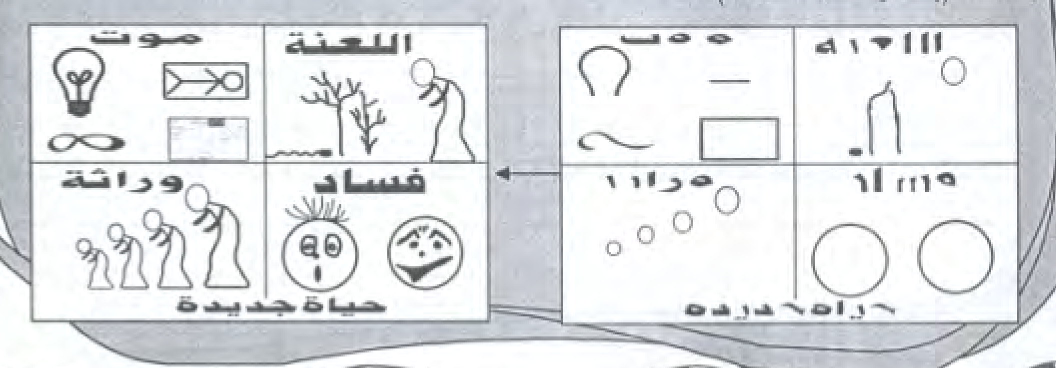
للخادم المبدع

١- **اشرح درسك من خلال هذه القصة القصيرة:** ظهر فى أحد البلاد مرض خطير يؤدى إلى الموت، ومنع الطيران من وإلى هذه البلدة ولكن سرعان ما ظهر فى بلد أخرى وبدأ يقضى على الناس.. وهكذا بدأ المرض فى الإنتشار دون جدوى، وحاول الأطباء على مستوى العالم البحث عن علاج لهذا المرض، وبعد عناء شديد أخيرًا توصلوا للعلاج.. وهو أن هناك مادة تحقن من فصيلة دم نادرة لعلاج العالم والحفاظ عليه من الموت.. ولكن أين نجد هذه الفصيلة؟.. وفجأة ظهر فى أحد البلاد طفل فصيلة دمه هى الفصيلة المطلوبة ، وقالوا لأبيه إبنك قادر على إنقاذ العالم من الموت ولكنه طفل ولذلك نحتاج دمه بالكامل.. وإلا فأعلم إن الوباء سينتشر ويقضى على العالم كله.. فكر الأب هل يضحى بابنه حبيبه لإنقاذ العالم؟! أم يترك الآلاف والملايين من الناس يموتون؟!! وأصبح الأب فى حيرة شديدة !!! وأخيرًا وصل الأب للقرار.. يا ترى فما هو القرار؟

لقد ضحى الأب بإبنه لكى ينقذ العالم من الهلاك، وفى حفلة أقيمت شكرًا للطفل الذى أنقذ العالم من الموت المؤكد كان من المتوقع أن يمتلئ المكان من الناس الذين نجوا من الموت ونالوا الحياة بفضل هذا الدم المحيّ.. ولكن للأسف الشديد جاء عدد قليل جدًا من الناس الذين شعروا بقيمة هذا العمل العظيم، أما باقى الناس فقد عاد كل منهم يستمتع بحياته بالطريقة التى تحلو له.. وهذا ما عمله الله الآب إذ قدم إبنه الوحيد يسوع المسيح للموت لكى نحيا به.. فقد كان محكومًا علينا بالموت بسبب خطايانا.. وأما هو فلم يفعل خطية واحدة لأنه قدوس وبار.. ولكنه من محبته لنا مات عوضًا عنا لكى نحيا نحن به.. ولكن كام واحد يشعر ويقدر قيمة الفداء العظيم الذى قدمه ربنا يسوع المسيح..

وبعدها ابدأ فى شرح: ما هى صفات الرب يسوع التى جعلته هو الوحيد الذى يصلح لإتمام الفداء لنا.

٢- اشرح الدرس بطريقة الإسكتش بورد (رموز) انظر كتاب الإسكتش بورد لمرحلة خامسة سادسة (إصدار أسقفية الشباب)..





وسيلة الإيضاح فكرة الدرس أن يقوم الخادم بعرض هذا الإعلان أمام الأطفال ويوضح لهم إن هذا الإعلان هام للبشرية كلها، ويطلب منهم إنهم سيقوموا بدور لجنة التحكيم التى تحدد أى من الشخصيات التى تتقدم لهذه المسابقة ستفوز بلقب فادى البشرية.. ويجب عليهم التركيز فى مواصفات كل شخصية حتى يكون حكمهم صحيح وعادل.

إعلان هام

مطلوب فادى للبشرية يتمتع بالمواصفات الآتية :

- إنسان. - يموت بدلاً عنا. - بلا خطية
- ليس له حدود. - خالق.

وعلى من يجد فى نفسه أنه يتمتع بالمواصفات التالية سرعة تقديم السيرة الذاتية له (CV) للجنة التحكيم.



كلنا عارفين طبعًا إيه السبب أصلاً فى ضرورة وجود فادى يفدى البشرية ؟ وما هو الشئ الذى يفديها منه؟ (اسمع الإجابات) **ويمكنك عمل مراجعة بسيطة على خطة الله لخلاص البشرية على النحو التالى :**

تعالوا نبدأ الحكاية من البداية.. لأن ربنا بيحب الإنسان جدا عمل له حاجات كتير:

١- جهز له كل الخليقة من قبل ما يخلق الإنسان.

٢- خلق الإنسان على صورته ومثاله.

٣- خلاه سيد على كل المخلوقات.

٤- ميزه عن كل المخلوقات كلها إنه إداله عقل.

٥- طريقة خلقة الإنسان مختلفة عن باقى الخليقة كلها.



لما خلق ربنا الإنسان على صورته ومثاله أعطى له الحرية الكاملة.. وكمان خلاه يختار اللى هو عاوزه.. لكن الإنسان إستخدم الحرية التى أعطاها له ربنا بطريقة غلط.. عارفين إزاى؟.. ربنا قال للإنسان: من كل شجر الجنة نأكل ماعدا شجرة معرفة الخير والشر فلا تأكل منها.. لكن آدم وحواء ما سمعوش.. الكلام وعلى الرغم من إن ربنا كان قادر يمنعهم لكن ربنا ترك الإنسان لحريته.. لكنهم كسروا وصية ربنا وأكلوا من الشجرة.. ونتيجة ده كان لازم ربنا ينفذ الحكم اللى قاله لهم وهو: **"حكم الموت"**.. لأن أجرة الخطية موت.

طبعًا هاتسألوا وليه ربنا حط عقوبة صعبة زى كده..؟ أقول لكم.. لأن حكم الموت ده ماكانش **عقوبة لكن كمان كان نتيجة**.. الموت هنا معناه إنهم **إنفصلوا عن ربنا بحريتهم**.. زى اللمبة اللى بتنفصل عن مصدر الكهرباء ينفع تنور.. أكيد لأ.. وهو ده اللى نقصده بإن آدم وحواء إنفصلوا عن ربنا يعنى بعدوا عنه.. أكيد وقتها هيبقوا إيه؟ مطفيين.. يعنى كأنهم أموات.. وهو ده معنى حكم الموت اللى حكم به على آدم وحواء إنهم بإرادتهم وبحريتهم أخطاوا وبقوا مش هاينفع يعيشوا معاه تانى..

وغير حكم الموت كمان الخطية جعلت **طبيعة آدم وحواء فسدت**.. عارفين زى إيه ؟ زى بالضبط لما الواحد يأكل من أكل ملوث أكيد أكيد هيضره.. صح.. وبالتالى هايحتاج دواء يشفيه وإلا ممكن يموت.. وطالما إحنا أولاد آدم

وحواء فورثنا منهم فساد الطبيعة (عارفين زى ليه؟ زى ما يكون أب عنده مرض وراثى.. أكيد أولاده من بعده هايورثوا المرض ده منه) **علشان كده إحنا كمان ورثنا من آدم وحواء الحاجتين دول وهما:**

١- حكم الموت. ٢- والأهم.. فساد طبيعتنا.

علشان نرجع نعيش مع ربنا تانى زى زمان.. كان لازم:

١- يتشال حكم الموت اللى علينا. ٢- والأهم من كده تتجدد طبيعتنا اللى أفسدتها الخطية..

تفتكروا إيه اللى يحل النقطتين: لازم حد يفدى البشرية.. لكن هل فى مواصفات لهذا الفادى: تعالوا نعرفها مع بعض:

١- **يكون إنسان** : لأن الإنسان هو الذى أخطأ.

٢- **يموت نيابة عن الإنسان** : لينفذ حكم الموت **"لأَنَّ أُجْرَةَ الْخَطِيَّةِ هِيَ مَوْتٌ" (رو ٦: ٢٣).**

٣- **بلا خطية** : فإذا كان خاطئ يكون هو أيضًا محتاج لآخر يفديه.

٤- **يكون غير محدود** : لكى يستطيع أن يفدى كل الناس فى جميع العصور من بداية آدم حتى آخر واحد فى الأرض، وأيضًا لأن خطية آدم (عقابها أبدى غير محدود) فهى موجهة إلى الله غير المحدود، وبذلك تكون عقوبتها أيضًا غير محدودة

٥- **يكون خالق** : يستطيع أن يجدد الطبيعة التى فسدت ويرجعها لصورتها الأولى قبل الخطية.

وعلى أساس هذه الشروط المطلوب منكم إختيار أى الشخصيات المتقدمة للمسابقة تنطبق عليها هذه الشروط، لتحصل على لقب "**فادى البشرية**".. مع ملاحظة أنه إذا وجدنا أكثر من شرط غير منطبقين على الشخصيات المتقدمة يمكننا رفض هذه الشخصية أن تكون هى الفادى..

للخادم : فى القداس الغريغورى نصلى ونقول: "**لا ملاك ولا رئيس ملائكة ولا رئيس آباء ولا نبيًا إئتمنته على خلاصنا**" فحاولنا توضيح لماذا كل هؤلاء لا يصلحوا لفدائنا كما سيتضح فيما يلى.. قم بمناقشة الأطفال: هل تستطيع هذه الشخصية أن تكون هى الفادى؟ بعد عرض السيرة الذاتية لها.. عن طريق توزيع ورقة العمل الخاصة بكل شخصية.. بحيث إذا لم يتحقق أى شرط من شروط الفادى فيها يكتبوا على ورقة هذه الشخصية كلمة "**مرفوض**".

أولاً: الملاك "أنجيلوس" :

السيرة الذاتية للملاك "أنجيلوس"

– **الاسم** : أنجيلوس. – **الوظيفة** : ملاك نورانى دائم التسبيح أمام عرش الله، ويطيع أوامر الله.

– **العنوان** : السماء. – **العمر** : مخلوق من آلاف السنين. – **لغته** : التسبيح.

– **المهارات** : مخلوق نورانى، طاهر، ولكنه غير معصوم من الخطأ، يستطيع عمل أى شىء يأمره به الله، يعمل فى أى وقت، وفى أى مكان، محدود.





ورقة العمل لـ (الملاك أنجيلوس)

الشروط	إنطباقها عليه	الدرجة
١- إنسان	الملاك "أنجيلوس" مش إنسان..	صفر
٢- غير محدود	الملاك "أنجيلوس" محدود لأنه لا يستطيع أن يفعل شئ إلا بأمر الله وأيضا هو لا يملأ كل مكان..	صفر
٣- خالق	الملاك "أنجيلوس" مخلوق وليس خالق..	صفر
النتيجة	الملاك "أنجيلوس" **مرفوض** لأن يصبح الفادى	

للخادم : يكتفى بأن نثبت هذه الصفات الثلاثة فى ذهن الأطفال، وإذا سؤلت عن باقى النقط يمكنك الرد كالآتى:

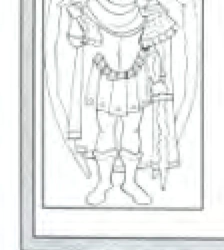
٤- **بلا خطية** : الملاك "أنجيلوس" (الملائكة أبرار) ولكنهم غير معصومين من الخطأ.. بمعنى إنه يمكن أن يخطئ بدليل أن الشيطان كان ملاك ولكنه سقط بسبب كبرياءه.

٥- **يموت نيابة عنا** : الملاك " **أنجيلوس**" روح والذى يموت يجب أن يكون إنسان يمكن أن يموت، لذلك الملاك غير قابل للموت (لكن الله قادر أن يفنيه).

ثانيًا: رئيس الملائكة العظيم ميخائيل :

هو الأول فى رؤساء الملائكة السبعة : ميخائيل وغبريال ورافائيل (وهؤلاء ذكروا فى الكتاب المقدس) وسوريال وصداقيال وسراتيال وأنانيال (وهؤلاء أشار إليهم التقليد الكنسى فى الكتب الطقسية).. ميخائيل معناه (من مثل الله) وهذه العبارة قالها الملاك ميخائيل حينما حارب الشيطان الذى تكبر على العلى وقال فى قلبه: **"أَصْعَدُ إِلَى السَّمَاوَاتِ. أَرْفَعُ كُرْسِيِّي فَوْقَ كَوَاكِبِ اللهِ، وَأَجْلِسُ عَلَى جَبَلِ الاجْتِمَاعِ فِي أَقَاصِي الشِّمَالِ. أَصْعَدُ فَوْقَ مُرْتَفَعَاتِ السَّحَابِ. أَصِيرُ مِثْلَ الْعَلِيِّ" (إش ١٤: ١٣-١٤)**. من الواضح أنه من المرشحين الأقوياء.. ولكن تعالوا نرى السيرة الذاتية له ونملأ ورقة العمل الخاصة به.

السيرة الذاتية لرئيس الملائكة "ميخائيل"



- **الاسم** : ميخائيل. - **الوظيفة** : رئيس جند الرب.
- **العنوان** : السماء. - **العمر** : مخلوق من آلاف السنين. - **لغته** : التسبيح.
- **المهارات** : رئيس ملائكة، مخلوق نورانى، طاهر، ولكنه غير معصوم من الخطأ، يستطيع عمل أى شيء يأمره به الله، يعمل فى أى وقت وفى أى مكان، ويطيع الله، محدود.

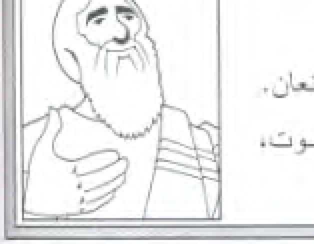
مطلوب فادى

ورقة العمل لـ (رئيس الملائكة ميخائيل)

الدرجة	إنطباقها عليه	الشروط
صفر	رئيس الملائكة ميخائيل ملاك وليس إنسان..	١- إنسان
صفر	رئيس الملائكة ميخائيل محدود لأنه لا يستطيع أن يفعل شئ إلا بأمر الله وأيضًا هو لا يملأ كل مكان..	٢- غير محدود
صفر	رئيس الملائكة ميخائيل مخلوق وليس خالق..	٣- خالق
رئيس الملائكة ميخائيل **مرفوض** لأن يصبح الفادى		النتيجة

ثالثًا: إبراهيم (أبو الآباء (رئيس آبا) :

معنى اسمه (أبًا لشعوب كثيرة) واسمه عظيم جدًا تعالوا نرى السيرة الذاتية له:



السيرة الذاتية لأبو الآباء "إبراهيم"

- **الاسم** : إبراهيم تارح. - **الوظيفة** : راعى غنم ومزارع. - **العنوان** : أرض كنعان.
- **المهارات** : رئيس آباء، يعمل فى طاعة الله، إنسان مخلوق محب للناس، قابل للمــوت، محدود فى قدراته،هو إنسان وبالتالى فهو خاطىء يحتاج لمن يفديه.

مطلوب فادى

ورقة العمل لـ (أبو الآباء إبراهيم)

الدرجة	إنطباقها عليه	الشروط
✓	أبونا إبراهيم إنسان	١- إنسان
صفر	أبونا إبراهيم محدود	٢- غير محدود
صفر	أبونا إبراهيم مخلوق وليس خالق	٣- خالق
✓	أبونا إبراهيم يمكنه أن يموت	٤- قابل للموت
صفر	أبونا إبراهيم إنسان لذلك هو ليس بلا خطية	٥- بلا خطية
رئيس الآباء إبراهيم **مرفوض** لأن يصبح الفادى		النتيجة



رابعًا : داود النبى :

النبى داود هو ملك ونبى تعالوا نرى السيرة الذاتية له:

السيرة الذاتية لداود النبى

- **الاسم** : داود يسى عوبيد. - **الوظيفة** : راعى غنم، وملك عظيم، ونبى، وقائد.
- **العنوان** : مملكة أورشليم.
- **المهارات** : قلبه حسب قلب الله، غنى جدًا، وأعاد تابوت العهد وجهز لبناء الهيكل،

إنسان مخلوق محب للناس ويحبه الله كثيرًا، قابل للموت، محدود فى قدراته، هو إنسان وبالتالى فهو خاطىء.

ورقة العمل لـ (لداود النبى)

مطلوب فادى

الشروط	إنطباقها عليه	الدرجة
١- إنسان	داود النبى إنسان	✓
٢- غير محدود	داود النبى محدود	صفر
٣- خالق	داود النبى مخلوق وليس خالق	صفر
٤- قابل للموت	داود النبى يستطيع أن يموت	✓
٥- بلا خطية	داود النبى إنسان. لذلك فهو ليس بلا خطية	صفر
النتيجة	رئيس داود النبى **مرفوض** لأن يصبح الفادى	

- لو لاحظنا أن (لا ملاك، ولا رئيس الملائكة ولا رئيس آباء، ولا نبى.. اتحققت فيه الشروط ليصلح بأن يكون هو الفادى.. تعالوا **نراجع صفات الفادى لنعرف كل صفة تنطبق على من ؟:**

- **الصفة الأولى والثانية** : إنسان + يموت نيابة عنا = صفات إنسانية (يعنى لازم يكون إنسان) (أ)
- **الصفات الباقية** : غير محدود + بلا خطية + خالق = صفات ألوهية (يعنى لازم يكون هو الله) (ب)

من (أ) و(ب) لابد أن يكون الفادى إله وإنسان فى ذات الوقت، أى له طبيعة واحدة من لاهوت كامل وناسوت كامل.

لذلك كان الحل الوحيد لحل هذه المعادلة هو :

أن يتجسد إبن الله (ربنا يسوع المسيح) الكلمة.. ليقوم هو بنفسه لفداء الإنسان.



وهكذا إستطاع الرب يسوع: - **بناسوته المتحد بلاهوته** : أن يموت عنا ويفدينا..

- **وبلاهوته المتحد بناسوته** : أن يجدد طبيعتنا..

وبذلك يكون ربنا يسوع المسيح هو الوحيد الذى إجتمعت فيه كل الشروط والصفات المطلوبة للفادى لأنه:

(إنسان - غير محدود - خالق - يموت نيابة عنا - بلا خطية)..

- بفداء ربنا لنا وأيضاً بإستمرار قربنا من ربنا نكون ثابتين فيه لما نتناول لأنه بفدائه أعطانا بركات كثيرة شبهناها بالفيتامينات بتشبعنا وتغذينا..

للخادم: المقصود مفاعيل دم المسيح فى حياتنا.

١- فيتامين (غ) ٢- فيتامين (ى) ٣- فيتامين (ح)

تعالوا مع بعض نلعب اللعبة دى علشان نعرف كل فيتامين منهم بيعمل لنا إيه (يقوم الخادم بتقسيم الفصل إلى ٣ مجموعات: المجموعة الأولى يوزع عليها مفتاح فيتامين (ى)) وهو شواهد يقوم الأطفال بإستخراجها ليعرفوا ما هو هذا الفيتامين، **وهكذا باقى الفيتامينات على النحو التالى :**

الفيتامين	الشواهد	الفيتامين هو
(غ)	الشاهد الأول : (عب ٩:٢٢) "وَبِدُونِ سَفْكِ دَمٍ لاَ تَحْصُلُ مَغْفِرَةٌ!"	دم المسيح يغفر لنا خطايانا
	الشاهد الثانى : (أف ١:٧) "الَّذِى فِيهِ لَنَا الْفِدَاءُ، بِدَمِهِ غُفْرَانُ الْخَطَايَا، حَسَبَ غِنَى نِعْمَتِهِ"	دم المسيح يغفر لنا خطايانا
	الشاهد الثالث : (كو ١:١٤) "الَّذِى لَنَا فِيهِ الْفِدَاءُ، بِدَمِهِ غُفْرَانُ الْخَطَايَا"	دم المسيح يغفر لنا خطايانا
(ى)	الشاهد الأول : (١يو ١:٧) "وَدَمُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِهِ يُطَهِّرُنَا مِنْ كُلِّ خَطِيَّةٍ"	دم المسيح يطهرنا من الخطية
	الشاهد الثانى : (عب ١٣:١٢) "لِذلِكَ يَسُوعُ أَيْضًا، لِكَيْ يُقَدِّسَ الشَّعْبَ بِدَمِ نَفْسِهِ، تَأَلَّمَ خَارِجَ الْبَابِ"	دم المسيح يقدسنا
	الشاهد الثالث : (يو ٦:٥٦) : "مَنْ يَأْكُلْ جَسَدِى وَيَشْرَبْ دَمِى، يَثْبُتْ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ"	دم المسيح يثبتنا فيه
(ح)	الشاهد الأول : (يو ٦:٥٤) "مَنْ يَأْكُلُ جَسَدِى وَيَشْرَبُ دَمِى، فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَأَنَا أُقِيمُهُ فِى الْيَوْمِ الأَخِيرِ"	دم المسيح يعطينا حياة أبدية

لكن خلوا بالكم (مش هاينفع نشبع ونستفيد بكل الفيتامينات) يعنى مش هانقدر ناخد بركة فداء ربنا يسوع ولا خلاصه اللى قدمه لنا على الصليب إلا إذا مارسنا حاجات مهمة :

١- **دم المسيح يغفر .. فعلينا بالتوبة..** إذا مارسنا أول حاجة هى التوبة المستمرة والإعتراف بالخطايا وأخذ الحل عنها من أب الإعتراف.

٢- **دم المسيح يطهر .. فعلينا بالتناول بإنتظام من جسد الرب ودمه الأقدسين وبالإلحاح فى الصلاة..** ويكون لنا صلة وصلاة دائمة لربنا.

٣- **دم المسيح يقدس .. بالتناول نتحد به فلنفحص مدى تخصيصنا له..** يعنى أن نسلم له كل حياتنا فنكون فعلاً ملكه.

الترنيمة

قول ياللا ونادى

قول ياللا ونادى.. عايزين فادى.. لعمل مش عادى.. هو خلاص الإنسان
إله بلا خطية.. قوته لا نهائية.. يشيل عن البشرية.. الموت ويكون إنسان

- أنا نى أنجيلوس.. ملاك الله القدوس.. نورانى ومطيع.. لإلهى إيسوس
لكن معرفش أموت.. وكده هأكون مرفوض.. ده حاجة غريبة علىّ.. من صفات الناسوت
- أنا رئيس ملايكة.. وقوتى هايلة.. أعلى من أى ملاك.. وأى رتب وطقوس
لكن أنا مخلوق.. وماقدرشى أملأ الكون.. علشان كده محدود.. وبالتالى مرفوض
- أنا أبو الشعوب.. اسمى فى الإنجيل مكتوب.. اسألوا عن إبراهيم.. رئيس الآباء المحبوب
لكن أنا إنسان.. من الخطية خسران.. مستنى فادى ومخلص.. يخلينى كسبان
- أنا النبى داود.. لما برنم بالعود.. الكل يسمع منى.. مزامير الله المعبود
لكن نبواتى.. مغيرتش صفاتى.. هو إنى خاطى.. محتاج رحمة الفادى
- لا ملاك السماء.. ولا رئيس آباء.. ولا أنبياء.. قدموا لنا الفداء
لازم خالق عجيب.. قوى حبيب.. خالق بلا خطية.. يحمل الصليب
- هلل يا داود معايا.. افرح يا ملاك ويايا.. إتحلت كل القضايا.. وظهر الفادى المحبوب
سبح يا إبراهيم.. ويا ميخائيل العظيم.. إلهنا الفادى الحبيب.. فتح لنا الملكوت
- (هو ربى يسوع.. مسح الدموع.. شال عنا الخطايا.. فتح لنا الملكوت)٢

تأليف : د. بيتر حكيم - لجنة الطفولة أسقفية الشباب **تلحين : أ. ميرنا نظير - كنيسة العذراء بتوريل**





يسوع بيحبنى

قم بعمل علبة من الكارتون مكتوب عليها (يسوع بيحبنى).. ووزع هذه العلبة على كل طفل، واطلب منهم كل واحد فى بيته يضع العلبة دى بحجرة نومه بحيث.. عندما يعمل معهم الرب يسوع أى موقف يحسوا فيه إن ربنا مش سايبهم ومعاهم مثل (ربنا يسوع شفى أبى من مرضه - ربنا يسوع خلانى طلعت الأول فى الإمتحان.. وغيرها) يقوموا بكتابتها فى ورقة ويضعوها فى هذه العلبة.. وحدد معهم كلهم ميعاد يحضروا فى هذه الأوراق فى مدارس الأحد.. ثم قم بتجميعها وإقرأها على الجميع، هذه الفكرة تساعد الأولاد أن يكتشفوا نعمة ربنا ويعرفوا أن الرب يسوع بيحبهم.

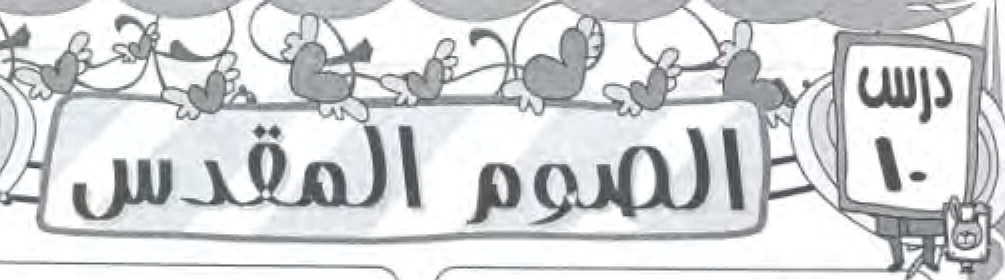
صفات الفادى



وزع هذا الجدول على مخدوميك واطلب منهم أن يقوموا بملأوه.. وعمل مقارنة بين كل من الشخصيات التالية من حيث الصفات الموجودة فى الجدول عن طريق وضع علامة صح تحت الصفة المتفقة مع كل شخصية..

وجه المقارنة - الشخصية	إنسان	غير محدود	خالق	يموت نيابة عنا	بلا خطية
الملاك					
رئيس الملائكة					
إبراهيم					
داود					
الرب يسوع					

أى من الشخصيات يصلح ليكون فادى البشرية ؟؟ ولماذا؟؟



- **محور الدرس** : (أنا وكنيستي) - شبعان حسب قصد الله.

- **عنوان مبتكر** : غذاء روحي - ضبط النفس - نقطة ومن أول السطر.

- **المراجع** : كتاب "روحانية الصوم" لقداسة البابا شنوده الثالث - محاضرة عن "الصوم المقدس" لنيافة الأنبا رافائيل.

- **الآية** : "اعْلَمُوا أَنَّ الرَّبَّ يَسْتَجِيبُ لِصَلَوَاتِكُمْ أَنْ وَاظَبْتُمْ عَلَى الصَّوْمِ وَالصَّلَوَاتِ أَمَامَ الرَّبِّ" (يهوديت ٤:١٢).

- **هدف الدرس** : ١- **الهدف المعرفي**: أن يعرف الطفل معنى الصوم، وليه بنصوم، وبركات الصوم.
٢- **الهدف الوجداني**: أن يشعر الطفل بأهمية الصوم في علاقته مع الله.
٣ - **الهدف المهاري**: أن يتدرب الطفل على الصوم.

كلمة في أذنك للخادم

- قال الرب على لسان يوئيل النبي: "**قَدِّسُوا صَوْمًا. نَادُوا بِاعْتِكَافٍ**" (يوء ١:١٤، ٢:١٥). فما معنى تقديسنا للصوم؟ وكيف يكون؟.. كلمة "تقديس" كانت في أصلها اليوناني تعني التخصيص، وهكذا تقديس الصوم معناه تخصيصه للرب، تكون أيام الصوم مقدسة، أي مخصصة للرب. هي أيام ليست من نصيب العالم، ولكنها نصيب الرب، قدس للرب. ولهذا وضح الوحي الإلهي هذا المعنى بقوله: "**قَدِّسُوا صَوْمًا. نَادُوا بِاعْتِكَافٍ**". لأن الإعتكاف يليق بسبب أعمالك الرسمية. اعتكف ما تستطيعه من الوقت لكي تتفرغ للرب، وإن ضاق وقتك على الرغم منك، فهناك معنى آخر للتخصيص، على الأقل خصص هدف الصوم للرب. وهكذا يكون صومًا مقدسًا أي مخصصًا للرب في هدفه، وفي سلوكه. بهذا ندخل في المعنى المتداول لكلمة مقدس، أي طاهر، لأنه للرب.. فهل هدف صومك هو الرب.

- كل بركة يقدمها لنا الله، نستقبلها بالصوم، لكي نكون في حالة روحية تليق بتلك البركة. الأعياد تحمل لنا بركات معينة لذلك كل عيد يسبقه صوم.. والتناول يحمل لنا بركة خاصة لذلك نستعد لها بالصوم.. والصوم أيضًا يسبق الخدمة: والسيد المسيح قبل أن يبدأ خدمته صام أربعين يومًا، في فترة خلوة قضاها مع الآب على الجبل، وإختيار الخدام في عهد الآباء الرسل كان مصحوبًا بالصوم (أع ١٣:٢-٣).. الخادم يصوم، ليكون في حالة روحية، ولكي ينال معونة من الله، ولكي يحنن قلب الله بالصوم ليشترك معه في خدمته.. وليست الخدمة فقط يسبقها الصوم، بل أيضًا أسرار الكنيسة يسبقها الصوم.

(الصوم هو الوسيلة لضبط الأهواء والشهوات حتى تنسجم حياة المسيحي مع روح الله الذي يقوده في طاعة وخضوع) أبونا بيشوى كامل.



عناصر الدرس كالآتى

خلّى بالك :

١- **فى التمهيد عايزين توصل فكرة** : ما هى أسلحة حربنا مع إبليس؟ - أهمية الصوم النباتى

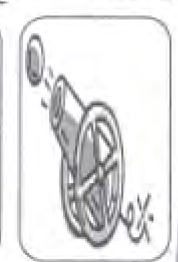
٢- **فى الدرس عايزين نركز على** : - معنى الصوم - نماذج من الكتاب المقدس مارسوا الصوم.
- لماذا نصوم؟ - كيف نصوم ؟

٣- **فى التطبيق عايزين نتأكد إن الطفل وصل له** : أمثلة لبعض الأصوام التى ذكرت فى كتابنا المقدس.

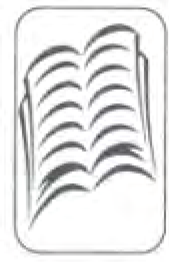
التمهيد

اختار تمهيد للدرس

١- **أسلحة حربك إيه** : اعرض أمام مخدوميك هذه الصور وأطلب منهم أن يستخدموا كل صورة منهم كسلاح يدافعوا به ضد أعدائهم.. وعليهم أن يحددوا كل سلاح من هذه الأسلحة مع من يستخدم؟ وإيه الهدف؟













ثم علق على هذه الصور كالآتى: الجندى فى الحرب دايمًا بيكون مستعد ومعاه سلاحه علشان يقف قدام الأعداء ويغلبهم.. لكن إحنا لو جنود فى جيش ربنا يسوع إيه الأسلحة اللى هنستخدمها ضد الشيطان؟.. ويا ترى هنكون مستعدين بها إزاى؟.. وبعدها ابدأ فى شرح درسك.

٢- **قصة من تاريخ الكنيسة عن أهمية الصوم النباتى** : فى القرن السادس قبل الميلاد أراد العالم فيثاغورس أن يبرهن إن اللحوم تعطى شدة وشراسة، وليس قوة وصحة، ويبرهن صحة الأكل النباتى.. فأحضر دبًا عنده فى المنزل، والدب حيوان مفترس يأكل اللحوم، ولكنه قدم له أعشاب طازجة وفواكه.. امتنع الدب عن الطعام ثلاث أيام ولكنه جاع.. فإضطر أكل قليلاً من الأعشاب، وامتنع ثانيًا حتى إعتاد بعد الجوع أكل الأعشاب، وبعد عدة شهور وجد فيثاغورس أن الدب صار حيوانًا أليفًا لا يأكل اللحم ولا يؤذى إنسانًا.. فأثبت بذلك أن نوع الطعام له تأثير فى طبع الإنسان أو الحيوان، فالأطعمة النباتية تكون دمًا يختلف عن الدم الذى ينتج عن الأطعمة الحيوانية.. ويعلق أحد الآباء الأساقفة على القصة بأن الفيل حيوان يأكل النباتات، ولكنه أقوى من الأسد الذى يأكل اللحوم، حتى أن الفيل إذا



تيسر له أن يلف خرطومه حول وسط الأسد لأمكنه أن يشطره إلى نصفين.. الطعام النباتى يعطى دمًا هادئًا ينتج عنه صحة وقوة، أما اللحوم فتعطى دمًا هائجًا ينتج عنه شراسة وإفتراس.. ثم بعد القصة قم بشرح درسك..

٣- **لعبة السباق** : اختر ١٠ أطفال وقم بتوزيع مجموعة من الأكلات على ٩ منهم، بحيث أن كل طفل يحمل نوع أكل معين (ممكن الأكل يكون عبارة عن كتاب مكتوب عليه اسم الأكلة كبير، أو كرتونة كبيرة عليها اسم الأكل حتى تعوق حركتهم)، وطفل واحد يجرى بدون أن يحمل أى نوع من الأكلات.. ونبدأ السباق، سنجد الطفل الأخير هو اللى هايسبق الجميع لأنه أخف فى الحركة إذ أن الكرتونة الكبيرة تعوق حركة جرى الأولاد اللى حاملين الأكلات.. وده يثبت أن الصوم بيخلينا ننطلق للأمام، لأنه بيحمل عنى ما يعوقنى عن تحقيق هدفى.. ثم ابدأ فى شرح درسك.

للخادم المبدع

١- اشرح درسك من خلال حوار بين الجسد الجوعان والروح الشبعانة خلال فترة الصوم.

٢- اشرح درسك من خلال هذا الحوار.. (مقالة للأنبا رافائيل مأخوذة من مجلة أغصان) ناجى شاب لطيف ولكنه دائم الشكوى والتذمر.. فهو يشتكى بصورة تهكمية لطيفة، تجبر من يسمعه على الضحك.. وتسحب الناس إلى الموافقة على رأيه الثورى.. تعالوا نراه وهو يحاور أصدقاءه بخصوص الصوم الكبير..

سمير : كل سنة وانت طيب يا ناجى.

ناجى : بمناسبة إيه يا أبو سمرة؟

سمير : الصوم الكبير...

ناجى : لحقنا؟... إحنا مش لسه مخلصين صيام ١١٥ يوم؟

سمير : (يضحك) صيام إيه ده؟

ناجى : أنا عارف؟.. كل يوم صيام.. بطننا اشتكت من الفول خلاص.. يا راجل.. بس بالعقل.. دا أنت عندك.. صوم الميلاد ٤٣ يوم.. الصوم الكبير ٥٥ يوم.. صوم العذراء ١٥ يوم.. صوم الرسل ما تعدش.. غير الفتافيت: صوم البرامون، صوم نينوى، صوم الأربعاء والجمعة اللى مابيسبش أسبوع..



سمير : فعلاً كنيستنا صوامه.. لكن أنا مش عارف ليه الصوم كتير كده؟



فـؤاد : لاشك أن الآباء إختبروا قيمة الصوم، وقدرته فى **تهذيب النفس**.. وفى **ترويض الجسد**.. وفى **الإرتقاء بالروح**، لذلك رتبوا لينا أن ندخل مدرسة الصوم الطويل لنتعلم الفضائل، وتسمو أرواحنا..

نـاجى : يعنى هو أكل الفول بدل اللحمة يعلمنا الفضائل ويهذب أنفسنا؟

سمـير : الحكاية مش فول ولحمة طبعاً.. الصوم بنأكل فيه أكل نباتى فقط... لكن مش هى دى القضية (وهنا يقاطعه ناجى)

نـاجى : أنا عايز أفهم ليه أكل نباتى فقط ..هى المأكولات الحيوانية حرام؟

فـؤاد : أنا سمعت ليها تفسير: إن الإنسان فى الفردوس كان بيأكل أكلاً نباتيًا فقط..يعنى الكنيسة تريد أن تعود إلى الحالة الفردوسية الأولى، لذلك رتبت أن تكون فترات الصوم نأكل فيها أكلات نباتية فقط كحالة الفردوس.. وكمان الأكل النباتى خفيف فى هضمه، ولا يرهق الجهاز الهضمى مما يزيد من نشاط الإنسان، ويجعله مستعدًا للعمل الروحى بعيدًا عن الإنهماك فى المأكولات اللذيذة والثقيلة. وفى الكتاب المقدس نموذج للصوم النباتى، وهم: دانيال والفتية الثلاثة الذين وضعوا فى قلبهم ألا يتنجسوا بأطايب الملك، ولا بخمر مشروبه، طالبين من المسئول عن تغذيتهم أن يأكلوا القطانى وهو البقول(دا ١:١٢).

نـاجى : لكن هو الصيام يعنى تغيير نوع الأكل فقط؟

سمـير : الصيام أيضًا فرصة للتوبة ومحاسبة النفس.. فرصة للصلاة بتركيز.. فرصة نمتنع عن الخطايا.. فرصة نبطل تضييع الوقت أمام التلفزيون، أو فى أحاديث بلا معنى.

فـؤاد : اعتقد هو ده المقصود.. ومع تكرار فرص الصوم.. تترسخ هذه العادات الروحية فينا.. وتجعلنا أناسًا روحانيين..

سمـير : كل القديسين عاشوا كده وده اللى نفعهم..

نـاجى : معاكم حق.. أنا فاكر قصة جبل المقطم.. وإزاى اتنقل بالصوم..

فـؤاد : السيد المسيح نفسه تكلم عن الشيطان قائلاً: **"هَذَا الْجِنْسُ لاَ يُمْكِنُ أَنْ يَخْرُجَ بِشَيْءٍ إِلاَّ بِالصَّلاَةِ وَالصَّوْمِ"** (مر ٩:٢٩)..

سمـير : وقيل عن الآباء الرسل: **"وَبَيْنَمَا هُمْ يَخْدِمُونَ الرَّبَّ وَيَصُومُونَ"** (أع ١٣:٢) ومعلمنا بولس الرسول إتكلم عنه: **"فِى أَصْوَامٍ مِرَارًا كَثِيرَةً"** (٢كو ١١:٢٧).

نـــاجى : خلاص... خلاص... اقتنعت... ها أصوم... يا ناس هاصوم.

سمــــير : حتى من الناحية الصحية.. الدكاترة الآن بيقولوا إن الأكل النباتى الخفيف صحى أكثـر وأن معظم الأمراض تصيب الإنسان بسبب الأكل الكثير والثقيل والدهنيات الحيوانية.

نـــاجى : يعنى زى المنشار "**طالع واكل نازل واكل**".. من الناحية الروحية مستفيد، ومن الناحية الصحية مستفيد.

سمــــير : (يضحك) بس المرة دى طالع صايم نازل صايم.

نـــاجى : سؤال أخير محيرنى... ليه ٥٥ يوم؟

فــــؤاد : الصوم الكبير هو الصوم الذى صامه السيد المسيح فــى بدايــة خدمته.. المسيح صام أربعين يومًا كاملين بــدون أكـل علــى الإطلاق، إحنا بنشاركه الأربعين يوم، وبنزود عليهم أسبوع فى الأول اسمه أسبوع الإستعداد، وأسبوع فى الآخر هو أسبوع الآلام..

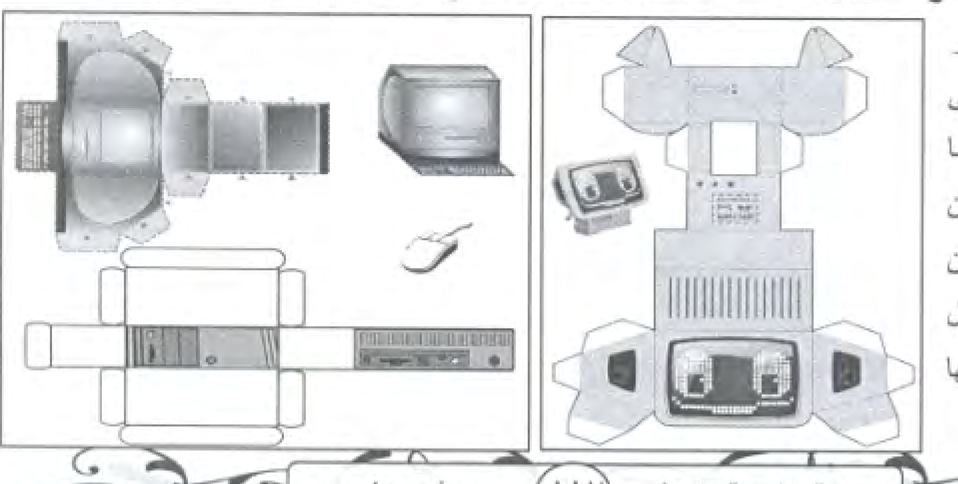
نـــاجى : استعداد ليه؟

سمــــير : علشان ندخل الصوم الأربعينى بقلب ساخن، ونستفيد بكـل يــوم فيــه، وما تنساش أن المسيح صامهم بدون أكل خالص... وإحنا عندنــا يــوم السبت والأحد من كل أسبوع بدون صوم انقطاعى. يعنى كأن الأسبوع بـدلاً عــن السبوت السبعة الواقعة خلال الصوم.

نـــاجى : تقريبًا صح.

وسيلة الإيضاح

يتم شرح الدرس عن طريق تقسيم الفصل إلى ٤ مجموعات، ومحاولة توفير جهــاز كمبيــوتر ويكون متوفر عليه برنامج القطمارس، هذا سيجعل الدرس أكثر تفاعلاً مع الأطفال، وإذا لم يتوفر يكفى عمل ماكيـت لجهاز الكمبيوتر كما هو موضح (شكل ١)، على كرتونــة كبيــرة، أمــا بالنســبة للبحــث عــن الآيات فيمكن للخادم أن يطلــب مــن الأطفــال البحث عنها وإستخراجها من الكتاب المقدس..



قم بتوزيع ورقة العمل هذه على كل طفل، وأطلب منهم أن يقوموا بملئها بعد شـرحك لكـل زرار مـن الزرايـر الموضحة بالورقة (ملحوظة تم هنا حل ورقة العمل، ولكن الخادم سيقوم بتوزيعها على الأطفال بدون حل).

اسم الزرار	معناه	من خلال شرح الدرس هذا الزرار يرمز إلى	تعلمت منه ...
Backspace	رجوع	تذكرنا الكنيسة أن صومنا النباتى يذكرنا بآدم وحواء وهما فى الفردوس كانا يأكلان أكلاً نباتيًا.	الكنيسة عايزه بالأكل النباتى ترجعنى للصورة الفردوسية التى كنت عليها.
Search (F4)	بحث	نماذج لناس صامت الصوم النباتى فى الكتاب المقدس (دانيال والفتية الثلاثة)..	الصوم النباتى مكتوب فى الكتاب المقدس..
Control (Ctrl)	تحكم	ليه بنصوم؟ بصوم علشان أعرف أتحكم فى جسدى وروحى ونفسى بطريقة صح..	بالصوم بأقدر أتحكم فى نفسى (أضبطها)، جسدى (أضبطه)، روحى (يساعدنى على إقتناء فضائل جديدة)..
Delete	حذف	أحذف أثناء صومى حاجتين: الحزن، والمظهرية..	لا أكون صائم يحزن، وصومى يكون فى الخفاء..
Insert	إضافة	أضيف أثناء صومى فضائل جديدة..	هذه الفضائل تتحول إلى سلوك ثابت فى شخصيتى..

الدرس

درسنا النهارده عبارة عن أسئلة وأجوبة، أنا أسألكم مجموعة أسئلة ونبدأ نفكر فيها مع بعض وهايساعدنا فى الإجابة على الأسئلة صديقنا الكمبيوتر اللى جايبينه معانا النهارده.. إما عن طريق إننا بنسأله أو بنستخدم بعض مصطلحاته علشان نعرف الإجابة على أسئلتنا..

كل سنة وأنتم طيبين علشان بداية الصوم الكبير.. وطبعًا كلنا عارفين الصوم الكبير كام يوم؟

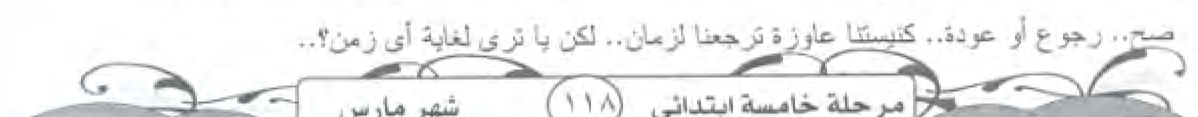
صح ٥٥ يوم..

عندى أول سؤال: **مين يا ترى يعرف يقول لى يعنى إيه صوم؟**.. (اسمع الإجابات)..

فعلاً الصوم هو إننا بنمتنع عن الأكل لمدة معينة وبعدها بناكل أكل نباتى (يعنى من غير لحم أو سمن أو ألبان)..

طبعًا كلكم هاتقولوا هو أكل اللحوم حرام؟.. هاقول لكم أكيد لأ طبعًا.. لكن الفكرة فى إن كنيستنا عاوزة تعمل لنا Backspace عارفين يعنى إيه بلغة الكمبيوتر ؟

صح.. رجوع أو عودة.. كنيستنا عاوزة ترجعنا لزمان.. لكن يا ترى لغاية أى زمن؟..



تعالوا مع بعض نركب البازل دى وإحنا هانعرف الإجابة..



يوزع الخادم على كل مجموعة البازل (شكل ٢)، ويطلب منهم تجميعه وملئ الجدول الموجود خلف الصورة، وأول مجموعة تنتهى من التجميع وملئ الجدول يكون لها مكافئة..

من القائل؟	لمن تيلت	المكان	لماذا تيلت ؟
ربنا	آدم وحواء	جنة عدن	كان شرط علشان آدم يقعد فى الجنة

يعنى عاوزة تعمل لنا Back space (رجوع) لزمن بداية الخليقة.. أول لما ربنا خلق آدم كان بيأكل أكلاً نباتيًا فقط "**وَقَالَ اللهُ: إِنِّي قَدْ أَعْطَيْتُكُمْ كُلَّ بَقْلٍ يُبْزِرُ بِزْرًا عَلَى وَجْهِ كُلِّ الأَرْضِ وَكُلَّ شَجَرٍ فِيهِ ثَمَرُ شَجَرٍ يُبْزِرُ بِزْرًا لَكُمْ يَكُونُ طَعَامًا**" (تك ١: ٢٩)، "**وَأَنْبَتَ الرَّبُّ الإِلهُ مِنَ الأَرْضِ كُلَّ شَجَرَةٍ شَهِيَّةٍ لِلنَّظَرِ وَجَيِّدَةٍ لِلأَكْلِ**" (تك ٢: ٩)، "**وَأَوْصَى الرَّبُّ الإِلهُ آدَمَ قَائِلاً: مِنْ جَمِيعِ شَجَرِ الْجَنَّةِ تَأْكُلُ أَكْلاً**" (تك ٢: ١٦). كان شرطه الوحيد لآدم إنه يأكل من الشجر كله ماعدا شجرة واحدة.. (يعنى يأكل من دى وميأكلش من دى).. لكن بعد السقوط والطرد من الجنة وأنتشار الخطية وإختلاط أولاد الله بأولاد الناس.. وعمل الله الطوفان.. من وقتها من بعد الطوفان فقط بدأ الإنسان يأكل الحيوانات. "**قَدْ دُفِعَتْ إِلَى أَيْدِيكُمْ. كُلُّ دَابَّةٍ حَيَّةٍ تَكُونُ لَكُمْ طَعَامًا. كَالْعُشْبِ الأَخْضَرِ دَفَعْتُ إِلَيْكُمُ الْجَمِيعَ. غَيْرَ أَنَّ لَحْمًا بِحَيَاتِهِ دَمِهِ لاَ تَأْكُلُوهُ**" (تك ٩: ٢-٤).. ولكى ترجعنا الكنيسة إلى الحالة الفردوسية الأولى، لذلك رتبت أن تكون فترات الصوم نأكل فيها أكلات نباتية فقط كحالة الفردوس.. والأكل النباتى خفيف فى هضمه، ولا يرهق الجهاز الهضمى مما يزيد من نشاط الإنسان، ويجعله مستعدًا للعمل الروحى بعيدًا عن الإنهماك فى المأكولات الثقيلة.

- **طبعًا كتير منكم هايسألنى هل فى نماذج من الكتاب المقدس صامت الصوم النباتى ده ؟**

تعالوا نعمل (Search F4) يعنى بحث داخل برنامج القطمارس، عن نماذج لناس صامت الصوم النباتى فى الكتاب المقدس (إذا لم يتوفر جهاز كمبيوتر قم بتوزيع الشاهد على الأربع مجموعات واطلب منهم إن يقوموا بإستخراجه).. نتيجة البحث هم: دانيال والفتية الثلاثة الذين وضعوا فى قلبهم ألا يتنجسوا بأطايب الملك، ولا بخمر مشروبه، قائلين للمسئول عن تغذيتهم: "**جَرِّبْ عَبِيدَكَ عَشَرَةَ أَيَّامٍ. فَلْيُعْطُونَا الْقَطَانِيَّ لِنَأْكُلَ وَمَاءً لِنَشْرَبَ**" (دا ١: ١٢) والقطانى هو البقول.

بكده عرفنا الإجابة على أول سؤال عندنا وهو يعنى إيه صوم.. **الصوم هو:** الرجوع للحياة الفردوسية اللى الإنسان كان بيأكل فيها النباتات.. وبكده الصوم يبقى معناه مش هو الجوع لكنه حياة مع ربنا يسوع.

للخادم: هل حدد الله أنواع معينة من الطعام عندما نصوم؟ نعم كما فى :

١- أمر **حزقيال** النبى بالصوم ثم الإفطار على القمح "البليلة" والشعير والفول والعدس والدخن "الذرة الرفيعة"، والكرسنة "الكمون" **(حز ٤:٩).**

٢- صام **دانيال** عن أكل اللحوم وشرب الخمر **(دا١٠:٣)**، كما صام مع أصحابه الثلاثة وأفطروا آخر النهار على القطانى **"البقوليات" (دا١:٨-١٦).**

٣- صام **داود** النبى بالزيت وقال: **"رُكْبَتَاىَ ارْتَعَشَتَا مِنَ الصَّوْمِ وَلَحْمِى هُزِلَ عَنْ سِمَنٍ" (مز ١٠٩:٢٤)**.. لاحظ.. أن الصوم فى كنيستنا ليس هو مجرد طعام نباتى فقط.. إنما هو إنقطاع عن الطعام فترة معينة يعقبها أكل نباتى.

السؤال التانى بعد ما عرفنا معنى الصوم ونماذج لناس صامت زمان.. يا ترى ليه بنصوم؟.. (اسمع الإجابات) :

فرملة العربية | لجام الحصان | control

علشان نعرف الإجابة على السؤال ده.. عاوزكم تقولوا لى إيه الفرق بين هذه الثلاث صور؟ (اسمع الإجابات).. يعرض الخادم هذه الصور أمام الأطفال..

فعلاً.. وجه الشبه بينهم إنهم كلهم **"وسائل تحكم"**..

الفرملة تتحكم فى سرعة العربية بدون الفرامل العربية ممكن تعمل حادثة (بالفرامل ممكن أزود السرعة أو أقللها).

اللجام بيوقف الحصان، ومنه بأقدر أخليه إما (يمشى بسرعة أو يبطئ سرعته)..

زرار الـ **Ctrl** بيتحكم فى أوامر الكمبيوتر.. تعالوا كده نجرب حاجة على لوحة المفاتيح..

control

يطلب الخادم من الأطفال الضغط على زرار Ctrl مع زرار **"أكبر من"** سيجدوا الحروف كبرت، وهكذا على زرار Ctrl مع زرار **"أصغر من"** سيجدوا الحروف صغرت (إذ لم يتوفر جهاز كمبيوتر يمكن أن يشرح الخادم هذه النقطة نظريًا)..

معنى كده إن عندنا نوعين من التحكم: تحكم يؤدى إلى زيادة – وتحكم يؤدى إلى نقص..

كده إحنا عرفنا أمثلة لوسيلة تحكم **للجماد** (العربية تحكمها من الفرملة)، **وللحيوان** (الحصان تحكمه من اللجام)، **وللجماد** (الكمبيوتر من الـ Ctrl).. **يا ترى إيه اللى يتحكم فى جسد الإنسان؟**

فعلاً هو **الصوم**.. ممكن نعتبر الصوم عبارة عن زرار تحكم.. لكن يا ترى تحكم فى إيه؟

أى إنسان فينا عبارة عن (نفس - جسد - روح).. لما بنصوم الصوم بيجعلنى أتحكم فى الثلاث مكونات.. فيهم حاجات بتزيد وفيهم حاجات بتقل..

١- **بالنسبة للروح :** الصوم بيساعدها إنها تزيد (تسمو) يعنى كأنى ضاغط على أى زرار؟ صح Ctrl + أكبر من..

الصوم بيساعدنى على إن روحياتى تزيد لأنى بأقتنى فضائل جديدة.

٢- **بالنسبة للنفس**: الصوم بيساعد على ضبط النفس.. يعنى كأنى ضاغط على أى زرار؟ صح Ctrl + أصغر من..

الصوم بيساعدنى إنى أتحكم فى إرادتى وأسيطر عليها.. يعنى أقدر أتحكم فى غضبى وكلامى ومشاعرى وإنفعالاتى وكمان أفكارى..

٣- **بالنسبة للجسد :** الصوم بيساعد على ضبط جسدى.. يعنى كأنى ضاغط على أى زرار؟ صح Ctrl + أصغر من..

الصوم بيساعدنى إنى أتحكم فى نفسى.. آكل إيه ولا آكل إيه.. لأن جسدى عامل زى الفرسة لازم قائدها (من يلجمها) يكون حاكمها وإلا لو جمحت مرة يضيع قائدها..

بكده عرفنا الإجابة على ثانى سؤال عندنا وهو ليه بنصوم :

بالصوم بأتحكم فى كل حياتى:

١- **فى جسدى :** بصوم علشان أتعلم أضبط جسدى.. لئلا لا أعرف أتحكم فيه بعد كده..

٢- **فى نفسى** : بصوم علشان أتعلم أضبط نفسى.. أتحكم فى إنفعالاتى وتصرفاتى كلها..

٣- **فى روحى** : بصوم علشان أتحكم فى روحياتى.. يعنى أقتنى فضائل جديدة..

بعد ما عرفنا: ١- معنى الصوم. ٢- ليه بنصوم ؟..

عاوز أسألكم سؤال: يا **ترى إزاى نصوم ؟..**

وعلشان نعرف إزاى نصوم.. هانستخدم زرارين فى لوحة المفاتيح مهمين جدًا وهما :

(Delete) يعنى أحذف - (Insert) يعنى أضيف..

علشان يكون صومنا صح.. عندنا حاجات لازم نتعلم نحذفها من حياتنا.. وكمان عندنا حاجات لازم نتعلم نضيفها لحياتنا.. بالصوم بنتعلم الحاجتين دول: نضيف حاجات، ونحذف حاجات.

أولاً: الصوم بيعلمنا نحذف إيه ؟ (Delete) :

تعالوا نلعب مع بعض اللعبة دى..

(لعبة حذف الأكل) احذف كل الأكلات الموجودة.. **وقم بترتيب الكلمات لتحصل على الآية :**

بامية	محشى	وأما	فراخ مشوية	رأسك
صمت	سمك	مكرونة	صائمًا	بسكويت

كبده	جبنة	فمتى	فراخ مسلوقة	وأغسل
بط	عيش	جلاش	ورق عنب	شيكولاتة
بطاطس	أنت	فأدهن	(مت ٦:١٨)	أرانب
وجهك	كوسة باللحمة	محشى	رأسك	كفتة

الآية هى: "وأَمَّا أَنْتَ فمتى صُمْتَ فادْهُنْ رأْسك واغْسِلْ وجْهك. لكىْ لا تَظْهر للنّاس صائمًا بلْ لأَبيك الّذى فى الْخفاء. فأَبُوكَ الّذى يرى فى الْخفاء يُجازيك علانيةً" (مت ٦:١٧-١٨).

علشان صومنا يبقى صح لازم ننفذ الآية دى.. لكن يا ترى معناها إيه؟ (اسمع الإجابات)..

فى ناس علشان تبين إنها صايمة بتحاول تغير شكلها وتعمل نفسها زعلانة.. ومفكرة إنها لما تبقى حزينة ومتضايقة هو ده اللى هايخلى صومها صح.. وهايخلى الناس تمدحها..

علشان كده ربنا وصانا وقالنا: إن اللى بيصوم علشان الناس تقول عليه إنه صايم عن طريق إنه يبقى زعلان ويبين لهم صيامه) الناس دى صومهم مش صوم صح..

يبقى أول حاجة علشان أكون صايم صح.. أعمل حذف (Delete) لحاجتين :

١- **الحزن والضيق**.. لأن الصوم بيقربنى من ربنا فإزاى أكون حزين وأنا صايم **"وأَمَّا أَنْتَ فمتى صُمْتَ فادْهُنْ رأْسك واغْسِلْ وجْهك" (مت ٦:١٧).**

٢- **للمظهرية**.. يعنى إيه ؟ يعنى صومى لا يكون هدفه إن الناس تشاور علىّ وتقول ده صايم لأ.. لكن صومى هدفه إنى أقرب من ربنا أكتر مش علشان الناس تمدحنى..

للخادم: لاحظ إن التوبة بتكون خالية من الحزن المرير، لأن الرب يسوع رفع عنا حزن الخطية وعقوبتها.. فالصوم إذن ليس تكفيرًا ولا قصاصًا ولا نحيبًا، وإنما هو وسيلة وطريقة صلاة وإستدعاء للروح القدس وحنين للفردوس.. لذا طلب منا الرب يسوع ألا نكون عابسين.. وأن نمتلئ من بهجة الخلاص وفرح الروح، يكفى فى توبتنا أن نمتلئ فرحًا وعزاء وسلامًا..

ثانيًا : الصوم بيعلمنا نضيف إيه؟ (Insert) :

تعالوا نلعب مع بعض هذه اللعبة..

أنا هاقول لكم على بعض مواقف وكل اللى عليكم فى كل موقف تقولوا لى موافق أو لا أوافق.. وتحددوا صفة لكل شخصية من الشخصيات اللى هاحكى عنها فى كل كارت: يمكنك تعليق هذه المواقف أمام مخدوميك، وبترتيب جلوسهم كل طفل يقول أوافق أو لا.. ويكتب الصفة على كل كارت..

صاحبنا ماكانش عاوز يروح الدرس بعد المدرسة علشان كده إتحجج وقال لمامته: أنا عاوز أروح القداس أفضل طبعًا .. بكده هو راح القداس هروب من الدرس ؟
هل توافق أم لأ؟.........
هذا الموقف نسميه.......

صاحبنا عامل نفسه صايم قدام الناس لكن هو مش صايم وبيأكل شيكولاته من وراهم..
هل توافق أم لأ؟
....
هذا الموقف نسميه
....

صاحبنا راح لعم سعد جاره المريض اللى مش بيقدر يروح القداس لواحده.. وأخده معاه علشان يخليه يتناول..
هل توافق أم لأ؟.........
هذا الموقف نسميه.......

صاحبنا قرر إنه مع بداية الصوم هايختار أب اعتراف لأن عمل خطايا كتير ونفسه يتوب عنها علشان يبدأ حياة جديدة مع ربنا..
هل توافق أم لأ؟.........
هذا الموقف نسميه.......

صاحبنا على طول عصبى.. وأى حد يكلمه بسرعة بيتترفز عليه علشان هو فاهم إنه بكده يعمل لنفسه شخصية..
هل توافق أم لأ؟
....
هذا الموقف نسميه
....

صاحبنا صايم لكن زعلان من مينا صاحبه جدًا.. وكتير قالوا له لازم يحاول يصالحه.. لكنه رفض..
هل توافق أم لأ؟
....
هذا الموقف نسميه
....

صاحبنا متعود يحوش جزء من مصروفه ويقدمه لأصحابه الفقراء أخوة ربنا يسوع.. وفى الصوم بيحوش أكتر..
هل توافق أم لأ؟
....
هذا الموقف نسميه
....

صاحبنا متعود كل يوم أول لما يصحى يصلى صلاة باكر قبل ما ينزل المدرسة، وقبل ما يذاكر يصلى صلاة الغروب، وقبل ما ينام يصلى صلاة النوم.
هل توافق أم لأ؟.........
هذا الموقف نسميه.......

كل كارت من الكروت علمنا صفة.. تعالوا نقولهم مع بعض بالترتيب :

عدم الكذب (الصدق)، عدم المظهرية (الوضوح)، إفتقاد المرضى، التوبة، عدم الغضب (الهدوء)، عدم الخصام (السلام مع الجميع)، العطاء، الصلاة..

علشان صومنا يكون صوم بطريقة صح، لازم أتعلم أضيف على صومى هذه الصفات.. لو كنت بأعمل سلوكيات خطأ أحذفها من حياتى، وأضيف السلوكيات الصح.. ويكون الصوم بداية لى أقتنى الفضائل الجميلة دى وأتعود عليها.. وتتحول من صفة.. لسلوك فى حياتى كلها..

الترنيمة

يسوع علمنا لما نصوم

يسوع علمنا لما نصوم — إزاى نصلى طول اليوم
فالصوم معناه مش هو الجوع — لكنه حياة مع ربى يسوع
١- بالصوم أخذ موسى شريعتك — فاسمعنى يارب لم أقولك
بالصوم يارب سلمنى — وصاياك الحلوة وعلمنى
٢- بالصوم صعد النبى ايليا — للسما فى مركبة نارية
واللى يعيش بالصوم والصلاة — أكنه عايش فى السما
٣- أما عن أهل نينوى اللى — عاشوا فى الشر كام سنة
بالصوم اتغير قلبهم — وإلهنا غفر ذنبهم
٤- دانيال جوه جب الأسود — صايم لإله رب الجنود
بالصوم يارب احفظنى — من شر العالم وانقذنى

الـ CD يحتوى على: الترنيمة + البازل+ماكيت وسيلة الإيضاح+ الكلمات القبطية

اعرف لغتك

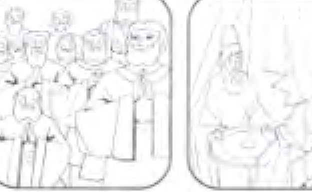
(يوئيل ١٢:٢)..

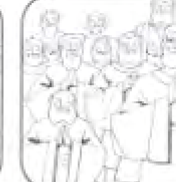
Ⲕⲉⲧ ⲑⲏⲛⲟⲩ ϩⲁⲣⲟⲓ ⲉⲃⲟⲗ ϧⲉⲛ ⲡⲉⲧⲉⲛϩⲏⲧ ⲧⲏⲣϥ
ϧⲉⲛ ⲟⲩⲛⲏⲥⲧⲓⲁ ⲛⲉⲙ ⲟⲩⲣⲓⲙⲓ ⲛⲉⲙ ⲟⲩⲛⲉϩⲡⲓ
Ϯⲛⲏⲥⲧⲓⲁ ⲛⲉⲙ ⲡⲓϣⲗⲏⲗ Ϯ الصوم والصلاة

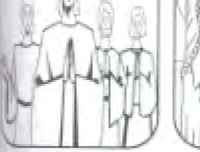
أمثلة لأصوام فى كتابنا المقدس

التطبيق العملى ١

صل كل صورة بالشاهد المناسب لها لتتعرف على إن الصوم موجود فى كتابنا المقدس، وموجود فى العهدين القديم والجديد، وهو كمان يسبق كل خدمة، كما إنه يسبق ممارسة أى سر من أسرار كنيستنا.



(أستير ٤:٣) (يونان ٣) (دانيال ١:١٢-١٦) (متى ٤:١-١١) (نحميا ١:٩) (أعمال الرسل ١٣:٢)



- **محور الدرس : (الإيمانيات)** - أنا شبعان مش جعان..

- **عنوان مبتكر :** أقوى مباراة - معركة مع إبليس.

- **الشواهد : (مت ٤: ١-١١، مر ١: ١٢-١٣، لو ٤: ١-١٥)**، تأملات في أناجيل قداسات آحاد الصوم الكبير.

- **الآية : "للرَّبِّ إلهكَ تسجُدُ وإيَّاهُ وحدَهُ تعبُدُ" (متى ٤: ١٠).**

- ***هدف الدرس*** : ١- **الهدف المعرفي:** أن يعرف الطفل ما هو الأكل الغير مشبع الذي يعرضه لنا الشيطان (اعرف الشيطان عدوك) وكيف يغلبه عن طريق وصية الكتاب المقدس، كما كان يستخدمها الرب يسوع في رده على الشيطان.

٢- **الهدف الوجداني:** أن يشعر الطفل بأهمية الشبع بكلام الله في الكتاب المقدس، الذي يساعدنا على غلبة الشيطان عدونا.

٣- **الهدف المهاري:** أن يتدرب الطفل على حفظ وصايا الكتاب المقدس وتنفيذها في كل حياته والعمل بها.

كلمة في أذنك للخادم

- **آدم الأول بدأ حياته في الجنة**.. وآدم الثاني (السيد المسيح) بدأ حياته في الجبل والبراري.. الجبل يشير إلى حياة الخلوة. يقول **مارأسحق "مجرد النظر إلى القفر يميت من القلب الحركات العالمية"**.. لذلك حرصت الكنيسة على إرسال من يرسم كاهنا أول فترة في حياته في البرية.. لكي ما يشبع من الحياة المقدسة مع الله.

- **في تجربة الشيطان للسيد المسيح دروس نافعة لحياتنا:**

١- ***تأتي التجربة مهما بلغت درجة قداستك*** : السيد المسيح نفسه تعرض للتجربة.. وقد حدثت التجارب لكثير من القديسين.

٢- ***تأتي التجربة في أقدس الأماكن*** : السيد المسيح حدثت له التجربة في مكان خلوته المقدسة بالبرية، وعلى جناح الهيكل المقدس.. وآدم وحواء حاربهما الشيطان في الفردوس الذي كانا يتمتعان فيه بصحبة الله..

٣- ***تأتي التجربة في أقدس الأوقات*** : السيد المسيح أتته التجربة عقب عماده، وفي فترة الصوم والخلوة المقدسة مع الآب وأنت قد تأتيك التجربة في فترة صومك، أو بعد تناولك من الأسرار المقدسة، أو بعد تكريس نفسك لخدمة الرب.

٤- ***وقد تأتي التجربة تحت ستار آيات الكتاب المقدس*** : كان يحاربه الشيطان بكلمة مكتوب.. وإستخدم جزء من مزمور ٩١ وحذف جزء منه.. وقد يستخدم جزءًا من آية، أو آية بعد أن يفصلها عن غيرها، وعن المناسبة التي قيلت فيها وعن الهدف الذي قيلت من أجله ليستخرج منها تعليمًا خاطئًا..

٥- ***الشيطان ينوع أسلحته التي يستخدمها*** : فمع المسيح كان كلما فشل في إستخدام سلاح لجأ إلى سلاح آخر.



عناصر الدرس كالآتى

خلّى بالك :

١- **فى التمهيد عايزين توصل فكرة :** - أنا جوه كنيستى محمى من التجارب فلا توذينى..

- كيف نستطيع الإنتصار على الخطية؟

٢- **فى الدرس عايزين تركز على :** - المعركة الأولى بين الشيطان وآدم وحواء ومن المنتصر؟!

- لمعركة الثانية بين الشيطان والرب يسوع ومن المنتصر؟!

- ما هى الحروب التى يحاربنا بها الشيطان فى حياتنا؟

٣- **فى التطبيق عايزين نتأكد إن الطفل وصل له :** ما هى الحروب التى تواجهنا.. وكيف نتغلب عليها؟

التمهيد

اختار تمهيد للدرس

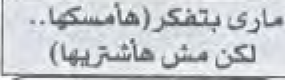
١- **لعبة :** (انظر الـ CD) قم بعمل ماكيت من الفلين على شكل كنيسة مفتوح من الناحيتين وداخل الماكيت قم بنفخ بلونة طويلة (ووضح لمخدوميك إن هذه البالونة تعبر عن كل إنسان منا وهو موجود فى الكنيسة ومحمى فيها)، ثم قم بإحضار خلة أسنان (تعبر عن التجارب التى يتعرض لها الإنسان طول حياته) ووضح لمخدوميك إن هذه التجارب تحاول أن تكسرنى أو تهدمنى زى ما بيحصل فى البالونة لما تدخل جواها هذه الخلة.. لكن طالما أنا محمى فى كنيستى لا تقدر أى تجربة أن تكسرنى أو تؤثر علىّ (قم بإدخال الخلة داخل البالونة وخرجها من الناحية الأخرى دون أن تفرقع البالونة.. الفكرة فى عدم فرقعة البالونة أن فيها موجود أنبوبة قلم جاف محطوطة بالعرض بتمر تحت البلونة، وهى اللى بتمر جواها الخلة مش بتدخل جوة البالونة، ولكن الأطفال بيفتكروا إن الخلة دخلت البالونة).. وهكذا طالما نحن محميين بكنيستنا بكل وسائط النعمة الموجودة بها لا يمكن أبداً يؤثر علينا شئ.. ونستطيع أن نغلب حروب الشيطان التى يحاربنا بها ..تعالوا نعرف إزاى نقدر نغلب حروبه فى درس النهارده.. ثم قم بسرد الدرس..

٢- قم بعرض هذه الصور على مخدوميك.. واطلب منهم التعليق على كل صورة من هذه الصور:









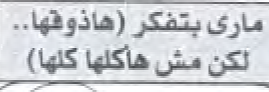


ماری بتفكر (هاشتريها
لكن مش هأفتحها)



ماری بتفكر (هأفتحها..
لكن مش هاذوقها)







صورة ماری وهی تأكل
الشيكولاتة إلى آخر قطعة!



المناقشة : يا ترى كان فيه إيه ماری كان ممكن تعمله بصورة مختلفة علشان تنتصر؟

يا ترى الدوامة دی خدتك قبل كده؟.. إيه أمثلة ممكن فيها الشيطان يستدرجنا بنفس الطريقة ويدخلنا فی دوامة زی كده؟.. لو هنكتب مع بعض موضوع عنوانه: "**كيف تنتصر على الخطية؟**" تفتكروا إيه أهم أبواب ونصايح نضعها فيه؟.. تعالوا تشوف فی درسنا إزای تم الإنتصار على الخطية ؟.. ثم قم بسرد درسك..

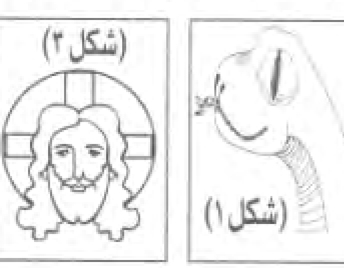
للخادم المبدع

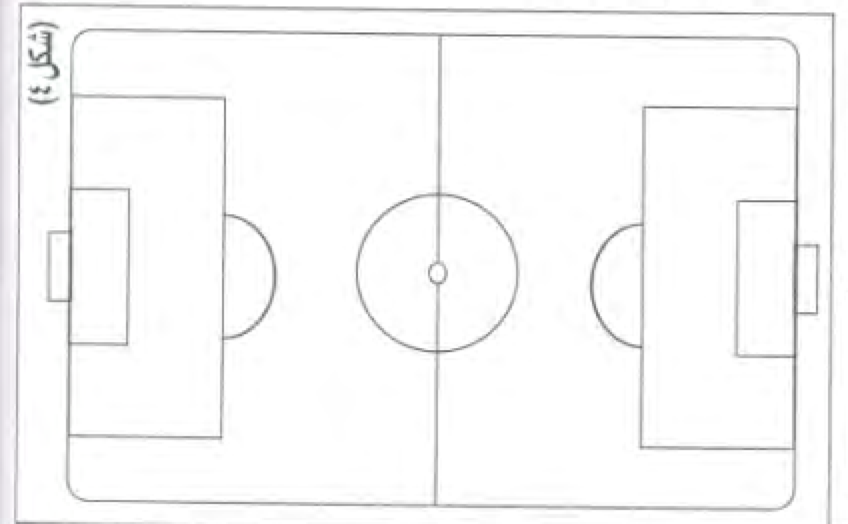
١- قم بشرح درسك عن طريق تخيل إن فيه قلق يحدث فی مملكة الشياطين.. كلهم مستنيين نتيجة التجربة التی سيجريها إبليس رئيسهم مع السيد المسيح.. وهی شبيها بالتجربة التی عملها قديمًا مع آدم وحواء.. وكانت نتيجتها إنتصار الشيطان.. لهذا كان كل المملكة متوقعة إنتصاره هذه المرة أيضًا.. ولكن حدث أمر مختلف..

٢- قم بشرح درسك عن طريق التجهيز لدخول معركة هامة جدًا مع أقوى خصم.. فوضح ما هی الأدوات التی يجب أن نجهزها، وكيف نتسلح جيدًا بها ضد هذا العدو.. ثم طبق هذه الأسلحة على ما فعله الشيطان فی تجربته للرب يسوع.. وكيف إنتصر الرب يسوع على تجربة الشيطان؟

وسيلة الإيضاح

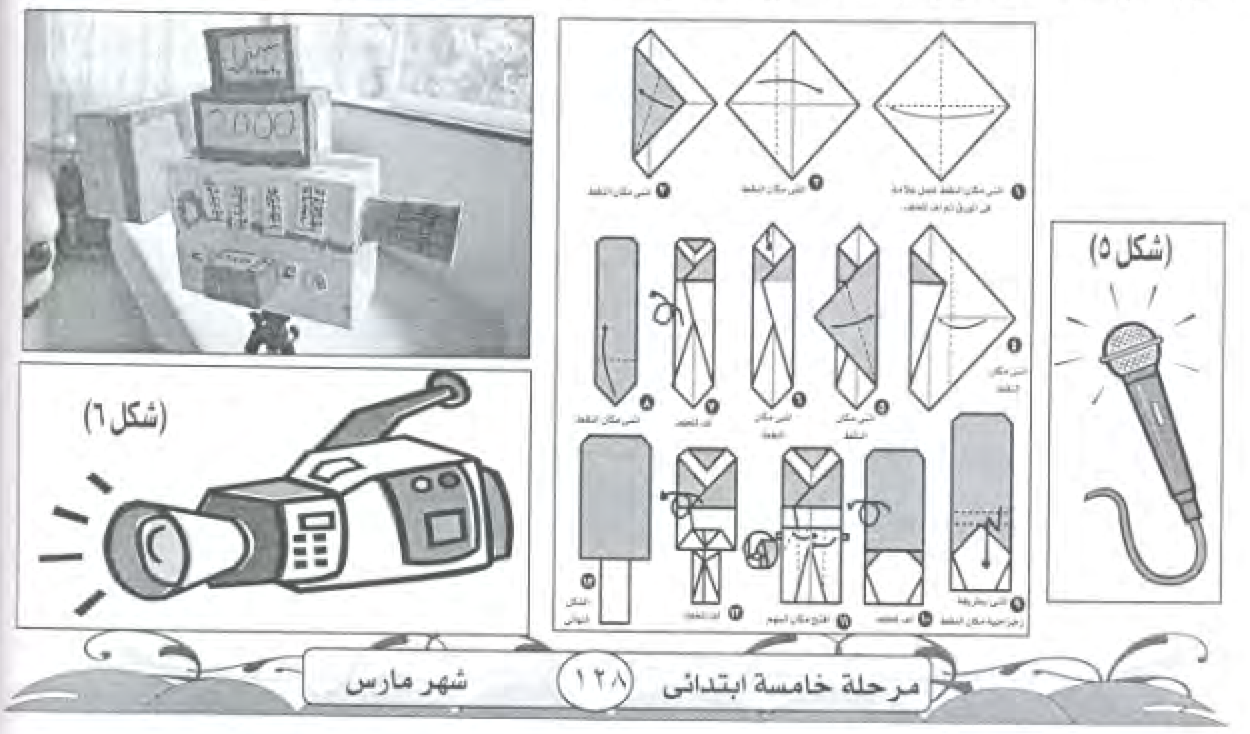
فكرة الدرس قائمة على عمل مباراتين الخصم واحد فيهما، وهو فريق **(الحيات البرية)** الذى يمثل **دور الشيطان** فى كل مباراة (شكل ١)، والفريق الأول وهو فريق **(أول الخليقة)** الذى يمثل **دور آدم وحواء** (شكل ٢)، والفريق الثانى ويمثل فريق **(مخلص الخليقة)** وهو يمثل **دور الرب يسوع** (شكل ٣).. قم بتثبيت كل شكل من الأشكال السابقة على خلة أسنان ثم ثبتها على أرضية الملعب الموجود فى (شكل ٤).. حتى توضح لمخدوميك كيفية هجوم فريق **(الحيات البرية)** على كل من الفريقين فى كل مرة..


(شكل ٣)
(شكل ١)


(شكل ٤)


(شكل ٢)

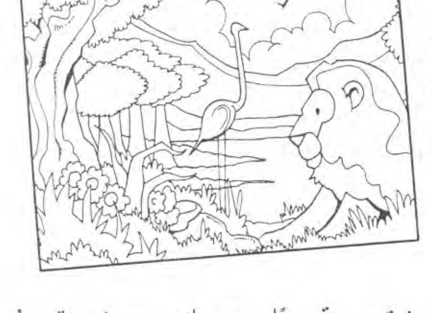
يبدأ الخادم الدرس بعرض هذا الماكيت أمام الأطفال ويقوم بدور المذيع الذى ينقل ويحلل أحداث المباراتين، ولذلك يمكن للخادم أن يمسك ميكروفون كما فى (شكل ٥) وأمامه كاميرا كما فى (شكل ٦) وأمامه الماكيت الذى يقوم بتحريك أفراده، لذلك يفضل رسم الملعب على قاعدة من الفل الأبيض حتى يسهل تركيب خلة الأسنان فيها.


(شكل ٥)
(شكل ٦)

النهارده ميعادنا مع الأستوديو التحليلى لمباراتين هامتين جدًا.. مباراة قديمة من عمر الإنسان، ومباراة تانية حصلت بعدها بسنين.. الخصم واحد فى المباراتين لكن النتائج كانت مختلفة تمامًا.. المطلوب منكم بعد سماع تحليل المباراتين تقوموا بملء الجدول (رقم ١) اللى فى إيديكم.. **تعالوا مع بعض نشوف تحليل المباراة القديمة الأول :**

الـدرس

المباراة الأولى :



فى المباراة الأولى كان الفريق الأول هو فريق "**أول الخليقة**" اللى كان من مميزاته إنه بيحتوى على عناصر قوية جدًا مثل: إن هو أول الخليقة، وده باين لينا من اسمه.. وكمان هو من أعظم وأحسن الخليقة لأن الله خلقه على صورته وعلى مثاله.. وكمان ربنا خلقه بعد أن إنتهى من الخليقة كلها وإكتملت وبقيت فى أحسن حال.

أما الفريق التانى هو فريق الخصم اسمه فريق "**الحيات البرية**" وهو يتميز بميزة مهمة جدًا وهى إنه بيعرف نقط ضعف خصمه، ويعمل خطة علشان يقدر يضعف بها دفاع خصمه ويهزمه.. تعالوا نشوف خطط وحيل فريق "**الحيات البرية**" ضد فريق "**أول الخليقة**" على اللوحة التحليلية للمباراة..

يقوم الخادم بعرض ماكيت المباراة أمام المخدومين..

١- **أول خطة لعب** بها فريق "**الحيات البرية**" هى نقطة.. " **شهوة الجسد (الجوع)** " لأنه عرف إن دى نقطة ضعف فريق "**أول الخليقة**".. ووقتها للأسف نجح إنه يضعف دفاعات فريق "**أول الخليقة**" بإنه خلاه يأكل من شجرة معرفة الخير والشر.. وكانت الشجرة جيدة للأكل.. "**فَرَأَتِ الْمَرْأَةُ أَنَّ الشَّجَرَةَ جَيِّدَةٌ لِلأَكْلِ**" **(تك ٣:٦)**.

وهنا يمكن للخادم أن يعرض صورة آدم وحواء وهما يأكلان من ثمرة الشجرة أمام المخدومين صورة (رقم ١) بحيث يضع الصورة ناحية جون فريق "**أول الخليقة**"..



٢- **تانى خطة لعب** بها فريق "**الحيات البرية**" هى خطة.. "**الذات أو تعظم المعيشة**" وبها لعب فريق "**الحيات البرية**" على نقطة ضعف الإنسان فى التكبر، وإنه يصبح زى ربنا يعرف الخير والشر.. لكن إحنا عارفين إن ده شئ مستحيل إننا نكون زى ربنا.. لكن فريق "**أول الخليقة**" مافهمش كده.. ووقع ضحية خطة فريق "**الحيات البرية**" وبعد إحرازه للهدف الأول اللى خلّى دفاعات فريق "**أول الخليقة**" ضعيف ومهزوز للأسف إستطاع للمرة التانية إنه يحرز هدف تانى فى فريق "**أول الخليقة**" وإنتصر عليه لما أكل من شجرة معرفة الخير والشر علشان يبقى زى ربنا عارف الخير والشر.. "**فَقَالَتِ الْحَيَّةُ لِلْمَرْأَةِ: لَنْ تَمُوتَا! بَلِ اللهُ عَالِمٌ أَنَّهُ يَوْمَ تَأْكُلاَنِ مِنْهُ تَنْفَتِحُ أَعْيُنُكُمَا وَتَكُونَانِ كَاللهِ عَارِفَيْنِ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ**" **(تك ٣:٤-٥)**.

وهنا يمكن للخادم أن يعرض صورة آدم وحواء وهما يأكلان من ثمرة الشجرة أمام المخدومين، صورة (رقم ١) بحيث يضع الصورة ناحية جون فريق "**أول الخليقة**".

٣- **ثالث حيلة هى حيلة.. "شهوة العين - الطمع - محبة العالم والسلطة"** واللى من خلالها قدر ينشر هجومه بإنه يقنع فريق "**أول الخليقة**" يأكل من ثمر الشجرة، عن طريق إنه جعل ثمرها حلو فى أعينهم.. "**فَرَأَتِ الْمَرْأَةُ أَنَّ الشَّجَرَةَ جَيِّدَةٌ لِلأَكْلِ وَأَنَّهَا بَهِجَةٌ لِلْعُيُونِ وَأَنَّ الشَّجَرَةَ شَهِيَّةٌ لِلنَّظَرِ. فَأَخَذَتْ مِنْ ثَمَرِهَا وَأَكَلَتْ وَأَعْطَتْ رَجُلَهَا أَيْضًا مَعَهَا فَأَكَلَ" (تك ٣:٦)**.. وقدر بكده فريق "**الحيات البرية**" إنه يحرز الهدف الثالث والأخير، ويفوز على فريق "**أول الخليقة**" بهزيمة وسقوط ساحق وخروجه من أرض المباراة.

وهنا يمكن للخادم أن يعرض صورة آدم وحواء وهما مطرودين من الجنة صورة (رقم ٢)..

المباراة الثانية :

أما المباراة الثانية فكانت مباراة من العيار الثقيل، لأنها كانت بين الفريق الأول وهو فريق "**الحيات البرية**" والفريق الثانى وهو فريق "**مخلص الخليقة**".. تعالوا مع بعض نشوف أحداث المباراة..

١- بدأ الفريق الأول فريق "**الحيات البرية**" بنفس الخطة القديمة.. علشان كده أول حيلة إستخدمها هى.. " **شهوة الجسد(الجوع)** ".. وقال له: "**إِنْ كُنْتَ ابْنَ اللهِ فَقُلْ أَنْ تَصِيرَ هذِهِ الْحِجَارَةُ خُبْزًا" (مت ٤:٣)**.

يمكن أن يثبت الخادم صورة خبز (رقم ٣)، ويضعه أمام الفريقين..

لكن فريق "**مخلص الخليقة**" كانت دفاعاته قوية جدًا غير اللى عمله فريق "**أول الخليقة**" زمان.. دفاع فريق "**مخلص الخليقة**" قدر يتصدى لهجوم فريق "**الحيات البرية**".. وكان فريق "**مخلص الخليقة**" بيدافع بطريقة جديدة جدًا.. وهى طريقة "مكتوب". وأول هجوم رد عليه فريق "**مخلص الخليقة**" وقال فيه: "**مَكْتُوبٌ: لَيْسَ بِالْخُبْزِ وَحْدَهُ يَحْيَا الإِنْسَانُ بَلْ بِكُلِّ كَلِمَةٍ تَخْرُجُ مِنْ فَمِ اللهِ" (مت ٤:٤)**.. وقدر بكده إنه يحرز الهدف الأول فى مباراته ضد فريق "**الحيات البرية**".

٢- لكن فريق "**الحيات البرية**" حاول بطريقة مختلفة وضاعف هجومه.. ولكن زى ما قلنا بنفس الحيل القديمة علشان كده إستخدم هذه المرة حيلة "**الذات - تعظم المعيشة**"، وهو سلاح قوى فعلاً.. وبدأ فريق "**الحيات البرية**" هجومه بعدما أخد فريق "**مخلص الخليقة**" على جناح الهيكل وقاله: "**إِنْ كُنْتَ ابْنَ اللهِ فَاطْرَحْ نَفْسَكَ إِلَى**

أَسْفَلُ لأَنَّهُ مكتوبٌ: أَنَّهُ يُوصِى مَلائِكَتَـهُ بِـكَ فَعَلَـى أَيَـادِيهِمْ يَحْمِلُونَـكَ لِكَـىْ لا تَـصْدِم بِحَجَـرٍ رِجْلَـكَ" (مت ٤:٦).. الهجوم ده كان قوى على فريق "**مخلص الخليقـة**" لكنه قدر يدافع بكل مهارة وقوة وبنفس الطريقة اللى دافع بها فى المرة الأولى، وهى طريقة "**مكتوب**".. علشان كده وقتها قدر يفوز ويغلب لما رد على فريـق "**الحيـات البرية**" وقاله: "**مَكْتُوبٌ أَيْضًا: لا تُجَرِّب الرَّبَّ إِلَهَكَ**" (مت ٤:٧).. وبكده أحرز الهدف التانى ضد فريق "**الحيات البرية**".

٣- وبعد أن خسر فريق "**الحيات البرية**" فى هدفين مهمين على غيـر عادتـه.. قرر إنه يهاجم بآخر وأقوى أسلحته وهو سلاح "**شهوة العـين - الطمـع - محبة العالم والسلطة**".. واخده على جبلٍ عالٍ.. وعرض قدامه كل ممالك العالم وقاله: "**أُعْطِيكَ هَذِهِ جَمِيعَهَـا إِنْ خَرَرْتَ وَسَجَدْتَ لِى**" (مت ٤:٩).. وقتها دافع فريق "**مخلص الخليقـة**" بكـل قوة.. وبنفس طريقة الدفاع اللى بيستخدمها فى كل مرة وهى "**مكتوب**".. وقال: "**اذْهَبْ يَا شَيْطَانُ! لأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: لِلـرَّبِّ إِلَهِـكَ تَـسْجُدُ وَإِيَّـاهُ وَحْـدَهُ تَعْبُـدُ**" (مت ٤:١٠).. وقدر بكده إنه ينتصر على فريق "**الحيات البرية**" بـثلاث أهـداف ساحقة.. وبإستخدام إسلوب الدفاع (مكتوب).. مما جعل فريق "**الحيات البريـة**" يتركه لفترة.. وجاءت فرق "**الجنود السمائية**" تخدم فريق "**مخلص الخليقة**"..



†††

طبعًا بعد ما خلصنا المباراتين كلكم عارفين إيه المقصود بكل فريق من الفرق اللى كانت بتتنافس فى المباراتين..

خلىّ بالكم معنى أن السيد المسيح غلب الشيطان.. إنه أعطانا فيه هذا السلطان إننا كمان نقدر بقوته نغلب إبلـيس.. تعالوا نتعلم لما تقابلنا أى تجربة من إبليس إننا نقول: "**يارب يسوع المسيح ابعد الشيطان عنى**" فأنا لا سـلطان لـى على الشيطان مثل المسيح، لكن باسم المسيح نطرده.. وننتصر عليه..

يالا كل واحد يقوم بملء (جدول ١) اللى معاكم عن طريق كتابة كل آية تدل على كل سلاح، ويا ترى الـشيطان ممكن يحارب كل واحد فينا إزاى بكل سلاح من هذه الأسلحة ؟

(جدول ١) **الجدول تم حله ولكن يقوم الخادم بتوزيعه على المخدومين بدون الكلام اللى تحته خط بحيث يقوموا هم بملئه**

	فريق الحيات البرية	فريق أول الخليقة	فريق مخلص الخليقة	أنا
المقصود به	الشيطان	آدم وحواء	السيد المسيح	(اكتب اسمك)

أنا	فريق مخلص الخليقة	فريق أول الخليقة	فريق الحيات البرية	
يمكن أن يحاربنا الشيطان أن يقول لنا: "إنت صغير مش لازم تصوم.. هل الصوم مفيد ؟ ما هى فوائد الصوم؟ إسأل خادمك وإملأ الخانة: (راجع درس أحد الإستعداد)	"إِنْ كُنْتَ ابْنَ اللهِ فَقُلْ أَنْ تَصِيرَ هذِهِ الْحِجَارَةُ خُبْزًا" (مت ٤:٣).. نتيجته "فَأَجَابَ: مَكْتُوبٌ: لَيْسَ بِالْخُبْزِ وَحْدَهُ يَحْيَا الإِنْسَانُ بَلْ بِكُلِّ كَلِمَةٍ تَخْرُجُ مِنْ فَمِ اللهِ" (مت ٤:٤).. فوز فريق مخلص الخليقة	"فَرَأَتِ الْمَرْأَةُ أَنَّ الشَّجَرَةَ جَيِّدَةٌ لِلأَكْلِ" (تك ٣:٦).. نتيجته إنهزام فريق أول الخليقة	شهوة الجسد - الجوع	السلاح الأول ونتيجته
يمكن أن يحاربنا الشيطان أن يقول لنا أنت كبير ليه تسأل غيرك اعمل اللى أنت عاوزه.. إنت أحسن من أى حد غيرك.. وبكده يضع داخلنا روح الكبرياء.. والذات.. اللى إذا دخلوا فى أى شخص يجعلوه على طول يقع وينهزم ويسقط.. علشان كده لازم نتعلم نغلب روح الكبرياء والذات.. بإننا نتواضع.. ونقول لنفسنا: زى ما أنا عندى مميزات ربنا إدى غيرى كمان مميزات كثيرة..	"إِنْ كُنْتَ ابْنَ اللهِ فَاطْرَحْ نَفْسَكَ إِلَى أَسْفَلُ لأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: أَنَّهُ يُوصِي مَلاَئِكَتَهُ بِكَ فَعَلَى أَيَادِيهِمْ يَحْمِلُونَكَ لِكَيْ لاَ تَصْدِمَ بِحَجَرٍ رِجْلَكَ" (مت ٣:٦).. نتيجته "قَالَ لَهُ يَسُوعُ: مَكْتُوبٌ أَيْضًا: لاَ تُجَرِّبِ الرَّبَّ إِلهَكَ" (مت ٣:٧).. فوز فريق مخلص الخليقة	"فَقَالَتِ الْحَيَّةُ لِلْمَرْأَةِ: لَنْ تَمُوتَا! بَلِ اللهُ عَالِمٌ أَنَّهُ يَوْمَ تَأْكُلاَنِ مِنْهُ تَنْفَتِحُ أَعْيُنُكُمَا وَتَكُونَانِ كَاللهِ عَارِفَيْنِ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ" (تك ٣:٤-٥).. نتيجته إنهزام فريق أول الخليقة	تعظم المعيشة - الذات	السلاح الثانى ونتيجته

	فريق الحيات البرية	فريق أول الخليقة	فريق مخلص الخليقة	أنا
السلاح الثالث ونتيجته	شهوة العين – الطمع – ومحبة العالم	"فَرَأَتِ الْمَرْأَةُ أَنَّ الشَّجَرَةَ جَيِّدَةٌ لِلأَكْلِ وَأَنَّهَا بَهِجَةٌ لِلْعُيُونِ وَأَنَّ الشَّجَرَةَ شَهِيَّةٌ لِلنَّظَرِ. فَأَخَذَتْ مِنْ ثَمَرِهَا وَأَكَلَتْ وَأَعْطَتْ رَجُلَهَا أَيْضاً مَعَهَا فَأَكَلَ" (تك ٣:٦).. نتيجته انهزام فريق أول الخليقة	"ثُمَّ أَخَذَهُ أَيْضًا إِبْلِيسُ إِلَى جَبَل عَال جِدًّا وَأَرَاهُ جَمِيعَ مَمَالِكِ الْعَالَمِ وَمَجْدَهَا وَقَالَ لَهُ: أُعْطِيكَ هذِهِ جَمِيعَهَا إِنْ خَرَرْتَ وَسَجَدْتَ لِي" (مت ٤:٨-٩).. نتيجته "حِينَئِذٍ قَالَ لَهُ يَسُوعُ: اذْهَبْ يَا شَيْطَانُ! لأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: لِلرَّبِّ إِلهِكَ تَسْجُدُ وَإِيَّاهُ وَحْدَهُ تَعْبُدُ" (مت ٤:١٠).. فوز فريق مخلص الخليقة	يمكن أن يحاربنا الشيطان بأن يجعلنى أشتهى حاجة غيرى وأكون ناقم على حالتى والمستوى الإجتماعى اللى إتولدت فيه .. وده بيخلينى أحيانا أخجل من وظيفة أبى أو أمى .. أو ممكن يخلينى أسرق علشان أكون أحسن.. أو أعمل أى خطية .. الشيطان بيفتح لنا الباب الواسع علشان ندخل منه لكن آخرته بتكون هزيمة

خلو بالكم تانى: إن كان السيد المسيح قد جرب من أجلنا ليعطينا قدرة على إجتياز التجربة والإنتصار على الشيطان.. إبليس إستخدم كل أسلحته فى تجربته لذلك قيل فى رسالة العبرانيين: **"لأَنَّهُ فِي مَا هُوَ قَدْ تَأَلَّمَ مُجَرَّبًا يَقْدِرُ أَنْ يُعِينَ الْمُجَرَّبِينَ" (عب ٢:١٨)**.. وزى ما ربنا يسوع داس الموت بموته على عود الصليب.. هكذا سحق التجارب بتجربته فى البرية..

فالشيطان له مداخل فى تجاربه معنا وهى:

- **أول مدخل : مدخل الجسد**.. لذا يجب أن **"تسلك بالروح ولا تكمل شهوة الجسد"..**
- **تانى مدخل : مدخل الذات**.. أطرح نفسك لأسفل.. فرد عليه الرب: **"لاَ تُجَرِّبِ الرَّبَّ إِلهَكَ" (مت ٤:٧)**.. لذا يجب أن نغلب الذات..
- **تالت مدخل : محبة العالم والطمع**.. فرد الرب: **"اذْهَبْ يَا شَيْطَانُ! لأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: لِلرَّبِّ إِلهِكَ تَسْجُدُ وَإِيَّاهُ وَحْدَهُ تَعْبُدُ" (مت ٤:١٠).**

فحينما تهاجمك الأفكار أصرخ قائلاً "يا ربى يسوع المسيح ارحمنى أنا الخاطئ، يا ربى يسوع المسيح أعنى" فتهرب منك الأفكار. ارشم نفسك بعلامة الصليب التى يفزع منها إبليس، استعن بالقديسين وشفاعتهم فيأتوا لمعونتك "



حياتك كلها إمتحانات

الترنيمة

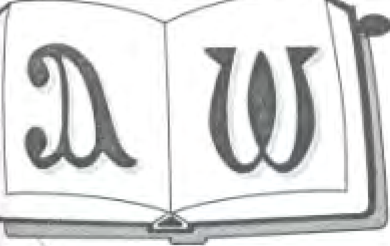
حياتك كلها إمتحانات
قول يارب فى كل الأوقات
فى كل تجربة أو ضيق
اسمع منه نصيحة رفيق
ابعد عن إبليس الشرير
قاومه حتى فى التفكير
خليك قوى بيسوع مليان
ده إنت إبنه ومعاه كسبان

خليك ناجح فى كل خطواتك
واغلب مصدر الضيقات
كلم إلهك ده أحلى صديق
وخد وصاياه ليك طريق
ده مشورته كلها تدمير
ده إنت ابن الملك القدير
وبنعمته على طول فرحان
أوعى تبعد هتكون خسران

تأليف : د. بيتر حكيم - لجنة الطفولة أسقفية الشباب **تلحين :** أ. ميرنا نظير - كنيسة العذراء بتوريل

الـ CD يحتوى على: الترنيمة + لعبة و صور التمهيد+ صور وسيلة الإيضاح + الكلمات القبطية

اعرف لغتك



"لِلرَّبِّ إِلهِكَ تَسْجُدُ وَإِيَّاهُ وَحْدَهُ تَعْبُدُ" (متى ٤:١٠).

Ⲡⲉⲕⲛⲟⲩϯ ⲡⲉⲧⲉⲕⲉ̀ⲟⲩⲱϣⲧ ⲙ̀ⲙⲟϥ ⲟⲩⲟϩ
ⲛ̀ⲑⲟϥ ⲙ̀ⲙⲁⲩⲁⲧϥ ⲡⲉⲧⲉⲕⲉ̀ϣⲉⲙϣⲏⲧϥ

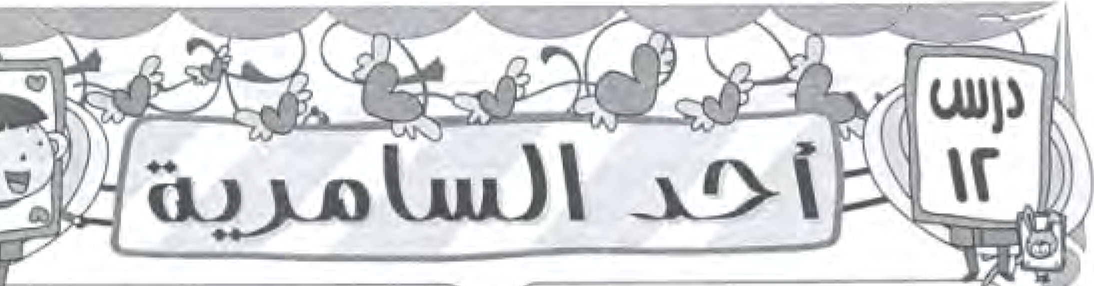
الكتاب المقدس Ⲡⲓϫⲱⲙ ⲉ̀ⲑⲟⲩⲁⲃ الوصية Ϯⲉⲛⲧⲟⲗⲏ

مواقف وآيات

التطبيق العملى ١

قم بكتابة قائمة بأمثلة لحروب يواجهها المخدومون فى حياتهم (أمثلة: أنظر لحاجة غيرى، أتفرج على مناظر مش حلوة فى التلفزيون، أو افتح مواقع وحشة على النت، الغيرة، الإهمال واللامبالاة) ولكل حرب من هذه الحروب، يطلب الخادم من مخدوميه أن يستخرجوا آية من الكتاب المقدس يمكن أن تسندهم فى الإنتصار فى هذه الحروب.. وحدد جائزة لمن يستطيع أن يستخرج على كل موقف آية ويحضرها معه الأسبوع القادم.





- **محور الدرس :** (أنــا والآخــر) – أحــد السامرية – شبع بــلا حــدود – مــاذا وجدت السامرية فى السيد المسيح؟

- **عنوان مبتكر :** مصدر شــبع – ينبــوع مياه – لن أعطش أبدًا – تشبع وتفيض امتلاء لدرجة الفيض – روانى للأبد.

- **الشاهد :** (**يوحنا ٤:١-٤٠،٢٩-٤٢**) تفـسير القس أنطونيوس فكــرى – محاضــرة لدكتور مجدى نجيب.

- **الآية :** "**وَلَكِنْ مَنْ يَشْرَبُ مِن الْمَاءِ الَّذِى أُعْطِيهِ أَنَا فَلَــنْ يَعْطَــشَ إِلَــى الأَبَــدِ**" (**يوحنا ٤:١٤**).

- **هدف الدرس :** ١- **الهدف المعرفى:** أن يعرف الطفل من هى السامرية.. وماذا وجدت فى السيد المسيح أثناء حوارها؟

٢- **الهدف الوجدانى:** أن يشعر الطفل بأن الرب يسوع هو مصدر الماء الحىّ، مصدر الحب الذى فيه كل الشبع.

٣- **الهدف المهارى:** أن يتدرب الطفل على إفتقاد أصدقاؤه ومحاولة إحضارهم معه إلى الكنيسة.

كلمة فى أذنك للخادم

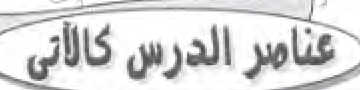
السامرية جاءت لتشرب من ماء غير مرو، فقابلها الرب يسوع وقال لها: "**لَوْ كُنْتِ تَعْلَمِينَ عَطِيَّةَ اللهِ** (المعمودية)... **لَطَلَبْتِ أَنْتِ مِنْهُ فَأَعْطَاكِ مَاءً حَيًّــا.. كُلُّ مَنْ يَشْرَبُ مِنْ هذَا الْمَاءِ يَعْطَشُ أَيْضًا، وَلكِنْ مَــنْ يَــشْرَبُ مِــنَ الْمَــاءِ الَّذِى أُعْطِيهِ أَنَا فَلَنْ يَعْطَشَ إِلَى الأَبَدِ** (لا تعاد معموديتــه) **بَــلِ الْمَــاءُ الَّــذِى أُعْطِيهِ، يَصِيرُ فِيهِ يَنْبُوعَ مَاءٍ** (الروح القدس) **يَنْبَعُ إِلَى حَيَاةٍ أَبَدِيَّةٍ**" (**يو ٤:١٠-١٤**).

فقد جاءت السامرية لتشرب من بئر يعقوب وقلبها متعلق بخمسة أزواج وآخر ليس زوجًا.. فوجدت هناك بئر يــسوع (المعمودية) والعريس الأوحد مخلص كل البشرية.. لقد رفع الرب يسوع ذهنها إلى الحياة بالروح والحق، التى تليــق بالمسيحيين، ليفطم قلبها من عبادة الحرف التى تليق باليهود والوثنيين.. إن المعمودية حد فاصل.. فهى:

العودة إلى الينبوع الحىّ: لأن شعبى عمل شرين: "**تَرَكُونِى أَنَا يَنْبُوعَ الْمِيَاهِ الْحَيَّةِ، لِيَنْقُرُوا لأَنْفُسِهِمْ آبَارًا، آبَــارًا مُشَقَّقَةً لاَ تَضْبُطُ مَاءً**" (**إر ٢:١٣**). الماء الذى كانت تشرب منه السامرية.. كان ماء غير مرو.. بل كانت تعطش أيــضًا إلى الشهوات والنجاسات، فهى مسكينة لأنها عطشانة.. لم تجد ما يرويها.. فلجأت، إلى آبار العالم المــشققة، لعلهــا ترتوى.. ولكن عطشها كان يزيد فى كل مرة.. وعندما رجعت إلى ينبوع ماء الحياة، وجدت هناك الإرتواء بالحق.

مسكينة هى النفس التى لم تلتق بعد بينبوع ماء الحياة.. مَنْ يستطيع أن يطفئ لهيب ظمأ الناس؟.. مَنْ يــستطيع أن ينجو من هلاك العطش إلى الشهوات؟.. الينبوع وحده قادر أن يروى ويشفى ويسعد الإنسان..

فأعطنى يا سيدى القدوس أن أرجع إليك، لأشبع بك فأدوس على عسل العالم المر..
وأنكر الفجور والشهوات، وأكون لك إلى المنتهى (نيافة الأنبا رافائيل)..



عناصر الدرس كالآتى

خلّى بالك :

١- **فى التمهيد عايزين نوصل فكرة :** - إن جميع وسائط النعمة هى من أهم مصادر شبعى.

- عندما أشبع بربنا أقدر أفيض على كل اللى حواليا.

٢- **فى الدرس عايزين نركز على :** - الخلفية التاريخية للعلاقة بين اليهود والسامريين.

- مشاكل تواجهها السامرية فى حياتها العادية - حوار السيد المسيح مع السامرية - تغير نظرة السامرية له أثناء الحوار - رد فعل السامرية - رد فعل أهل السامرة على كلام السامرية..

٣- **فى التطبيق عايزين نتأكد إن الطفل وصل له :** ترتيب أحداث القصة ونمى بعض المواهب لديه.

التمهيد

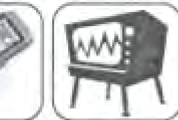
اختار تمهيد للدرس

١- **ما هو مصدر شبعى :** "مَكْتُوبٌ: لَيْسَ بِالْخُبْزِ وَحْدَهُ يَحْيَا الإِنْسَانُ، بَلْ بِكُلِّ كَلِمَةٍ تَخْرُجُ مِنْ فَمِ اللهِ" (مت ٤:٤)..

لَيْسَ	بِالْخُبْزِ	وَحْدَهُ يَحْيَا الإِنْسَانُ، بَلْ بِكُلِّ	كَلِمَةٍ	تَخْرُجُ مِنْ فَمِ اللهِ

عمل الآية السابقة على كارت كالشكل السابق، وعمل كروت من الصور الآتية :








ثم قم بلصقها على الآية بحيث نغطى كلمة **الخبز** بصور إحتياجات مادية (من الموضوحة)، ونشيل **الكلمة** ونحط إحتياجات روحية.. وبذلك يصل للمخدومين إنه ليس كل إحتياجاتى عبارة عن أكل أو شرب أو أمور ترفيهية فقط.. ولكنى أجد شبعى ليس فى الأكل فقط.. لكنى أحيا وأشبع بكل كلام الله لى وبجميع وسائط النعمة.. ثم وضح لهم أن قصتنا عن شخصية أشبعها الله من جميع النواحى التى تحتاجها.. تعالوا نتعرف عليها.. ثم ابدأ فى شرح درسك.

٢- **تجربة النافورة :** - **المقادير:** ماء أوكسجين تركيز ٣٠% بمقدار ١٠٠ مليجرام + نفس المقدار من الصابون السائل + خميرة.

- **طريقة العمل:** ضع ملعقتين خميرة على نص كوب ماء واتركهما نصف ساعة لتخمر، ثم احضر نصف كوب من ماء الأكسجين موضوع عليه ربع كوب صابون سائل.. وصب عليه خليط الخميرة والماء ستجد حدث فوران.. كلما زاد مخلوط الخميرة زاد الفوران.. وأثناء عمل التجربة قم بالشرح على النحو التالى (انظر الـ CD).



لما ربنا بيلاقى جوايا إشتياق ليه وإحتياجى لعلاقة دائمًا معاه، مهما كان إشتياقى ده قليل (وهنا يعرض الخادم الكوب الأول الموضوع به ماء الأكسجين والصابون السائل) لكن لما بيكون من قلبى فعلاً ربنا بيجى ويشبع قلبى من حبه، ولما يشبع قلبى كمان بيفيض على اللى حواليا (وهنا أضع الكوب الثانى الموجود به خليط الخميرة والماء سيجد المخدومين الخليط فار).. وهو ده اللى حصل مع بطلة قصتنا.. كلام ربنا يسوع معها كان قليل مش كتير.. لكن المحبة اللى وصلت لقلبها كانت كبيرة جدًا، شبعت قلبها، وفاضت كمان وكلمت كل الناس عن ربنا يسوع.. يا ترى مين هى.. تعالوا نشوف..



للخادم المبدع

١- اشرح الدرس من وجهة نظر التلاميذ لما رجعوا ووجدوا ربنا يسوع بيتكلم مع امرأة سامرية، وبعدها يجى ناس سامريين كتار عايزين يسمعوا ربنا يسوع، وكمان طلبوا منه إنه يقعد معاهم يومين - كاسرين كل القيود والعوائق ما بين اليهود والسامريين.

٢- عمل الدرس على هيئة لقاء صحفى مع السامرية.. والإجابة على الأسئلة مثل :

- س: ما هى حياتك؟ وكيف تعيشين ؟!
- س: هل سمعتى عن السيد المسيح؟ وهل تتشوقين لرؤيته ؟
- س: هل هناك صراع فى داخلك بين الحياة التى تعيشينها وحياة أخرى تتمنى أن تحيّها؟
- س: ما هو إحساسك من نظرات الناس عندما كنت تمشين أو تخرجين ؟
- س: هل تودين الهروب ولذلك خرجت نحو الساعة السادسة فى الظهيرة ؟ **(يو ٤:٦)**.
- س: هل كنت تشعرين بالحزن والأسى وأنت تحملين الجرة إلى بئر سوخار ؟
- س: هل فكرتى فعلاً وجديًا فى التوبة مثل أبائك (داود النبى وأهل نينوى)؟
- س: ما هو إحساسك وشعورك عندما قابلتى الرب يسوع ؟
- س: بالرغم من إنك إمرأة سامرية غريبة الجنس لكننا متأكدين إنك لم تخجلى من النظر إليه رغم مظهره اليهودى، فماذا رأيت فيه ؟

وسيلة الإيضاح عمل البئر، قم بتغطية صندوق مهملات كبير، بورق شكائر الأسمنت. أو إستخدم الكرتون. ويمكن عمل الدلو من عصايا الأستيك وشريط لحام أسود.





النهارده قصتنا عن محادثة.. قصتنا مش قصة معجزة.. مافيش حد هايخف من مرض أو هيفتح عينيه من بعد سنين ظلمة.. مافيش روح نجس هايخرج أو أكل هايزيد.. الموضوع أبسط من كده بكتير.. كل حكايتنا عبارة عن محادثة.. حوار بسيط دار بين امرأة.. لكن الطرف التانى مش شخص عادى.. لأنه ربنا يسوع بنفسه.

لكن قبل ما نعرف قصتنا.. تعالوا مع بعض نتعرف على المرأة بطلة قصتنا:

المرأة كانت سامرية.. ده مش إسمها لكن دى جنسيتها.. لأنها كانت من مدينة إسمها السامرة، اسمها مش معروف.. وأكيد ربنا يسوع كان ليه هدف من إننا مانعرفش إسمها زى كتير من الشخصيات النسائية اللى ربنا يسوع ستر عليهم ولم يذكر لنا أسمائهم.. ياترى فاكرين زى مين؟ **(اسمع الإجابات)**.. فعلاً زى المرأة الخاطئة اللى جاءت له فى بيت سمعان الفريسى.. وكمان المرأة اللى مسكها اليهود علشان يرجموها.. ربنا من حنيته ستر عليهم ولم يذكر أسمائهم.

عارفين السامرة دى فين؟ تعالوا مع بعض نشوفها على الخريطة.. إنتم عارفين بعد حكم سليمان الملك إبن داود.. إنقسمت مملكة إسرائيل لمملكة شمالية هى مملكة إسرائيل وعاصمتها (السامرة)، ومملكة جنوبية هى مملكة يهوذا وعاصمتها (أورشليم)..

للخادم: السامرة عاصمة الأسباط العشرة أثناء أطول مدة فى تاريخهم. وقد بُنيت المدينة أو أصلح بناؤها أيام عمرى بن آخاب ملك إسرائيل (٨٧٦-٨٤٢ ق.م.) على تل اشتراه بوزنتين من الفضة (حوالى ألف جنيه مصرى). وكان صاحب الأرض اسمه "شامر" محددة باليهودية جنوبًا وبالجليل شمالاً، وكانت السامرة قد ذهبت للسبى على يد أشور وخربت البلاد. والسامريون هم بقايا هذا السبى بعد أن تزاوجوا مع الوثنيين، الذين أتى بهم ملك أشور ليسكنوا إسرائيل، محل أهل البلاد الذين ذهبوا إلى السبى. وكان الدم اليهودى هو الغالب. وأصل العداوة هى عملية الإصلاح التى قام بها عزرا ونحميا لتنقية الدم اليهودى. فطردوا كل من تزوج من السامرة، ورفض اليهود أن يشترك معهم السامريين فى بناء الهيكل. وكان السامريون لا يعرفون سوى أسفار موسى الخمسة فقط، ولكن اليهود عاملوهم كهراطقة.. **والغريب إن اليهود والسامريين كانوا متفقين فى أشياء كثيرة:**

١- هؤلاء يسمون أنفسهم إسرائيليين (اليهود). والسامريون يسمون أنفسهم يعقوبيين وكلاهما شخص واحد.

٢- يقدس كلاهما السبت والأعياد.

٣- يمارس كلاهما الختان كعقيدة أساسية.

٤- يقدس كلاهما توراة موسى.. لكن روح الكره اللى كانت بينهم كانت السبب فى تفرقتهم عن بعض.

وكل السامريين كان بينهم وبين اليهود عداء شديد وبيكرهوهم جدًا.. وكان اليهود كمان بيحتقروا السامريين لدرجة أنهم ماكانوش بيرضوا يجيبوا اسم السامرة حتى على لسانهم ولما يحبوا يقولوا على أى أحد حاجة وحشة يقولوا عليه

سامرى "فَأجاب الْيهُودُ وَقالُوا لَهُ: أَلَسْنا نَقُولُ حَسَنًا: إِنَّكَ سامِرِيٌّ وَبِكَ شَيْطَانٌ؟" (يو ٨:٤٨)
وكمان بيعتبروا إن حتى أكل السامريين محرم يعنى لا يأكلوا أكلهم ولا يشتروا منهم حاجة.

لكن هل نظرة ربنا يسوع كانت زيهم ؟.. تعالوا نعرف كده..

ربنا يسوع ماكانش زى أى شخص يهودى بيكره السامريين بالعكس هنتأكد من حواره مع المرأة السامرية قد إيه ربنا بيحب كل الناس مهما كانوا خطاة.. وبالعكس ربنا يسوع كسر كل القيود اللى كانت موجودة بين الناس فى الوقت ده وإهتم إنه ينشر المحبة بين الناس كلها.. وحب مدينة السامرة زى أى مدينة تانية.. حتى إنه طلب من تلاميذه أن يبشروا فى السامرة بعد أن يبشروا فى اليهودية، ومن محبته لكل الناس علّم تلاميذه أن لا يتقيدوا بتعاليم اليهود، وطلب منهم يروحوا يجيبوا أكل من مدينة السامرة علشان يكسر قيود الكراهية والعداوة، فهو جاء لأجل الجميع ولأجل هذه المرأة السامرية الخاطئة..

وبعد ما عرفنا الخلفية لدرسنا.. تعالوا نعرف إيه اللى حصل بين المرأة السامرية وبين الرب يسوع..

(إذا توفر الوقت يمكنك أن تطلب من مخدوميك أن يقرأوا هذا الجزء من الكتاب المقدس (يو ٤:١-٢٩، ٤٠-٤٢)).

كان الرب يسوع عايز يمشى من اليهودية ويرجع للجليل.. وزى ما إحنا شايفين فى الخريطة علشان يوصل من اليهودية إلى الجليل لازم يعدى على إيه؟.. صح السامرة.. لكن الطريق عبر السامرة كان شاق جدًا.. والجو حار ومليان مخاطر زى ما قولنا (بسبب عدم محبة السامريين لليهود وتعديهم على المارة منهم). وعلى الرغم من إن فى طريق تانى من شرق الأردن شمالاً للناصرة.. لكن ربنا يسوع إختار إنه يعدى من السامرة علشان يشيل كل الموانع والقيود اللى كانت موجودة فى الوقت ده.. ولأنه جاء للعالم كل وليس فقط لليهود ودخل مدينة إسمها "**سوخار**" المدينة اللى كان فيها بير يعقوب.

للخادم : "بئر يعقوب" حفرها يعقوب ليسقى أغنامه، ويؤكد ملكيته لهذه الأراضى إذ حملت البئر اسمه، وقد وهب يعقوب هذا المكان ليوسف **(راجع تك ٤٨:٢٢)**، وهذا يؤكد أيضًا نسب السامريين إلى أبيهم يعقوب.

وهناك على بير يعقوب جلس ربنا يسوع وكان الوقت بالتوقيت بتاعهم الساعة السادسة.. يعنى بتوقيتنا إحنا الساعة الثانية عشر فى عز الحر.. كانت المرأة السامرية جاية وهى شايلة جرة وماشية مسافة كبيرة من قريتها إلى البير علشان تملأ مايه.. فى حين إن كان دايمًا نساء سوخار بيروحوا للبير فى الصبح بدرى.. أو فى الليل لما الدنيا تبرد شوية..

تفتكروا ليه السامرية نزلت فى الوقت الحر بالذات ؟!.. تعالوا نشوف ليه ؟

يقوم الخادم بلعب هذه اللعبة مع الأطفال، وهى أن يطلب الخادم من أحد الأطفال أن يحاول اصطياد أحد الكروت الموجودة داخل البير، والتى من خلالها يمكننا التعرف على إجابة السؤال، وهذا عن طريق أن يضع الخادم

فى الصنارة أى جزء من مغناطيس، وفى الكروت يضع قطعة حديد أو دبوس.. بحيث يستخرج كل طفل كارت واحد ويعرضه أمام باقى الأطفال، ويبدأ الخادم فى مناقشة الأطفال حول كل كارت، ومعنى الصورة الموجودة به..

ملحوظة : يمكن سحب الكروت بترتيب جلوس الأطفال..

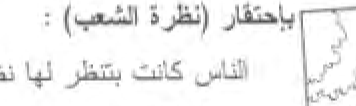
ويطلب الخادم من كل طفل سحب كارت أن يقوم بلصقه على لوحة أمام الكل، ويقوم الخـادم بترتيـب الكـروت على النحو التالى.. **وبعدها يبدأ يشرح بنفس ترتيب الكروت :**



١- كارت مرسوم عليه السامرية وهى واقفة وجنبها ٦ رجالة :

السامرية كانت متجوزة كام مرة؟.. تعالوا نعدهم.. سته.. هـو فـى فعلاً ٦ رجالة لكن هى كانت متجوزة ٥ رجالة وتركوها والأخير اللـى عايشة معاه مش زوجها.. وده طبعًا غلط كبير جدًا.. علشان كده كانت بتحاول تخرج فى وقت مافيش فيه حد يشوفها.

٢- كارت مرسوم عليه مجموعـة نـاس ينظـروا للسـامرية باحتقار (نظرة الشعب) :



الناس كانت بتنظر لها نظرة مش كويسـة، كـانوا دايمـًا بيعايروهـا بماضيها (اللى هانعرفه من كارت تانى).

علشان كده المرأة السامرية إنعزلت عنهم وعن كل النـاس.. وإضـطرت تروح فى ميعاد غير اللى باقى الناس بتروح فيه تجيـب مايـه.. علـشان مافيش حد يشوفها ويضايقها بالكلام أو بالنظرات.. **تعالوا مع بعض نفتح كتابنا المقدس ونقرأ مع بعض الحوار اللى دار بين ربنا يسوع والمرأة السامرية.. وكل واحد فينا معاه ورقة بهـا جدول، فى الجدول ده عايزين نملأ مع بعض إزاى السامرية كانت شايفة ربنا يسوع..**

للخادم: يقوم الخادم بتوزيع جدول ١ على الأطفال ولكن بدون إجابة..

(يوحنا ٤:٧-٩) "فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: أَعْطِينِى لأَشْرَبَ لأَنَّ تَلاَمِيذَهُ كَانُوا قَدْ مَضَوْا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيَبْتَاعُوا طَعَامًا. فَقَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ السَّامِرِيَّةُ: كَيْفَ تَطْلُبُ مِنِّى لِتَشْرَبَ وَأَنْتَ يَهُودِىٌّ وَأَنَا امْرَأَةٌ سَامِرِيَّةٌ؟ لأَنَّ الْيَهُودَ لاَ يُعَامِلُونَ السَّامِرِيِّينَ"..

ربنا يسوع أول لما شاف السامرية قال لها أدينى علشان أشرب.. وأول لما قالها كده إستغربت جداً.. عارفين ليـه؟ تعالوا نعرف من ثالث كارت طلع معانا من البير بتاعنا.

٣- كارت مرسوم عليه صورة السامرية وهى تتخيل أمرين:

١- رجل سامرى وبجواره رجل يهودى ويتشاجران. ٢- صورة سيدة.

الصورة دى فيها نقطتين.. أول نقطة إنها سامرية والرب يسوع يهودى (ربما تكون عرفت إنه يهودى من ملابسه، أو من طريقة نطقه للكلام) وزى ما قلنا إن كان فى عداوة بين السامريين واليهود، وكمان لأنهـا امرأة وهو رجل.. لأن اليهود فى الوقت ده كانوا بيحتقروا المرأة جدًا.. لدرجة إن ماينفعش راجل يسلم على أى امرأة مهما كانت حتى لو كانت أخته أو أمه أو زوجته.. ودى كانت مـشكلة فى حياة أى امرأة يهودية.. ومعنى كده إنه ماكانش ينفع إن الرب يسوع يكلمها.. وكمان يـشرب مـن جرتهـا لأن المفروض إن كل حاجات السامريين نجاسة عند اليهود.. وعلى الرغم من كل ده الرب يسوع كان بيكلمها..

للخادم: كان بعض اليهود الفريسيين إسمهم "الفريسيين الداميين" نسبة لأنهم كانوا بيـضربوا رؤوسـهم فـى أقرب حائط حتى تدمى. تكفيرًا لهم عن رؤية أية امرأة تقع أبصارهم عليها..

علشان كده المرأة السامرية جاوبته بتلقائية وقالت له: **"كَيْفَ تَطْلُبُ مِنِّى لِتَشْرَبَ، وَأَنْتَ يَهُودِىٌّ وَأَنَا امْرَأَةٌ سَامِرِيَّةٌ؟" (يو ٤:٨)**.. كده نقدر نملأ أول عمود فى جدولنا.. **(وهنا يطلب الخادم من كل طفل أن يقم بملء ورقة العمل الموجودة معه، ويتناقشوا فى نظرة السامرية للسيد المسيح)..**

الآية	نظرتها	معناها فى نظر السامرية	الموقف اللى عمله الرب يسوع.. فى نظرك معناه إيه؟
"كَيْفَ تَطْلُبُ مِنِّى لِتَشْرَبَ، وَأَنْتَ يَهُودِىٌّ وَأَنَا إِمْرَأَةٌ سَامِرِيَّةٌ؟" (يو ٤:٨).	أنت يهودى	ماينفعش إنه يكلمها	إهتمام ربنا بكل نفس مهما كانت خاطئة أو لا يجـوز الحديث معها.. ولأن ربنا يسوع كان عاوز يفتح حـوار معها لذلك لم يهمه أى أمر من الأمور التى تـدور فـى ذهنها..

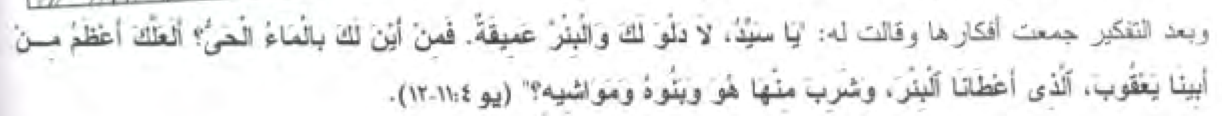
(يوحنا ٤:١٠-١٢) "أَجَابَ يَسُوعُ: لَوْ كُنْتِ تَعْلَمِينَ عَطِيَّةَ اللَّهِ وَمَنْ هُوَ الَّذِى يَقُولُ لَكِ أَعْطِينِى لأَشْرَبَ لَطَلَبْتِ أَنْتِ مِنْهُ فَأَعْطَاكِ مَاءً حَيًّا. قَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ: يَا سَيِّدُ لاَ دَلْوَ لَكَ وَالْبِئْرُ عَمِيقَةٌ. فَمِنْ أَيْنَ لَكَ الْمَاءُ الْحَىُّ؟ أَلَعَلَّكَ أَعْظَمُ مِـنْ أَبِينَـا يَعْقُوبَ الَّذِى أَعْطَانَا الْبِئْرَ وَشَرِبَ مِنْهَا هُوَ وَبَنُوهُ وَمَوَاشِيهِ؟"..

ربنا طلب منها طلب صغير علشان يديها بركة كبيرة، وبالرغم من إن ردها كان بشدة.. لكنه عاملها بكل لطف وقالها: **"لَوْ كُنْتِ تَعْلَمِينَ عَطِيَّةَ ٱللّٰهِ، وَمَنْ هُوَ ٱلَّذِي يَقُولُ لَكِ أَعْطِينِي لِأَشْرَبَ، لَطَلَبْتِ أَنْتِ مِنْهُ فَأَعْطَاكِ مَاءً حَيًّا"** (يو ٤:١٠). السامرية إستغربت أكتر من الأول.. عارفين ليه.. تعالوا نشوف رابع كارت معانا.

٤- كارت مرسوم عليه صورة السامرية وهى تتخيل أمرين:

١- صورة لبئر بدون جردل. ٢- صورة يعقوب وأمامه بئر.

هو ده اللى كانت بتفكر فيه السامرية مع نفسها: أزاى هو بيطلب منى إنه يشرب وفى نفس الوقت عاوزنى أطلب منه يدينى مايه؟ وكمان يدينى مايه إزاى من غير جردل؟!! وإيه هو الماء الحىّ ده؟ هو هايكون أعظم من أبينا يعقوب اللى إدانا هذا البئر؟



وبعد التفكير جمعت أفكارها وقالت له: **"يَا سَيِّدُ، لَا دَلْوَ لَكَ وَالْبِئْرُ عَمِيقَةٌ. فَمِنْ أَيْنَ لَكَ بِالْمَاءِ الْحَيِّ؟ أَلَعَلَّكَ أَعْظَمُ مِنْ أَبِينَا يَعْقُوبَ، ٱلَّذِى أَعْطَانَا ٱلْبِئْرَ، وَشَرِبَ مِنْهَا هُوَ وَبَنُوهُ وَمَوَاشِيهِ؟" (يو ٤:١١-١٢).**

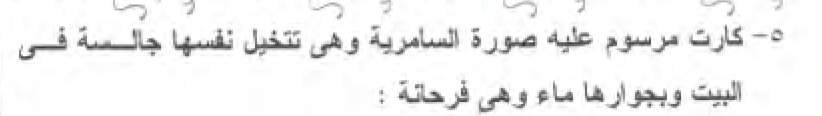
قالت له المرأة السامرية: يا سيد إنت مش معاك حتى جردل والبير عميق.. هتجيب إزاى الماء الحىّ اللى بتقول عليه.. معقولة تكون أعظم من أبينا يعقوب اللى حفر لنا البير بإيديه وإدانا منه المايه..؟

تعالوا مع بعض نملأ تانى وتالت عمود فى جدولنا.. **(وهنا يطلب الخادم من كل طفل أن يقم بملىء ورقة العمل الموجودة معه، ويتناقشوا فى نظرة السامرية للسيد المسيح).**

الآية	نظرتها	معناها فى نظر السامرية	الموقف اللى عمله الرب يسوع فى نظرك معناه إيه ؟
"يَا سَيِّدُ، لَا دَلْوَ لَكَ وَالْبِئْرُ عَمِيقَةٌ فَمِنْ أَيْنَ لَكَ الْمَاءُ الْحَيُّ؟" (يو ٤:١١).	يا سيد	غيرت نظرتها له وأعلنت سيادته عليها	الرب يسوع كان هدفه أن يوجه نظر السامرية للتوبة، وترك حياتها الخاطئة عن طريق أنها ترتوى منه.. وهى شهوة قلب ربنا إننا نعرفه فنطلب ونشبع ونرتوى به.
"أَلَعَلَّكَ أَعْظَمُ مِنْ أَبِينَا يَعْقُوبَ" (يو ٤:١٢).	أعظم من يعقوب	بدأت تشك أنه أعظم من يعقوب	

(يوحنا ٤:١٣-١٤) : "أَجَابَ يَسُوعُ: كُلُّ مَنْ يَشْرَبُ مِنْ هَذَا الْمَاءِ يَعْطَشُ أَيْضًا. وَلَكِنْ مَنْ يَشْرَبُ مِنَ الْمَاءِ الَّذِى أُعْطِيهِ أَنَا فَلَنْ يَعْطَشَ إِلَى الأَبَدِ بَلِ الْمَاءُ الَّذِى أُعْطِيهِ يَصِيرُ فِيهِ يَنْبُوعَ مَاءٍ يَنْبَعُ إِلَى حَيَاةٍ أَبَدِيَّةٍ".

السامرية فى الآية الأولى إنتظرت الإجابة على السؤال **"معقولة إنت أعظم من أبينا يعقوب؟"**.. لكن السيد المسيح رجع تفكيرها تانى للمايه وقالها الآية: **"كُلُّ مَنْ يَشْرَبُ"**.. لذلك السامرية رجعت فكرت تانى.. **عارفين فكرت فى إيه.. تعالوا نشوف خامس كارت طلعناه :**



٥- كارت مرسوم عليه صورة السامرية وهى تتخيل نفسها جالسة فى البيت وبجوارها ماء وهى فرحانة :

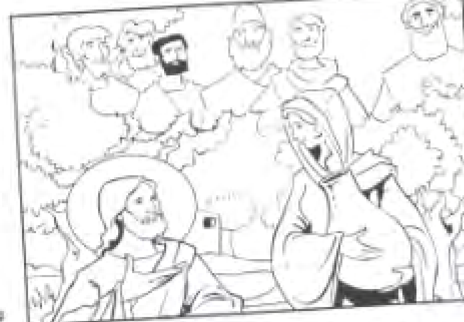
فكرت إنها لو أخدت المايه اللى ربنا يسوع بيقول لها عليها مش هاتضطر تيجى للبير فى وقت صعب مرة تانى.. وأكيد هاترتاح.. علشان كده نسيت إنه راجل يهودى وإنه مش معاه جردل كمان.. وطلبت منه بقلب مشتاق لهذا الماء وقالت: **"يَا سَيِّدُ أَعْطِنِى هذَا الْمَاءَ لِكَىْ لاَ أَعْطَشَ وَلاَ آتِىَ إِلَى هُنَا لأَسْتَقِىَ" (يو ٤: ١٥)**.. هنا نجح ربنا يسوع إنه يجذبها ويشعرها إنها فى حاجة له..

تعالوا رابع عمود فى جدولنا.. **(وهنا يطلب الخادم من كل طفل أن يملأ ورقة العمل الموجودة معه، ويتناقشوا فى نظرة السامرية للسيد المسيح)..**

الآية	نظرتها	معناها فى نظر السامرية	الموقف اللى عمله الرب يسوع. فى نظرك معناه إيه ؟
"يَا سَيِّدُ أَعْطِنِى هذَا الْمَاءَ، لِكَىْ لاَ أَعْطَشَ وَلاَ آتِىَ إِلَى هُنَا لأَسْتَقِىَ" (يو ٤: ١٥).	مصدر الماء الحىّ	الرب يسوع هايريحها من تعب الطريق (مازالت نظرتها على الإحتياجات الجسدية)	هنا نجح ربنا يسوع إنه يجذبها ويشعرها إنها فى حاجة له.. الرب يسوع دائمًا بيسدد إحتياجاتنا.

- **(يوحنا ٤: ١٦) "قَالَ لَهَا يَسُوعُ: اذْهَبِى وَادْعِى زَوْجَكِ وَتَعَالَىْ إِلَى ههُنَا"..**

السيد المسيح هنا مسك أول الخيط وخلاّها هى اللى تطلب منه.. ووقتها سألها السيد المسيح عن زوجها، مع أن ربنا يسوع كان عارف كل حاجة عن السامرية.. لكنه كان عايزها تعترف بخطيتها، كان لازم تكشف الخطية اللى فى حياتها وتعترف بها.. يا ترى وقتها السامرية كانت بتفكر فى إيه؟.. **تعالوا نشوف سادس كارت معانا :**



٦- كارت مرسوم عليه صورة السامرية وهى تتخيل أزواجها الخمسة.. والزوج رقم ٦ واقف على جنب :

فعلاً.. كانت بتفكر فى أزواجها الخمس وإن اللى معاها كمان مش زوجها.. ووقتها قالت لربنا: **"لَيْسَ لِى زَوْجٌ" (يو ٤: ١٧).**

هل تفتكروا لما تقول كده لربنا يسوع ربنا يسوع يوبخها يا ترى يعمل معاها إيه؟ تعالوا نقرأ الآية اللى بعد كده وإحنا هانعرف: **"حَسَنًا قُلْتِ لَيْسَ لِى زَوْجٌ، لأَنَّهُ كَانَ لَكِ خَمْسَةُ أَزْوَاجٍ، وَالَّذِى لَكِ الآنَ لَيْسَ هُوَ زَوْجَكِ. هذَا قُلْتِ بِالصِّدْقِ" (يو ٤: ١٧-١٨).**

هنا شجعها السيد المسيح وامتدحها على أمانتها وإعترافها وساعدها كمان إنه يخرج كل اللى جواها.. وأول لما ربنا يسوع قال لها كده حست السامرية إنها كأنها كتاب مفتوح.. حياتها كلها مكشوفة قدام ربنا يسوع، ووقتها عرفت

إن اللى قدامها ليس إنسان يهودى عادى.. علشان كده قالت له: "**يَا سَيِّدُ، أَرَى أَنَّكَ نَبِيٌّ!**" **(يو ٤:١٩)** هنا السامرية شافت بملأ الرب يسوع بعين مختلفة عن الأول..

كده نقدر نملأ خامس عمود فى جدولنا.. **(وهنا يطلب الخادم من كل طفل أن يملأ ورقة العمل الموجودة معه، ويتناقشوا فى نظرة السامرية للسيد المسيح)..**

الآية	نظرتها	معناها فى نظر السامرية	الموقف اللى عمله الرب يسوع فى نظرك معناه إيه؟
"يَا سَيِّدُ، أَرَى أَنَّكَ نَبِيٌّ!" (يو ٤:١٩).	نبى	شعرت إنه ليس إنسان فقط ولكنه إنسان على إتصال بالله	حنانه وعدم توبيخه لها على خطيتها، وإمتداحه لها على أمانتها وصراحتها ساعدها إنها تخرج اللى جواها.

- **(يوحنا ٤:٢٠) "آبَاؤُنَا سَجَدُوا فِى هذَا الْجَبَلِ وَأَنْتُمْ تَقُولُونَ إِنَّ فِى أُورُشَلِيمَ الْمَوْضِعَ الَّذِى يَنْبَغِى أَنْ يُسْجَدَ فِيهِ"..**

السامرية هنا سألت الرب يسوع السؤال الغريب اللى قرأناه.. ويمكن كانت عايزة تهرب من الكلام فى موضوع حياتها الوحشة، لكن كمان السؤال بيدل إن كان فى قلبها إشتياق لوجود ربنا فى حياتها.. وسألت عن طرق العبادة الصح معنى كده إن عبادة ربنا كانت نقطة شاغلة تفكيرها.. وكمان سألته: هل الصلاة تكون فى أورشليم زى كلام اليهود، ولا فى هذا الجبل زى كلام السامريين؟! سألت عن مكان تصلى فيه؟ بتسأل عن مكان تلاقى فيه ربنا؟.. يعنى إتحولت من امرأة ماضيها وحش إلى امرأة مصلية تبحث عن الله. علشان كده ربنا يسوع وجه فكرها إلى إن السجود والصلاة غير محدد فى مكان.. ولا بيت معين.. وقالها: مش مهم هتسجدى فين.. المهم إزاى تسجدى؟!



هنا شعرت السامرية أن رد ربنا يسوع عليها مش مجرد كلمات عادية لأنها أول مرة تسمع حد بيتكلم كده.. وده خلالها تفكر تفكير تانى خالص عارفين هو إيه؟ تعالوا نشوف سابع كارت معانا.

٧- **كارت مرسوم عليه صورة السامرية وهى تتخيل صورة لربنا يسوع فاتح إيده وحوله كل الناس والكل مبسوط :**

هى أدركت إن هيجى يوم وهيجى مسيا يشرح لهم كل حاجة عن ملكوت الله، وكأنها بتقول: معقولة يكون الإنسان اللى واقف قدامى ده هو المسيا؟ هو أكثر من نبى بيتكلم بسلطان وقوة.. كاشف وفاحص كل اللى فى قلبى.. معقولة يكون هو المسيا المنتظر؟!.. علشان كده السامرية ردت عليه وقالت له آيه تعالوا نقراها مع بعض: "**أَنَا أَعْلَمُ أَنَّ مَسِيَّا، الَّذِى يُقَالُ لَهُ الْمَسِيحُ، يَأْتِى. فَمَتَى جَاءَ ذَاكَ يُخْبِرُنَا بِكُلِّ شَيْءٍ**" **(يو ٤:٢٥).**

وهنا رد عليها السيد المسيح بكل قوة وقالها: "**أَنَا الَّذِى أُكَلِّمُكِ هُوَ**" **(يو ٤:٢٦)..**

كده نقدر نملأ سادس عمود فى جدولنا.. **(وهنا يطلب الخادم من كل طفل أن يملأ ورقة العمل الموجودة معه، ويتناقشوا فى نظرة السامرية للسيد المسيح)..**



الآية	نظرتها	معناها في نظر السامرية	الموقف اللي عمله الرب يسوع. في نظرك معناه إيه ؟
"أَنَا أَعْلَمُ أَنَّ مَسِيَّا، ٱلَّذِي يُقَالُ لَهُ ٱلْمَسِيحُ.. أَنَا ٱلَّذِي أُكَلِّمُكِ هُوَ" (يو ٤: ٢٥-٢٦).	شعرت إنه هو المسيا	أنه ليس إنسان فقط لكنه هو المسيا المنتظر	أعلن نفسه بوضوح لهذه المرأة لبساطتها، ولم يعلن نفسه بوضوح لليهود لخبثهم، أعلن نفسه لها لأنها سألته.

بعد ما عرفت السامرية إن اللي كان بيكلمها هو المسيا اللي منتظرينه.. تفتكروا عملت إيه؟.. تعالوا نشوف آخر كارت عندنا رقم ٨ وإحنا هانعرف..



٨- كارت مرسوم عليه صورة السامرية وهي بتجري وحولها ناس كتير بتكلمهم :

تعالوا نقرأ مع بعض اللي عملته: **(يوحنا ٤: ٢٨-٢٩) "فَتَرَكَتِ ٱلْمَرْأَةُ جَرَّتَهَا وَمَضَتْ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ وَقَالَتْ لِلنَّاسِ: هَلُمُّوا ٱنْظُرُوا إِنْسَانًا قَالَ لِي كُلَّ مَا فَعَلْتُ. أَلَعَلَّ هَذَا هُوَ ٱلْمَسِيحُ؟".**

فرحت فرح عظيم، معقولة أنا إتقابلت شخصيًا مع المسيا يسوع المسيح، قابلته وكمان كلمني وكلمته وقالي على كل اللي عملته.. وما رفضنيش بل بالعكس قبلني وستر عليّ وكان بيكلمني بكل لطف ورقة.. وهنا السامرية عملت حاجة غريبة جدًا.. تركت جرتها عند البير وجريت، مش خوف من التلاميذ (اللي شافوا الرب يسوع بيتكلم معاها وإستغربوا خالص)، لكن بكل سعادة لأن في قلبها حب كبير مش لها وحدها لكن كانت عايزة تروح تقول لكل الناس عن ربنا يسوع.. عايزه تعرف كل الناس مين هو المسيا، مين هو ربنا يسوع، عايزة تروح تنشر كل الحب اللي ربنا أعطاه لها لكل الناس اللي كانت دايمًا بتهرب منها وبتتكسف منها.. جريت وفضلت تقول أن في إنسان قال لي كل اللي عملته، ده هو المسيح اللي كلنا مستنينه.. راحت دعت كل الناس للمسيح.. الغريب إن حتى الناس اللي كانت بتنظر للمرأة السامرية على أنها مرأة خاطية ومابنفعش يتكلموا معاها إستجابوا لكلماتها علشان طالعة من قلبها، وكان نتيجة كده إن كل الناس **"فَخَرَجُوا مِنَ ٱلْمَدِينَةِ وَأَتَوْا إِلَيْهِ" (يو ٤: ٣٠)** واتقابلوا مع المسيح.. ونسيوا كل العداوة اللي كانت بين اليهود والسامريين واتكلموا مع ربنا يسوع وآمنوا به **"فَآمَنَ بِهِ مِنْ تِلْكَ ٱلْمَدِينَةِ كَثِيرُونَ مِنَ ٱلسَّامِرِيِّينَ بِسَبَبِ كَلَامِ ٱلْمَرْأَةِ ٱلَّتِي كَانَتْ تَشْهَدُ أَنَّهُ: قَالَ لِي كُلَّ مَا فَعَلْتُ" (يو ٤: ٣٩)** وكمان طلبوا منه إنه يقعد معاهم يومين.. وفعلاً المسيح إستجاب لدعوتهم وآمن به ناس كتيرة جدًا من السامرة :

الجدول هذه المرة خاص بنظرة أهل السامرة للرب يسوع كانت إنه إيه: تعالوا نفتح الكتاب المقدس وبعد ما نقرأ نملأ الجدول اللي معانا :

الآية	نظرتها	معناها في نظر السامرية وأهل السامرة كلهم	الموقف اللي عمله الرب يسوع. في نظرك معناه إيه ؟
(يو ٤: ٤٠-٤٢) "فَلَمَّا جَاءَ إِلَيْهِ السَّامِرِيُّونَ سَأَلُوهُ أَنْ يَمْكُثَ عِنْدَهُمْ، فَمَكَثَ هُنَاكَ يَوْمَيْنِ. فَآمَنَ بِهِ أَكْثَرُ جِدًّا بِسَبَبِ كَلاَمِهِ. وَقَالُوا لِلْمَرْأَةِ: إِنَّنَا لَسْنَا بَعْدُ بِسَبَبِ كَلاَمِكِ نُؤْمِنُ، لأَنَّنَا نَحْنُ قَدْ سَمِعْنَا وَنَعْلَمُ أَنَّ هذَا هُوَ بِالْحَقِيقَةِ الْمَسِيحُ مُخَلِّصُ الْعَالَمِ"	هو المسيح	أنه مخلص العالم	إنها شبعت وكمان امتلأت.. علشان كده كانت عاوزه تفيض على كل اللى حوليها.. وأصبحت بمحبتها الكبيرة أسرع خادمة..

يقوم الخادم بتوزيع هذا الجدول على المخدومين (جدول ١)

الآية	نظرتها	معناها في نظر السامرية وأهل السامرة كلهم	الموقف اللي عمله الرب يسوع. في نظرك معناه إيه ؟
"كَيْفَ تَطْلُبُ مِنِّي لِتَشْرَبَ، وَأَنْتَ يَهُودِيٌّ وَأَنَا امْرَأَةٌ سَامِرِيَّةٌ؟" (يو ٤: ٨).			
"يَا سَيِّدُ، لاَ دَلْوَ لَكَ وَالْبِئْرُ عَمِيقَةٌ. فَمِنْ أَيْنَ لَكَ الْمَاءُ الْحَيُّ؟" (يو ٤: ١١).			
"أَلَعَلَّكَ أَعْظَمُ مِنْ أَبِينَا يَعْقُوبَ" (يو ٤: ١٢).			
"يَا سَيِّدُ أَعْطِنِي هذَا الْمَاءَ، لِكَيْ لاَ أَعْطَشَ وَلاَ آتِيَ إِلَى هُنَا لأَسْتَقِيَ" (يو ٤: ١٥).			
"يَا سَيِّدُ، أَرَى أَنَّكَ نَبِيٌّ!" (يو ٤: ١٩).			
"أَنَا أَعْلَمُ أَنَّ مَسِيَّا، الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْمَسِيحُ.. أَنَا الَّذِي أُكَلِّمُكِ هُوَ" (يو ٤: ٢٥-٢٦).			
"فَلَمَّا جَاءَ إِلَيْهِ السَّامِرِيُّونَ سَأَلُوهُ أَنْ يَمْكُثَ عِنْدَهُمْ، فَمَكَثَ هُنَاكَ يَوْمَيْنِ. فَآمَنَ بِهِ أَكْثَرُ جِدًّا بِسَبَبِ كَلاَمِهِ. وَقَالُوا لِلْمَرْأَةِ: إِنَّنَا لَسْنَا بَعْدُ بِسَبَبِ كَلاَمِكِ نُؤْمِنُ، لأَنَّنَا نَحْنُ قَدْ سَمِعْنَا وَنَعْلَمُ أَنَّ هذَا هُوَ بِالْحَقِيقَةِ الْمَسِيحُ مُخَلِّصُ الْعَالَمِ" (يو ٤: ٤٠-٤٢).			

تأمل للخادم : القديس يوحنا الذهبى الفم: لقد تدرجت السامرية فى معرفة السيد المسيح بفضل حديثه وإعلاناته التدريجية.. فى بداية حديثه معها حسبته **يهوديًا** لا يخالط السامريين (٩)، دعته: "**يا سيدُ**" (١١)، توقعت أنه **أعظم من يعقوب** أب الأسباط (١٢)، آمنت **أنه واهب المياه** الحية (١٥)، أنه **نبى** (١٩)، توقعت أن يكون المسيا المنتظر (٢٥)، فقال لها: "**أنَا الّذِى أُكلّمُكِ هُوَ**" (٢٦).

"**يَا سَيّدُ أعْطِنِى هذَا الْمَاءَ، لِكَىْ لاَ أعْطَشَ وَلاَ آتِىَ إلَى هُنَا لأَسْتَقِىَ**" (**يو ٤:١٥**) أعطنى من مياه ينبوعك النقى، لكى لا أحتاج مرة أخرى إلى قاذورات العالم، ولكى لا آتى هنا مرة أخرى.. إلى حيث أماكن العثرة والخطية والضياع.

حقًا إن "**النّفْسُ الشّبْعَانَةُ تَدُوسُ الْعَسَلَ وَلِلنّفْسِ الْجَائِعَةِ كُلُّ مُرٍّ حُلْوٌ**" (**أم ٢٧:٧**).

العطشان يروح له كمان

الترنيمة

- العطشان يروح له كمان — والجعان يبقى شبعان
ربى يسوع يدى ويشبع — وهنشوف مجده بالعيان
- لو بصيت ع السامرية — مستنية تملأ المايه
جالها يسوع ومد إيديه — تعالى وأمحى كل خطية
- فرحت جريت تدعى الناس — راح أبشركم بالخلاص
ربى يسوع ندانى سبانى — وشبهنى يا كل الناس

تأليف : أ. إيهاب صبحى - مارجرجس - أسيوط

الـ CD يحتوى على: الترنيمة + تجربة التمهيد + صور الدرس + جدول ورقة العمل + الكلمات القبطية

اعرف لغتك



"**مَنْ يَشْرَبُ مِنَ الْمَاءِ الّذِى أُعْطِيهِ أنَا فَلَنْ يَعْطَشَ إلَى الأبَدِ بَلِ الْمَاءُ الّذِى أُعْطِيهِ يَصِيرُ فِيهِ يَنْبُوعَ مَاءٍ يَنْبَعُ إلَى حَيَاةٍ أبَدِيّةٍ**" (**يوحنا ٤:١٤**).

Ⲟⲩⲟⲛ ⲛⲓⲃⲉⲛ ̀ⲉⲑⲛⲁⲥⲱ ̀ⲉⲃⲟⲗ ⲑⲉⲛ ⲡⲓⲙⲱⲟⲩ ⲫⲏ ̀ⲁⲛⲟⲕ ̀ⲉϯⲛⲁⲧⲏⲓϥ ⲛⲁϥ ̀ⲛⲛⲉϥ̀ⲓⲃⲓ ϣⲁ ̀ⲉⲛⲉϩ ⲁⲗⲗⲁ ⲡⲓⲙⲱⲟⲩ ̀ⲉϯⲛⲁⲧⲏⲓϥ ⲛⲁϥ ⲉϥ̀ⲉϭⲱⲡⲓ ̀ⲛϧⲣⲏⲓ ̀ⲛϧⲏⲧϥ ̀ⲛⲟⲩⲙⲟⲩⲙⲓ ̀ⲙⲙⲱⲟⲩ ⲉϥ̀ⲉϭⲓⲫⲉⲓ ⲉⲩⲱⲛϧ ̀ⲛⲉⲛⲉϩ

Ⲡⲓⲙⲱⲟⲩ الماء — **̀ⲡⲱⲛϧ ̀ⲛⲉⲛⲉϩ** حياة أبدية

الجرة

التطبيق العملى ١

عمل جردل بالاوريجامى كالشكل المقابل، ثم نقوم برسم نقط المايه وكتابة الآيات التى عجبته من آيات الدرس..

نمى إبداع طفلك



يقوم الخادم بسرد أحداث القصة فى نقط سريعة ويعطى كل طفل ورقة وقلم رصاص، ويبدأ كل طفل برسم أحداث القصة التى يسمعونها.. فستجد أن كل طفل لم يصل إلى أنه رسم القصة كاملة ولكن كل طفل سيرسم مالمسه من القصة.

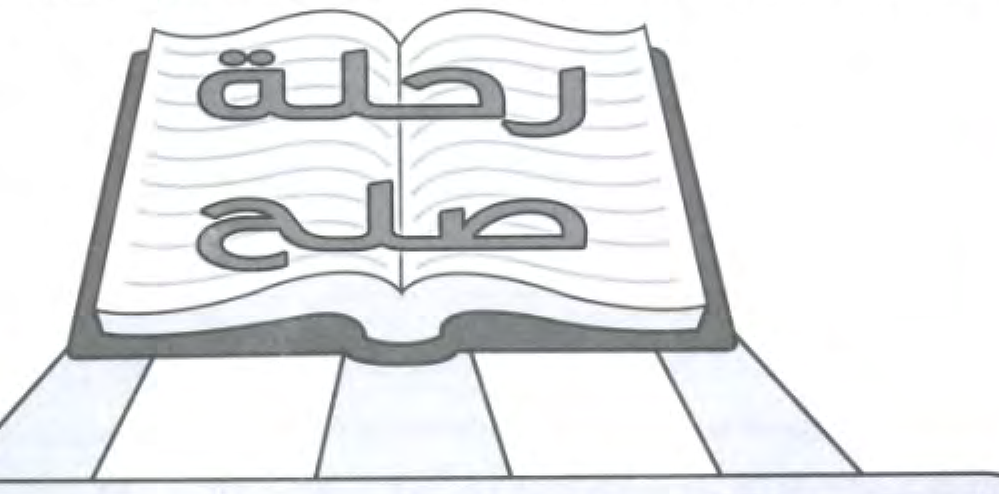
دروس شهر أبريل

١٣- محاكمات السيد المسيح (الإيمانيات)

١٤- شهود الصليب (من أنا ؟)

١٥- شهود القيامة (أنا والآخر)

-ظهور السيد المسيح لتلميذى عمواس (درس كتاب)



هدف دروس هذا الشهر حول :

١-المحاكمات التى تعرض لها الرب يسوع، وكيفية تعامله مع أصحاب كل محاكمة.

٢- نظرة كل شخصية للصليب، وللمصلوب .

٣- القيامة رفعتنى وغيرتنى.

٤- الرب يسوع قام وظهر لكثيرين.





- **محور الدرس : (درس كتاب)** - تعاملات الرب يسوع مع الآخرين.

- **عنوان مبتكر** : محاكمة بار - ظلم لأجلنا - أيهان العظيم!!

- **المراجع** : دراما الصليب (لنيافة الأنبا مكاريوس) - (القصص تادرس يعقوب)، **(لو ٢٢:٤٧-٧١، لو ٢٣:١-٢٥، يو ١٨:٢٨-٤٠، يو ١٩:١-١٨)**.

- **الآية** : **"وَمَحَبَّةً أَبَدِيَّةً أَحْبَبْتُكِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَدَمْتُ لَكِ الرَّحْمَةَ" (إرميا ٣١:٣)**.

- **هدف الدرس** : ١- **الهدف المعرفى**: أن يعرف الطفل ما هى المحاكمات التى تعرض لها الرب يسوع وكيف تعامل مع أصحاب كل محاكمة.

٢- **الهدف الوجدانى**: أن يشعر الطفل بضرورة أن يضع هدف أمامه والإصرار على تنفيذه، وأهمية التعامل مع كل شخص بالطريقة التى يفهمها.

٣ - **الهدف المهارى**: أن يتدرب الطفل على كيفية التعامل بطريقة حكيمة وبمحبة مع جميع الناس، سواء الأصدقاء أو الأعداء، وأن يتحكم فى تصرفاته، ولا يغضب سريعًا.

كلمة فى أذنك للخادم

من أقوال القديس أغسطينوس عن محاكمات السيد المسيح :

- **"الْقُدُّوسُ الْحَقُّ، الَّذِى لَهُ مِفْتَاحُ دَاوُدَ، الَّذِى يَفْتَحُ وَلاَ أَحَدٌ يُغْلِقُ، وَيُغْلِقُ وَلاَ أَحَدٌ يَفْتَحُ" (رؤ ٣:٧)** صار أسيرًا يحبس فى بيت حنان ليشاركنا نحن المأسورين ويطلقنا من سجوننا الداخلية، ويحررنا من ظلمة الشيطان!

- الطريق "**يتهم فى الطريق!**".. - الحق "**يتهم من شهود الزور!**"..

- ديان الأحياء والأموات "**يدان من قاض مائت!**"..

- المعلم "**بالسياط يضربونه!**".. - والكرمة "**بالشوك يكللونه!**"..

- والذى يشفى الآخرين "**يجرحونه!**"..

- لقد صار إنسانًا واحتمل هذه الأمور وما يشبهها مما لا يستحقها.. لكى يحررنا نحن غير المستحقين!

- من أجلنا احتمل كل هذه الشرور هذا الذى لا يستحقها.. غامرًا إيانا بالبركات نحن غير المستوجبين للبركة!



خلّى بالك :

١- **فى التمهيد عايزين نوصل فكرة :** - كيف أتغلب على العوائق التى تمنعنى عن تحقيق هدفى؟
- لماذا تعتبر المحاكمة الدينية للرب يسوع غير صحيحة؟

٢- **فى الدرس عايزين نركز على :** محاكمات السيد المسيح أمام كلاً من (حنان - قيافا - مجمع السنهدريم - بيلاطس - هيرودس - بيلاطس).

٣- **فى التطبيق عايزين نتأكد إن الطفل وصل له :** ما حدث فى كل محاكمة بكل تفاصيلها.

التمهيد

اختار تمهيد للدرس

(شكل ١)

١- **صورة وتعليق :** قم بعرض هذه الصورة (شكل ١) أمام الأطفال واطلب منهم التعليق عليها.. وبعد سماع آرائهم حول ما الذى توضحه هذه الصورة..

- اعرض عليهم الصورة بعد كتابة الكلام عليها (شكل ٢) ووضح لهم إنه يجب لكل واحد منا أن يضع هدف فى حياته ويحاول تحقيقه مهما كانت الصعوبات التى تقابله، فيجب أن يتعامل معها كما موضح فى الصورة.. وهذا هو الذى فعله الرب يسوع: عرفنى إزاى أستخدم الصخور والمطبات وأعملها سلم أطلع عليه علشان أحقق هدفى.. كما سيتضح فى درسنا.. ثم ابدأ فى شرح درسك.

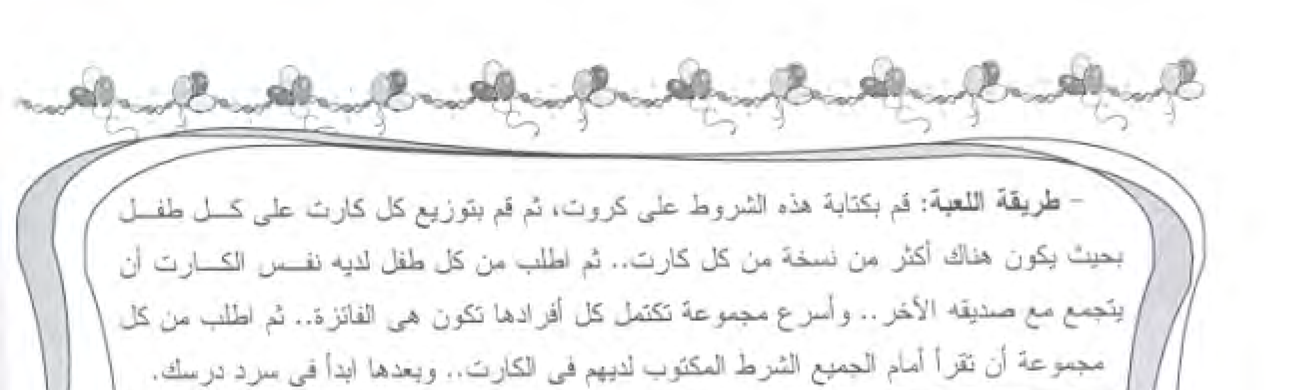


(شكل ٢)

٢- **لعبة:** الهدف منها أن يعرف الأطفال إنه فى المحاكمة الدينية للسيد المسيح تم كسر العديد من القواعد، **المرجح أنها كانت سارية فى زمن السيد المسيح ومنها:**

- عدم إجراء محاكمة توجب القتل ليلاً.
- عدم إجراء محاكمة أيام العيد، ولا سماع أقوال فى القضايا الكبيرة عشيته.
- لا يجب إجراء أى محاكمة فى اليوم السابق على اليوم اليهودى المقدس (السبت).
- لا ينطق بالحكم النهائى إلا بعد مرور يوم كامل على الأقل بعد إثبات التهم.
- يتعين مرور ٢٤ ساعة على صدور حكم الإعدام وتنفيذه.
- عدم القبض على متهم من خلال رشوة (إعترفوا بلسانهم إن ٣٠ من الفضة ثمن دم).
- يجب أن يصوم أعضاء السنهدريم يومًا قبل الحكم على إنسان بالإعدام.

عن كتاب خميس العهد للقس بيشوى صدقى..

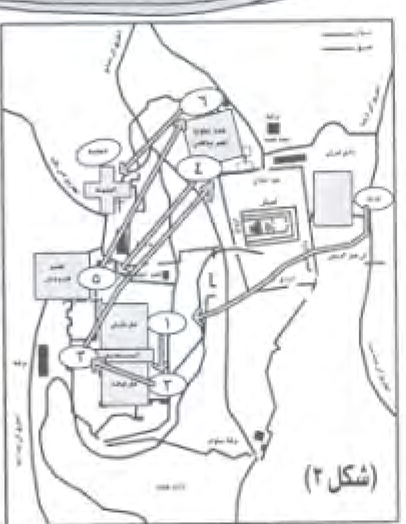


- **طريقة اللعبة:** قم بكتابة هذه الشروط على كروت، ثم قم بتوزيع كل كارت على كل طفل بحيث يكون هناك أكثر من نسخة من كل كارت.. ثم اطلب من كل طفل لديه نفس الكارت أن يتجمع مع صديقه الأخر.. وأسرع مجموعة تكتمل كل أفرادها تكون هى الفائزة.. ثم اطلب من كل مجموعة أن تقرأ أمام الجميع الشرط المكتوب لديهم فى الكارت.. وبعدها ابدأ فى سرد درسك.

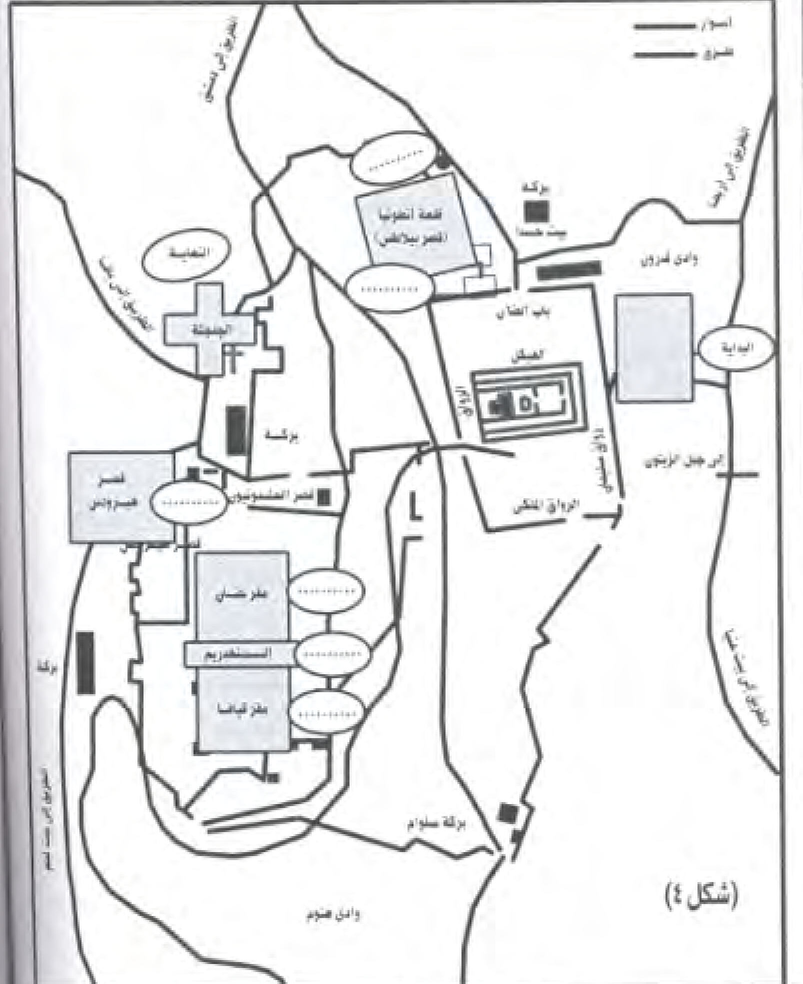
للخادم المبدع

١- اشرح درسك على لسان صحفى يحضر كل محاكمة من المحاكمات التى تعرض لها السيد المسيح لكتابة مقال فى جريدة 'محاكمات ظالمة'.

٢- اشرح الدرس عن طريق جعل كل طفل يقوم بكتابة شكوى إلى لجنة حقوق الإنسان، لكى يحققوا فى صحة محاكمة الرب يسوع لعدم إكتمال شروط المحاكمة السليمة.



(شكل ٣)



(شكل ٤)

وسيلة الإيضاح عبارة عن خريطة للطريق الذى سار فيه الرب يسوع خلال الخمس محاكمات التى مر بها.. بحيث يقوم كل طفل بتتبع مسار الرب يسوع برسم خطوط على الخريطة الموجودة (بشكل ٤)، أثناء شرحك للدرس.. (شكل ٣) يمثل المسار الصحيح لمحاكمات الرب يسوع(للخادم).

الـدرس

ربنا يسوع كان هدفه الصليب وكان مُصر على تحقيق هذا الهدف.. وعلى الرغم من قدرته على التخلص من كل المحاكمات والعذابات التى تعرض لها.. لكنه صبر وإحتمل ورضى بكل إهانة، وبكل تعذيب لكي يحقق هدفه، وهو خلاص البشرية كلها وإصراره العجيب على خلاصنا سببه الرئيسى هو محبته الزائدة الأبدية لخلاصنا..

فاكرين كلمته لنا اللى قال لنا فيها: "**مَحَبَّةً أَبَدِيَّةً أَحْبَبْتُكِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَدَمْتُ لَكِ الرَّحْمَةَ**" (إر ٣:٣١).

تعالوا مع بعض نروح رحلة غير أى رحلة.. وكل واحد فينا هيبقى معاه الخريطة اللى هانتتبع فيها خطوات بطل قصتنا ربنا يسوع اللى هانمشى معاه خطوة بخطوة ونعرف إتقابل مع مين فى كل مكان.. وكمان إتعامل معاه إزاى؟.. لكن الخريطة اللى معانا مافيهاش غير أماكن.. رحلتنا لجبل عالى.. وكمان رحلتنا محددة بوقت ومنقسمة لمراحل، كل مرحلة هنقابل فيها شخصيات مختلفة..

يالله معًا نبدأ رحلتنا..

بعد ما ربنا يسوع عمل المعجزات وإتكلم مع كل الناس عن الملكوت.. كان رؤساء الكهنة والكتبة والفريسيين مش مبسوطين من كلام ربنا يسوع (مر ١:١٤).. وبدل ما يتعلموا من ربنا يسوع كانوا بيرفضوا كلامه ويجادلوه.. ولما كان بيرد عليهم كان بيكشف أخطائهم أمام الناس.. علشان كده كانوا مش بيحبوه.. وقرروا إنهم يقتلوه.. فإتفقوا مع يهوذا الإسخريوطى ليسلمه لهم.. وبعد ما قبضوا على ربنا يسوع قدموه لمحاكمات كتير.. تعالوا نشوف مع بعض تفاصيل كل محكمة.. وإزاى ربنا يسوع إتعامل مع كل شخصية فيها..

كان فى نوعين من المحاكمات .. محاكمات دينية ومحاكمات مدنية :

أول محاكمة كانت **المحاكمة الدينية** يعنى قدام **رؤساء الكهنة والشيوخ** وهم (حنان وقيافا.. وقدام مجمع السنهدريم اللى هو مجلس شيوخ الشعب اليهودى).. وبدأت المحاكمات الدينية للرب يسوع بعد نصف الليل.. وفضلت مستمرة إلى طلوع نهار الجمعة..

المحاكمة الأولى: أمام حنان :

(يوحنا ١٢:١٨-١٤،٢٤) - (عبارة عن مؤامرة) - (الحكم : إرساله موثوقًا إلى قيافا)

للخادم : لم يذكر هذه المحاكمة سوى القديس **(يوحنا ١٢:١٨-١٤،٢٤)**، لعل الإنجيليون الثلاثة لم يهتموا بذكرها إعتبروها ليست محاكمة رسمية لأنها أمام شخص ليس فى منصب رسمى.. لأن حنان كان رئيسًا للكهنة من سنة ٧م- ١٤-١٥م حينما أسقطه الوالى السابق لبيلاطس.. وتولى بعد حنان إبنه أليعازار لمدة سنة واحدة سنة ١٦-١٧م.. ومن بعده جاء قيافا زوج إبنته.. وبقى فى الرئاسة حتى سنة ٣٥-٣٦.. وكانت هذه العائلة مشهورة بالرشوة والدسائس الدينية، ولأن رئيس الكهنة كان يأهل ليحكم طول عمره، لذلك فإن بعض اليهود كانوا بلاشك

يعتبرون خلع الرومان لـ "حنان" غير سارى.. وواضح أن حنان الكبير كان متسلطاً على قيافا وغيره وهذا ما نلاحظه فى (لو ٣:٢) فهو يقول رئيس الكهنة حنان وقيافا. فقال رئيس الكهنة بالمفرد. فكان حنان يمارس وظيفة رئيس الكهنة من خلف قيافا.. بمعنى أن قيافا هو رئيس الكهنة الرسمى فى وقت صلب الرب يسوع.. أما حنان فهو رئيس الكهنة الفعلى والمحرك الحقيقى لقيافا.

يبدأ الخادم شرح الدرس ويطلب من الأطفال إستخدام الخريطة الموجودة معهم لتتبع المسار الذى سار فيه الرب يسوع من كل محاكمة إلى التى تليها كما يلى :

المكان كان فى بيت حنان : بعد منتصف الليل.

بعد ما سلم يهوذا الإسخريوطى السيد المسيح فى جسثيمانى وهى نقطة بداية رحلتنا.. أخدوه على أول محاكمة وكانت فى بيت حنان **(ياللا كلنا نرسم الطريق من نقطة بدايتنا وهى جثسيمانى إلى بيت حنان)**.. و**حنان** ده كان هو رئيس الكهنة الفعلى لكن الرومان عزلوه وعينوا مكانه رؤساء تانى بعده.. وفى وقت صلب ربنا يسوع كان رئيس الكهنة الرسمى يعنى اللى عينه الرومان هو **قيافا**.. لكن حنان كان هو المحرك الفعلى لقيافا.. وإبتدت المحاكمة بعد منتصف الليل وطبعًا ماكانتش رسمية كانوا بيعملوها إستجواب للمتهم، يعنى يسألوا المتهم أسئلة كتيرة جدًا حتى يتعب ويعترف.. وكمان علشان يلحقوا يجهزوا ناس يشهدوا بالكدب على ربنا يسوع لما يقف قدام المجمع اليهودى.. وعلى الرغم من إن الرب يسوع كان قادر بقوته اللاهوتية إنه يتخلص من المحاكمة دى وغيرها لكن لأن كان عنده هدف وهو خلاصنا علشان كده إستحمل كل إهانة من أجل إتمام عمل الخلاص اللى جاء من أجله.. وبعت حنان الرب يسوع إلى قيافا..

المحاكمة الثانية : أمام قيافا رئيس الكهنة :

(متى ٢٦: ٥٩-٦٦، مرقس ١٤: ٥٥-٦٤) - عبارة عن أخذ أقوال) - (الحكم : مستوجب الموت لأنه جدف)

المكان كان فى بيت قيافا :

للخادم : كان كل من حنان وقيافا يسكنان فى سراى رئيس الكهنة فى أورشليم، والتى كانت مقامة داخل فناء فسيح يصلون إليها من خلال ممر (بهو) كبير مسقوف ينتهى ببضع درجات إلى الموضع الذى حوكم فيه السيد المسيح دينيًا أمامهم. أولاً إلى حنان حيث أرسله هذا بدوره مقيدًا إلى قيافا، وفى هاتين المحاكمتين كان السيد المسيح ينتقل فقط من جناح إلى آخر داخل القصر نفسه.. ومن المرجح أن الشاهد من **(يوحنا ١٨: ١٩-٢٣)** كانت أمام قيافا على أساس أن الترتيب الزمنى للأعداد العدد ٢٤ يلى العدد ١٣.. تفسير إنجيل يوحنا القمص تادرس يعقوب) وهى التى تتكلم عن: **سؤال قيافا للرب يسوع عن تلاميذه وعن تعاليمه: مين تلاميذك وكنت بتعلم إيه ؟**



(يالا نرسم خط من بيت حنان لبيت رئيس الكهنة قيافا، وهى المحاكمة رقم كام؟ برافو المحاكمة التانية).. وهنا ربنا يسوع رد عليه رد قوى جدًا قال له: عندما كنت أعلم الناس كنت أعلمهم قدام كل العالم، علمتهم فى كل وقت، وفى كل مكان علمتهم فى المجمع، وفى الهيكل مكان إجتماعات اليهود الدائم لكن ماتكلمتش فى الخفاء بأى كلمة.. وإنت ليه تسألنى أنا أسأل كل الناس اللى كانوا بيسمعونى.. هما عارفين أنا كنت بقول إيه؟.. ولما قال ربنا يسوع الكلام ده جه واحد من خدامين قيافا وضربه وقاله إزاى ترد على رئيس الكهنة بالطريقة دى؟! لكن ربنا يسوع هنا ماسكتش وواجه الخادم وقاله: لماذا لم تلطمنى؟ لو كنت قولت كلمة مش صح إشهد على بكده.. لكن لو أنا ماقولتش كلمة مش صح بتضربنى ليه؟ (**يوحنا ١٨: ١٩-٢٣**).

للخادم : ناقش مع مخدوميك فى هذا الجزء كيف أن الرب يسوع يعلمنا ضرورة الدفاع عن حقوقنا بطريقة حكيمة.. فبإجابته على ضاربه أعطى المؤمنين حق الدفاع عن أنفسهم لا الإنتقام لأنفسهم، مع الإلتزام أن يكون الدفاع داخل دائرة الحب والحق والوداعة. فالسيد المسيح إحتمل الضرب والإهانة ولم يهدد..كان يمكن للسيد المسيح أن يجيب هذا الخادم بعملِ معجزى كتيبيس يده أو بشق الأرض لتبتلعه.. الخ. لكن أجابه فى وداعة وحكمة، دون أن يقدم له الخد الآخر جسمانيًا (**مت ٥: ٣٩**). بهذا علم الجميع أنه يوجد من يحول الخد الآخر جسمانيًا لكن قلبه يحمل كراهية لمن يضربه، أما السيد المسيح فقد حوّل كل جسمه ليُصلب بالحب حتى من أجل ضاربيه. فالتحول يلزم أن يكون فى الداخل.



وقدام قيافا إتقدم أكتر من شاهد زور علشان يشهد على ربنا يسوع.. لكن معظم شهادتهم ما إتفقتش مع بعضها.. لحد ما جه شاهدين زور وشهدا على ربنا يسوع "**وَقَالاَ: هذَا قَالَ: إِنِّي أَقْدِرُ أَنْ أَنْقُضَ هَيْكَلَ اللهِ، وَفِي ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ أَبْنِيهِ**" (**مت ٢٦: ٦١**)، وطبعًا واضح جدًا طريقة التزوير فى الشهادة.. لأننا لو فتحنا الإنجيل (**يو ٢: ١٩-٢١**) "**انْقُضُوا هذَا الْهَيْكَلَ وَفِي ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ أُقِيمُهُ**".. فهو قال لهم: أنقضوا. وأنا أقيمه لكن ماقالش أنقض.. ربنا يسوع وقتها كان بيتكلم عن اللى هايعملوه معاه لما صلبوه.. وقيامته بعد ٣ أيام.. لكن لأنهم شهود زور.. ما شهدوش على الرب يسوع إنه صنع معجزات.. زى إقامة لعازر وغيرها.. وبعد ما سمعوا شهود الزور كان قيافا عاوز يصطاد الرب يسوع بكلمة علشان كده.. وقف قيافا وقال لربنا يسوع: مش هترد على أى شهادة من اللى إتقال لك عليها؟! لكن ربنا يسوع كان ساكت لا يرد.. علشان كده قاله: **أستحلفك.. هل أنت المسيح** إبن الله؟! هو كان بيسأل مش علشان يعرف الإجابة لكن علشان يعمل مشكلة للرب يسوع:

١- إن رفض الإجابة يتهمه بأنه يستهين بالحلف بإسم الله.

٢- إن قال نعم.. فهو سيدينه بتهمة التجديف.

٣- إن قال لا.. فهو يكذب نفسه لأنه أعلن هذا أمام الجموع.

عرف ربنا يسوع خبث ضمائرهم علشان كده لم يصمت بل "**قَالَ لَهُ يَسُوعُ: أَنْتَ قُلْتَ! وَأَيْضًا أَقُولُ لَكُمْ: مِنَ الآنَ تُبْصِرُونَ ابْنَ الإِنْسَانِ جَالِسًا عَنْ يَمِينِ الْقُوَّةِ وَآتِيًا عَلَى سَحَابِ السَّمَاءِ" (مت ٢٦:٦٤)**.. وربنا يسوع كان واضح في إجابته: **أنت قلت** يعني كلامك صحيح.. وكمان زود وقال أنه هايصعد للسماء وهايجي للدينونة في المجئ الثاني..

وأول لما ربنا يسوع قال كده.. مسك قيافا ثوبه وقطعه.. كل ده علشان يثير الموجودين كلهم فيؤيدوه على قراره بقتل المسيح. وقال خلاص إحنا كده مش محتاجين شهود هو شهد على نفسه.. ووقتها بصقوا في وجه الرب يسوع.. وهتفوا كلهم إنه مستحق الموت..

للخادم: كان لا يجوز لرئيس الكهنة أن يشق ثيابه حسب شريعة موسى "**الْكَاهِنُ الأَعْظَمُ.. وَلاَ يَشُقُّ ثِيَابَهُ" (لا ٢١:١٠)**. لقد كان هذا إعلان نهاية الكهنوت اللاوي.. وتأسيس كنيسة العهد الجديد.

المحاكمة الثالثة : أمام مجلس السنهدريم :

(متى ٢٧:١-٢، لوقا ٢٢:٦٦-٧١) - (المحاكمة القانونية الوحيدة) - (الحكم : مستوجب الموت يرسل لبيلاطس)

للخادم : غالبًا لم تكن الجلسة الأولى مع قيافا رسمية، نظرًا لعدم إمكانية حضور كل أعداد المجمع في هذا الوقت المتأخر من الليل، أو لسبب حظر القانون اليهودي في إصدار حكم قضائي إلا في الصباح، أو للسببين معًا مما أدى على الأرجح إلى إنعقاد جلسة أخرى صباحية ينوه عنها **(متى ٢٧:١، مر ١٥:١، لو ٢٢:٦٦)**.. كان أعضاء المجمع سبعين عضوًا.. إثنان منهم لا يشتركان في هذه المؤامرة - فلم يحضرا - هما (يوسف الرامي) و(نيقوديموس).

(يالا نرسم معًا الطريق من بيت رئيس الكهنة اللي هو مين؟ شاطرين قيافا إلى مجلس السنهدريم) المحاكمة دي كانت (حسب الشكل) هي المحاكمة القانونية الوحيدة.. في الساعة الأولى من يوم الجمعة (السادسة صباحًا).. إتجمع أعضاء المجمع علشان يحكموا على الرب يسوع.. علشان من قوانينهم إن أي حكم لا يصدر إلا في النهار.. علشان كده ما أخدتش المحاكمة وقت طويل.. وقرروا إنه مستوجب الموت.. ولكن كان يتبقى قرار الحاكم الروماني.. لذلك صدر الحكم بإرسال الرب يسوع لبيلاطس الوالي الروماني.





للخادم: لقد سُلبت من اليهود القدرة على إصدار أحكام القتل، أو لعلهم كانوا يريدوا أشنع طريقة للموت للسيد المسيح وهى الصلب.. ولأنها غير موجودة فى قوانينهم.. لذا كان من الضرورى أن يقتادوه إلى ممثل هذه السلطة.. وهو بيلاطس البنطى.. الوالى الرومانى للبلاد.

المحاكمات المدنية

المحاكمة الرابعة: أمام بيلاطس الوالى الرومانى:

(لوقا ٢٣:١-٧، يوحنا ١٨:٢٨-٣٨)- (الحكم: غير مذنب) - (خارج دار الولاية)

للخادم: يقدرها الدارسين لهذه المحاكمة أنها تمت حوالى الساعة٦ صباحًا، وهذا عكس المعتاد فالمحاكم الرومانية تبدأ الساعة ٨ صباحًا. وكان هذا التبكير دليل على قلق السنهدريم وعلى إتفاقهم المسبق مع بيلاطس أن يتم كل شئ قبل أن يستيقظ محبى المسيح فتحدث ثورة.

(ياللا بينا نمشى مع ربنا يسوع من عند بيت حنَّان وقيافا إلى قصر أنطونيا وهو مكان قصر بيلاطس البنطى).. فى المحاكمة دى، هانقابل بيلاطس البنطى وهو الوالى الرومانى اللى كان ماسك الحكم فى أورشليم.. وماكانش ينفع أى حد من اليهود يحكم على ربنا يسوع غير بيلاطس.. لأن الحكم لازم يكون من السلطة الرومانية، لما سألهم بيلاطس إنتم متهمينوه بإيه؟ قالوا له: إنه بيفسد لأمة.. وكمان بيمنع إننا نعطى جزية لقيصر.. (على الرغم من إن ربنا يسوع هو اللى قال إعط ما لقيصر لقيصر).. وطبعًا هم ذكروا موضوع الجزية علشان يثيروا بيلاطس فإتهموه بتهمة مدنية.. فى حين إنهم أمام السنهدريم إتهموه بتهمة دينية: أنه يدعى الألوهية (يجدف)..

وبعد كده سأله بيلاطس تانى: إنت ملك اليهود؟.. فقال له: "أنت قلت".

للخادم: وفى إنجيل يوحنا.. رد عليه ربنا يسوع وقال له: أنت اللى قلت كده من نفسك ولا هما اللى قالوا لك عن كده؟!

بيلاطس قال له أمتك ورؤساء الكهنة هما اللى قالوا عليك كده.. رد عليه ربنا يسوع وقال له: **"مَمْلَكَتِى لَيْسَتْ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ" (يو ١٨:٣٦)**.. بيلاطس قال له يعنى أنت ملك!!.. رد عليه ربنا يسوع: أنت بتقول أنى ملك وأنا فعلاً ملك وأنا اتولدت كملك.. وهاثبت للعالم كله إنها الحقيقة.. **"أَجَابَ يَسُوعُ: أَنْتَ تَقُولُ: إِنِّى مَلِكٌ. لِهَذَا قَدْ وُلِدْتُ أَنَا، وَلِهَذَا قَدْ أَتَيْتُ إِلَى الْعَالَمِ لأَشْهَدَ لِلْحَقِّ. كُلُّ مَنْ هُوَ مِنَ الْحَقِّ يَسْمَعُ صَوْتِى" (يو ١٨:٣٧)**.

وبعد كلام كتير لم يجد بيلاطس البنطى فى ربنا يسوع أى تهمة علشان يتحاكم عليها.. فقال لرؤساء الكهنة وكل الناس اللى كانت موجودة: أنا لم أجد فيه علة واحدة لأحكم عليه.. وهنا قال رئيس الكهنة حنان: أنه بيهيج الشعب وبيعلم كل الناس بتعاليمه الغلط من أول الجليل إلى هنا فى أورشليم.. ولما حنان قال هذا، عرف بيلاطس إن ربنا يسوع من الجليل يعنى إنه ليس له سلطة ليحكم عليه.. وأرسله لهيرودس والى الجليل لأنه هو اللى له سلطة إنه يحكم عليه..



المحاكمة الخامسة : أمام هيرودس والى الجليل :

فى قصر هيرودس - (لوقا ٢٣: ٧-١٢) - (الحكم : غير مذنب)

(ومع بعض نخرج من قصر بيلاطس البنطى.. ونروح إلى قصر هيرودس وهى المحاكمة رقم كام.. برافو الخامسة). وهنا إحنا فى قصر هيرودس.. ولما هيرودس عرف إن ربنا يسوع جاى يتحاكم فى ولايته فرح جداً.. لأنه كان من زمان نفسه يشوفه من كتر اللى سمعه عنه.. وعن تعاليمه ومعجزاته.. ولما شافه طلب منه أنه يوريه أى معجزة.. لكن ربنا لم يرد عليه.. حتى لما سأله بكلام كتير كان رد ربنا يسوع عليه هو الصمت.. وقتها رؤساء الكهنة والكتبة كانوا بيشتكوا على الرب يسوع قدام هيرودس .. لدرجة إن هيرودس إحتقر الرب يسوع هو وعساكره (لأنه فكره جاهل).. ولبسه لبس لامع.. وغالبًا هيرودس إتأكد من براءة الرب يسوع، علشان كده مارضيش يحكم عليه.. ورجعه تانى لبيلاطس البنطى.. ولكن العجيب أنه بسبب المسيح تصالح هيرودس وبيلاطس لأن كان بينهم قبل كده عداوة..

للخادم: هيرودس هو غير هيرودس الكبير.. فهيرودس إنتيباس الذى حاكم السيد المسيح فى واحدة من الثلاث المحاكمات الرومانية هو إبن هيرودس الكبير الذى مات قبلها بأكثر من ثلاثين سنة (وقتها كان الطفل يسوع بمصر)..

معظم المفسرين شرحوا اللباس اللامع بأنه ثوب أبيض علامة سخرية، لكن واحدًا منهم وجد وثائق تاريخية تثبت أنهم كانوا يلبسونه للبرئ أثناء خروجه من المحكمة، سواء فعلها هيرودس عن قصد حسن أو سئ فقد كان بهذا الثوب الأبيض كمن يرسم فى اللوحة ملامحها الأخيرة. وهى البياض الناصع لذاك الحمل الصامت وسط جازيه.. يقول القديس أمبروسيوس "**ألبسه هيرودس ثوبًا أبيض ليشير أن الآلام التى إحتملها ليست عن لوم فيه، إذ هو حمل الله الذى بلا عيب، يحمل بمجد خطايا العالم**".



المحاكمة السادسة : أمام بيلاطس مرة أخرى (وحكم عليه بالموت صلبًا) :

داخل دار الولاية - (متى ٢٧: ١١-٣١، لوقا ٢٣: ١٣-٢٥، يوحنا ١٨: ٣٩-١٩: ١٦)، - (غير مذنب لكن أسلمه لليهود)

(يالا نرجع تانى لقصر بيلاطس البنطى..)..



اللى قال للشعب ولرؤساء الكهنة إنه حقق مع الرب يسوع لم يجد ولا عيب فيه.. وحتى هيرودس أيضاً لم يجد أى تهمة يستاهل الموت عليها.. وقال لهم علشان كده أنا سأؤدبه (يجلده) وبعدها هأطلقه.. لكن اليهود رفضوا كلامه (لو ٢٣: ١٦، يو ١٩: ١)، وكان الوالى كل عيد من عادته إنه يطلق أسير واحد من آرادوه.. وكان لديهم أسير مشهور عندهم أسمه باراباس.. علشان كده بيلاطس قال لهم: "مَنْ تُرِيدُونَ أَنْ أُطْلِقَ لَكُمْ؟ بَارَابَاسَ أَمْ يَسُوعَ؟" (مت ٢٧: ١٧).. لكن رؤساء الكهنة والشيوخ حرضوا الشعب إنهم يطلبوا باراباس ويهلكوا يسوع.. علشان كده لما سألهم بيلاطس يطلق لهم مين؟.. قالوا له: باراباس.. وقتها سألهم: "فَمَاذَا أَفْعَلُ بِيَسُوعَ الَّذِي يُدْعَى الْمَسِيحَ؟" (مت ٢٧: ٢٢).. فطلبوا منه وقالوا: "لِيُصْلَبْ!" (مت ٢٧: ٢٣)... لكن بيلاطس وجد إن مفيش فايدة لأن الناس مصرة على صلبه.. فأخد ماء وغسل إيده قدام الناس وقال: "إِنِّي بَرِيءٌ مِنْ دَمِ هذَا الْبَارِّ. أَبْصِرُوا أَنْتُمْ" (مت ٢٧: ٢٤).. وقتها رد عليه الشعب وقالوا: "دَمُهُ عَلَيْنَا وَعَلَى أَوْلاَدِنَا" (مت ٢٧: ٢٥). ووقتها أطلق لهم باراباس لكن يسوع سلمه ليصلب (مت ٢٧: ١١-٢٦).. وبعدها أخذه الجنود ولبسوه تاج من الشوك ورداء أحمر زى الملوك وقعدوا يتريقوا عليه ويقولوا: السلام يا ملك اليهود لكن ربنا يسوع كان ساكت "فَعَرَّوْهُ وَأَلْبَسُوهُ رِدَاءً قِرْمِزِيًّا. وَضَفَرُوا إِكْلِيلاً مِنْ شَوْكٍ وَوَضَعُوهُ عَلَى رَأْسِهِ وَقَصَبَةً فِي يَمِينِهِ. وَكَانُوا يَجْثُونَ قُدَّامَهُ وَيَسْتَهْزِئُونَ بِهِ قَائِلِينَ: السَّلاَمُ يَا مَلِكَ الْيَهُودِ!" (مت ٢٧: ٢٨-٣٠).. وبعد كده خلعوا الرداء عنه ولبسوه هدومه ومضوا به للصلب.. عند جبل الجلجثة.. ودى كانت نهاية رحلتنا النهارده.

الترنيمة - لو كنتم تعرفوه

لو كنتم تعرفوه	ماكونتوش حاكمتوه
ولا طلبتوا القبض عليه	ولا حتى صلبتوه
- جه بمحبة لكل الناس	ربى حبيبى إدانا خلاص
راح للصلب بإصرار	حتى لو طريق مرار
- محاكمات وعذابات	إهانات والآمات
مشى فى طريق الصليب	وكل ده إتحمله بثبات
- إتهان الإله العظيم	وإتحمل عذاب أليم
لأن محبته أبدية	كان هدفه خلاص البشرية

تأليف : أ. نيفين وليم - كنيسة مارجرجس - أسيوط

الـ CD يحتوى على: الترنيمة + الخريطة + دائرة المحاكمات + الكلمات القبطية



اعرف لغتك
"لأَنَّهُ هكَذَا أَحَبَّ اللهُ الْعَالَمَ حَتَّى بَذَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ" (يو ٣:١٦)..
Ⲡⲁⲓⲣⲏϯ ⲅⲁⲣ ⲁ Ⲫⲛⲟⲩϯ ⲙⲉⲛⲣⲉ ⲡⲓⲕⲟⲥⲙⲟⲥ
ϩⲱⲥⲧⲉ ⲡⲉϥϣⲏⲣⲓ ⲙ̀ⲙⲁⲩⲁⲧϥ ⲛ̀ⲧⲉϥⲧⲏⲓϥ
Ⲟⲩⲁⲅⲁⲡⲏ محبة
Ⲡⲓⲕⲟⲥⲙⲟⲥ العالم
دائرة (١)
المحاكمة الأولى : أمام حنان
المحاكمة السادسة : أمام بيلاطس مرة أخرى
مستوجب الموت ويرسل لبيلاطس
مستوجب الموت لأنه جدف
التطبيق العملى ١
دائرة محاكمات السيد المسيح
محاكمات السيد المسيح
(أ)
(ب)
(ج)
دائرة (٢)
قم بقص دائرة رقم (١) ودائرة رقم (٢) وثبتهم على بعض بواسطة دبوس مجنح ثم قص المربعات (أ ، ب ، ج) الموجودين فى الدائرة رقم (٢) ستحصل فى النهاية على لعبة منها يتعرف كل طفل على ترتيب قصة محاكمات السيد المسيح (كما ذكرها لنا الكتاب المقدس)..

درس ١٤



- **عنوان مبتكر**: معنى الصليب - نظرتى غير نظرتك - شايفه إزاى؟

- **محور الدرس**: (أنا والآخر) - الصليب فى عيون الآخرين.

- **الآية**: "**الَّذِي لَمْ يُشْفِقْ عَلَى ابْنِهِ بَلْ بَذَلَهُ لأَجْلِنَا أَجْمَعِينَ كَيْفَ لاَ يَهَبُنَا أَيْضًا مَعَهُ كُلَّ شَيْءٍ؟**" (رومية ٨:٣٢).

- **المراجع**: شهود الصليب (الأنبا متاؤس) - دراما الصلب (الأنبا مكاريوس) - يسوع المصلب (القس منسى يوحنا).

- **هدف الدرس**: ١- **الهدف المعرفى**: أن يعرف الطفل كيف نظرت كل شخصية للصليب وللمصلوب.

٢- **الهدف الوجدانى**: أن يشعر الطفل بالمعنى الحقيقى للصليب، فهو سبب خلاصنا ونصرتنا.

٣- **الهدف المهارى**: أن يتدرب الطفل على الإفتخار بالصليب، لأن به رجعنا مرة أخرى لصورتنا الأولى وتجددت طبيعتنا.

كلمة فى أذن الخادم

- **تأملات عن معنى الصليب من كتاب "يسوع المصلوب".. للقس منسى يوحنا:**

- المعنى الحقيقى للصليب هو: "**المحبة**" والهدف من ذلك "**أن نحبه كما أحبنا**".. فيقول القديس يوحنا ذهبى الفم: "**ليست نيران جهنم وعذابها الأبدى هو الذى يجعلنا نحب الله بل رؤية الرب يسوع المصلوب**".

- توجد ثلاث صور فى أحد المعارض وتمثل موقف النفس المتدرج بإزاء يسوع المصلوب.. ففى الأولى يقف الإنسان أمام المسيح المصلوب **متأملاً ومتسائلاً** وهو لا يدرك السر الذى لأجله سمح الله بصلب المعصوم. وفى الثانية يركع أمام الصليب إذ فهم معنى كلام إشعياء القائل: "**تَأْدِيبُ سَلاَمِنَا عَلَيْهِ، وَبِحُبُرِهِ شُفِينَا**" (إش٥٣:٥) وبقلب شكور يعتبر الرب يسوع **ربه وفاديه**. وفى الصورة الثالثة تراه راكعًا تحت الصليب، إذ قد **كرس حياته** لخدمة فاديه ومخلصه.

- أعلم أيها الخادم أن ما تطلبه المحبة منا ليس كما طلبته منه. إنها لا تطلب منا أن نكلل رؤوسنا بإكليل الشوك، أو ندق فى أيدينا المسامير.. بل أن نطعن أميالنا وشهواتنا بحراب الصلاة، وأن ندق فى لذاتنا مسامير كلمة الله، حتى نستطيع أن نقدم ما نقدر عليه من المكافأة لمحبة الله لا بالقول بل بالفعل "**لاَ نُحِبَّ بِالْكَلاَمِ وَلاَ بِاللِّسَانِ، بَلْ بِالْعَمَلِ وَالْحَقِّ!**" (ايو ٣:١٨).

يقول القديس أمبروسيوس: "إنى لمديون لك يا سيدى يسوع المسيح ليس لأنك خلقتنى، لأنك فى عمل الخليقة لم تقل إلا كلمة فكان كل شئ، ولكن دينى عظيم لك لأنك فديتنى، إذ أن فداءك كلفك إحتمال ما لا يقوى العالم كله على إحتماله".



خلّى بالك :

١- **فى التمهيد عايزين نوصل فكرة :** للصليب معانى كثيرة غير المعنى الظاهر للناس إنه عقوبة.. فلو تأملنا فيه سنجد فيه أروع معانى المحبة.

٢- **فى الدرس عايزين نركز على :** نظرة كل شخصية من هذه الشخصيات (لونجينوس، رؤساء الكهنة والكتبة والفريسيين وشيوخ الشعب، التلاميذ، العذراء، اللصين) للصليب، وما هو معنى الصليب بالنسبة لكل منهم ؟

٣- **فى التطبيق عايزين نتأكد إن الطفل وصل له :** كيف يرى كل طفل الصليب؟

التمهيد

اختار تمهيد للدرس

١- Optical_illusions قم بعرض هذه الصورة على مخدوميك واطلب منهم أن يقوموا بوصف الصورة التى أمامهم، سيجدوا إنها عبارة عن صورة لسيدة عجوز، وإذا ركزوا أكتر سيجدوا صورة أخرى لبنت صغيرة جميلة.. ومنه وضح لهم. مش كل حاجة بنشوفها من أول مرة بيكون لها نفس المعنى.. لكن لو ركزنا فيها أكتر هانلاقى لها معانى تانية مختفية داخلها.. وهو ده اللى هانعرفه فى درسنا.. إزاى كل واحد كان بينظر لصليب ربنا يسوع كان شايفه إزاى؟.. ثم ابدأ فى شرح درسك.

٢- **خليك مبدع :** قم بعرض هذه الرموز أمام مخدوميك، واطلب منهم أن يكونوا أكثر إبداعًا ويقولوا الرسمة التى أمامهم هذه عبارة عن إيه؟.. وإيه المعنى اللى نفهمه منها؟ ومنها ناقش معهم إن درسنا بيتكلم عن نظرة كل واحد للصليب كانت إزاى.. ثم ابدأ فى سرد درسك..

دب يتصلق على الشجرة

زرافة ماشية جنب الشباك

راجل لابس بيبونة قفل عليه باب أسانسير

نظرة من فوق لراجل مكسيكى على عجلة

منه دم وماء، فتعجّب جدًا، وزاد عجبه عندما إظلمت الشمس، وحجاب الهيكل إنشق، والصخور تشققت، والموتى قاموا من القبور.. علشان كده نظرته للرب يسوع على الصليب إتغيرت بعد ما كان **شايفه لص.. شافه بار**.. وقال عنه: "**بِالْحَقِيقَةِ كَانَ هذَا الإِنْسَانُ بَارًّا!**" **(لو ٢٣:٤٧).. هو إعترف إن الرب يسوع ملك الملوك** ده قال عنه: "**حَقًّا كَانَ هذَا ابْنَ اللهِ**" **(متى ٢٧:٥٤)**، علشان كده أنا راسم تاج، وكمان إنتم لابسين النظارة الصفراء رمز الذهب أو الملك..

للخادم : إيمان القائد: ولما قام السيد المسيح والقبر مختوم تحيّر وسأل الله أن يعرّفه هذا السر، فأرسل إليه بطرس الرسول فأعلمه بأقوال الأنبياء عن المخلص، فآمن على يد بطرس الرسول وترك الجندية وذهب إلى الكبادوك بلده وبشّر فيها بالمسيح. ولما سمع به بيلاطس كتب عنه إلى طيباريوس فأمر بقطع رأسه، فنال إكليل الشهادة.وتعيد الكنيسة بعيد إستشهاده يوم ٢٣ أبيب، وفى ٥ هاتور بتذكار ظهور رأسه.



الشخصية الثانية: رؤساء الكهنة والكتبة والفريسين وشيوخ الشعب:

تعالوا كل واحد فينا يلبس النظارة السوداء **(يطلب الخادم من الأطفال أن يبدلوا ورق السلوفان الأصفر بالورق الأسود)**.. وننظر إلى الصليب.. وهى دى نظرة رؤساء الكهنة والكتبة والفريسين.. نظرة سواد.. نظرة كلها رغبة فى الإنتقام والشر.. من أول لما سعوا للقبض عليه فى بستان جسثيمانى وبعدها مشيوا معاه خلال المحاكمات الستة اللى إتعرض لها، وتحريضهم للشعب أن يقولوا: "**أصلبه أصلبه**".. وفضل حقدهم وشرهم يزيد إلى أن حصلوا على الحكم النهائى بإدانته وصلبه.. وفضلوا ماشيين معاه ليشبعوا عيونهم الحاسدة الشريرة من منظر ربنا وهو متألم فى حمل الصليب.. علشان كده أنا رسمت فى الرسمة بتاعتى.. إيه ده؟ صح **صباع بيشاور**.. لأنهم بعد ما رُفع الرب يسوع على الصليب فضلوا يشاوروا عليه ويستهزئوا به ويقولوا: "**وَكَذلِكَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ أَيْضًا وَهُمْ يَسْتَهْزِئُونَ مَعَ الْكَتَبَةِ وَالشُّيُوخِ قَالُوا: خَلَّصَ آخَرِينَ وَأَمَّا نَفْسُهُ فَمَا يَقْدِرُ أَنْ يُخَلِّصَهَا. إِنْ كَانَ هُوَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ فَلْيَنْزِلِ الآنَ عَنِ الصَّلِيبِ فَنُؤْمِنَ بِهِ! قَدِ اتَّكَلَ عَلَى اللهِ فَلْيُنْقِذْهُ الآنَ إِنْ أَرَادَهُ! لأَنَّهُ قَالَ: أَنَا ابْنُ اللهِ!**" **(مت ٢٧:٤٢-٤٣)**.. ولما وضع بيلاطس لوحة على رأس الرب يسوع مكتوب عليها:



"**هذَا هُوَ يَسُوعُ مَلِكُ الْيَهُودِ**" قالوا.. "**فَقَالَ رُؤَسَاءُ كَهَنَةِ الْيَهُودِ لِبِيلاَطُسَ: لاَ تَكْتُبْ: مَلِكُ الْيَهُودِ بَلْ: إِنَّ ذَاكَ قَالَ أَنَا مَلِكُ الْيَهُودِ. جاب بِيلاَطُسُ: مَا كَتَبْتُ قَدْ كَتَبْتُ**" **(يو ١٩:١٩-٢٢)**.. وهى نظرة حقد وشماتة وضعف، فهم نظروا للمسيح كمتهم، وكمان إفتكروا صلبه ضعف، ولم يدركوا المعنى الحقيقى للصليب وعايروا المسيح.. فهم رمز للعناد.. وإستمروا بهذه النظرة السوداء حتى بعد موته.. وطلبوا من بيلاطس أن يعين حراسة عليه لئلا التلاميذ

يسرقوا الجسد.. وفعلاً حطوا حراس وختموا القبر (مت ٢٧: ٦٢-٦٦).. وعلى الرغم من كل اللى حصل أثناء الصلب وبعد الموت من ظواهر طبيعية، إلا أنهم فضلت نظرتهم زى ما هى.. لدرجة إن لما حصلت الزلزلة عند القيامة ودحرجة الحجر **"وإذا زَلْزَلَةٌ عظيمةٌ حدثت لأنَّ ملاكَ الربِّ نزل من السَّماء وجاء ودحرج الحجر عن الباب وجلس عليه. وكان منظرُهُ كالبرقِ ولباسُهُ أبيض كالثلج. فمنْ خوفِهِ ارتعد الحُرَّاسُ وصاروا كأمْواتٍ" (مت ٢٨: ٢-٤)** فقام الحراس وهربوا ودخلوا المدينة واخبروا رؤساء الكهنة بكل اللى حصل، فإجتمعوا مع الشيوخ وتشاوروا، ودفعوا للعسكر فضة كثيرة وقالوا لهم يقولوا أن التلاميذ سرقوا الجسد **(مت ٢٨: ١٣-١٥)**. فضلوا يحاربوا ربنا حتى بعد أن مات بالجسد على الصليب.. وفضلت نظرتهم سوداء لآخر لحظة..

الشخصية الثالثة: التلاميذ :

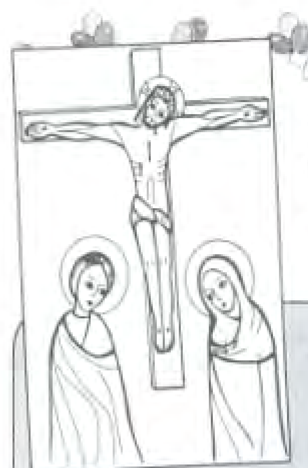
يا ترى هانحط أى ورقة على النظارة علشان ننظر إلى الصليب من وجهة نظر التلاميذ؟ **(فترة نقاش وبعدها اطلب منهم أن يضعوا الورق الملون بأكثر من لون على النظارة وعندما ينظروا بها سيجدوا الصورة أمامهم بها تشتيت بسبب تعدد الألوان الموجودة أمامهم).. ثم يعلق الخادم كالآتى:**

التلاميذ تشتتوا بعد أن صلب معلمهم.. منهم اللى سلمه (يهوذا)، ومنهم اللى أنكره (بطرس) على الرغم أن بطرس قبلها أكد للرب إنه مش ممكن يشك فيه: **" بُطرُسُ لَهُ: وإنْ شكَّ فيكَ الجميعُ فأنا لا أشُكُّ أبداً. قال لهُ يسوعُ: الحقَّ أقولُ لكَ: إنكَ فى هذه الليلة قبلَ أنْ يصيح ديكٌ تُنكرنى ثلاث مرَّاتٍ. قال لهُ بُطرُسُ: ولو اضطُرِرْتُ أنْ أموت معكَ لا أُنكِرُكَ! هكذا قالَ أيضاً جميعُ التَّلاميذُ" (مت ٢٦: ٣٣-٣٥)**، وباقى التلاميذ هربوا.. فيقول لنا الكتاب المقدس عن التلاميذ لما إتقبض على الرب يسوع: **"حينئذٍ تركهُ التَّلاميذُ كُلُّهُمْ وهربُوا" (مت ٢٦: ٥٦)**.. كل واحد فيهم راح فى طريق علشان كده أنا رسمت فى الرسمة دى **أكثر من طريق** كرمز للحالة اللى كان فيها التلاميذ بعد صلب الرب يسوع.. كانوا مشتتين.. بالرغم من حبهم لربنا إلا إنهم خافوا.. ولم يكن لهم إيمان كاف وقتها ليدركوا معنى الصليب الحقيقى.. ولكن ربنا يسوع سامحهم وشددهم بظهوراته لهم بعد قيامته وأصبح لهم إيمان قوى نقلوا به البشارة بربنا يسوع للعالم كله.

الشخصية الرابعة: العذراء والمريمات ويوحنا الحبيب :

الشخصية اللى معانا دلوقتى هى أكيد نظرتها كانت مختلفة عن كل الشخصيات اللى قبل كده: كان بتنظر بنظرة أم أو بنظرة عبدة **(أما أحشائى فتلتهب عند نظرى إلى صلبوتك الذى أنت صابر عليه من أجل الكل يا إبنى وإلهى)** علشان كده هانلزق على النظارة ورق منقط.. (يقوم المخدومين بنزع الورق السابق ولزق الورق المنقط).. وأنا كمان رسمت فى الرسمة اللى معايا إيه؟ صح.. **عين بتعيط**.. لأن دى كانت نظرة المريمات كلهم **"وكانتْ واقفاتٌ عندَ صليبِ يسوعَ أُمُّهُ وأُختُ أُمِّهِ مريَمُ زوجةُ كلوبا ومريَمُ المجدليَّةُ" (يو ١٩: ٢٥)**..

كانت العذراء وكمان يوحنا واقفين زعلانين ومتضايقين جداً .. بنظرة كلها ألم لكن فى نفس الوقت مليانة إيمان بقوة ربنا.. وزى ما كان قلب العذراء مشغول وحزين بآلام إبنها الرب يسوع.. كان الرب يسوع هو كمان على الرغم



من آلامه إلا إن آلامه لم تشغله عن أمه القديسة مريم.. علشان كده بكل حنان سلمها إلى تلميذه يوحنا الحبيب اللى استمر مع المسيح عند الصليب.. وقال للعذراء عنه "**هُوَذَا ابْنُكِ**" (**يو ١٩: ٢٦**).. وقاله على العذراء: "**هُوَذَا أُمُّكَ**" (**يو ١٩: ٢٧**).. علشان كده من اللحظة دى أخد يوحنا المعمدان العذراء معاه فى البيت حتى نياحتها..

للخادم : يقول القديس يوحنا ذهبى الفم: "وقفت النسوة عند الصليب، الجنس الضعيف الذى أظهر أكثر رجوله، وهكذا تغيرت كل الأمور تمامًا"..

ونتعلم من ما حدث مع العذراء ويوحنا على الصليب:

١- لا شئ يحول نظر الرب يسوع عنا.. فبينما كان متوجعًا على الصليب إعتنى بالعذراء أمه.

٢- إن الله يسمح بالتجربة، ولكنه يعطى مع التجربة المنفذ لنستطيع أن نحتمل كان يوسف خطيب العذراء قد مات وأبنها يموت أيضًا.. لذلك سلمها إلى يوحنا الحبيب عوضًا عنه.

٣- إن السيد المسيح يعطى درسًا للأولاد فيما يجب عليهم من نحو والديهم.. فقد قام السيد بواجباته نحو أمه فى أحرج حالاته.. بينما نرى كثيرين إذا أصيبوا بتجربة يعتقدون أنها تخليهم من مسئوليتهم ودورهم نحو والديهم.

الشخصية الخامسة: اللصين :

إحنا هنا ركبنا على النظارة عدسة سوداء وعدسة بيضاء.. يا ترى ليه؟.. فعلاً لأن هنا موجود نظرتين عكس بعض.. نظرة كانت شايفة الرب يسوع هو **المخلص** ونظرة كانت شايفاه **يستحق العقاب**.. وهى نظرة اللصين اللى صلب الرب يسوع بينهما.. فى البداية كان اللصين بيعيروا ربنا يسوع (**مت ٢٧: ٤٤**)، لكن اللص الأيمن سكت عن التعيير، واستمر اللص الشمال فى تعييره وإستفزازه فكان بيقول: "**إِنْ كُنْتَ أَنْتَ الْمَسِيحَ فَخَلِّصْ نَفْسَكَ وَإِيَّانَا**" (**لو ٢٣: ٣٩**).. ووقتها اللص اليمين رد عليه ودافع عن ربنا يسوع ووبخ زميله: "**أَوَلاَ أَنْتَ تَخَافُ اللهَ إِذْ أَنْتَ تَحْتَ هذَا الْحُكْمِ بِعَيْنِهِ؟ أَمَّا نَحْنُ فَبِعَدْل لأَنَّنَا نَنَالُ اسْتِحْقَاقَ مَا فَعَلْنَا وَأَمَّا هذَا فَلَمْ يَفْعَلْ شَيْئًا لَيْسَ فِي مَحَلِّهِ**" (**لو ٢٣: ٤٠-٤١**)، وعلى طول طلب من ربنا إنه يذكره فى ملكوته. علشان كده ربنا يسوع قاله: "**اَلْحَقَّ أَقُولُ لَكَ: إِنَّكَ الْيَوْمَ تَكُونُ مَعِي فِي الْفِرْدَوْسِ**" (**لو ٢٣: ٤٣**).. علشان كده أنا رسمت فى الرسمة **باب مفتوح وباب مقفول.. المفتوح هو باب اللص اليمين** اللى آمن بربنا يسوع فى أكثر أوقات ضعف ربنا وهو مصلوب.. وكمان طلب منه المغفرة.. علشان كده ربنا يسوع فتح له باب الفردوس وكان هو أول واحد يدخل الفردوس.. **والباب المقفول هو باب اللص** الشمال اللى لم يؤمن بالرب يسوع.. لهذا لم يستحق مغفرة خطاياه.. فقد إختلفت نظرة الاثنين رغم إنهما فى نفس الحالة لكن إيمان كل واحد كان مختلف عن الأخر.. فقد رآه اللص اليمين بابًا مفتوحًا للملكوت.. وإن الصليب كان مفتاح هذا الفردوس.. لذا وعده المسيح به.. أما اللص اليسار فقد رآه مغلقًا لم ينقذ نفسه.. ولم يدرك أن الصليب ليس ضعف بل قوة لإنقاذ البشرية من يد الشيطان..

وهو ده معنى الصليب فى نظر كل شخصية من الشخصيات اللى اتعرفنا عليها.. لكن يا ترى إيه هو معنى الصليب لكل واحد فينا؟.

تعالوا نطلع بعض الشواهد.. ومن كل شاهد نحاول نستنتج معنى من معانى الصليب.. (قم بكتابة هذه الشواهد كل شاهد أكثر من مرة، وتوزيعها على الأطفال حتى يشترك الكل): (**يو ٣:١٦، يو ١٢:٣٢، لو ١١:٢٣**) واطلب من أول واحد يستطيع إستخراج الآية أن يقول المعنى الذى توضحه الآية للصليب، حاول أن تقدم هدية لأسرع طفل فى إستخراج الآية:

١- "**لأَنَّهُ هَكَذَا أَحَبَّ اللَّهُ الْعَالَمَ حَتَّى بَذَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ، لِكَيْ لاَ يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ، بَلْ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الأَبَدِيَّةُ**" (**يو ٣:١٦**).. أول معنى للصليب هو "**المحبة**"..

٢- "**وَأَنَا إِنِ ارْتَفَعْتُ عَنِ الأَرْضِ أَجْذِبُ إِلَيَّ الْجَمِيعَ**" (**يو ١٢:٣٢**).. تانى معنى **الإرتفاع** دائمًا ناظرين ناحيته لفوق للسماء، "**أمامنا هدف**" ناظرين نحوه وهو ملكوت السموات... **يتبقى معنيين للصليب مهمين جدًا هما :**

١- **الصليب معناه القداسة :** فالصليب أظهر قداسة الله لأنه لم يتهاون مع خطية آدم، ولأن الله محب وقدوس شال خطية آدم بنفسه، لذلك عندما ننظر للصليب نشعر أننا ننظر إلى القداسة ونقول له: يارب أنا آسف على كل إساءة للقداسة ، فكل خطية هى عدم تقدير لصليبك ولدمك الذى سفك عليه من أجلى.. لذلك بنعمتك سأجاهد لأحمل صليب القداسة.. عن طريق جهادى ضد الجسد والنفس والذات..

٢- **الصليب معناه الإيمان :** كل الذين يحملون الصليب يؤمنون بالمسيحية بكل عقائدها (نؤمن بالتجسد، بإتحاد الطبيعتين، بأن من صلب عليه إله كامل وإنسان كامل، نؤمن بالثالوث عندما نرشم الصليب، نؤمن بالفداء الذى تم على الصليب، وبتجديد الطبيعة..) لهذا من يحب أن يحمل الصليب مع المسيح يجب أن يحافظ على الإيمان الأرثوذكسى المستقيم ولا نتهاون فيه.. زى أباءنا اللى شالوا الصليب وإتعذبوا للمحافظة على إيمانهم أمثال (ديسقورس، أثناسيوس، وغيرهم).. لذلك يجب أن نحمل صليب الإيمان، ونحافظ عليه ونعيش به.. فيصبح حياة نعيشها.

تأمل للخادم : ثالثًا: ماذا نتعلم من ذلك؟ ماذا كنت تعمل أيها المسيحى إذا كنت وقت صلب المسيح حاضرًا ؟ لاشك أنك تقول كنت أسعى جهدى لمنع الآلام عن سيدى. هذا حسن ولكن ألست تدرى بأنك الآن تجرح الرب يسوع جروحًا دامية أبلغ من الجروح التى أحدثها له اليهود، لأنهم جرحوه بجهل، أما أنت فتجرحه بسوء تصرفك متعمدًا بعدما تحققت من آلامه وموته لأجلك. ألا تعلم بأن السيرة الرديئة والإنغماس فى الشر والرذيلة هو تشويه للصورة التى رسمها الله فيك .. فكبريائك وقساوتك وكسلك فى تأدية واجبك نحو ألهك ونحو كنيستك ونحو نفسك، ومغالطتك فى الحقائق لتخدع بذلك نفسك تفسح لها ميدان المعاصى، قاتلاً بذلك صوت ضميرك، محتقرًا نقد الناقدين، غير مبال بالنصح ولا مكترث بصوت الوعظ والإنذار. ألا تعلم بأن كل هذا أفظع وأبشع وقعًا على رئيس سلامك الحنون الرب يسوع المسيح. فأحذر أيها الإنسان وتأمل فيما قدمه لك الخالق وفيما



قدمته له أنت أيها المخلوق.. قال أحد الآباء: "لقد فتح المخلص فى جنبه طاقة لنرى فيها مقدار ما يحمل من الحب فى قلبه، ولكى يدخل الخاطئ إليه ليغتسل من آثامه، ها هو يقدم يديه ورجليه المثقوبة ليرى أن محبته مستعدة لقبول كل خاطئ مهما كانت خطيته، بل يقبل حتى الذين صلبوه وقتلوه. بيديه المجروحتين يتقدم إلى أبيه طالبًا الصفح عن الذين جرحوه، وبفمه الكريم الذى تمرر يعلن غفران خطايا الذين جرعوه المر، ومن جنبه الذى طعن بالحربة يسكب دما ليطهر الذى طعنه وهو فوق الصليب. إنه يدع هذا الجنب وهذه الجراح مفتوحة إلى اليوم، لكى لنا نحن الخطاة شفاء لخطايانا وتعزية لأوجاعنا" (من كتاب يسوع المصلوب).

إتعلمت من الصليب

الترنيمة القرار: إتعلمت من الصليب
حب بجد حقيقى عجيب
يمحى يطهر كل خطية
ويخلينى لربى قريب

١- بدونه ماكانش لىّ خلاص
ولإيمانى حجر أساس
خلانى أرفع عينى للسما
وأشوف ربى حبيبى أنا

٢- محبة قداسة وإيمان
رجع لى صورة الإنسان
اللى كانت قبل الخطية
وعلى الصليب أخد صورة إله حنان

تأليف وتلحين: أ. نيفين وليم – كنيسة مارجرجس – أسيوط

الـ CD يحتوى على: الترنيمة + رسمة وسيلة الإيضاح + الكلمات القبطية

اعرف لغتك

"وَلَيْسَ بِأَحَدٍ غَيْرِهِ الْخَلاَصُ"

(أعمال ٤:١٢).

Ⲟⲩⲟϩ ⲙ̀ⲙⲟⲛ ⲕⲉ ⲟⲩⲁⲓ ⲉⲣⲉ ⲫ̀ⲛⲟϩⲉⲙ ϣⲟⲡ ⲛ̀ϧⲏⲧϥ

ⲡⲓⲥ̀ⲧⲁⲩⲣⲟⲥ الصليب — ⲙⲙⲁⲑⲏⲧⲏⲥ التلاميذ

رؤيتك إيه للصليب؟



التطبيق العملى ١

اطرح على مخدوميك هذا السؤال لو كنت عند الصليب وقت صلب الرب يسوع يا ترى كنت هاتنظر له إزاى ؟ وبأى نظارة ؟



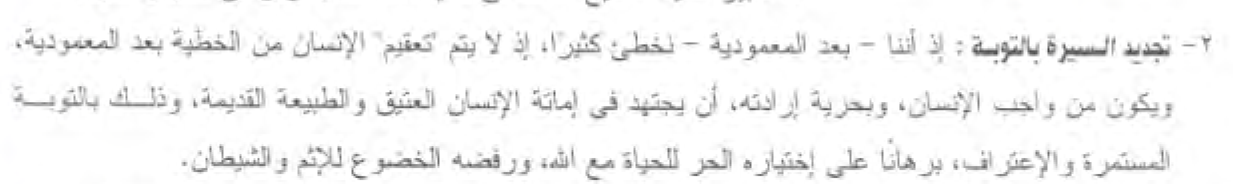
- **محور الدرس :** (أنا والآخر) - عيد القيامة - ماذا فعلت القيامة فى الآخرين.

- **عنوان مبتكر :** نقطة تحول - سفن أب.

- **المراجع :**
ماذا أعطتنا القيامة؟
لنيافة الأنبا موسى.

- **الآية :** "فَإِنْ كُنْتُمْ قَدْ قُمْتُمْ مَعَ الْمَسِيحِ فَاطْلُبُوا مَا فَوْقُ، حَيْثُ الْمَسِيحُ جَالِسٌ عَنْ يَمِينِ اللهِ" (كو ٣:١).

- **هدف الدرس :** ١- **الهدف المعرفى:** أن يعرف الطفل ما التغيير الذى أحدثته القيامة فى حياتنا.
٢- **الهدف الوجدانى:** أن يشعر الطفل بأهمية القيامة ، وكيف كانت القيامة سببًا لخلاصنا.
٣- **الهدف المهارى:** أن يتدرب الطفل على نوال إستحقاقات الفداء والقيامة عن طريق ممارسة وسائط النعمة.



- القيامة هى سر تجديد الإنسان **وتجديد الإنسان يتم من خلال ٤ ركائز :**

١- **تجديد الطبيعة بالمعمودية :** وفيها تتجدد طبيعة الإنسان كله بالروح القدس ويصير لنا الإنسان الجديد المخلوق بحسب الله، بعد أن نخلع بالمعمودية الإنسان العتيق، وهكذا يصير الإنسان "**طاهرًا كله**" بحسب تعبير السيد المسيح نفسه، فى حديثه لمعلمنا بطرس فى خميس العهد.

٢- **تجديد السيرة بالتوبة :** إذ أننا - بعد المعمودية - نخطئ كثيرًا، إذ لا يتم "تعقيم" الإنسان من الخطية بعد المعمودية، ويكون من واجب الإنسان، وبحرية إرادته، أن يجتهد فى إماتة الإنسان العتيق والطبيعة القديمة، وذلك بالتوبة المستمرة والإعتراف، برهانًا على إختياره الحر للحياة مع الله، ورفضه الخضوع للإثم والشيطان.

٣- **تجديد الحياة بالعشرة :** إذ أن الإنسان الجديد الذى نلبسه فى المعمودية "**يَتَجَدَّدُ لِلْمَعْرِفَةِ حَسَبَ صُورَةِ خَالِقِهِ**" **(كو ٣:١٠)**، ويتغير من مجد لمجد، وهذا التجديد الذى يتخلص فيه الإنسان من الخطايا، ويقتنى - بالجهاد والنعمة - ثمار الروح، يتم بالعشرة المقدسة، ووسائط النعمة.

٤- **تجديد الجسد بالقيامة :** حين نخلع الجسد الترابى، ونلبس الجسد النورانى، الروحانى، السمائى، الممجد، الذى به نملك مع الله فى أورشليم السمائية إلى الأبد، بغير خطية ولا فساد ولا موت، بل فى قداسة وفرح وشركة مع الملائكة والقديسين فى خلود أبدى (عن كتاب القيامة.. وتجديد الإنسان.. نيافة الأنبا موسى).



خلّى بالك :

١- **فى التمهيد عايزين نوصل فكرة :** ما هى نظرتنا لقيامة ربنا يسوع.

٢- **فى الدرس عايزين نركز على :** أن قيامة الرب يسوع أعطت لنا بركات كثيرة.

٣- **فى التطبيق عايزين نتأكد إن الطفل وصل له :** أهمية القيامة فى حياة كل منا.

التمهيد

اختار تمهيد للدرس

١- **ما هى القيامة فى منظورك ؟ :** قم بعرض هذه الصور (شكل ١) أمام مخدوميك ووضح لهم إن كل صورة تعبر عن نظرات الناس المختلفة للقيامة.. **ثم إبدأ ناقش معهم كالآتى:**

- **النظارة المكبرة :** ناس المهم عندها فى القيامة أن تتأكد من صدق الحدث، وتبحث فيه جيدًا.
- **النظارة العادية :** ناس تعتبر أن القيامة حدث عادى مثل أى حدث، شخص قام من الأموات معجزة مثل أى معجزة.
- **النظارة السوداء :** ناس لا تحاول أن تستفيد من البركات التى قدمتها لهم القيامة، ولازالت تعيش فى يأس وخوف، ولا تخرج من حياتها القديمة وتركز فقط على أخطائها، ولا تنظر لما فعلته القيامة فى حياتنا.
- **نظارة على شكل قلب :** ناس تعتبر إن القيامة هى مصدر أساسى فى تغيير قلبها وتجديد حياتها كلها.

ثم اطلب منهم أن يفكر كل واحد فيهم ماذا فعلت له القيامة.. بعد شرحك للدرس.. ثم إبدأ فى شرح درسك..

(شكل ١)







٢- **طاقة حياة** : من الطبيعى أن يكون المسيح حيّ للأبد.. لأنه هو مصدر الحياة.. ما هو وجه الشبه بين: (البيضة بداخلها كتكوت خارج منها - بذرة القمح فى الأرض - عربية لعبة بها حجارة بطارية).

الكتكوت به قوة حياة جعلته يخرج من البيضة، **بذرة القمح** لما حطناها فى الأرض ورويناها بها قوة حياة تجعلها تنبت، **العربية** عندما نضغط على زرار التشغيل تتحرك بقوة داخلها (قوة الحجارة).. كل هؤلاء بهم قوة داخلهم كانت سبب حياتهم.. هكذا **الرب يسوع** لأنه هو مصدر الحياة فهو فيه قوة حية ذاتية (فى كل الأمثلة قوة الحياة الموجودة فيهم هى قوة أكسبها لهم الله).. أما الرب يسوع فقوة الحياة الموجودة بداخله من ذاته لأنه هو معطى الحياة .. فمن الغير طبيعى أن يموت من فيه طاقة الحياة الذاتية هذه.. لذلك لابد أن يقوم و بقيامه أعطانا بركات كثيرة.. تعالوا نشوف إيه هى.؟

للخادم المبدع

١- **لعبة شاهد شاف حاجة** : اشرح الدرس من خلال لعبة.. بحيث تقوم بتقسيم فصلك إلى مجموعتين: مجموعة تمثل دور شخصيات شاهدت القيامة، ومجموعة يمثلوا هيئة المحكمة ويوجهوا أسئلة لكل شخصية للتأكد من رؤيتهم لحدث القيامة.

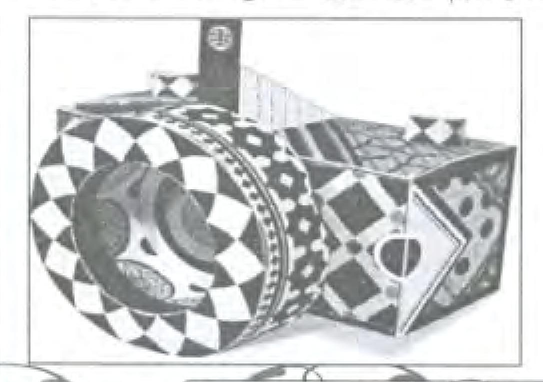
٢- احكى القصة من خلال مجموعات عمل: كل مجموعة تختص بأحد شهود القيامة، وكيف رأى القيامة من منظوره.

٣- اطلب من مخدوميك عمل بحث بعنوان "**القيامة** و.." بحيث تضع مكان النقط صفة إيجابية أوجدتها فينا القيامة مثل: (النصرة - الثقة - الإيمان - الأطمئنان.. الخ) واجعلهم يعرضوا البحث وكيف إن هذه الصفة وُجدت فى أحد شهود القيامة.

وسيلة الإيضاح

- فكرة الدرس قائمة على عمل برنامج تلفزيونى بعنوان "UP" (اب) يعنى "فوق"، ويستعين الخادم معه بخادمين.. واحد يقوم بدور أبونا، والآخر يقوم بدور دكتور نفسانى.. ليتحدثا سويًا عن التغيير الذى أحدثته قيامة الرب يسوع فى نفوس البشرية..

- قم بتهيأة الفصل على هيئة استوديو تصوير عن طريق: (إحضار ترابيزة و٣ كراسى، ومايك، وكاميرة، إضاءة) يمكنك الإستعانة بهذه الماكيتات لعمل تصميم للأستوديو..



الـدرس

- **الخادم** (بعد تتر أو موسيقى لدخول البرنامج) : أهلاً وسهلاً بيكم فى حلقة جديدة من برنامجنا "UP"، وطبعًا كلكم مستغربين من الإسم ومش عارفين يا ترى برنامجنا بيدور حوالين إيه؟ مسيحيتنا مليانة بالكنوز سواء عقائد كنيستنا أو أسرار كنيستنا أو طقوسنا.. ولو بدأنا نعدد الكنوز اللى فى كنيستنا مش هاتكفينا عشرات الحلقات.. علشان كده كل حلقة من حلقات برنامجنا هانتكلم عن كنز من كنوز كنيستنا ونعرف أهم النقاط الأساسية فى هذا الكنز.. لما بنقتنيه بيرفعنا فى علاقتنا مع ربنا.. وكلمة UP زى ما إنتم عارفين يعنى "فوق".. أما عن كنز حلقتنا النهارده.. فهو اللى بدل حزننا بالفرح.. هو اللى به عرفنا نرفع راسنا من تانى.. واللى هايشاركنى فى الحلقة دى هو أبونا بستفروس، وصديقنا دكتور بيشوى.. إسمحوا لى أرحب بضيوفنا: أهلاً وسهلاً بحضراتكم.. سؤالى الأول هو لقدس أبونا بستفروس.. يا ترى يا أبى إمتى نقدر نقول إن حصل للبشرية كلها up.. أو بمعنى أوضح إمتى نقدر نقول إننا حسينا بالتغيير الحقيقى فى حياتنا.. وإنتقلنا من الظلمة للنور.. ومن السقوط للقيام.. يعنى من الحالة down إلى الحالة up.

- **أبونا** : كل اللى بتقوله ده ما حصلش غير بعد حدث واحد مهم جدًا جدًا.. وهو حدث القيامة قيامة ربنا يسوع من الأموات.

- **الخادم** : بعد القيامة على طول!! ممكن توضح لنا إزاى؟

- **أبونا** : أكيد.. رغم إن كلمة up من حرفين بس لكنها مهمة جدًا.. لأن معناها عالى أو فوق.. وأول فعل عملته القيامة وأول up لنا النهارده هى اللى حصلت للبشرية كلها بقيامة الرب الرب يسوع وهو.. خلاص أنفسنا.. **الرب يسوع بصليبه وقيامته خلصنا من عدة حاجات :**

١- **خلصنا من خطية آدم اللى بنسميها.. "الخطية الجدية"**.. وهى اللى ورثناها بسبب خطية أبوينا آدم وحواء.. لأننا أولادهم.. علشان كده ورثناها منهم.. عارفين زى إيه؟ زى لو حد باباه عنده مرض وراثى مثلاً.. لما يخلف أى طفل هيورث عنه نفس المرض.. ولأن آدم بخطيته أصبح إنسان مريض.. علشان كده كل أولاده ورثوا منه المرض.. وبكده أصبحت الخطية فينا كلنا.. ولم يقدر أحد يخلصنا منها.. إلا شخص واحد فقط وهو شخص ربنا يسوع المسيح بقيامته وفدائه لنا.

٢- **خلصنا كمان من فساد طبيعتنا** اللى كانت على طول بتميل لعمل الخطية بعد السقوط.. وده هو اللى بنسميه "فساد الطبيعة".. وجدد لنا طبيعتنا..

٣- **خلصنا كمان من خطايا الفكر**، وخطايا الحواس، وخطايا الجسد... إلخ.. اللى بنسميها "**الخطايا الفعلية**".

- **الدكتور بيشوى** : كمان يا قدس أبونا بقيامة ربنا عالج أمور نفسية كتير جوانا.. وبحكم تخصصى كطبيب نفسى ممكن أقولكم زى إيه.. لكن أنا محتاج مساعدة من أى طفل من الأطفال اللى بيسمعوا حلقتنا.

وهنا يحضر الخادم طفل من المخدومين ويجلس معهم ويطلب منه الدكتور أن يجلس منحنى الرأس وحزين..

ويبدأ يقول: ربنا يسوع بقيامته عمل لنا أول حاجة اسمها Stand Up ومعناها قف **(وهنا يقيم الدكتور الطفل من جلوسه)**.. اللى حصل ببساطة هو إن كان فيه إحباط شديد جدًا وحزن بعد موت ربنا يسوع على الصليب.. هنلاقوه واضح جدًا عند مريم المجدلية.. اللى كانت أول واحدة تزور قبر ربنا يسوع فى فجر يوم الأحد.

للخادم: مريم المجدلية زارت القبر أكثر من مرة فى فجر يوم الأحد.. لأن القبر كان قريبًا من باب المدينة.

وكانت صدمتها وحزنها كبير جدًا.. فبعد صدمة إن المعلم يموت على الصليب.. على الأقل تلاقى جسده.. لكن كمان تروح ومتلاقيش جسده.. كل ده كان سبب حزن وإحباط عندها شديد جدًا.. لكن الرب يسوع القائم من الأموات تعامل مع إحباطها بمنتهى الروعة.. عارفين إزاى؟.. عن طريق إنه ظهر لها مخصوص أكثر من مرة **(مت ٢٨: ١-١٠، يو ٢٠: ١١-١٦)**.. و قد إيه شعور جميل لما الواحد يحس إن ربنا بيعمل من أجله حاجة مخصوص.. **ثانيـا:** لما فكرت إنه البستانى ماعنفهاش وده أسلوب حلو جدًا إنه بدل ما يعنفها أو يزعل إنها ماعرفتهوش بالعكس نداها باسمها.. وطبعًا فرحت المجدلية بعد رؤيتها الرب يسوع وتأكدها من قيامته من بين الأموات.. وبكده نقدر نقول زى ما القيامة قومت أو رفعت مريم المجدلية من الحزن واليأس اللى كان عندها.. القيامة بتقولى كمان قف (Stand up) من كل يأس أو حزن أو ضيق.. فهى غيرت فينا ورفعت عنا كل حزن بفرحنا بقيامة ربنا يسوع..



- **ابونا:** كلام حضرتك يا دكتور مظبوط جدًا.. لكن عاوز أوضح حاجة صغيرة: هى إن الفرح اللى أعطته لنا القيامة مش فرح عادى أو فرح مؤقت كأفراح العالم اللى بتاخد وقتها وتنتهى.. لأ.. فرح القيامة فرح دائم.. على طول.. ثمرة من ثمار الروح القدس.. فرح من جوه.. سواء حواليا فرح.. أو لو حتى حواليا أمور تضايقنى.. خلاص أصبح جوايا فرح وسلام بعمل ربنا.. مبقاش حد يقدر ينزع مننا فرحتنا.. فاكرين بطرس بعد قيامة الرب يسوع وحلول الروح القدس عليهم.. وعظ وعظة آمن فيها ٣٠٠٠ واحد لو سألناه وقتها إنت مبسوط كان هايقول لنا إيه؟.. طبعًا مبسوط وبعدها مسكوه وحبسوه فى السجن.. لو وقتها كنا سألناه إيه مشاعرك؟.. كان هايقول لنا أنا فرحان.. فرحان فى كل وقت.. لأن فرحه فى المسيح ومن المسيح.. وهو ده فرح القيامة الحقيقى.. إنه لا يتأثر بالظروف الخارجية.. وبكده نقدر نبشر بقيامة ربنا للكل لما يشوفونا على طول فرحانين.. يعنى بقيامة ربنا خلصنا من كل أحزانا وأتعابنا.

- **المذيع** (الخادم): كده إحنا عرفنا 4up رفعتنا فيهم القيامة أو خلصتنا منهم.. يا ترى فى فعل up تانى عملته لنا القيامة؟

- **الدكتور:** فى حاجة مهمة جدًا رفعتنا فيها القيامة ستظهر حالاً.

وهنا يطلب الدكتور من الطفل أن يجلس على الكرسى وهو ضامم رجله فى صورة واحد خايف..

يا ترى صديقنا ده باين عليه إيه؟ فعلاً الخوف.. المشاعر دى هى اللى كان التلاميذ حاسين بها بعد قيامة الرب يسوع.. كانوا خايفين.. مشتتين.. كانوا



قافلين أبواب العليا عليهم لكن ربنا جه وقال لهم: "سلامٌ لكُمْ".. دى مش تحية دى عطية من ربنا لهم بيقول لهم خلى عندكم سلام ما تخافوش.. **"وكانت الأبوابُ مُغلَقَةً حيثُ كانَ التلاميذُ مُجتَمِعينَ لسبَبِ الخوفِ من اليَهودِ جاءَ يَسوعُ**

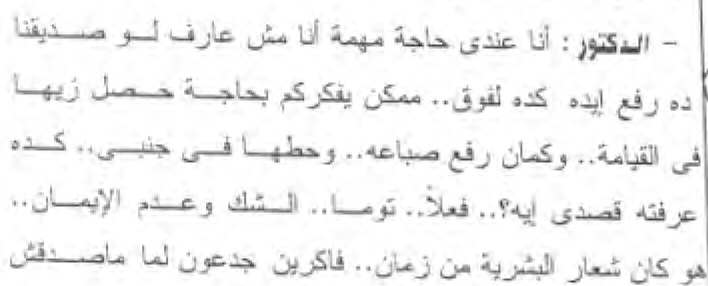


ووقَفَ فى الوسطِ وقالَ لهُمْ: سلامٌ لكُمْ" (يو ٢٠: ١٩).. كان لازم التلاميذ يخرجوا من خوفهم بسرعة يعنى "Hurry up" أو أسرع ودى تتقال لما يكون فى حاجة لازم تتم بسرعة.. ولأن الخوف لو إستمر فى الإنسان هيحوله لجماد يمشى بالريموت كنترول.. لأنه خايف فيعطى الآخر يتحكم فيه.. علشان كده كان لازم ربنا يظهر للتلاميذ ويديهم دفعة قوية لعدم الخوف.. كان لازم يطرد الخوف من جواهم علشان هم أعمدة الكنيسة اللى بهم وصل الإيمان للعالم كله.. علشان كده ظهوره لهم إقتحم كل خوفهم.. وكانت الأبواب مغلقة وظهر لهم علشان يوريهم إنه أقوى بكتير جدًا من أى خوف جواهم.. وهى دى القيامة.. مش بس غيرت حالتنا من الخوف للإطمئنان، كمان كسرت الخوف نهائيًا.. لأنه بقيامته قال: **"أينَ شَوكَتُكِ يا موتُ؟ أينَ غَلَبَتُكِ يا هاويةُ؟" (١كو ١٥: ٥٥)**.. القيامة غيرت مبدأ الخوف وجعلته مبدأ إنتصار.

- **المذيع** (الخادم) : كده عرفنا 5up أو خمس أمور خلصنا منها ربنا يسوع بقيامته.. **تعالوا نفتكرهم مع بعض** :

١- الخطية الجدية. ٢- فساد الطبيعة. ٣- الخطية الفعلية.

٤- الحزن. ٥- الخوف واليأس.





يا ترى فى حاجة تانى ؟

- **الدكتور** : أنا عندى حاجة مهمة أنا مش عارف لو صديقنا ده رفع إيده كده لفوق.. ممكن يفكركم بحاجة حصل زيها فى القيامة.. وكمان رفع صباعه.. وحطها فى جنبى.. كده عرفته قصدى إيه؟.. فعلاً.. توما.. الشك وعدم الإيمان.. هو كان شعار البشرية من زمان.. فاكرين جدعون لما ماصدقش وطلب دليل.. سارة ضحكت لما ربنا وعدهم إنه هيديهم ابن جميل.. البشرية قبل القيامة كانت تعرف فعل واحد وهو الشك.. يا ترى فعلاً ده هيحصل؟!! سؤال كتير من ناس.. وخصوصًا لما كان ربنا يقول لهم وعد.. وكان قليل جدًا من رجال الله اللى يؤمنوا بوعوده.. علشان كده.. توما.. وهو كان واحد من التلاميذ.. ماصدقش وقال إزاى؟!!.. لكن ربنا قاله: **"هاتِ إصبَعَكَ إلى هنا وأبصِرْ يَدَىَّ وهاتِ يدَكَ وضَعها فى جنبى ولا تكُنْ غيرَ مؤمنٍ بل مؤمنًا" (يو ٢٠: ٢٧)**.. وهى دى الـ up السادسة إسمها rise up يعنى ارتفع.. يعنى انظر لفوق.. يعنى المستحيل طالما إنه فى إيد ربنا مش هايكون مستحيل.. وهايكون مستحيل إزاى وأقوى مستحيل إتكسر.. الرب يسوع قام من الموت.. وإتغير مبدأ المستحيل.. ومبدأ عدم الإيمان أصبح إيمان ملهوش مثيل.. مين فينا النهارده مش واثق إن إلهنا حىّ وإنه أكيد جاى ياخدنا معاه؟؟

- **المذيع** : كلنا واثقين فى قيامة ربنا.. ورافعين عنينا عليه.
- **أبونا** : زى ما عمل التلاميذ زمان لما ربنا صعد للسماء وفضلوا باصيين عليه.. ووقتها قالهم الملاكان: "**إِنَّ يَسُوعَ هَذَا الَّذِى ارْتَفَعَ عَنْكُمْ إِلَى السَّمَاءِ سَيَأْتِى هَكَذَا كَمَا رَأَيْتُمُوهُ مُنْطَلِقاً إِلَى السَّمَاءِ**" (اع ١١:١).. علشان كده هانفضل رافعين قلوبنا فى إنتظار مجيئه التانى علشان ياخدنا نقعد معاه للأبد فى ملكوته.. وطبعاً رافعين قلوبنا ناحية السماء معناه إننا لازم على طول نكون مستعدين للقاء ربنا يسوع.. إستعدادنا ده هايكون عن طريق ممارستنا لكل وسائط النعمة من **صلاة** (رفع أيدينا فى الصلوات)، **صوم** (رفع أذهاننا عن كل حاجة أرضية والإهتمام بكل حاجة سماوية)، **أعمال صالحة** (صدقة، معاملة حسنة..)، نرتفع عن كل خطية بنعملها علشان نكون مستعدين فعلاً لمقابلة ربنا يسوع والحياة معه فى الأبدية..
- **المذيع** : كده وقت برنامجنا هاينتهى ولازم ننهى حلقتنا بسرعة.
- **أبونا** : أنا عندى بركة أخيرة من بركات القيامة.. أو زى ما بتقولوا بلغة برنامجكم بركة عملت لى up فى حياتى بالقيامة.. القيامة غيرت فكرة الموت.. (وهنا يطلب أبونا من الطفل الموجود معهم أن يضحك أمام الجميع) زى صديقنا هو بقى دلوقتى بيعمل إيه؟ صح بيضحك.. فاكرين شكله فى الأول كان عامل إيه؟.. صح كان حزين.. لكن دلوقتى بقى فرحان.. القيامة أعطت لكل واحد فينا معنى جديد للحياة.. أننا نفضل على طول فرحانين لأن ربنا يسوع فدانا.. وكمان إدتنا معنى جديد للموت أصبح الموت الطريق الموصل للأبدية وبداية حياة جديدة علشان كده بقينا فرحانين به.. كأن ربنا بقيامته بيقول لكل واحد مننا Follow up يعنى اتبعنى.. لأن الموت مش نهاية إنما هو بداية لحياة جميلة جداً منتظرة كل البشرية.. خلاص الخوف من الموت اللى كان موجود زمان ليس له مكان.. علشان كده اللى بجد عايش القيامة مايزعلش على حد مات.. لكنه يفرح لأنه طالما ابن ربنا حقيقى وكان عايش مع ربنا على الأرض وبيمارس كل وسائط النعمة اللى ربنا إداها لنا.. أكيد هيلاقى مكانه فى الملكوت متجهز ومستنيه إحساس جميل لما تحس إن الموت مش النهاية.. وإن كل واحد حلو بيروح السما بقى شفيع جديد لينا أمام ربنا.

بس عاوزكم تفهموا نقطة مهمة أن فداء ربنا تم لنا كلنا على الصليب.. لكن علشان كل واحد يأخد البركات اللى ربنا إداهالنا بفدائه وقيامته لازم يقول لربنا أنا مؤمن باللى عملته على الصليب علشانى.. وبقيامتك وفدائك لى.. وده طبعاً مش بالكلام لأ ده بالفعل.. **والفعل أقصد به** :

١- إنى لازم أكون متعمد.. لأن المعمودية هى اللى بتخلينى أستحق بركات فداء ربنا يسوع لىَّ على عود الصليب.. فيها بتتجدد طبيعتى بالروح القدس، وبأكون إنسان جديد.
٢- طبعاً بعد معموديتنا بنغلط كتير.. علشان كده كنيستنا الجميلة عملت لنا سر التوبة والإعتراف اللى عن طريقه بأتوب عن أى خطية بأعملها يعنى المعمودية شالت الخطية الجدية اللى ورثناها من آدم، والتوبة والاعتراف بتغفر الخطايا الفعلية اللى بيعملهم كل واحد فينا.. وبكده بتتجدد سيرتى بالتوبة.
٣- وعلشان نرجع نكون فى عشرة مع ربنا على طول.. نرجع لصورتنا الأولى.. ده بيحصل بكتر عشرتنا مع ربنا (بالجهاد بتاعنا مع نعمة ربنا لنا) وده عن طريق ممارسة وسائط النعمة زى التناول والقراءة فى الكتاب المقدس، والصوم وحضور مدارس الأحد.. كل ده وغيره بيخلينا على طول نجدد عشرتنا مع ربنا.

- **المذيع** (الخادم) : وبكده نكون وصلنا لنهاية برنامجنا حقيقى مش عارف أقولك إيه؟؟ فعلاً القيامة هى up لكل حياتنا.. هى اللى غيرت تفكيرنا ومعتقداتنا وجددت حياتنا كلها.. كده عرفنا 7up أو سبع أمور خلصنا منهم ربنا يسوع بقيامته.. **تعالوا نفتكرهم كده مع بعض :**

١- الخطية الجدية. ٢- فساد الطبيعة. ٣- الخطية الفعلية.

٤- الحزن. ٥- الخوف واليأس. ٦- الشك.

٧- الموت.. وغيرهم لى :

- شال الخطية الجدية (بتتحقق بمعموديتى). - جدد طبيعتى (بتتحقق بمعموديتى).
- بيغفر الخطايا اللى بأتوب واعترف عنها (سر التوبة والإعتراف).
- إدانى حياة الفرح الحقيقى الدائم بالروح القدس. - أدانى سلام كثمرة من علم الروح القدس فينا.
- علمنى أكون مؤمن كل وعوده ووصاياه. - إدانى غلبة على الموت لأن الموت أصبح فرصة وطريق للعيشة معاه.

إنت كمان هل القيامة عملت فى حياتك up ؟.. سلام وإنتظرونا فى الحلقات القادمة..

الترنيمة

أنا أنا ديك

(أنا أنا ديك ساكن فى بستان جميل)٢ (كان فى قبر مقفول بحجر كبير)٢

احكى لنا احكى لنا عن اللى شفته ياديك يوم الحد الصبح يوم قيامة المسيح

الـ CD يحتوى على: الترنيمة + الكلمات القبطية

اعرف لغتك

"وَلكِنِ الآنَ قَدْ قَامَ الْمَسِيحُ مِنَ الأَمْوَاتِ" (١كو ١٥:٢٠).

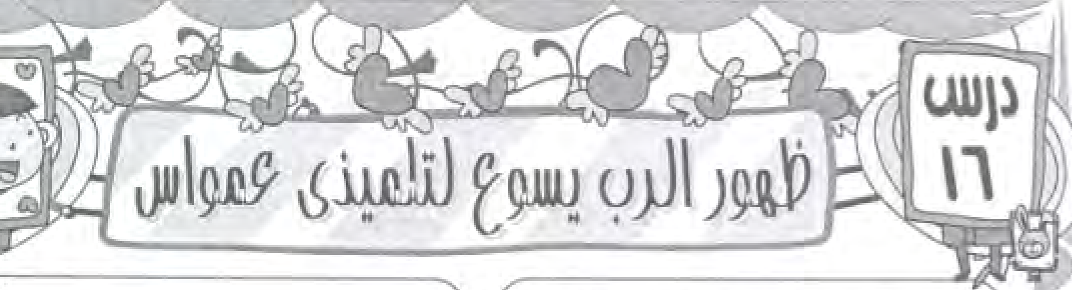
ϮⲚⲞⲨ ⲆⲈ ⲀⲠⲒⲬⲣⲓⲥⲧⲟⲥ ⲦⲰⲚϤ ⲈⲂⲞⲖ ϦⲈⲚ ⲚⲎⲈⲐⲘⲰⲞⲨⲦ

ϮϪⲞⲘ القوة ⲠⲒⲢⲀϢⲒ الفرح

القيامة غيرت فيك إيه ؟

التطبيق العملى ١

قم بعمل لعبة شبه لعبة السلم والثعبان بحيث قم بوضع بعض التصرفات الحسنة التى يقوم بها المخدومين مثل: (صلاة - صدقة.. وغيرها) وهذه يكون عندها سلم يطلعه لحاجة أحلى (أصبح شخصية محبوبة من الجميع.. أو غيرها).. وفى اللعبة يكون هناك بعض التصرفات الخطأ التى يوجد فيها زى زحليقة تنزل اللاعب إلى خانات أسفل.. والفائز هو الذى يصل لنقطة النهاية الأول (ممكن نعملها بالكلمات بدل الرسم).



- **محور الدرس : (درس كتاب)** - التأكد من قيامة الرب يسوع من خلال ظهوراته بعد القيامة.

- **عنوان مبتكر :** عيون لا تبصر! - شهود عيان - هل تعرفنى؟

- **الشاهد :** (لوقا ٢٤: ١٣-٣٥).

- **الآية : "يَسُوعُ الْمَسِيحُ هُوَ هُوَ أَمْسًا وَالْيَوْمَ وَإِلَى الأَبَدِ"** (عبرانيين ١٣: ٨).

- **هدف الدرس :** ١- **الهدف المعرفى:** أن يعرف الطفل أن الرب يسوع قام، والدلائل من العهدين التى تدل على ذلك.

٢- **الهدف الوجدانى:** أن يشعر الطفل أن الرب يسوع يهتم بكل نفس ويفتقدها ويعرفها به، كما إهتم بالتلميذين.

٣- **الهدف المهارى:** أن يتدرب الطفل على الفرح بقيامة الرب يسوع، ومعرفة الأدلة من العهدين على أن الرب يسوع جاء وصلب وفدانا وقام من بين الأموات من أجل محبته الكبيرة لنا.



- نرى السيد المسيح يسعى وراء الكل، يحاور ويقنع، فهو يطلب من تلاميذه أن يجسوه ليؤمنوا. ويسير مع تلميذى عمواس مسافة طويلة ليشرح لهم. والتلميذين هما "**كليوباس**" (من السبعين رسولا)، والآخر بحسب رأى بعض المفسرين هو "**لوقا**" نفسه ولم يذكر إسمه تواضعًا، ويرى العلامة أوريجانوس والقديس كيرلس الكبير أن الشخص الثانى يدعى "**سمعان**" من السبعين رسولاً، خلاف سمعان بطرس وسمعان القانوى.. وبهذا نفهم أن الرسل لم يكونوا أهل تخيلات بل أن شكوكهم كانت تنقشع رويدًا رويدًا على إثر البراهين التى يظهرها لهم المسيح.

- **قرية عمواس:** هى قرية تبعد حوالى ٧,٥ ميلاً شمال غربى أورشليم، يرجح أنها فى موقع قرية "الخماسية" أو "القبيبة".

- كم مرة كنا فيها مثل تلميذى عمواس، نطلب الخلاص بالطريقة التى نراها نحن وليس بحسب رأى الرب، فمن هو مريض ولا يستجيب الله صلواته ويشفيه يظن أن الله لم يخلصه.. كما ظن تلميذى عمواس أن المسيح لم يخلصهم لأن الخلاص فى مفهومهم هو خلاص من الرومان. ولاحظ أن مرض بولس كان لخلاصه.. وإذا تعارضت إرادتنا مع إرادة الرب فإن عيوننا تعمى ولا نعرف الرب ولا نراه، كما حدث مع تلميذى عمواس بل نتصادم معه.

- كان التلميذان يسيران فى طريق عمواس ولكن سلوكهما فى هذا الطريق يشير إلى الإنسان الذى يؤمن بالقيامة فى فكره، وتكون موضوع حديثه، لكنه لا يتمتع بها ولا يمارسها.. فكثيرون يؤمنون بالقيامة بل ويكرزون بها لكنهم لا يعيشونها. هؤلاء لا يزالوا فى طريق عمواس يحتاجون إلى ظهور السيد لهم وحديثه معهم ليلهب قلوبهم فى الحياة الداخلية بالحياة المقامة، فيعيشونها قبل رحيلهم من هذا العالم.



عناصر الدرس كالآتى

خلّى بالك :

١- **فى التمهيد عايزين نوصل فكرة :** - عدم تعرف تلميذى عمواس للرب يسوع إلا بعد كسر الخبز.
- إمتى أقدر أقول على أى أحد أنى أعرفه بجد؟

٢- **فى الدرس عايزين نركز على :** - تعجب تلميذى عمواس من خبر القيامة.
- مقابلة الرب يسوع لهما على الطريق.
- شرح الرب يسوع لهما الأمور المختصة به من موسى ومن الأنبياء.
- معرفة تلميذى عمواس للرب يسوع عند كسر الخبز.

٣- **فى التطبيق عايزين نتأكد إن الطفل وصل له :** كيف يتعرف (الطفل) على الرب يسوع؟

التمهيد

اختار تمهيد للدرس

١- قم بعرض هذه الصورة أمام الأطفال وأطلب من كل منهم أن يقوموا بالنظر إلى الأربع نقاط التى فى منتصف الصورة لمدة دقيقة.. ثم يقوم كل طفل بغلق عينيه وينظر إلى الحائط.. اطلب منهم أن يصفوا ما يروه.. سيروا صورة للرب يسوع.. ثم وضح لهم أن درس اليوم عن أشخاص لم يستطيعوا التعرف على الرب يسوع عند رؤيتهم له.. ثم ابدأ فى شرح درسك.

٢- إختر شخص يكون معروفًا لديك، لكنه غير معروف للمخدومين (مثال: مديرك فى العمل)، وأحضر صورة له إن أمكن.. قبل بدء الدرس فى مدارس الأحد، ووزع على كل مخدوم ورقة وقلم. ثم ابدأ هكذا: "النهارده هاحكى لكم عن مديرى، وعايزكم وأنا بأحكى تتخيلوا مديرى كويس، وتحاولوا ترسموه..". قم بوصف مديرك، وأحكى موقفًا أو إثنين حدثا بينكما.. بعدها، يشارك المخدومين برسومهم.. ثم بعد الإنتهاء من الرسم اسأل، وناقش: "تفتكروا لأى مدى عرفتم الآن مديرى؟ يعنى لو شفته فى الشارع مرة، تفتكر إنك هاتعرفه..؟. ثم قم برسم صورة المدير.. اسأل، وناقش عما إذا كان قد عرف المخدومين مديرك بنفس قدر معرفتك له، أم لا.. واسأل عن الأسباب.. **وبعد المناقشة تصلوا إلى هذه الأسباب:**

١- إنت إتقابلت مع المدير شخصيًا. ٢- وإتكلمت معاه كتير.
٣- وإتعاملت معاه. ٤- وكان بينكم مواقف كتيرة. ٥- إنت بتشوف مديرك كل يوم.

من هنا قل لهم متى نستطيع أن نقول إننا نعرف الرب يسوع جيدًا؟.. ثم ابدأ فى سرد درسك..



للخادم المبدع

١- اشرح الدرس عن طريق عمل محاكمة لتلميذى عمواس لعدم معرفتهم بالكتاب المقدس.. وبين محامى النيابة الذى يمثل دور الكتاب المقدس.. والتهمة الموجهة لهم هى: عدم درايتهم بالكتاب المقدس والنبوات.

٢- اشرح الدرس من خلال عرض صورتين العشاء السرى، وأخرى للرب يسوع فى منزل تلميذى عمواس.. واطلب من مخدوميك عمل مجموعات عمل لمناقشة أوجه الشبه بين الصورتين والحدثين، وكيف إنه لوجود أوجه الشبه هذه عرف تلميذى عمواس أنه الرب يسوع.

وسيلة الإيضاح

١- لأن محور هذا الدرس درس كتاب، فحاولنا عمل طريقة مبتكرة لدراسة الكتاب تناسب هذه المرحلة، حتى يعتاد الطفل من صغره على محبة فتح الكتاب المقدس، والتعمق فى دراسته وقراءته.

٢- اطلب من طفلك فى هذا الأسبوع ضرورة إحضار كتابه المقدس معه، وإذا لم يكن لديه قم بإحضار كتاب له كهدية، وأكتب له اسمه عليه.

٣- أطلب من كل طفل فتح الكتاب المقدس، وساعدهم فى معرفة كيف يفتح الكتاب..

٤- يقوم إثنان من الخدام بعمل دور تلميذى عمواس، وخادم آخر يقوم بدور السيد المسيح، ويبدأ الدرس فى حوار تمثيلى.

الدرس

يبدأ الحوار هكذا..

- **كليوباس** : يااااه.. المسافة لسه طويلة لغاية ما نوصل بلدنا..
- **التلميذ الآخر** : يا كليوباس.. بلدنا عمواس دى بعيدة عن أورشليم.. وتبعد حوالى ١٣ كيلومتر (٦٠ غلوة) ..
- **كليوباس** : شفت اللى حصل؟ سمعت مريم المجدلية وهى عمالة تحكى شافت إيه فى القبر هى وباقى النساء لما راحوا هناك النهارده الصبح؟
- **التلميذ الآخر** : أيوه يا كليوباس.. أنا سمعت مريم وهى بتقول إنهم لقوا القبر فاضى والأكفان موجودة فى مكانها.. لكن جسد الرب يسوع ماكانش موجود جوه القبر..



- **كليوباس** : ده أنا سمعتها كمان بتحكى إن ظهر لهم ملاكين وقالوا لهم إن الرب يسوع قام من بين الأموات.. (وهنا يقترب السيد المسيح منهم ويشاركهم الحديث دون أن نعرف الأطفال إن هذه الشخصية هى الرب يسوع حتى يكتشفوها مع تلميذى عمواس فى النهاية..)



- **الرب يسوع** : مالكم بتتكلموا وإنتم زعلانين ليه (عابسين)؟؟
- **كليوباس** : إنت شكلك مش من أورشليم.. وماتعرفش إيه اللى حصل فيها الفترة اللى فاتت..



- **الرب يسوع** : إيه اللى حصل ؟

وهنا يطلب الخادم من المخدومين أن يقوموا بفتح الكتاب المقدس **(لوقا ٢٤: ١٩-٢٤)** ويقوموا بعمل بانوراما لحياة الرب يسوع من خلال ما هو موضح في هذه الآيات.. وهذا عن طريق تقسيم الأطفال إلى ٣ مجموعات وتوزيع هذه الصور عليهم.. ونطلب منهم تجميعها بالترتيب الصحيح على شكل شريط سينما، مـع مراعـاة إن هنـاك صور لم يأتى ذكرها فى النص الكتابى وبالتالى لن يستخدموها.



ثم يكمل الخادم الشرح..

- **التلميذ الآخر** : يسوع الناصرى.. اللى كان نبى عظيم جدًا.. وكان معروف وقوى فـى كلامـه وأعماله قدام الله والناس.. وكان عايش معانا.. وكنا فاكرينه هاييجى يخلصنا من حكم الرومان ويبقى هو الملك علينا بدل الرومان.. لكن اليهود قبضوا عليه وصلبوه ومات.. وهـو دلـوقتى بقى له ٣ أيام، والنهارده مجموعة من النساء راحوا عند القبر.. ولقوا حاجات غريبة إحنا مش فاهمينها.. لقوا القبر فاضى.. وسمعناهم بيقولوا إن ملائكة ظهروا لهم وقالوا لهم إن الرب يسوع قام من الأموات.. وفى ناس منا لما سمعوا هذا الكلام راحوا إلى القبر علشان يتأكدوا وفعلاً لقوا القبر فاضى.

- **الرب يسوع** : يا عديمى الإيمان.. إنتم ما تعرفوش إن الأنبياء والنبوات كلها قالوا إن المـسيح هـاييجى ويتـصلب ويموت.. تعالوا أنا هاشرح لكم وأفهمكم من الأول..

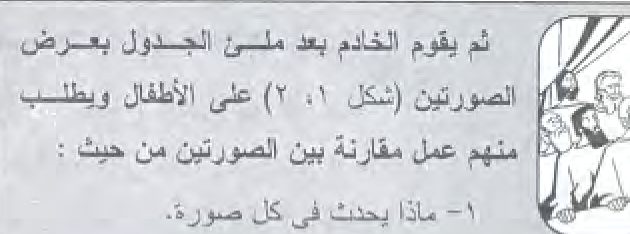
- **الخادم** : وفعلاً بدأ السيد المسيح يفسر لهم كل اللى جه عنه فى العهد القديم عن صلبه وقيامته..

للخادم : يقول القديس كيرلس الكبير: **(قدم الرب للتلميذين ماكتبه موسى والأنبياء، وكشف لهما ما غمـض عليهمـا من معان. فالناموس هو تمهيد للطريق، وخدمة الأنبياء هى إعداد الناس لقبول الإيمـان. لأن الله لـم يرسـل شيئًا بلا فائدة، بل لكل شئ فائدته فى وقته. فالأنبياء هم الخدام الذين أرسلهم السيد أمامـه لتكـون نبـواتهم تمهيدًا لمجيئه. وكأن هذه النبوات كنز ملكى مختوم، ينبغى أن يفتح فى الوقت المناسب ما فيه من رموز)..**

ثم يقوم الخادم بتوزيع ورقة العمل (١) على كل طفل ليقوموا بإستخراج الشواهد مع الأطفال (التى تثبت ما شك فيه التلميذين سواء من العهد الجديد أو من العهد القديم) وبحيث يقوم كل طفل بكتابة هذه الشواهد بأنفسهم كل طفل فى ورقته:

الشك	الأدلة الكتابية
إنسان نبى (ونسوا أنه إبن الله)	- (متى ٣:١٧)...... - (متى ١٦:١٦)...... - (مرقس ٩:٧)...... - (يوحنا ١:٣٤)......
صلبوه (لم يكن التلميذان يعرفا أن هناك نبوات عن صلب الرب يسوع وآلامه)	- (مزمور ٢٢:١٦-١٨)...... .... - (زكريا ١٣:٦)......
كنا نرجو أنه هو المزمع أن يفدى إسرائيل (كانوا يعتقدون الخلاص هو تخليصهم من حكم الرومان)	- (إشعياء ٥٣:٥-٧)...... .... - (إشعياء ٥٣:١٠-١٢)...... .... - (مز ٣١:٥)...... - (مز ١١١:٩)......
بعض النساء منا حيرننا (فهم يشككون فى موضوع القيامة)	- (مزمور ١٦:١٠)...... - (هوشع ٦:٢)...... - (مزمور ٣٠:٣)......

- **كليوباس** : ياه.. إحنا قربنا من قرية عمواس.. إنت باين عليك رايح مكان أبعد (وهو تظاهر كأنه منطلــق إلــى مكان أبعد).. الدنيا ليلت تعالى بيت معانا والصبح كمل طريقك وفعلاً دخلوا البيت..



ثم يقوم الخادم بعد ملئ الجـدول بعـرض الصورتين (شكل ١، ٢) على الأطفال ويطلـب منهم عمل مقارنة بين الصورتين من حيث :

١- ماذا يحدث فى كل صورة.

٢- مين البطل فى الصورتين. ٣- أين حدث كل من الصورتين.

قم بتوضيح أن صورة (الرب يسوع مع تلميذى عمواس)هى التى جعلتهما يعرفا شخصية الرب يسوع منها..



ولما جلس الرب يسوع أخد خبز وباركه وكسره وناولهما همــا الاتنـين.. وفجأة إتفتحت أعينهما فعرفا مين هو الشخص اللى كان ماشى معاهم.. وأول لما عرفاه.. إختفى عنهما.. فتعجبا جدًا.

- **لوقا** : إزاى لم نعرفه.. وهو بيكلمنا وبيوضح لنا النبوات اللــى كانــت بتــتكلم عنه.. كان قلبنا وعقلنا فين؟

- **كليوباس** : إحنا لازم نرجع تانى أورشليم ونعرّف باقى التلاميذ باللى حصل.. ونقول لهم إننا رأينا الرب يسوع..

وفعلاً رجع التلميذين لأورشليم وقالا لباقى التلاميذ عن اللى حصل معهما.. وإن الرب يسوع فعلاً قام من المــوت وكان معهما.. وإزاى إنه كان ماشى معهما طول الطريق.. ولم يعرفاه إلا عندما دخل البيت وكسر الخبز وناولهما.

الرب يسوع نزل من سماه

الترنيمة

الرب يسوع نزل من سماه
هــو جــه علــشان يفـديني
جــه ع الأرض وعــاش وسـطينا
إتــصلب وذاق الامــــات
خـدوه وحطـوه فــى قبـر جديـد
حقــق وعــده وقــام مــن المـوت
بــس فــى إتنــين ماصــدقوش
هــم إتنــين مــن عمــواس
لكــن ربنــا مــن حبــه لــيهم

جــه ع الأرض وهــو الله
يفــرح قلبــى ويعزينــى
أكــل وشــرب ونــام زيينــا
فــضل ع الــصليب لحـد مـا مـات
٣ أيــام بالتحديــد
زى يونــان مــا خـرج م الحـوت
رجعــوا عملهــم وليــه ماســتوش
واحــد وصــاحبه كليوبــاس
ظهــرلهم وفــتح عينــيهم

تأليف : رامى جرجس - لجنة الطفولة بأسقفية الشباب



الـ CD يحتوى على: الترنيمة + صور الدرس + ورقة العمل + الكلمات القبطية

اعرف لغتك

"يَسُوعُ الْمَسِيحُ هُوَ هُوَ أَمْسًا وَالْيَوْمَ وَإِلَى الأَبَدِ" (عبرانيين ١٣:٨).

Ⲓⲏⲥⲟⲩⲥ Ⲡⲓⲭ̀ⲣⲓⲥⲧⲟⲥ ⲛ̀ⲥⲁϥ ⲛⲉⲙ ̀ⲫⲟⲟⲩ ⲛ̀ⲑⲟϥ
ⲛ̀ⲑⲟϥ ⲡⲉ ⲛⲉⲙ ϣⲁ ⲉⲛⲉϩ

الطريق Ⲡⲓⲙⲱⲓⲧ الخبز Ⲡⲓⲱⲓⲕ

القيامة Ϯⲁⲛⲁⲥⲧⲁⲥⲏⲥ

كلمة السر

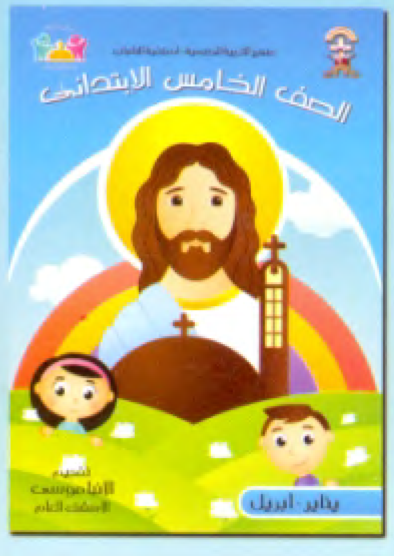
التطبيق العملى ١

قم بتوزيع هذه الورقة على مخدوميك واطلب منهم أن يقوموا بشطب كل كلمة من الكلمات الموجودة أسفل المربعات ليحصلوا على كلمة السر (الحل الرب يسوع)..

ع	م	و	ا	س	ل	ا	م
ر	ا	ه	ن	ب	ر	و	ة
س	ت	ي	ن	س	س	ي	ن
ب	ا	ر	ك	ى	ع	و	ي
ا	و	ر	ش	ل	ي	م	د
ا	ل	ن	ا	ص	ر	ى	م

١- موسى. ٢- عمواس. ٣- أورشليم. ٤- مدينة.

٥- بارك. ٦- الناصرى. ٧- نهار. ٨- ستين.




فى هذا الكتاب

أسقفية الشباب



لجنة الطفولة

يطلب من

• مكتبة أسقفية الشباب: ص.ب ١٣٦ العباسية - القاهرة
تليفون ٠٢/٢٤٨٥٥٠٩٢ - ٠٢/٢٤٨٨٢٤٦٢ فاكس ٠٢/٢٦٨٢٥٤٠٥
موبايل ٠١٢٢٢٥٨٢٨٣٣ - ٠١٢٧٨١١٤٤٥٣
• مواقع أسقفية الشباب: www.youthbishopric.com
www.akeedaorth.com www.mahraganalkraza.com
www.kids.mahraganalkraza.com
www.deaconessfiby.org www.coym-youthbishopric.com
• جروب على Facebook : - youthbishopric - مهرجان الكرازة المرقسية.
مصر امنا - اسقفية الشباب Egyptianyouthbishopric

01040030068

